[redacted]



«الجزر والمد» قصيدة عن الثورة للشاعر الكبير عبدالرحمن الأبنودى عمرها ٣٠ سنة 11

المصرى اليوم

السبت ٢٦ من فبراير ٢٠١١م - ٢٣ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ١٩ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٤٩ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Saturday-Feb 26 th - 2011- Issue No. 2449- Vol.7

مجدى الجلاد يكتب: نداء مخلص.. ساعدوا النائب العام 18

«الكسب غير المشروع» يطلب التحرى عن ثروات الشريف وعزمى وجمال مبارك و١٥ وزيراً

مصر تطالب واشنطن بتجميد أرصدة وأصول مبارك وعائلته.. و«الجنايات» تنظر التحفظ على أموال «الفقى» و«الشيخ»

مئات الآلاف يشاركون فى «جمعة التطهير» ويصرون على إقالة الحكومة ويعلنون تضامنهم مع «الثورة الليبية»

أحال جهاز الكسب غير المشروع البلاغات المقدمة ضد كل من أحمد نظيف، رئيس الوزراء السابق، وجمال مبارك، أمين السياسات السابق بالحزب الوطنى، وعدد من الوزراء السابقين إلى هيئة الرقابة الإدارية وجهاز الأمن القومى للتحرى عن ثرواتهم.

وتضم القائمة ١٥ وزيراً سابقاً هم: حبيب العادلى، ويوسف بطرس غالى، ورشيد محمد رشيد، وأحمد درويش، وأحمد المغربى، وزهير جرانة، وأمين أباظة، ومحمد نصرالدين علام، وعثمان محمد عثمان، ومحمد عبدالسلام المحجوب، ومحمود حمدى زقزوق، وحاتم الجبلى، وأحمد زكى بدر، وفاروق حسنى، وعلاء فهمى. وتتهم البلاغات نظيف وجمال والوزراء باستغلال وظائفهم لتحقيق مكاسب غير مشروعة، وامتلاك عدد من العقارات والسيارات فى محافظات مختلفة.

وأحال الجهاز بلاغات تلقاها المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام،حول تضخم ثروات صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى السابق، والدكتور زكريا عزمى، رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق، وعدد آخر من المسؤولين السابقين إلى الرقابة الإدارية للتحرى عنها.

فى السياق نفسه، قالت مصادر قضائية إن محكمة جنايات القاهرة تنظر اليوم قرار التحفظ على أموال كل من أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ورجلى الأعمال سليمان عامر، صاحب مشروع السليمانية، والمغربى فيصل الشعبى، وتنظر قراراً جديداً بالتحفظ على أموال أحمد عز ورشيد محمد رشيد وعمرو عسل فى قضايا أخرى.

وحصلت «المصرى اليوم» على نص التحقيقات فى اتهام أحمد عز ورشيد وعسل بإهدار المال العام والاستيلاء عليه والتربح، حيث أكدت لجنة الخبراء التى شكلتها النيابة فى قضية رخصتى الحديد تورط رشيد فى إهدار المال العام فى منح الرخصتين لعز.

فى سياق متصل، طلبت مصر من الولايات المتحدة الأمريكية تجميد أصول وأرصدة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك وعائلته، وأحمد عز وزهير جرانة ورشيد محمد رشيد والعادلى، ووعدت الإدارة الأمريكية بدراسة الطلب قانونيا والرد فى أقرب وقت.

وعلى صعيد مظاهرة «جمعة التطهير»، شارك مئات الآلاف أمس فى مظاهرات حاشدة فى ميدان التحرير والمحافظات للمطالبة بإقالة حكومة الدكتور أحمد شفيق باعتبارها امتدادا للنظام السابق والإفراج عن المعتقلين، ومحاكمة قيادات الأجهزة الأمنية وأعلنوا تضامنهم مع الشعب الليبى.

وشارك الآلاف فى صلاتى الجمعة والعصر فى التحرير وقرأوا الفاتحة أمام النصب التذكارى لشهداء الثورة، وطالبوا بمحاكمة مفيد شهاب وفتحى سرور وصفوت الشريف وزكريا عزمى ومصادرة أموالهم.

من جهة أخرى، أقام محاميان وصحفى دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإدارى اختصموا فيها أحمد شفيق، رئيس الوزراء، ومحمد رجب، الأمين العام للحزب الوطنى، وطالبوا بإعادة مقار الحزب فى جميع المحافظات إلى الدولة.

«تغطية شاملة داخل العدد»



مئات الآلاف شاركوا فى «جمعة التطهير» فى ميدان التحرير أمس تصوير- محمد معروف



ابنة الفريق سعد الدين الشاذلى: «مبارك» زور التاريخ ووضع صورته مكان والدى فى «غرفة عمليات» حرب أكتوبر

حوار مع الابنة والزوجة 8



د. محمد سعد الكتاتنى: حزب الإخوان المسلمين سينطلق من مبادئ الشريعة والحديث عن تطبيق «الحدود» سابق لأوانه

نص الحوار 9

خالد أبوالنجا: عودة الروح للشعب أهم من إسقاط مبارك

16

«الفقى» يعيد ٢٠٠٠ جنيه ذهب تسلمها من «المالية» لتوصيلها إلى سوزان مبارك.. ويعرض رد ٥ ملايين جنيه

أنس والشيخ يقضيان ليلتهما الأولى فى السجن بالملابس المدنية.. الأول متوتر والثانى شارد

كتب - أحمد شلبى:

انضم أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، إلى باقى المتهمين من الوزراء والمسؤولين السابقين فى سجن مزرعة طرة، وقضيا ليلة أمس الأول مع حبيب العادلى، وأحمد المغربى، وزهير جرانة، وزراء الداخلية والإسكان والسياحة السابقين، وأحمد عز، أمين التنظيم السابق فى الحزب الوطنى، وظلا بملابسهما المدنية.

قال ضباط فى السجن إن «الفقى» قضى ليلته مع المغربى وجرانة، وبدا متوترا فى كلامه معهما، ورفض تناول طعام السجن، وأحضرت له زوجته طعاماً، وسلمته له أثناء ترحيله من النيابة، فيما ظل الشيخ شارداً ورافضاً الخروج من زنزانته، وأدوا جميعهم صلاة الجمعة بعيدا عن السجناء، بناء على تعليمات إدارة السجن لمنع الاحتكاك، وتم اصطحاب «الفقى» و«الشيخ» إلى نيابة الأموال العامة بعد ظهر أمس، لاستكمال التحقيقات التى بدأت أمس الأول، ولم تنته التحقيقات حتى مثول الجريدة للطبع.

وكشفت التحقيقات، التى يجريها محمد حسام، رئيس النيابة، تحت إشراف المستشار عماد عبدالله، المحامى العام، عن حصول الفقى على ٢٠٠٠ جنيه ذهب من الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، لتوصيلها إلى سوزان مبارك، قرينة الرئيس السابق، لتوزيعها على الفائزين فى مسابقة مهرجان القراءة للجميع، وسألته النيابة عن سبب عدم ردها لوزارة المالية مرة ثانية، فقال إنه لم يجد وقتا لردها. واستدعت النيابة سكرتير «الفقى»، وطلبت من الأخير إبلاغه بمكان الجنيهات فأرشده إلى مكانها فى منزله، وتوجه السكرتير بصحبة أفراد الأمن، وأحضروا الجنيهات التى تحفظت عليها النيابة، تمهيدا لردها إلى الدولة.

وأفادت التحقيقات بأن «الفقى» أهدر قرابة ١٥٩ مليون جنيه من أموال الدولة فى خطة تطوير برامج التليفزيون، وأنفق نحو ١٠ ملايين جنيه من أموال الدولة على الدعاية لانتخابات مجلس الشعب الماضية، تبين أن منها ٥ ملايين جنيه لم تتم تسويتها، وعندما سألته النيابة عنها قال إنه مستعد لردها، فيما كشفت عن أن أسامة الشيخ أهدر - بالاشتراك مع الفقى - قرابة ٢٨٠ مليون جنيه من أموال الدولة على مهرجان الإعلام العربى. وتنظر محكمة جنايات القاهرة، اليوم، قرار المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بالتحفظ على أموالهما السائلة والمنقولة، وطالبت النيابة بتأييد القرار لحفظ حق الدولة فى حالة إدانتهما وصدور حكم برد الأموال.



الفقى

مفاجأة: وزير البترول فى حكومة «شفيق» عضو مجلس إدارة شركة توريد الغاز لإسرائيل

وثيقة تكشف: رئيس لجنة الطاقة بالحزب الوطنى ووزير الكهرباء السابق ضمن الإدارة

كتب - إيهاب الزلاقى:

حصلت «المصرى اليوم» على وثيقة جديدة تتعلق بشركة شرق المتوسط للغاز EMG، وهى الشركة التى أسسها «حسين سالم» المليونير المصرى، صديق الرئيس السابق «مبارك»، لتزويد إسرائيل بالغاز الطبيعى المصرى فى صفقة أثارت - ولاتزال تثير- الكثير من الجدل.

تكشف هذه الوثيقة آخر تشكيل لمجلس إدارة شركة EMG، وهو التشكيل الذى تم اعتماده اعتباراً من بداية عام ٢٠٠٨ بعد قيام «سالم» ببيع أجزاء من حصته فى الشركة لمستثمر أمريكى وجزء آخر لشركة PPT التايلاندية، حيث أصبحت ملكية الشركة موزعة بين حسين سالم والشركة التايلاندية، و«سام زيل» الأمريكى، والقابضة للغاز المصرية و«يوسى ميمان» وشركة ميرهاف الإسرائيلية.

أولى المفاجآت التى تكشف عنها الوثيقة هى وجود المهندس «محمود لطيف» فى مجلس إدارة شركة EMG، وهو الرجل الذى تولى مسؤولية وزارة البترول منذ أيام خلفا للمهندس سامح فهمى، ويتواجد «لطيف» فى المجلس ممثلاً للهيئة العامة للبترول والشركة القابضة للغازات.

أما المفاجأة الثانية فهى أن رئيس مجلس إدارة الشركة التى تورد الغاز لإسرائيل هو المهندس محمد إبراهيم الطويلة، ووجه المفارقة أن «الطويلة» كان المدير التنفيذى للهيئة العامة للبترول، الذى قام بتوقيع العقد الأساسى من الجانب المصرى، وبعدها خرج من منصبه ليعمل فى الشركة التى منحها التعاقد فى وضع به تعارض واضح للمصلحة، لينضم هذا اللغز إلى باقى الألغاز التى تحيط بعقد توريد الغاز إلى إسرائيل.

والمفاجأة الثالثة هى وجود د. على الصعيدى فى مجلس إدارة الشركة، والذى يرأس لجنة الطاقة بالحزب الوطنى وكان وزير الكهرباء والطاقة فى الفترة من ١٩٩٩ وحتى ٢٠٠١ وهى الفترة التى تم فيها الاتفاق على عقد توريد الغاز أما باقى أعضاء مجلس الإدارة فيبرز من بينهم الملياردير الإسرائيلى «يوسف ميمان» ممثلا عن شركة ميرهاف، و«سام زيل» الملياردير اليهودى الأمريكى الذى يعمل فى مجال العقارات، والذى اشترى حصة فى الشركة من حسين سالم بمبلغ يقدر بنحو ٢٥٠ مليون دولار بعد تقدير قيمة الشركة بنحو ٢,٢ بليون دولار، وثلاثة من ممثلى شركة PPT التايلاندية.

لطيف

القوات المسلحة تعلن إجلاء ٣٩ ألف مواطن من ليبيا.. وتونس تفتح حدودها للمصريين

اتهام قوات «القذافى» بقتل المصابين بالمستشفيات.. والاتحاد الأوروبى يدرس إرسال قوة تدخل عسكرية

أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن المصريين الذين تم إجلاؤهم من ليبيا بلغ عددهم ٣٨ ألفاً و٤٨١ مواطنا حتى مساء أمس. وأكد المجلس، فى بيانه رقم ٢٠ فى صفحته على موقع «فيس بوك»، استمرار جهود القوات المسلحة لعودة المصريين من ليبيا عبر المنفذ البرى للسلوم.

وفى الوقت نفسه، واصل آلاف المصريين هروبهم من العنف فى ليبيا إلى تونس عبر معبر رأس جدير الحدودى، وقال مالك ميهوب، مسؤول الدفاع المدنى فى رأس جدير، إنه تم تسهيل دخول المصريين دون تأشيرات ودون جوازات فى بعض الحالات، مشيراً إلى أن عدد المصريين الذين وصلوا إلى تونس بلغ أكثر من ٢٠٠٠ شخص.

ورداً على سؤال «المصرى اليوم» لوزير النقل التونسى السيد ياسين إبراهيم حول التنسيق بين تونس ومصر لتنظيم سفر الجالية المصرية، قال الوزير إنه بعد الاتصال برئيس البعثة الدبلوماسية المصرية فى تونس تم تسيير ٣ طائرات أمس الأول من مطار جربة جرجيس أقلت على متنها ٦٠٠ مواطن إلى القاهرة. وأوضح الوزير أنه أمام تزايد الأعداد القادمة للمصريين من ليبيا سيتم تعزيز الجسر الجوى المصرى بطائرات تونسية. جاء ذلك فى الوقت الذى كشف فيه الأمين العام للرابطة الليبية لحقوق الإنسان «سليمان بوشويغر» أن قوات تابعة للزعيم الليبى معمر القذافى دخلت مستشفيات طرابلس وقتلت المصابين، الذين تظاهروا ضد نظام الزعيم الليبى ونقلت الجثث لإخفائها وربما إحراقها قبل السماح للصحفيين الأجانب بدخول البلاد.

وفى محاولة للتهدئة، قررت الحكومة الليبية زيادة الرواتب والدعم على الغذاء، وأمرت بعلاوات خاصة لكل الأسر، وأكدت أن كل أسرة ستحصل على ٥٠٠ دينار ليبى «٤٠٠ دولار» للمساعدة على تغطية الزيادة فى الأسعار، وأن الرواتب فى بعض قطاعات عمال القطاع العام سترتفع بنسبة ١٥٠٪.

بينما أعلن دبلوماسى أوروبى، أمس، أن دول الاتحاد الأوروبى تستعد لاحتمال فرض حظر جوى على ليبيا لمنع الطائرات العسكرية الليبية من التحليق، وتدرس أيضا إرسال «قوة تدخل إنسانى عسكرية» لإنهاء العنف ضد المتظاهرين الليبيين.

«تغطية شاملة ص١٥»



الآلاف من المصريين الهاربين من جحيم القذافى فى مخيمات للاجئين فى تونس أمس - رويترز



الجماعة الإسلامية والكنيسة القبطية فى أسيوط تصدران بياناً مشتركاً ضد «الفتنة الطائفية»

قيادات مسيحية من الطوائف الثلاث تشجب «كل تصرف أو عمل صبيانى يدعو للخلاف»

المحافظات - ممدوح ثابت وعمر الشيخ:

فى حدث هو الأول من نوعه أصدرت أمس قيادات من الجماعة الإسلامية والكنيسة القبطية بأسيوط بيانا مشتركا، فى محاولة للسيطرة على الشائعات والفتن فى المحافظة. واستنكر البيان الذى وقع عليه خمسة من قيادات الكنيسة، من بينهم القس «أبانوب ثابت»، وسبعة من قيادات الجماعة الإسلامية، على رأسهم الدكتور «عبدالآخر حماد» - جريمة قتل القمص «داود بطرس»، راعى كنيسة الأمير تادرس بقرية شطب، كما طالب السلطات بسرعة تقديم الجناة للعدالة.

وحذر البيان من وجود متربصين بالثورة الشعبية الذين يرغبون فى إفسادها، كما استنكر خروج قلة غير واعية من الشباب أرادت إفساد فرحة الثورة، وطالب الموقعون شباب المسلمين والمسيحيين فى المحافظة بضرورة تحكيم العقل، واحترام الشرائع السماوية.

على جانب آخر، أصدرت القيادات المسيحية بالمحافظة من مختلف الطوائف الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية بيانا يشجب «كل عمل أو تصرف صبيانى يدعو للخلاف أو الفتنة بين عنصرى الأمة». وقام وفد مكون من ١٥ قيادة مسيحية بتسليم البيان إلى المحافظ نبيل العزبى بحضور رئيس المجلس الشعبى وقيادات المحافظة.

البيان الذى حمل عنوان «بيان ونداء من القيادات المسيحية بأسيوط» أكد ما حققته ثورة ٢٥ يناير من نتائج، ودعا الشباب لتجنب المشاركة فى تظاهرات وترديد شعارات لا تمت لصحيح الأديان، مع التأكيد على الاحترام المتبادل بين أتباع الأديان السماوية.

وقام بالتوقيع على البيان القمص «مرقس بطرس» عن الكنيسة الأرثوذكسية، والقس مينا حنا عن الكنيسة الكاثوليكية، والقس باقى صدقة عن الكنيسة الإنجيلية بأسيوط، واتفقوا جميعا على تقديم الاعتذار عن أى واقعة اتصلت بالخروج على الشرعية أو القيم المتأصلة لدى شعب أسيوط.

فى الوقت نفسه، شهدت مدينة أسيوط استنفاراً أمنياً وانتشاراً للقوات المسلحة التى تمركزت أمام مبنى ديوان المحافظة ومسجد «الجمعية الشرعية» معقل الجماعة الإسلامية، وذلك بعد أيام من خروج مظاهرات تندد بمقتل رجل دين قبطى داخل شقته، وانتشار العديد من الشائعات، وظهور بيانات وزعها مجهولون فى شوارع المحافظة تحث المواطنين على التظاهر أمام مبنى المحافظة للمطالبة بإلغاء المادة الثانية من الدستور.



قيادات الكنيسة القبطية فى أسيوط مع المحافظ

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك





يكتبها اليوم
محمود مسلم
mosallam71@yahoo.com

فساد مقاومة الفساد

ذهب د. أحمد نظيف، رئيس الوزراء، إلى بورسعيد للحوار مع شباب الجامعات فوقف الطالب «بظاظو» قائلاً: «أشعر بالفساد فى كل مكان وبقيت أتنفسه ومش حاسس بمقاومة من جانب الحكومة.. كل يوم الصبح أحس بالغربة.. وإن البلد مش بلدى».

د. نظيف رد على «بظاظو» قائلاً: «لو الحكومة فاسدة نبقى كلنا فاسدين».. نحن نبذل جهوداً غير عادية لمقاومة الفساد.. والفساد اللى عندنا منتشر فى حتت صغيرة».

أما صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى وأمين عام الحزب الوطنى فقد حرص خلال حواره مع شباب الحزب الوطنى بمعسكرهم بالإسكندرية على التأكيد على أن الحزب وحكومته لن يتسترا على فساد، وأضاف «لن نسمح لفاسد مهما كان وزيراً أو خفيراً أن يمارس هواياته فى الفساد ويتلاعب بمقدرات الشعب».

كلام نظيف والشريف جميل لكنه لا يتسق بأى حال مع نتيجة الاستطلاع الذى أجراه الحزب الوطنى حول أهم قضية سياسية تشغل المصريين فى الفترة الأخيرة، وحاز «الفساد» المرتبة الأولى فى الاستطلاع.

ولا أعرف إذا كان نظيف يؤكد أن حكومته تبذل جهوداً غير عادية لمقاومة الفساد، والشريف يصمم على أنهم لن يسمحوا لفاسد مهما كان وزيرا أو خفيرا بأن يمارس هواياته فى الفساد، فكيف وضع أفراد عينة استطلاع الحزب الوطنى قضية الفساد فى المرتبة الأولى، وإذا كانت الحكومة والحزب يقاومون الفساد بجهود غير عادية فماذا سيكون الحال لو لم يقاوموه كما يزعمون؟!

هل الشعب يشعر بالفساد ولا يتابع إنجازات الحكومة فى مقاومته؟!.. أم أن الشعب المصرى عاطفى، أم أن موضوع الفساد تم بثه من خلال قوى خارجية أو الفضائيات بينما كل الهيئات الحكومية وغير الحكومية شفافة وشريفة وعفيفة وطاهرة؟.

وهل الحكومة وحزبها أو «الحزب وحكومته» لا يدركان أن الفساد ينخر فى عظام هذا البلد أم أنهما يعيشان فى أبراج عاجية؟.. ولا أعرف لماذا لا تعلن الحكومة خطة زمنية واضحة للقضاء على هذه الظاهرة بدلاً من نظام دفن الرؤوس فى الرمال.

الحكومة كل فترة تعلن عن بعض الإجراءات الوقائية مثل قانون المعلومات الذى لم يصدر بعد وغيره، بينما لم تحاول أن تقبض على الفاسدين سواء القدامى أو الجدد بل إن الحكومة لا ترد على قضايا الفساد التى تملأ الصحف وتترك الشعب يقرأ ويكون عقيدة ويضرب دماغه فى الحيط ثم يخرج رئيس الوزراء ليؤكد أن الحكومة تبذل جهوداً غير عادية فى المقاومة. أعتقد أن الفساد هو الذى يلتهم جهود التنمية وليس زيادة السكان فقط، كما أنه تسبب فى زيادة ظاهرة عدم الانتماء لدى الشباب كما قال «بظاظو»: «البلد مش بلدى».. ولا أحد يريد الاعتراف بهذه الحقيقة المرة.

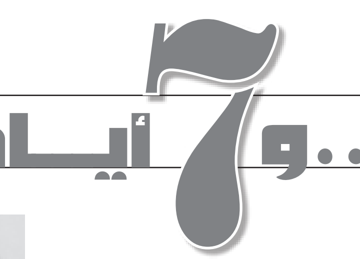
زمان كان الوزراء وكبار المسؤولين حريصين على إلحاق أبنائهم بوظائف حكومية لها «برستيج اجتماعى» مثل معيد فى الجامعة.. وكيل نيابة، دبلوماسى.

وكان الفساد، الذى يمارسونه، هو التدخل بـ«الواسطة» لتحقيق هذه الرغبات، بعد ذلك مرت مصر بمرحلة يحاول فيها المسؤولون إلحاق أبنائهم بمؤسسات دولية أو مصرية يضمنون فيها حصولهم على رواتب كبيرة مثل الجامعة العربية، الأمم المتحدة وغيرهما، أما الآن فمعظم كبار المسؤولين يفضلون عمل أولادهم وأزواج بناتهم فى «البيزنس».

وتطور الأمر إلى أن يعمل الأبناء فى نفس بيزنس مسؤوليات آبائهم.. وبما أن الحكومة لم تردع هذه الظاهرة التى بدأت منذ سنوات فإنها تزداد يوماً بعد الآخر حتى إن بعض الأبناء تركوا وظائفهم وعملوا فى «البيزنس» ليستفيدوا من نفوذ آبائهم.. والحكومات مازالت نائمة فيما يبدو أن جهود الحكومة فى مواجهة الفساد قد أصابها الفساد.

هذا المقال نشر فى «المصرى اليوم» بتاريخ ٨ أغسطس ٢٠٠٩







تكتبها اليوم
زينب عبدالرزاق
zeinabrazak@hotmail.com

دم الشهدا

دماء شهداء ثورة ٢٥ يناير تطالب الحكومة الجديدة والنائب العام المشهود لهما بالشرف والوطنية.. وكل مسؤول على أرض هذا الوطن بتحقيق القصاص والعدالة ومحاسبة كل الخونة الفاسدين..

هؤلاء الشهداء ودماؤهم هم أيقونات الحب والشموع التى ستنير الطريق للأجيال المقبلة.. هؤلاء دفعوا بدلاً منا جميعا ثمن الحرية وثمن تحقيق العدالة ومن هنا تأتى عظمة الاستشهاد..

والأمم التى لا تقدر شهداءها الذين ضحوا بدمائهم من أجل التغيير، من أجل اقتلاع جذور الفساد لا تستحق الحياة، وغير جديرة بالاحترام، وبالتالى لا تستحق الحياة.. لأنها لم تحترم أبناء الأرض التى أنجبتهم معاً، واكتفوا برعونة الاستمتاع بالسلطة دون أن يكونوا جديرين بخدمة شعوبهم، والدليل أوامر إطلاق الرصاص وتكديس الأموال المنهوبة فى بنوك الدول الأخرى..

ومن أجل إعادة الأمور إلى وضعها الطبيعى، خرجت جموع الشباب لتزيح بهلوانات لامعة الملابس فاقدة الضمير.. ولذلك لم يكن غريبا على هؤلاء البهلوانات أن يطلقوا الرصاص الحى على بعض من زهرة شباب بلادهم، ولم يكن هؤلاء البهلوانات يعلمون أن أول قطرة دم من أول شهيد ستلد شمسا جديدة..

ولا شك عندما يرتبط الموت بالشهادة، يكتسب هذا الموت رحمة وقدسية أكبر وأعظم من أى حدث وأى شخص، وأمام حقيقة الموت المحسومة، ليس أمامنا إلا أن نترحم على شهداء ثورة ٢٥ يناير، وأن نتذكر فضل هؤلاء الشباب الأنقياء علينا جميعا وأن نطالب بالقصاص لهم..

الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فى سبيل التخلص من العبودية، ودفعوا الدم الزكى الذى يأتينا كل لحظة بطلب القصاص.. أصابع الشهداء تخرج من دمائهم لتشير إلى شخص القاتل، لكنها لا تنطق باسمه.. هل هو حبيب العادلى أم هو واحد من أهل الحظوة فى القصر الرئاسى؟

لابد من المحاكمة والحساب، حتى يستعيد الوطن جدارة عشق هؤلاء الشهداء له.. إن عيون هؤلاء الأنقياء الذين سالت دماؤهم على أرض مصر، تحكى قصة استعادة الحرية لأرض مصر.. وأنا أسأل كما يسأل الكثيرون.. متى يتم تشكيل لجنة مستقلة تقودها الهيئة القضائية بمشاركة المجتمع المدنى للتحقيق فى الأعمال الإجرامية المتوحشة التى ارتكبت بحق هؤلاء الشباب؟

لماذا لا يتم إعلان جدول زمنى لأهالى الشهداء للكشف عن حقائق التحقيقات؟!

لماذا لا نعلن الحداد الوطنى لمدة ثلاثة أيام، ويتم تنكيس الأعلام ليتحول الحب والتقدير لهؤلاء الشهداء إلى موقف وطنى كامل..

الأعزاء أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة، لقد حافظتم على حياة أبناء شعبكم فى لحظة صعبة، ومنعتم تحويل شوارع الوطن إلى أنهار من الدماء.. نثق بأن الحساب عاجل وناجز وكريم.

أما أنت يا سيادة النائب العام، فالحمل على أكتافك ثقيل، لكن نثق فى أمانتك مع نفسك وأمانتك مع الوطن، وهذه الأمانة هى التى ستساعدك على تحمل الأثقال.. نريد الحساب علنا والعقاب ردعا، لأن الدماء التى سالت لن يتشربها أسفلت الشوارع والميادين المصرية، الدماء باقية حتى يتم القصاص..

1961.2.26

وفاة الملك المغربى محمد الخامس

كان الملك محمد الخامس الملك المغربى الحادى والعشرين من العلويين وهو مولود فى ١٠ أغسطس ١٩٠٩ فى الرباط، وقد تقلد محمد بن يوسف العرش يوم ١٨ أغسطس ١٩٢٧ بعد وفاة أبيه وساند نضال الوطنيين فى المطالبة بتحقيق الاستقلال، الشىء الذى دفعه إلى الاصطدام بسلطات الحماية، وكانت سلطات الحماية قد دخلت فى مفاوضات منذ فبراير ١٩٥٥ مع الملك محمد بن يوسف وصلت إلى حد تهديده، وقد اقترح عليه المفاوضون، بمن فيهم طبيبه الخاص الدكتور ديبوا روكبير، الخيار بين أمرين إما التنازل عن العرش والعودة إلى المغرب بسلام، أو تشديد الخناق عليه فى المنفى فى حالة الرفض، فكان جوابه الرفض، ومع أنشطة الحركة الوطنية، اندلعت أعمال المقاومة المسلحة المنظمة فيما عرف بجيش التحرير الذى تم تأسيسه بالقاهرة وحينما لم يستجب السلطان محمد للتنازلات التى طرحها عليه الاحتلال قررت سلطات الحماية تنحيته وتنصيب ملك صورى (بن عرفة) محله وكان قد تم إبعاد محمد بن يوسف عن المغرب فى ١٩٥٣ هو وعائلته على متن طائرة عسكرية إلى كورسيكا قبل أن ينقل من جديد، يوم ٢ يناير ١٩٥٤ إلى مدغشقر، غير أن الحكومة الفرنسية انتقدت بشدة هذا الإجراء الذى اتخذه

محمد الخامس

كيوم فأقالته وعينت فرانسيس لاكوست مكانه سنة ١٩٥٤ كما أن المغاربة لم يعترفوا بتولية بن عرفة ملكا، أما دوليا فقد بدأت أمريكا وبريطانيا بإعلان معارضتهما للقرارات التى كان يتخذها المقيم العام جوان منذ بداية سنة ١٩٥١، أما الدول العربية والآسيوية، فقد شنت حملة شرسة عبر الصحافة والإذاعة وبالأخص من خلال «صوت العرب»، ورضخت السلطات الفرنسية لمبدأ قبول التفاوض وعقد لقاء بين الأطراف المغربية والفرنسية فى مؤتمر إيكس ليبان بفرنسا عام ١٩٥٥، الذى أسفر عن تنحية بن عرفة عن العرش، إضافة إلى تشكيل حكومة ائتلاف وطنية مغربية ووافقت السلطات الفرنسية على التفاوض على مبدأ الاستقلال مع الملك محمد الخامس، وتم التفاوض فى ٥ سبتمبر ١٩٥٥، ولم يجد الفرنسيون بدا من الرضوخ لفكرة إعادة الملك إلى بلده فأعادوه فى نوفمبر ١٩٥٥ واستمرت المفاوضات، إلى أن تم توقيع وثيقة الاستقلال فى ٢ مارس ١٩٥٦ وتوحيد أرض المغرب إلى أن توفى محمد الخامس فى مثل هذا اليوم ٢٦ فبراير ١٩٦١ ليجىء ولده الحسن الثانى خلفا له.

ماهر حسن

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **زهايمر**
نايل سيتى– جنينة مول– وندرلاند– مترو القاهرة– رنيسانس داون تاون– أكتوبر– العاشر من رمضان– مجمع سموحة– شيراتون– طيبة– كايرو مول– الزيتون– فاتن حمامة– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر– كارفور– مترو الإسكندرية.

■ **ابن القنصل**
أوسكار– كوزموس– سيتى ستارز– أوديون– ريفولى– جالاكسى– فاميلى المعادى– جراند حياة– سينما كايرو– الهرم– دريم لاند– فاميلى الإسكندرية.

■ **٣٦٥ يوم سعادة**
الترجمان – مصرية بلازا بالزقازيق – ديب مول بالإسكندرية – الجزيرة بلازا بالمنصورة – داندى مول – جامعة مصر – جراند حياة – سموحة – رويال – مترو بالإسكندرية – مترو القاهرة – وندر لاند – طيبة – فاميلى كايرو – فاميلى نور ماندى.

■ **ميكروفون**
أمير بالإسكندرية – كوزموس – السراج مول – الهرم – السراى مول – جالاكسى – جرين بلازا بسموحة – ستارز.

■ «**بون سواريه**»
شيراتون – فاتن حمامة – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – سان ستيفانو – كارفور – مترو الإسكندرية – داون تاون – رنيسانس أسيوط – جنينة مول– مترو القاهرة– سينما محمد فريد– ريفولى– نايل سيتى– وندر لاند.

■ **(٦٧٨)**
نايل سيتى– جنينة مول – وندرلاند – مترو – رنيسانس داون تاون – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – رنيسانس أسيوط – سان ستيفانو – سموحة – مترو الإسكندرية – كارفور– فاميلى المعادى– محمد فريد– نورماندى.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز– ريفولى– جراند حياة– جالاكسى– أوديون– ميامى– دريم لاند– كوزموس– سينما كايرو– فاميلى الإسكندرية– الهرم.

■ «**الشوق**»
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ «**الوتر**»
كوزموس – شيراتون – أوسكار – هيلتون رمسيس– أوديون – سيتى ستارز – فاميلى المعادى – ريفولى – سينما كريم – سينما الهرم– أمير إسكندرية– فاميلى إسكندرية– هيلتون جرين بلازا– التحرير– السراى مول بالحدائق– جولدن ستارز– فندق السلام.

■ «**لعبة عادلة**»
سيتى ستارز– جولدن ستارز– جالاكسى بالمنيل – هيلتون رمسيس– جرين بلازا بالإسكندرية.

■ **فاصل ونعود**
أوديون– أمير بالإسكندرية– التحرير– جولدن ستارز– الهرم– جالاكسى– جرين بلازا بسموحة– ستارز سينما– هيلتون رمسيس– السراج مول بالحدائق– الحرية بالإسماعيلية– فندق السلام بكونكورد– روكسى– نورماندى الشتوى.

أفلام أجنبية

■ **Let Me In**
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ **Step Up 3D**
القاهرة– جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ **Green Hornet 30**
داون تاون – جنينة – بندر المعادى – ٦ أكتوبر – نايل سيتى.

■**Little Fockers»**
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■**Alpha And Omega 3d**
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ **The Ghost Writer**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– هيلتون رمسيس بوسط البلد–الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ **Life as We Know It**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر– ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى– جالاكسى بالمنيل.

■ **Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– جالاكسى بالمنيل– سراج بالسراج مول– الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

مسرح

■ «**آخر حكايات الدنيا**»
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ «**ترالم لم**»
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

■ «**تمانية فى تنزانيا**»
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيهاً.

■ «**ابنتى الجميلة**»
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيهاً.

■ «**سكر هانم**»
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

المصرى اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489
مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

الشاشة

■ «**طعم البيوت**» يذاع الساعة ٤ عصرا على القناة الأولى، ويستضيف الكاتب الصحفى وائل قنديل نائب رئيس تحرير جريدة الشروق وحديث عن دعوة للتهدئة، وتليه فقرة مع مجدى سليم مدير عام العلاقات السياحية عن تأثير الأحداث على السياحة ومدى الخسائر الفادحة التى تعرضت لها السياحة خلال الأيام الماضية.. البرنامج إعداد بشر كمال وأحمد السيد، وتقدمه داليا درويش ويخرجه بهاء الصانع.

■ «**زينة**» يذاع الساعة ١ ظهرا على القناة الثانية ويتضمن عددا من الفقرات واللقاءات منها: فقرة المواطنة وثورة ٢٥ يناير وتتضمن لقاء مع الدكتور سيد المصرى أستاذ علم الاجتماع، وفقرة أطفال التحرير وتتضمن لقاء مع الدكتورة هبة العيسوى أستاذة الطب النفسى، وفقرة إنشاء جروب «صنع فى مصر» ولقاء مع المهندس هشام الخطيب.. البرنامج إعداد وليد عبدالفتاح وسلوى عارف ومنار عازر وإخراج أحمد ضياء ومحمود سويلم.

■ «**كلام من القلب**» يذاع الساعة ٢ ظهرا على قناة الحياة ٢ ويستضيف الداعية الدكتورة سعاد صالح وتتحدث عن الدروس المستفادة من ثورة ٢٥ يناير، وأثر هذه الدروس الإيجابية على الشباب والمجتمع كما تجيب عن استفسارات المشاهدين على الهواء مباشرة.. البرنامج تقدمه لمياء فهمى عبدالحميد.

■ «**حوار القاهرة**» يذاع الساعة ٥,١٠ مساء على قناة الحرة ويستضيف نخبة سياسيين وباحثين ومحللين يتناولون الحدث المصرى بكل أبعاده ويناقشون قضايا مصرية عديدة، منها: سياسية واجتماعية وثقافية. ويتضمن البرنامج تقارير عن الملفات التى يناقشها ويواكب آخر التطورات فى شأنها.. البرنامج يقدمه طارق الشامى.

■ «**مصر المحروسة**» يذاع الساعة ٦,٣٠ مساء على القناة الأولى وحلقة عن أهم الأماكن التاريخية داخل مجمع الأديان ولقاء مع أحمد شالوم المصرى داخل المجمع وعلاقته باليهود وعرض للمغارة التى اختبأت بها العائلة المقدسة وأيضا كنيسة بربارة.. البرنامج يعده الدكتور محمد حمزة ويخرجه علاء قنديل.

■ «**فرش برس**» يذاع الساعة ٩ صباحا على قناة بانوراما FM، وجولة حول الصحف اليومية العربية وعناوين الصحف الرئيسية مع تحليل لكل الأخبار لكل ما نشر فى الصحف اليومية.. البرنامج تعده وتقدمه جيسى كرم.

■ «**Cloverfield**» يعرض الساعة ١٠ صباحا على قناة MBC 4 وتدور أحداث الفيلم حول وحش غريب يهاجم مدينة نيويورك وتحاول مجموعة من سكان المدينة مواجهته بمساعدة الجيش الأمريكى.. الفيلم بطولة ليزى كابلان وجيسيكا لوكاس ومايك فوجل، ومن إخراج مات ريفز.

سعاد — الشامى

الطقس: مائل للبرودة

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس مائل للبرودة نهاراً، شديدة البرودة ليلاً. وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم.

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢١	١٢	رفح	١٨	٩
الإسكندرية	١٩	١١	كاترين	١٤	٣
مطروح	١٨	١١	سيوة	١٨	٩
بورسعيد	١٩	١٣	المنيا	٢١	٧
دمياط	١٩	١٢	الفيوم	٢١	١٠
بلطيم	١٨	١٢	رأس سدر	٢١	١٢
الإسماعيلية	٢١	١٠	أبوسمبل	٢٥	١١
السويس	٢١	١١	توشكي	١٩	١١
العريش	١٨	٨	أسيوط	٢١	٧
نخل	١٧	٤	سوهاج	٢١	٨
طابا	١٨	٥	الأقصر	٢٣	١٠
الطور	٢٠	١٢	أسوان	٢٤	١٢
الغردقة	٢٢	١١	الوادي	٢٥	١٣
شرم الشيخ	٢٢	١٤	حلايب وشلاتين	٢٤	١٤

القاهرة خلال أسبوع

اليوم	عظمى	صغرى
الأحد ٢٧ فبراير	١٩	١٤
الاثنين ٢٨ فبراير	٢٠	١٦
الثلاثاء ١ مارس	٢٠	١٦
الاربعاء ٢ مارس	٢١	١٥
الخميس ٣ مارس	٢١	١٥
الجمعة ٤ مارس	٢١	١٤
السبت ٥ مارس	٢٠	١٥

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
قد تشعر بتقلب فى مزاجك، ولذلك حاذر من التصرف بأسلوب قد يزعج الآخرين، عليك أن تسمع جيداً ما يقال وربما تنظر فى الموضوع من زوايا مختلفة.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
ربما تندمج فى أجواء جديدة ومثيرة لم تكن تتصور التعايش فيها من قبل، ولكن هناك حياة جديدة واسعة ومثيرة تنتظرك لاكتشافها.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
مازلت فى حالة ركود بسبب انخفاض القمر، ولكن هذا من أفضل الأوقات لمراجعة السلبيات والإيجابيات فى أمور حياتك.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
اليوم مناسب لدراسة الأمور بعمق وتفاصيل، وسوف تجد أن ذلك قد يغير أمورا كثيرة للأفضل، لابد أن تثق فى نفسك أو تدعى ذلك وبعد فترة سوف تسشق فى نفسك.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
لديك فرصة لإظهار، لكل من حولك، إلى أى مدى أنت محفز وداعم للآخرين، فأنت كوكبك الشمس وشخصيتك تضيف الدفء والحياة عندما تريد.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
المريخ فى بيتك السابع وربما تواجه مشاكل بسبب سوء التفاهم، أهم شىء هو أن تشرح نفسك وما تريد تحت أى ظروف.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
تبدو مميزا وصاحب حضور فى كل المواقف الاجتماعية، ربما تبدو متطلبا ولا بأس من القنوع فى الوقت الحاضر بأساسيات الحياة، لابد أن تحافظ على توازنك.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
تستطيع أن تجعل من هذه المرحلة فترة ممتعة من كثرة الإنجاز الذى تقوم به، وبالتالى سوف ينعكس على كل من حولك، ولكن حاول ألا تنسحب إذا وجدت شيئاً لم يعجبك.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
الوقت مناسب لتقديم أفكار جديدة تدهش الآخرين، أنت مميز فى كسب آراء وإعجاب الآخرين.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
تبدو كثير الكلام والمرح والسخرية على غير عادتك، حاذر من إحراج نفسك خاصة أن القمر فى بيتك الثانى عشر، اليوم مناسب للتفكير والتخطيط.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
مرحلة من التقدم والشعور بالأمان، وذلك لأن مكان الشمس يضفى طاقته على مزاجك وأسلوب أدائك العملى، تبدو أكثر صبراً وتظهر حقيقة شخصيتك المميزة.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما عليك أن تظهر قدراتك على التعامل مع أشخاص يختلفون عنك، قد تجذبك الشخصيات النارية ولكن عليك أن تفكر فى أسلوبك لإظهار إعجابك بهذا الشخص.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١– شجر ينمو فى جوف ماء البحر– تندم– كدس.
٢– أحد رؤساء مجلس الشعب المصرى السابقين.
٣– عاصمة تركيا– خلاف البنات.
٤– مميزات (معكوسة)– دنوه.
٥– من العلوم (معكوسة)– نصف (يندمون).
٦– طلاء– الزوج (معكوسة).
٧– حرف أجنبى– نفاجئ– فكر.
٨– لماذا بالعامية– احسب (معكوسة).
٩– يبذلان ما فى وسعهما– صديق.
١٠– عاصمة «أذربيجان»– خلاف الحديثة (معكوسة).
١١– أغانى حماسية– يكملان.
١٢– قطعة من الجيش– يسقط.

رأسياً:
١– قطعة صغيرة من الورق– الخراب.
٢– رئيس أمريكى راحل.
٣– ضائعة– صامتة (معكوسة).
٤– يسدلان– برطيل (معكوسة).
٥– ضل– قوى– متشابهان.
٦– والد– للتعريف– أحالفه.
٧– فيلم لأحمد زكى وسناء جميل.
٨– ترفق (معكوسة) بحر– متشابهة.
٩– شهر ميلادى– تخوض فيما لا يعنيها (معكوسة).
١٠– أغنية لعبد الوهاب.
١١– لاعب «أهلاوى» سابق (معكوسة)– حرف أبجدى (معكوسة).
١٢– حرفان متتاليان– كتاب للأصفهانى.

حل أمس

قاعدة اللعبة

su|do|ku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	9	4			6	8		
				9				
2	5	6			3	9	1	7
				8			6	2
		1	5	7	9	4		
7	3			6				
5	4	3	2			6	7	9
				3				
		9	6			3		1

الحل السابق

6	1	3	7	5	9	8	4	2
8	7	4	2	6	1	5	3	9
5	9	2	8	3	4	6	7	1
4	2	1	3	9	8	7	6	5
3	8	7	5	2	6	9	1	4
9	6	5	4	1	7	2	8	3
1	4	6	9	8	5	3	2	7
2	5	8	1	7	3	4	9	6
7	3	9	6	4	2	1	5	8

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٥:٠١	٠٦:٢٨	١٢:٠٨	٠٣:٢٣	٥:٤٩	٧:٠٧
الإسكندرية	٥:٠٦	٦:٣٤	١٢:١٤	٣:٢٧	٥:٥٣	٧:١٢
أسوان	٠٤:٤٥	٠٦:١٦	١٢:٠٢	٠٣:٢٠	٥:٤٨	٠٧:٠١

[redacted]

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

وحيد حامد يكتب: الموت بالفوضى..! 6

اليوم ■ ميدفيديف وبوتين يعربان عن مخاوفهما من امتداد الثورات العربية إلى القوقاز ■ وزير الصحة السعودى يؤكد أن الملك عبدالله بصحة جيدة ولكن يحتاج لعلاج تأهيلى ■ إيهود باراك يعلن أن المواقع النووية السورية ليست سرية

ثورات الغضب العربى تتصاعد: مظاهرات فى اليمن وتونس والعراق للمطالبة بسقوط الأنظمة ومحاربة الفساد

المعارضة الجزائرية تتمسك بـ«مسيرات السبت».. والبحرين تكرم الشهداء بـ«يوم حداد» و١٠٠٠ دينار لكل أسرة

صنعاء ـ أيمن حمزة، وعواصم ـ وكالات الأنباء:

التفت الشعوب العربية حول هدف واحد أمس، هو تحدى الأنظمة الحاكمة وإلزامها بالتغيير، فجاءت الجمعة الأخيرة مشحونة بمظاهرات مختلفة عندما تجددت المسيرات الشعبية فى اليمن الرافضة للحوار مع نظام الرئيس على عبدالله صالح، امتدادا لثورة الياسمين فى تونس، وطالب الآلاف برحيل الحكومة الحالية، ثم إصرار المعارضة الجزائرية على تنظيم احتجاجات إيمانا بأن رفع حالة الطوارئ لم يكن سوى «مناورة»، وصولاً إلى «جمعة الغضب» فى العراق، وإعلان الحداد رسميا فى البحرين تكريما لأرواح شهداء «دوار اللؤلؤة».

وبدأ أمس فى اليمن بتجدد المظاهرات المناهضة للرئيس على عبدالله صالح والمطالبة بإسقاط نظامه فى عدة محافظات منها العاصمة صنعاء وتعز وعدن وحضرموت والبيضاء عقب صلاة الجمعة، بينما خرج آلاف المؤيدين لصالح رافعين صور الرئيس فى مشهد مقابل.

وتزامن ذلك مع إصرار المعارضة الجزائرية على تنظيم مظاهراتها اليوم «السبت» لعدم اعترافها برفع السلطات حالة الطوارئ السارية منذ ١٩ عاماً، واعتبرات الخطوة الأخيرة «مناورة» الغرض منها منع التظاهر.

وكشفت برقيات دبلوماسية جديدة لموقع «ويكيليكس» الشهير أمس عن أن الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة مصاب بالسرطان، وليس قرحة فى المعدة، مشيرة إلى «التوتر الحالى» بينه وبين المخابرات العسكرية.

وفى تونس، تظاهر عشرات الآلاف بينهم الكثير من الطلبة أمام مقر الحكومة مطالبين برحيل حكومة محمد الغنوشى، وفى العراق واجهت حكومة رئيس الوزراء العراقى نورى المالكى الموقف نفسه عندما خرج آلاف المتظاهرين فى مسيرات احتجاجية على سوء الخدمات العامة والفساد والبطالة وسقط ٧ قتلى وأصيب العشرات بجروح فى مواجهات مع الأمن فى بغداد وكبرى مدن البلاد. من جانبها، كرمت البحرين أمس أرواح ضحايا الاحتجاجات الشعبية بإعلان «يوم حداد رسمى»، وقرر الديوان الملكى صرف الأسبوع المقبل ١٠٠٠ دينار لكل أسرة.



جانب من مظاهرات اليمن المطالبة بتنحى على عبدالله صالح «أ.ف.ب»

الدراسة تبدأ «رسمياً» اليوم.. وقلق وسط الأهالى خوفاً من «البلطجية»

«جمال الدين»: الجامعات الحكومية تفتح أبوابها للأعمال الإدارية فقط.. ونبحث كيفية الاستغناء عن الحرس

كتب ـ أبوالسعود محمد وهدى رشوان:

يتوجه طلاب المدارس، اليوم، إلى مدارسهم فى جميع أنحاء الجمهورية، ما عدا محافظات «شمال سيناء، وكفر الشيخ، والإسكندرية، والسويس، وبنى سويف»، وسط تخوف من أولياء الأمور على أبنائهم بسبب الأوضاع الأمنية الحالية. فيما أعلنت الجامعات الحكومية عن تأجيل بداية الدراسة لمدة أسبوع حتى تتمكن من حل إشكالية الحرس الجامعى، الذى صدر بشأنه حكم يقضى بخروجه من الجامعات، قبل ثورة ٢٥ يناير بشهور.

وأعلنت العلاقات العامة بمحافظة الدقهلية، أن الدكتور أحمد جمال الدين موسى، وزير التربية والتعليم، يزور عدداً من مدارس محافظة الدقهلية، اليوم، ومن المقرر أن يحضر الوزير طابور الصباح فى مدرسة الإعدادية بنات بالمختلط، ويرافقه خلال الزيارة اللواء سمير سلام، محافظ الدقهلية، والحاكم العسكرى بالمحافظة.

وأكد الدكتور «جمال الدين» لـ«المصرى اليوم»، أنه لا خوف من ذهاب التلاميذ للمدارس، فيما عدا محافظة بنى سويف بسبب احتجاجات المدرسين، وشمال سيناء، والسويس، وكفر الشيخ، والإسكندرية بسبب الأوضاع الأمنية. وأوضح «جمال الدين»، أن الجامعات الحكومية ستفتح أبوابها للطلاب لتسيير معاملات شؤون الطلاب، وتيسير الأعمال الإدارية، ولكن دون حضور محاضرات، مشيراً إلى أن الوزارة تبحث مع رؤساء الجامعات كيفية الاستغناء عن الحرس الجامعى، وإمكانية توفير أمن إدارى لكل جامعة، بدلاً من الحرس الذى صدر بشأنه حكم إلغاء قبل أحداث الثورة. من جانبهم، أعرب عدد من أولياء الأمور عن قلقهم من إرسال أبنائهم إلى المدارس، خوفاً من انتشار البلطجية، والانفلات الأمنى، فى المدن والمحافظات. وقالت إيمان إمبابى، إن مدرسة ابنتها أرسلت رسالة قصيرة إلى هواتف جميع أولياء الأمور تعتذر فيها عن عدم إرسال الأتوبيس الخاص بالمدرسة لتوصيل الطلاب، خوفاً من تعرض الأتوبيس للبلطجية أو الهاربين من السجون، وتطالب من يرسل ابنه للمدرسة باصطحابه بنفسه.

وأكدت «إيمان» أنها بعد هذه الرسالة قررت استبقاء أبنائها فى المنزل خوفاً من تعرضهم لأى إيذاء من قبل البلطجية المنتشرين فى الشوارع.

وقالت نسرين فؤاد، إنها وأغلبية أولياء أمور مدرسة أبنائها، قرروا عدم إرسال الأطفال إلى المدرسة، خاصة أن المدرسة فى منطقة معزولة بمدينة ٦ أكتوبر، مضيفة: «مش مهم يتعلموا السنة دى».

خطباء الجمعة يتضامنون مع الثورة الليبية.. عمرو خالد: أشخاص من النظام السابق يراهنون على «خراب البلد».. و«الكنائس» تعلن دعم القوات المسلحة

كتب ـ هشام عمر عبدالحليم ومحمود جاويش وتيسير قوايد وياسمين القاضى ووليد مجدى، وسوهاج ـ السيد أبوعلى:

قال الداعية عمرو خالد إن رحمة الله تنزلت على ثورة ٢٥ يناير، فكانت بيضاء، لم تسل فيها الدماء مثل ثورة ليبيا، وتحقق فيها الحب والألفة بين الشعب والجيش، والوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين.

وأضاف «خالد»، فى المؤتمر الجماهيرى الذى عقده، أمس، عقب صلاة الجمعة بسوهاج: «هناك أشخاص من النظام السابق يراهنون على خراب البلد بعد الثورة، ولن تقف مصر على رجلها لو ما اشتغلناش وفضلنا نشتكى، ويجب أن ننحت فى الصخر، ونعمل ليل نهار عشان محدش يعايرنا».

وأكد الشيخ محمد جبريل، فى خطبة الجمعة التى ألقاها بميدان التحرير، ضرورة «تدمير» الحزب الوطنى، ومحاسبة رموز النظام السابق، وكل البلطجية والفاسدين، وإقالة اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، الذى عينه النظام السابق.

وأعرب «جبريل» عن تضامن الشعب المصرى مع ثورة الليبيين، وطالبهم بالصمود فى سبيل الحق، لحين تحقيق مطالبهم، واختتم الخطبة بالدعاء «اللهم احفظ دماء الإخوة فى ليبيا» و«اللهم انتقم من القذافى».

الشيخ محمد جبريل أثناء صلاة الجمعة فى ميدان التحرير أمس

وطالب إمام الجامع الأزهر، الرئيس الليبى، بالتوقف عن سفك دماء الأبرياء، وأكد أن القذافى ومن يفعلون مثله فى النار، ودعا المصريين إلى تطوير الصناعة والزراعة والثورة على الكسل والنوم، والخروج للعمل. واختتم الخطبة بالتضرع إلى الله أن ينتقم من القذافى ويحفظ مصر.

وطالب الشيخ محمد مختار جمعة، خطيب مسجد الاستقامة بالجيزة، المواطنين بالمشاركة فى الحياة السياسية عن طريق التصويت فى الانتخابات. ودعا من ينوون الترشح إلى الالتزام بتقديم المنفعة العامة للمواطنين وتجنب الفساد. وناشد الشيخ محمد حسان، فى خطبته بمسجد النور بالعباسية، العمال والموظفين تأجيل الاحتجاجات الفئوية حتى تخرج مصر من أزمتها الراهنة، وقال: «ليس من العدل أن نعطل كل شىء فى بلادنا».

من جهة أخرى، أصدرت الكنائس المصرية بياناً مشتركاً عقب اجتماع هو الأكبر من نوعه منذ سنوات فى الكاتدرائية الكبرى بالعباسية، وأكدت دعمها لجهود القوات المسلحة فى المرحلة الراهنة.

وطالب البيان أبناء الشعب بالمشاركة الإيجابية فى الحياة السياسية والمساهمة فى بناء المستقبل. وأعلنت الكنائس دعمها لثورة ٢٥ يناير، وأكدت أنها بدأت صفحة جديدة فى تاريخ مصر.

حبس «ضابط المعادى» ٤ أيام بتهمة الشروع فى قتل «السائق».. والمعاينة تكشف اختفاء السلاح و«الفوارغ»

المتهم: طلبت من السائق إفساح الطريق للمرور فأشهر مطواة وسبنى.. وتأجيل سماع أقوال الضحية لسوء حالته

كتب ـ يسرى البدرى ومصطفى المرصفاوى:

قررت نيابة البساتين أمس، حبس الملازم أول صلاح أشرف السجينى، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بتهمة الشروع فى قتل سائق ميكروباص، يدعى عاطف السيد إبراهيم، فى ميدان الجزائر بالمعادى.

أجرت النيابة معاينة لمكان الواقعة وتبين عدم وجود السلاح المستخدم فى الواقعة أو أية فوارغ، وتحفظت على ٦ مقاطع فيديو حول الواقعة، وانتقلت إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى، لاستجواب المصاب، لكن الأطباء أبلغوا النيابة، بأن حالة المصاب الصحية لا تسمح بذلك.

وانتقل محمد عبدالمنعم، رئيس نيابة البساتين، إلى مستشفى الشرطة واستمع لأقوال الضابط المتهم، الذى قال فى التحقيقات إنه كان يسير بسيارته بالقرب من ميدان الجزائر، وفوجى بإحدى سيارات «الميكروباص» تقف بالقرب من موقف سيارات عشوائى، ما أدى لإغلاق الطريق، وأن الشارع لا يسمح سوى بمرور سيارتين فقط.

وأضاف أنه كان يضع «كاب» الشرطة على تابلوه السيارة، وعندما طلب من السائق إتاحة الطريق للمرور، فوجىء به يخرج مطواة ويطرق بها على باب سيارته، وعندما شاهد «الكاب» انهال على الضابط بالشتائم قائلاً «أيام الشرطة راحت واقعد ساكت يا ابن الـ...». وتابع الضابط فى أقواله إنه هبط من سيارته وكان سلاحه معه، وبمجرد نزوله حاول السائق الاستيلاء على السلاح، فاضطر للتراجع خطوات وأطلق رصاصة فى الهواء، وعندما تجمع حوله السائقون أطلق رصاصة أخرى استقرت فى كتف السائق عاطف السيد إبراهيم.

واستطرد الضابط المتهم أنه تعرض لضرب مبرح من جانب السائقين، وأن القوات المسلحة نجحت فى إنقاذه من بين أيديهم.

وجدى

من جانبهم واصل أقارب السائق المصاب، احتجاجهم ووصلوا بمسيرتهم إلى منزل والد الضابط بمنطقة صقر قريش، وحاولوا إحراقه والاعتداء على الأسرة، إلا أن القوات المسلحة تعاملت مع المحتجين وطالبتهم بالعودة لمنازلهم وانتظار تحقيقات النيابة.

(طالع ص١٩)

هجوم بالرصاص والمولوتوف على مركز شرطة بالدقهلية.. ومصادر: المنفذون من الخارجين على القانون

الاعتداء استمر ٤ ساعات وأسفر عن إصابة ١٠ بينهم ضابط

الدقهلية ـ غادة عبدالحافظ:

أصيب ١٠ أشخاص، بينهم ضابط وأمين شرطة و٣ جنود فى محافظة الدقهلية، مساء أمس الأول، أثناء قيام مجموعة، وصفتهم مصادر أمنية بأنهم من البلطجية والخارجين على القانون، بمحاولة اقتحام مركز شرطة نبروه، لإطلاق سراح أحد أقاربهم والمطالبة بنقل الرائد رامى الطنطاوى، رئيس مباحث المركز.

قالت مصادر: «إن الشرطة صادرت سيارة خاصة بالمواطن محمد ربيع حسين بعد اتهامه فى قضية مخدرات، واستدعت أحد أفراد عائلة المنزلاوى بنبروه لقيامه بالتعدى بالبناء على قطعة أرض من أملاك الدولة، وإخطاره بقرار هدم التعديات فوراً، فهاجم أفراد من عائلتيهما مركز الشرطة بقنابل المولوتوف والرصاص والحجارة، وحاولوا اقتحامه لاسترداد السيارة وإلغاء قرار الهدم الصادر للتعديات، وهددوا بقتل جميع أفراد المركز ما لم تتم الاستجابة لمطالبهم، التى تضمنت نقل الرائد رامى الطنطاوى، رئيس المباحث».

وقال شهود عيان: «إن محاصرة المركز وإطلاق الرصاص والمولوتوف والحجارة عليه استمر لمدة ٤ ساعات، بدأت من الساعة العاشرة مساءً وحتى الساعة الثانية صباحاً، وحاول عدد كبير من المواطنين التدخل لحماية المركز والضباط، ودخلوا فى اشتباكات مع البلطجية أدت إلى إصابة ٥ مواطنين، واثنين من البلطجية، بالإضافة إلى إصابة ضابط وأمين شرطة و٣ عساكر».

وأكد أحد الضباط أنهم تلقوا تعليمات بضبط النفس وعدم استخدام الرصاص مع المهاجمين، وتم إرسال استغاثة بالقوات المسلحة، التى أرسلت قوة من الشرطة العسكرية، يرأسها نائب الحاكم العسكرى، وألقت القبض على ٣ من البلطجية، وصادرت نحو ١٠ قطع سلاح أبيض ونارى، بينما فر الباقون هاربين.

كانت حملة مكبرة من الجيش والشرطة أزالت التعديات على الأراضى الزراعية وأراضى أملاك الدولة بمنطقة الشاويش بمدينة نبروه، أمس الأول، وشارك فيها الرائد رامى الطنطاوى، رئيس المباحث.

مدير أمن البحيرة لضباطه فى مقطع فيديو: «إحنا أسيادهم.. واللى يمد إيده على سيده ينضرب بالجزمة»

«أبوقمر»: تم التعامل مع الفيديو بطريقة «لا تقربوا الصلاة»

البحيرة ـ حمدى قاسم وياسر شميس:

أثار مقطع فيديو يظهر فيه اللواء مجدى أبوقمر، مدير أمن البحيرة، يلقى كلمة لعدد من ضباط المديرية، يوم ٦ فبراير الجارى، حالة من الجدل بين المواطنين، بعد تسريب الفيديو على الإنترنت، أمس الأول، بالتزامن مع حادثى اشتباك وإطلاق نار بين مواطنين وضباط شرطة فى محافظتى القاهرة والجيزة.

تبلغ مدة مقطع الفيديو ٣ دقائق و٢٢ ثانية، لكن المتداول منه على نحو واسع عبر موقع «فيس بوك» مدته دقيقة و٤٨ ثانية، ويظهر فيه اللواء «أبوقمر» وحوله عدد من قيادات ضباط المديرية فى ساحة بنك القاهرة بدمنهور وهو يقول: «إحنا موجودين ورجالة، وبندافع عن المواقع بتاعتنا صح، ومفيش أى (عـ..) يقدر يقرب منكم، وإحنا إيد واحدة، وعمالين يطلّعوا فى إشاعات إن مساعدين الوزير يروحوا المحاكمة.. أنا بقى أمشى؟.. الكلام ده كله كذب، والمقصود بيه يستولوا على البلد والسلطة، وأى شخص غلط لازم ييجى ويتعمل معاه إجراء قانونى.. واللى يمد إيده على سيده لازم ينضرب بـ(الجزمة)، بس وإحنا بنتعامل مع الناس يجب تكون المعاملة بأسلوب كويس، أما المنحرف فله معاملة خاصة، ولازم نقف إيد واحدة ولا نسمح بالكلام ده، شدوا حيلكم».

من جانبه، علق اللواء مجدى أبوقمر لـ«المصرى اليوم» على مقطع الفيديو قائلاً: «الكلام فى الفيديو واضح جداً، وكان يتعلق بالمنحرفين والخارجين على القانون، لكن تم قطع أجزاء منه بطريقة (لا تقربوا الصلاة)، والغرض من ذلك إثارة المواطنين ضد الشرطة، لأن الجزء الثانى المستقطع من الفيديو يحث أفراد الشرطة على حسن معاملة المواطنين، وعدم التعالى عليهم».

(طالع ص١٩)

المشاركون رفعوا العلم المصرى ورددوا النشيد الوطنى

وقفة فوق سفح الأهرامات من أجل «عودة السياحة»

كتب ـ وليد مجدى:

نظم العشرات من طلاب المعاهد والكليات السياحية بالتعاون مع نقابة المرشدين السياحيين وبعض شركات السياحة، وقفة احتفالية، أمس، فوق سفح الأهرامات بالجيزة، فى إطار ما سموه «رسالة إلى العالم من أجل عودة السياحة لمصر» والتى كانت قد توقفت منذ اندلاع أحداث ثورة ٢٥ يناير.

ورفع المشاركون الأعلام المصرية، كما رددوا النشيد الوطنى: «بلادى بلادى» إضافة إلى عدد من الأغانى الوطنية، وقاموا بالتجول فى منطقة الأهرامات مع بعض الوفود السياحية.

وأكد عدد من الشباب المشارك فى الفعاليات، أن دورهم الحالى هو توصيل رسالة إلى كل دول العالم بأن مصر لاتزال بلد الأمن والأمان، مشيرين إلى أن بعض السائحين المشاركين معهم طلبوا من مواطنى بلادهم ضرورة العودة لزيارة مصر، قائلين إنهم لا يشعرون بالخوف من أى شىء فالأمور بدأت تعود لطبيعتها.

من جانبه، قال محمد غريب نقيب المرشدين السياحيين لـ«المصرى اليوم» إن الطلاب والمرشدين السياحيين هم خير وسيلة دعاية للسياحة فى بلدهم، مضيفا أنه ينبغى المحافظة على مكاسب الثورة والاستفادة منها، ومن روح الشباب


شباب فى مسيرة لتشجيع السياحة عند سفح الهرم أمس «أ.ب.أ»

احتفالات الثورة وتكريم الشهداء تتواصل و«الإخوان» يحتفلون دون شعارات دينية

المحافظات ـ جمال نوفل وحمدى جمعة ومحمد فرغلى وسعيد نافع وتريزا كمال ومحمود عمر ومحمد محمود خليل:

تواصلت الاحتفالات بنجاح ثورة ٢٥ يناير، وتكريم الشهداء، والمصابين فى عدد من المحافظات أمس، فيما اضطرت إدارة «استاد» بنها الرياضى فى القليوبية إلى إلغاء حفل مماثل، بسبب تدافع الجماهير واقتحامهم الباب بالقوة.

فى بورسعيد، احتفل نحو ١٠ آلاف من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، وأسر الشهداء فى المحافظة، بنجاح الثورة دون استخدام شعارات دينية، واكتفوا بترديد الأغانى الوطنية، وكرمت الجماعة الشهداء من أبناء المحافظة. وفى الفيوم، نظم عشرات المواطنين احتفالية فى ميدان قارون لتكريم أسر الشهداء، وطالبوا بعودة الشرطة إلى الشارع للقضاء على الانفلات الأمنى.

وفى المنيا، نظم المئات احتفالية كبرى فى ميدان بالاس، قرروا خلالها إقامة نصب تذكارى للشهداء فى الميدان، وأصدروا بيانا وجهوا فيه الشكر لكل من عبروا عن رأيهم بشجاعة من أجل الحرية، والقوات المسلحة التى تعاونت مع الشعب، وفى القليوبية، احتشد نحو ١٠ آلاف مواطن فى استاد بنها الرياضى، للمشاركة فى احتفالية تكريم الشهداء والمصابين، وشهدت الاحتفالية حالة من الارتباك أثناء الدخول، ووقعت مشادات بين المواطنين والمنظمين الذين أغلقوا الأبواب أمام المواطنين لكنهم فتحوه بالقوة ودخلوا لحضور الحفل، فاضطرت الإدارة إلى عدم استكمال الحفل.

تونس تأمل فى جعلها دورة رباعية لدول الثورة

اتحاد الكرة يطلب من نظيره التونسى إقامة مباراة على أرواح شهداء البلدين.. و«الحفصى»: علينا انتظار ليبيا واليمن

كتب ـ محيى وردة:

دخل اتحاد الكرة فى مفاوضات مع نظيره التونسى لإقامة مباراة ودية بين منتخبى البلدين على أرواح شهداء الثورة فى الدولتين. واستغل سمير زاهر، رئيس الاتحاد، تواجده مع نظيره التونسى «على الحفصى»، خلال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقى بالسودان، وعرض تنظيم المباراة فى أقرب فرصة وهو ما لاقى حماساً من جانب الوفد التونسى، الذى مثل بلاده فى اجتماعات الكاف لكن «الحفصى» طلب التمهل قليلاً على أمل أن تنجح ثورتا الشعبين الليبى واليمنى فتقام دورة رباعية بدلاً من المباراة الودية.

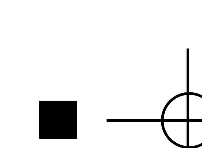
وقال «زاهر»: «إن الفكرة رائعة وتخدم الكرة فى البلدين، اللذين عانيا من ظروف مشابهة أثرت على استعدادات منتخبيهما للجولة المقبلة من التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأفريقية». وتمنى أن تقام المباراة خلال النصف الأول من مارس المقبل.

وأشار «زاهر» إلى عدم طرح مكان إقامة المباراة خلال المفاوضات الأولية، وقال: «يمكن خوضها فى القاهرة أو تونس»، مؤكداً أن موعد اللقاء يعنى إزالة جميع العقبات الأخرى. وأضاف: «سنبقى على اتصال بالأشقاء فى تونس لحسم المفاوضات وإعلان التفاصيل فى القريب العاجل».

على الحفصى

ورحب الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى بفكرة إقامة المباراة فى النصف الأول من مارس فى حال تأخر استئناف الدورى، خاصة أنه طلب إقامة معسكر خارجى وخوض مباراة ودية فى الفترة من ٦ إلى ١٠ مارس فى حال تأجيل الدورى، لأن اللاعبين لم يخوضوا أى مباريات منذ شهرين تقريباً. وقال حمادة صدقى، المدرب المساعد، إن الجهاز أمام خياران، إما التجمع فى الأسبوع الأول من مارس لإقامة معسكر، أو الانتظار إلى ٢٠ من الشهر نفسه إذا ما أقيمت مباريات الدورى التى تضمن تجهيز اللاعبين.

يذكر أن المنتخب الوطنى يستعد لمباراة مهمة ومصيرية مع جنوب أفريقيا فى الجولة الثالثة لتصفيات أفريقيا للأمم.



مئات الآلاف يطالبون بإقالة الحكومة والإفراج عن المعتقلين.. ويؤكدون التضامن مع الشعب الليبى

«التحرير» يشهد صلاة الجمعة و«قدّاس».. والمتظاهرون يصفون «وجدى» بـ«العادلى الجديد» وخطباء المساجد: «القذافى وأمثاله فى النار».. والكنائس المصرية تعلن دعمها لجهود القوات المسلحة

كتب ـ هشام عمر عبدالحليم ومحمود جاويش وتيسير قوايد وعماد خليل و وليد مجدى وياسمين القاضى:

لبى مئات الآلاف الدعوة إلى تظاهرة بعنوان «جمعة التطهير»، أمس، فى ميدان التحرير. وطالب المتظاهرون بإقالة حكومة أحمد شفيق، باعتبارها «امتدادا للعهد القديم»، ومحاكمة قيادات الأجهزة الأمنية. معلنين تضامنهم مع الشعب الليبى.

كما نظم عدد كبير من أهالى المصريين المتواجدين بليبيا مظاهرة بالميدان قبل صلاة الجمعة، للمطالبة بالتدخل السريع لإنقاذ أبنائهم «الذين يتعرضون للمذابح على يد القذافى»، متهمين حكومة أحمد شفيق بإهمالهم وعدم مساعدتهم، رافعين لافتات كتب عليها «مصر وليبيا .. إيد واحدة».

وشارك عدد من أبناء الجالية الليبية فى مصر فى المظاهرة، داعين إلى محاكمة الرئيس القذافى، مرددين هتاف «الشعب يريد محاكمة القذافى»، وقام الشيخ صفوت حجازى بصلاة الغائب على شهداء الثورة الليبية.

من جانبها، أقامت القوات المسلحة نقاط للتفتيش على مداخل الميدان، وداخل محطة مترو أنفاق «السادات»، منذ الساعات الأولى من الصباح، وأدى مئات الآلاف من المحتجين صلاة الجمعة، التى تلاها قداس للأقباط.

وتوقف مئات المصريين أمام النصب التذكارى لشهداء الثورة، لقراءة الفاتحة، بينما رفع الآلاف صوراً لمعتقلين سياسيين لم يتم الإفراج عنهم حتى الآن، رغم قضائهم أكثر من ٢٠ عاما دون التحقيق معهم- على حد قول المحتجين.

وهاجم المحتجون، محمود وجدى، وزير الداخلية الجديد، الذى وصفوه «بالعادلى الجديد»، مشيرين إلى أنه لم يقدم حتى الآن أى ضابط للمحاكمة، ولم يقبض على المساجين الذين هربوا، «كما أنه كان يسخر من الثورة المصرية دائماً».

وفى محاول لتجنب الانتقادات التى وجهت الجمعة الماضى ضد المتظاهرين، وما أثير عن منع عدد من الشخصيات العامة من الصعود لإلقاء كلماتهم، أقام المتظاهرون ٤ مسارح فى ميدان التحرير، تناوب المتحدثون إلقاء كلماتهم عبرها، وترديد الأغانى الوطنية، والهتافات السياسية، التى تطالب بإقالة وزير الداخلية بعد حادثة إطلاق ضابط شرطة النار على سائق سيارة أجرة، فى منطقة المعادى أمس الأول.

على صعيد خطب الجمعة، أكد الشيخ محمد جبريل، فى الخطبة التى ألقاها بميدان التحرير على ضرورة «تدمير» الحزب الوطنى، ومحاسبة رموز النظام السابق، وكل رموز البلطجة والفساد وإقالة وزير الداخلية الحالى، لأنه تم تعيينه فى النظام السابق.

كما أعرب «جبريل» عن تضامن الشعب المصرى مع الإخوة فى ليبيا، مطالبا إياهم بالصمود فى سبيل الحق حتى يتم تحقيق مطالبهم. واختتم جبريل الخطبة بالدعاء «اللهم احفظ دماء المسلمين»، «اللهم احفظ دماء الإخوة فى ليبيا»، «اللهم انتقم من القذافى»، «اللهم وحد كلمتنا وثبتنا على الحق».

من جانبه، طالب إمام المسجد الأزهر، الرئيس الليبى، معمر القذافى، بالتوقف عن سفك دماء الأبرياء، مؤكداً أن «القذافى ومن يفعلون مثله، فى النار، لأن حرمة دماء المسلمين أعظم عند الله من حرمة الكعبة».

وتحدث خطيب الأزهر عن الفساد، ومصير الأغنياء الذين يحتكرون أموال الشعب، قائلاً «إن احتكار خيرات البلاد لمجموعة من الأشخاص، وسوء توزيع الثروات من علامات الساعة».

وطالب الشيخ محمد مختار جمعة، خطيب مسجد الاستقامة بالجيزة، المواطنين، بالمشاركة فى الحياة السياسية، من خلال التصويت فى الانتخابات التشريعية لمجلسى الشعب والشورى، مؤكداً أن الصوت «أمانة لا يجب التفريط فيها»، ودعا المرشحين إلى الالتزام بتقديم المنفعة العامة لكل المواطنين وتجنب الفساد.

وقال مختار، إنه لا يجب العمل بالفتوى السابقة التى كانت تحلل الرشوى، ما دامت الوسيلة الوحيدة للحصول على الحقوق، مشيرا إلى أن المرحلة المقبلة لا تحتاج لمثل هذا التحليل مرة أخرى.

وشدد «مختار» على أهمية مراعاة الأقباط، ومعاملتهم بالمعروف مضيفاً: «إنهم لهم نفس حقوقنا، وعليهم نفس واجباتنا تجاه الوطن».

وطالب الشيخ محمد حسان، فى خطبته بمسجد النور، العمال والموظفين بتأجيل الاحتجاجات الفئوية حتى تخرج مصر من أزمتها الراهنة، قائلاً: «ليس من العقل أن نعطل كل شىء فى بلدنا».

فى سياق متصل، أصدرت الكنائس المصرية بجميع طوائفها ومللها بيانا مشتركاً، أمس، الجمعة، عقب اجتماع هو الأكبر من نوعه، الذى تشهده الكاتدرائية الكبرى بالعباسية منذ سنوات، أكدت فيه دعمها لجهود القوات المسلحة فى المرحلة الراهنة. وطالبت الكنائس، «أبناء شعب مصر بأن يقوموا بواجبهم الوطنى من خلال مشاركتهم الإيجابية الفعالة فى الحياة السياسية ومساهمتهم فى بناء مصر المستقبل، التى تضم جميع أبناء هذا الوطن العزيز». وأعلنت الكنائس المصرية عن تأييدها لثورة ٢٥ يناير، مؤكدة أنها «بدأت صفحة جديدة فى تاريخ مصر».

أضاف البيان: «لقد اتفقنا جميعاً على تأييد الثورة والدعوة إلى دولة مدنية ديمقراطية، ذات دستور يحقق المواطنة الكاملة والعدالة الاجتماعية، ويصون الوحدة الوطنية وآمال الشعب بكل فئاته».

وأكد الموقعون على البيان أنهم «يذكرون بالفخر أولئك الذين سالت دماؤهم فى سبيل وطننا المفدى، كما نلتمس الشفاء للجرحى الأعزاء».

جانب من مظاهرة ميدان التحرير أمس تصوير- محمد معروف

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

متى يجب أن يترك الجيش الشارع؟

الحرية مقابل عدم الأمان لا يمكن أن تكون هى المعادلة المصرية الراهنة، «خذ حرية أمنحك خوفاً» شعار يجب أن يثور عليه المصريون مثلما ثاروا ثورتهم العظيمة فى يناير، من الممكن والطبيعى والبديهى والواجب أن تجتمع الحرية مع الأمان والأمن والسكينة، نستطيع أن نجمع الاثنين، ليس هذا بديلاً عن ذاك على الإطلاق، الثورة جموح وتمرد وكسر قيود وتحرر، ولكنها ليست بالضرورة إنفلاتاً أمنياً وسيادة بلطجة ومواطناً مرتعشاً خائفاً على حياته وبيته وأولاده، المواطن المرتعش لا يستطيع أن يبنى وطناً حراً، المصريون بوجود العزم والإصرار والإرادة والطموح والخيال استطاعوا إسقاط النظام، ولكن البلطجية فى غياب الأمن وسيادة الخوف والفزع والرعب سيسقطون الدولة!!، الدولة الكيان، الدولة الروح، الدولة الوطن والناس.

عمال يقتحمون مكتب مدير مصنع ويوسعونه ضرباً حتى الموت!، بلطجية يحتلون قسم الرمد فى مستشفى قصر العينى ويهددون الأطباء، أمناء شرطة يحرقون وزارة الداخلية، غوغاء يدخلون الشقق الفاضية ويسكنونها ويرفضون الخروج، بناء سرطانى على أراض زراعية، نشوة سير فى الممنوع وكسر لكل قواعد المرور، قطاع طرق يهددون الآمنين فى الشوارع... إلخ، جملة خالدة على كل لسان تقال الآن «ابقى ورينى الشرطة هتعمل لك إيه»!!

سيناريو بشع دراكولى مأساوى لا علاقة له بثورة المصريين، ولكن له علاقة بسلوكيات بعض المصريين الذين ضخم عصر الفساد أنانيتهم، وكما كشفت لنا الثورة عن الورد اللى فتح فى جناين مصر من شباب الـ«فيس بوك»، كشفت لنا عن الطحالب والعفن الذى خرج من أحشاء العشوائيات وأوكار البلطجة وغرز المخدرات ممن اقتحموا المحال وحرقوا المتاجر والأقسام، وروعوا الآمنين، لذلك لابد أن نعيد مناقشة ميعاد ترك الجيش للشوارع المصرية الذى لابد ألا يكون متسرعاً، ونطالب بأن تكون اليد أكثر ردعاً ولا يعنى هذا أن تكون أكثر بطشاً، فالأمن والردع والانضباط لا يعنى الإرهاب والبطش والقسوة.

متى يترك الجيش الشارع؟، هذا هو السؤال الذى يجب أن نطرحه الآن بكل جدية، فما أسمعه من استغاثات وحكايات رعب وقصص خوف من الأصدقاء والأهل فى جميع المحافظات شىء يدعو للقلق، والناس منزعجة من الشائعات، وأيضاً من انسحاب الجيش من الشارع قبل استتباب الأمن، نعرف جيداً أن مهمة حراسة حدود الوطن هى مهمة الجيش الأساسية، ولكن التوقيت صعب الآن، والفراغ الأمنى مرعب، والثورة مازالت فى مرحلة النمو والنضوج ويجب ألا تجهضها سلوكيات عنيفة عشوائية.

نرجو من جيشنا العظيم الذى لم يعد للمصريين ملجأ أمنياً إلا هو، نرجو منه ألا يترك الشارع حتى يستقر الأمن، وأن تكون مهمته الأساسية، بجانب حراسة مكاسب الثورة، هى دعم الشرطة وعودة الأمن الداخلى، لأن حدوداً خارجية آمنة حول وطن يرتعش ويرتعد من الداخل تصنع وطناً منقوصاً.

..والآلاف يشاركون فى مسيرات حاشدة بالمحافظات للمطالبة بإقالة «شفيق»

محاكمة مبارك وخروجه من شرم الشيخ وإلغاء «أمن الدولة» وإغلاق «الوطنى».. أبرز المطالب

المحافظات- «المصرى اليوم»:

شهدت عدة محافظات مسيرات حاشدة عقب صلاة الجمعة، أمس، للمطالبة بإقالة حكومة الدكتور أحمد شفيق، ومحاسبة عدد من رموز النظام السابق، وإلغاء جهاز مباحث أمن الدولة، وأعلن المشاركون فى المسيرات تأييدهم للشعب الليبى فى مطلبه إسقاط النظام الحاكم.

فى الإسكندرية، خرج نحو ٥٠ ألف مواطن فى مظاهرة انطلقت من أمام مسجد القائد إبراهيم بمنطقة محطة الرمل، أعربوا خلالها عن تمسكهم بجميع مطالب الثورة، مطالبين بإقالة الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، والمحافظ اللواء عادل لبيب.

وفى الدقهلية، تظاهر نحو ١٠ آلاف مواطن فى ميدان الشهداء أمام مبنى المحافظة، للإعلان عن استمرار الثورة والمطالبة بإقالة حكومة الدكتور أحمد شفيق، والإفراج عن المعتقلين السياسيين وسجناء الرأى، وخرج المتظاهرون من عدد من مساجد المنصورة عقب صلاة الجمعة، وأصدر ما يسمى مجلس أمناء الثورة فى المنصورة، بياناً أكدوا فيه أن الثورة مازالت مستمرة.

وفى الغربية، شارك أكثر من ١٠ آلاف مواطن فى مدينة طنطا فى مسيرة من أمام مسجد الشيخة صباح، وطافوا فى شارع البحر، وحاصروا مبنى المحافظة للمطالبة بإقالة شفيق وإلغاء جهاز مباحث أمن الدولة، وإغلاق مقار الحزب الوطنى.

وفى مدينة المحلة، انطلقت مظاهرة حاشدة من ميدان الشون، شارك فيها أكثر من ٧ آلاف مواطن طافوا عدداً من الشوارع والميادين.

وفى كفر الشيخ، خرج نحو ٢٠٠ مواطن فى مظاهرة من أمام مسجد إبراهيم الدسوقى للمطالبة بإقالة الحكومة، وطافت المظاهرة عدداً من شوارع المحافظة.

وفى الأقصر، نظم العشرات من أعضاء ائتلاف ثورة ٢٥ يناير، مظاهرة بساحة مسجد أبوالحجاج، تضامناً مع شباب ميدان التحرير، طالبوا خلالها بتحقيق أهداف الثورة، مؤكدين ضرورة إطلاق الحريات العامة توفير الضمانات اللازمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، ومكافحة الفساد، ومحاربة الفقر، ودعم الرعاية الصحية، ومنع الاحتكار، وحماية المستهلك، وحماية البيئة.

وفى أسوان، تظاهر المئات فى ميدان المحطة، للمطالبة بمحاكمة الرئيس السابق حسنى مبارك، واستقالة الحكومة، ورحيل جميع رموز النظام السابق، ومحاكمتهم وأعلن المتظاهرون تأييدهم لثورة الشعب الليبى، وطالبوا برحيل الرئيس العقيد معمر القذافى.

وفى بورسعيد، خرجت مظاهرة من مسجد مريح بحى المناخ نظمها عدد من شباب المحامين، وأعضاء أحزاب المعارضة تصدرتها صور شهداء الثورة، وانطلقت من شارع سعد زغلول مخترقة أحياء المناخ والعرب والشرق وحمل المتظاهرون لافتات ورددوا هتافات تطالب بإقالة الحكومة.

وفى السويس، نظم نحو ١٥٠٠ شاب من جامعات محافظات أسيوط، ودمياط، والشرقية، وسوهاج، والقليوبية، والمنوفية، وشباب «مصر الحر»، ومؤسسة «إعمار مصر» مظاهرة لتكريم الشهداء فى ميدان الإسعاف قدموا خلالها هدايا تذكارية وأوسمة لأسر الشهداء، والجيش الثالث الميدانى فى السويس.





مواطنون يرفعون لافتات تطالب بإسقاط حكومة شفيق فى المنصورة أمس تصوير- السيد الباز

محمد رضوان

mradwan@almasry-alyoum.com

لماذا الإصرار على ممدوح مرعى؟!

كل هذا الفساد نقطة فى البحر الذى كان يعلمه الناس ويتحدثون عنه منذ سنوات، بعض الذين تشجعوا وتجرأوا وكتبوا عنه دفعوا الثمن غالياً أو اعتبرهم النظام يؤذنون فى «مالطا»، أو اعتبروا كلامهم هذياناً فلم يلتفتوا إليهم، وقبل ٢٥ يناير كان هناك الكثير من البلاغات الجادة والخطيرة جداً عن وقائع فساد، بعضها كان يتم حفظه، وبعضها لم نكن نسمع عن أى قرار تم اتخاذه بشأنها.. فما الذى حدث الآن لتتحرك كل تلك البلاغات وتأخذ مجراها؟ إنها إرادة الشعب وإرادة الثورة التى فرضت موقفاً جديداً على الجميع، وهى ذات الإرادة التى تدفعنا جميعاً إلى طرح تساؤل مهم على الذين يتمسكون ببقاء المستشار ممدوح مرعى وزيراً للعدل حتى الآن، نريد أن نسمع منهم رداً على الاتهامات التى وجهها له واحد من أهم مساعديه وهو المستشار أحمد شوقى الشلقانى، رئيس جهاز الكسب غير المشروع السابق، فقد اتهمه الشلقانى فى حوارين له مع «المصرى اليوم» و«الأهرام»، بأخطر تهمة يمكن أن توجه إلى رجل قضاء، فما بالكم بوزير العدل؟!

كشف الشلقانى أن الوزير كان يتدخل فى غير صالح التحقيقات فى قضايا الفساد، ولم يكن يوافق على القرارات الواجب اتخاذها على ضوء تحقيقات جهاز الكسب غير المشروع، وأعطى أمثلة على ذلك برفض الوزير حبس حسنى حافظ عبدالرحمن، رئيس شركة الشمس للإسكان والتعمير، وكان متهماً فى عدة مخالفات للقانون بالرغم من موافقة الشلقانى والمحقق المختص على الحبس، كما تدخل الوزير ورفض الحبس الاحتياطى لعبدالرحمن حافظ، رئيس مدينة الإنتاج الإعلامى السابق، ورفض أيضاً طلب الجهاز بالطعن على الحكم الذى صدر لصالح حافظ، وكشف الشلقانى عن مجاملة المستشار مرعى لهشام طلعت مصطفى وشقيقه، وكانا وقتها نائبين بالشعب والشورى وأعفاهما من تقديم إقرارات الذمة المالية من الشركات التى تشارك فيها الحكومة بحصة من المال العام بدعوى تشجيع الاستثمار، وكشف الشلقانى عن تدخلات أدت إلى عدم فحص إقرارات الذمة المالية لجمال مبارك وصفوت الشريف وعدد من أعضاء الهيئة العليا للحزب الوطنى فى عام ٢٠٠٠، وأنه اضطر إلى تقديم استقالته من الجهاز بعد عامين من العمل بسبب تدخل الوزير فى عمل الجهاز.

هذه اتهامات خطيرة تستلزم استبعاد وزير العدل من الحكومة إن صحت، وتستلزم تحقيقاً موسعاً فيها، وفيما أورده الشلقانى أيضاً فى حديثه لـ«المصرى اليوم» عن ثروة محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق.

هذا جانب للأسباب التى لا يصلح معها استمرار ممدوح مرعى وزيراً للعدل بعد ثورة ٢٥ يناير، أما الجانب الأهم فهو موقفه فى قضية استقلال القضاء، فهو الرجل الذى أتى لإنهاء دور أندية القضاة، وبخاصة نادى قضاة مصر ونادى قضاة الإسكندرية، فى إصلاح القضاء والدعوة إلى استقلاله، وتمكن على مدى سنوات من إنجاز هذه المهمة، وهو الرجل الذى سعى إلى إقرار ما أطلق عليه المجلس الأعلى للهيئات القضائية والذى كان سيشكل انتهاكاً خطيراً لاستقلال القضاء ورفضه كل قضاة مصر وفى المقدمة منهم مجلس القضاء الأعلى، فمات المشروع فى مهده، وهو أيضاً الرجل الذى مازال مُصراً على رفض مطالب استقلال القضاء، فيما يتعلق بطريقة تشكيل مجلس القضاء الأعلى، وبطريقة اختيار رؤساء المحاكم الابتدائية التى تسمح له بالتدخل فى أعمال القضاء وندب دوائر معينة لنظر قضايا محددة.

وبالرغم من أن منصب وزير العدل يقتضى أن يحترم شاغله القانون وأحكام القضاء، فإن ممدوح مرعى لم ينفذ أحكاماً قضائية نهائية وصحيحة صدرت لصالح مواطنين، طالما طالبوه بتنفيذها على سلالم وزارة العدل وأمام مجلس الشعب، وكان من بينهم مجموعة الـ«٤٥». وضرب مرعى بتلك الأحكام عرض الحائط، وأصر على الاستهانة بها، والاستهانة بالمحاكم القضائية التى أصدرتها.

كان يقال قبل ٢٥ يناير إن هناك أركاناً أربعة لتوريث الحكم لجمال مبارك: حبيب العادلى وزكريا عزمى وفتحى سرور وممدوح مرعى، الأول رهن المحاكمة.. والثانى والثالث سيأتيان حتماً.. والرابع فى الوزارة!!.. لماذا؟ ألا تجدون بديلاً وأمامكم الآلاف من رجال القضاء الصالحين فوراً لتولى وزارة العدل وتنفيذ سياسات استقلال القضاء؟!.. أم أن ثمة أمراً يدبر ويستلزم بقاء مرعى حتى يتم استكماله، خاصة أن الجميع يتحدث عن بحر الفساد الذى لم يتم المساس به حتى الآن.. وعن الفاسدين الحقيقيين الذين مازالوا خارج قفص الاتهام.

يعتذر الكاتب أحمد الصاوى عن عدم كتابة مقاله ويواصل غداً

أهالى سيناء يحتفلون بالإفراج عن المعتقلين بإقامة الأفراح وإطلاق الأعيرة النارية

رفح ـ محاسن السنوسى وصلاح البلك:

استقبل أهالى سيناء الفوج الأول من المعتقلين المفرج عنهم بشمال سيناء، مساء أمس الأول، بإقامة الولائم والأفراح وإطلاق الأعيرة النارية فى الهواء، وبلغت حصيلة الدفعة الأولى ٣٣ مواطناً، أنهوا مدة عقوبتهم من بينهم ٢٩ معتقلاً سياسياً و٤ جنائيين، من إجمالى ٤٢ صدر بحقهم قرار وزارى بالإفراج عنهم.

ورغم قرارات الإفراج عن ٣٣ معتقلاً، ٢٩ قضايا سياسية و٤ جنائيين، إلا أن حالة من التشكك والترقب تسيطر على أبناء سيناء بسبب إعلان اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، قبل أيام الإفراج عن جميع المعتقلين السيناويين، البالغ عددهم نحو ٣٥٠ معتقلاً، متسائلين عن مصير باقى أبنائهم.

من جانبهم، تلقى المعتقلون قرار الإفراج عنهم من سجن برج العرب مباشرة، وشاركت «المصرى اليوم» أفراح الأهالى بعودة ذويهم وكانت معهم لترصد مشاعرهم.

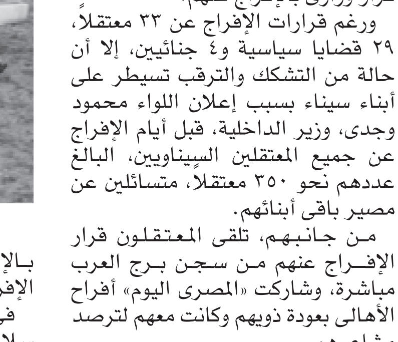
يقول شكرى عبدالرحمن «٢٩ عاماً»، أحد المعتقلين المفرج عنهم: أمضيت نحو ٥ أعوام ونصف العام فى سجن برج العرب رغم الحصول على إفراج قضائى منذ عامين، وأضاف: لم أتوقع قرار الإفراج عقب أحداث ثورة ٢٥ يناير، بسبب حصولى على حكم قضائى سابق بالإفراج، وأذهلتنى سرعة إجراءات الإفراج.

فى منزل الشقيقين إبراهيم ومحمد سلام المنيعى الوضع لم يختلف كثيراً، خرجت الأم لاستقبال ولديها لتشق الطريق بين صفوف الرجال محطمة كل التقاليد والأعراف البدوية، لترتمى فى حضنيهما بعد اعتقال استمر لمدة عامين.

يقول الأب عن قصة اعتقال ولديه: قبل سنتين كان إبراهيم ٢٤ عاماً بصحبة شقيقه محمد ٢٦ عاماً فى طريقهما إلى العريش لقضاء بعض المهام وفى إحدى نقاط التفتيش أوقفتهما سيارة أمن الدولة وتم القبض عليهما وتحرير محضر للشقيقين بالاتجار بالسلاح وتهريبه إلى غزة، وعلى الفور تم ترحيلهما إلى سجن برج العرب.

أضاف: من يعرف أبنائى يدرك أن هذه تهمة ملفقة، فنحن أسرة ميسورة الحال ويعلم الجميع مصدر رزقنا الحلال، وليحاسبنى أصحاب الأمر فى ذلك.





مواطنون فى سيناء يطلقون الأعيرة النارية احتفالاً بالإفراج عن المعتقلين



حق الرد مكفول

«الأبنية التعليمية»: إدراج مدرسة «٦ أكتوبر» بكفر الشيخ فى خطة التطوير

قال المهندس خالد محمد كامل، مدير الهيئة العامة للأبنية التعليمية، إنه يجرى حالياً إنشاء سور حول موقع مدرسة ٦ أكتوبر، فى قرية العوضى، بمحافظة كفر الشيخ.

وأضاف كامل رداً على ما نشرته «المصرى اليوم» تحت عنوان «مواطنون فى كفر الشيخ يتواطأون مع أصحاب النفوذ للاستيلاء على أرض مدرسة»، بتاريخ ١٨ ديسمبر الماضى، الذى يتضمن شكوى الأهالى من التعدى على أرض المدرسة، أنه سيتم إدراج المدرسة ضمن خطة الإحلال والتجديد فور الانتهاء من إعداد مستنداتها، فى ضوء التمويل المتاح.

«اشتباكات» بين أنصار ومعارضى «مبارك» فى مظاهرة بميدان «مصطفى محمود»

أنصار الرئيس السابق يطالبون بتكريمه والتأكيد على حق المدنيين والعسكريين فى الترشح للرئاسة

كتبت ـ بسنت زين الدين ومحمود رمزى:

وقعت اشتباكات بين مؤيدين للرئيس السابق حسنى مبارك ومعارضيه، عقب انتهاء صلاة الجمعة، أمس، بساحة ميدان مسجد «مصطفى محمود» بالمهندسين، عندما ردد أنصار مبارك «الشعب يريد تكريم الرئيس»، وقابلهم معارضوه بهتافات «الشعب يريد محاكمة الرئيس»، وطالبوهم بعدم رفع صورة «مبارك» بجوار صور شهداء ٢٥ يناير، والتوقف عن تنظيم المسيرات المؤيدة للرئيس السابق بالميدان.

وقام نحو ٢٠٠ فرد من مؤيدى الرئيس المتنحى بالتظاهر بميدان مسجد «مصطفى محمود» للجمعة الثانية على التوالى مطالبين بـ٧ مطالب – حسب بيان قاموا بتوزيعه- هى تأييد قرارات «القوات المسلحة»، وتأييد حكومة «شفيق»، وتكريم الشهداء، وكذلك تكريم الرئيس حسنى مبارك وإصدار قرار بعدم الإساءة له، ومحاكمة الفاسدين، والتأكيد على حق المدنيين والعسكريين فى الترشح على منصب رئيس الجمهورية.

وانتشرت الشرطة فى أنحاء متفرقة حول المسجد، وكثفت تواجدها أمام مقر سفارة دولة قطر، وقام أحد أفراد الأمن بتهدئه الأجواء بين الطرفين، ووجه كلمة لهم قال فيها: «كلنا مصريين» لا تُضحكوا «علينا العالم، كل واحد حر فى التعبير عن رأيه كما طالبت الثورة».

وحمل المؤيدون صوراً للرؤساء السابقين «جمال عبدالناصر، وأنور السادات، وحسنى مبارك»، إلى جانب صور الشهداء على منصة كبيرة ضمت نحو ٢٠ مكبر صوت.

وقال كريم حسين، منظم مسيرة «جمعة رد الجميل» الماضية لـ«المصرى اليوم»، إنه وأعضاء صفحة «أنا آسف ياريس» على فيس بوك، قرروا تعليق تنظيم مسيرة بناء على التعليمات الموجهة من القوات المسلحة بهذا الشأن، ولحين استقرار البلاد، مضيفاً: «بأنه إذا كان الموجودون بميدان التحرير لا يشعرون بمدى الخراب الذى تعيش فيه مصر حاليا، فنحن يجب أن نكون صوت العقل ونثبت للجميع أننا لا نريد أن نكون جزءاً من هذا الخراب».

وأكد أن أحد أفراد القوات المسلحة أخبره بأن الجيش مشغول فى تأمين ميدان التحرير وتأمين مبنى مجلس الوزراء، لذلك لم ينظموا المسيرة، وسيكون «ردهم قوياً الجمعة المقبلة فى المظاهرات المطالبة برد الجميل للرئيس السابق».



مظاهرات مع وضد تكريم «مبارك» فى «مصطفى محمود» أمس تصوير ـ محمد كمال

«البافارية للسيارات» تؤكد استمرارها فى مصر و«سونى إريكسون» تنفذ خططها التوسعية

كتب ـ يسرى الهوارى وناجى عبدالعزيز:

أعلنت المجموعة البافارية للسيارات، وكيل سيارات «بى إم دبليو» فى مصر، فى بيان لها: أن مركزها بالإسكندرية تعرض لعمليات تخريبية، إلا أن الشركة قررت الاستمرار فى خدمة عملائها من خلال آليات بديلة لحين إصلاح التلفيات.

من ناحية أخرى، أعلنت شركة «سونى إريكسون»، كبرى شركات تصنيع الهاتف المحمول فى العالم، عن ثقتها التامة فى السوق المصرية، مؤكدة استمرار خططها التوسعية وبرامجها التسويقية فى مصر.

مئات الآلاف يطالبون بإقالة الحكومة والإفراج عن المعتقلين.. ويؤكدون التضامن مع الشعب الليبى

«التحرير» يشهد صلاة الجمعة و«قدّاس».. والمتظاهرون يصفون «وجدى» بـ«العادلى الجديد» وخطباء المساجد: «القذافى وأمثاله فى النار».. والكنائس المصرية تعلن دعمها لجهود القوات المسلحة

كتب ـ هشام عمر عبدالحليم ومحمود جاويش وتيسير قوايد وعماد خليل و وليد مجدى ياسمين القاضى:

لبى مئات الآلاف الدعوة إلى تظاهرة بعنوان «جمعة التطهير»، أمس، فى ميدان التحرير. وطالب المتظاهرون بإقالة حكومة أحمد شفيق، باعتبارها «امتداداً للعهد القديم»، ومحاكمة قيادات الأجهزة الأمنية. معلنين تضامنهم مع الشعب الليبى.

كما نظم عدد كبير من أهالى المصريين المتواجدين بليبيا مظاهرة بالميدان قبل صلاة الجمعة، للمطالبة بالتدخل السريع لإنقاذ أبنائهم «الذين يتعرضون للمذابح على يد القذافى»، متهمين حكومة أحمد شفيق بإهمالهم وعدم مساعدتهم، رافعين لافتات كتب عليها «مصر وليبيا .. إيد واحدة».

وشارك عدد من أبناء الجالية الليبية فى مصر فى المظاهرة، داعين إلى محاكمة الرئيس القذافى، مرددين هتاف «الشعب يريد محاكمة القذافى»، وقام الشيخ صفوت حجازى بصلاة الغائب على شهداء الثورة الليبية.

من جانبها، أقامت القوات المسلحة نقاط للتفتيش على مداخل الميدان، وداخل محطة مترو أنفاق «السادات»، منذ الساعات الأولى من الصباح، وأدى مئات الآلاف من المحتجين صلاة الجمعة، التى تلاها قداس للأقباط.

وتوقف مئات المصريين أمام النصب التذكارى لشهداء الثورة، لقراءة الفاتحة، بينما رفع الآلاف صوراً لمعتقلين سياسيين لم يتم الإفراج عنهم حتى الآن، رغم قضائهم أكثر من ٢٠ عاما دون التحقيق معهم- على حد قول المحتجين.

وهاجم المحتجون، محمود وجدى، وزير الداخلية الجديد، الذى وصفوه «بالعادلى الجديد»، مشيرين إلى أنه لم يقدم حتى الآن أى ضابط للمحاكمة، ولم يقبض على المساجين الذين هربوا، «كما أنه كان يسخر من الثورة المصرية دائماً».

وفى محاول لتجنب الانتقادات التى وجهت الجمعة الماضى ضد المتظاهرين، وما أثير عن منع عدد من الشخصيات العامة من الصعود لإلقاء كلماتهم، أقام المتظاهرون ٤ مسارح فى ميدان التحرير، تناوب المتحدثون إلقاء كلماتهم عبرها، وترديد الأغانى الوطنية، والهتافات السياسية، التى تطالب بإقالة وزير الداخلية بعد حادثة إطلاق ضابط شرطة النار على سائق سيارة أجرة، فى منطقة المعادى أمس الأول.

على صعيد خطب الجمعة، أكد الشيخ محمد جبريل، فى الخطبة التى ألقاها بميدان التحرير على ضرورة «تدمير» الحزب الوطنى، ومحاسبة رموز النظام السابق، وكل رموز البلطجة والفساد وإقالة وزير الداخلية الحالى، لأنه تم تعيينه فى النظام السابق.

كما أعرب «جبريل» عن تضامن الشعب المصرى مع الإخوة فى ليبيا، مطالبا إياهم بالصمود فى سبيل الحق حتى يتم تحقيق مطالبهم. واختتم جبريل الخطبة بالدعاء «اللهم احفظ دماء المسلمين»، «اللهم احفظ دماء الإخوة فى ليبيا»، «اللهم انتقم من القذافى»، «اللهم وحد كلمتنا وثبتنا على الحق».

من جانبه، طالب إمام المسجد الأزهر، الرئيس الليبى، معمر القذافى، بالتوقف عن سفك دماء الأبرياء، مؤكداً أن «القذافى ومن يفعلون مثله، فى النار، لأن حرمة دماء المسلمين أعظم عند الله من حرمة الكعبة».

وتحدث خطيب الأزهر عن الفساد، ومصير الأغنياء الذين يحتكرون أموال الشعب، قائلا «إن احتكار خيرات البلاد لمجموعة من الأشخاص، وسوء توزيع الثروات من علامات الساعة».

وطالب الشيخ محمد مختار جمعة، خطيب مسجد الاستقامة بالجيزة، المواطنين، بالمشاركة فى الحياة السياسية، من خلال التصويت فى الانتخابات التشريعية لمجلسى الشعب والشورى، مؤكداً أن الصوت «أمانة لا يجب التفريط فيها»، ودعا المرشحين إلى الالتزام بتقديم المنفعة العامة لكل المواطنين وتجنب الفساد.

وقال مختار، إنه لا يجب العمل بالفتوى السابقة التى كانت تحلل الرشوى، ما دامت الوسيلة الوحيدة للحصول على الحقوق، مشيرا إلى أن المرحلة المقبلة لا تحتاج لمثل هذا التحليل مرة أخرى.

وشدد «مختار» على أهمية مراعاة الأقباط، ومعاملتهم بالمعروف مضيفاً: «إنهم لهم نفس حقوقنا، وعليهم نفس واجباتنا تجاه الوطن».

وطالب الشيخ محمد حسان، فى خطبته بمسجد النور، العمال والموظفين بتأجيل الاحتجاجات الفئوية حتى تخرج مصر من أزمتها الراهنة، قائلاً: «ليس من العقل أن نعطل كل شىء فى بلدنا».

فى سياق متصل، أصدرت الكنائس المصرية بجميع طوائفها ومللها بيانا مشتركا، أمس، الجمعة، عقب اجتماع هو الأكبر من نوعه، الذى تشهده الكاتدرائية الكبرى بالعباسية منذ سنوات، أكدت فيه دعمها لجهود القوات المسلحة فى المرحلة الراهنة. وطالبت الكنائس، «أبناء شعب مصر بأن يقوموا بواجبهم الوطنى من خلال مشاركتهم الإيجابية الفعالة فى الحياة السياسية ومساهمتهم فى بناء مصر المستقبل، التى تضم جميع أبناء هذا الوطن العزيز». وأعلنت الكنائس المصرية عن تأييدها لثورة ٢٥ يناير، مؤكدة أنها «بدأت صفحة جديدة فى تاريخ مصر».

أضاف البيان: «لقد اتفقنا جميعاً على تأييد الثورة والدعوة إلى دولة مدنية ديمقراطية، ذات دستور يحقق المواطنة الكاملة والعدالة الاجتماعية، ويصون الوحدة الوطنية وآمال الشعب بكل فئاته».

وأكد الموقعون على البيان أنهم «يذكرون بالفخر أولئك الذين سالت دماؤهم فى سبيل وطننا المفدى، كما نلتمس الشفاء للجرحى الأعزاء».



جانب من مظاهرة ميدان التحرير أمس — تصوير- محمد معروف

خارج النص

خالد منتصر
info@khaledmontaser.com

متى يجب أن يترك الجيش الشارع؟

الحرية مقابل عدم الأمان لا يمكن أن تكون هى المعادلة المصرية الراهنة، «خذ حرية أمنحك خوفا» شعار يجب أن يثور عليه المصريون مثلما ثاروا ثورتهم العظيمة فى يناير، من الممكن والطبيعى والبديهى والواجب أن تجتمع الحرية مع الأمان والأمن والسكينة، نستطيع أن نجمع الاثنين، ليس هذا بديلاً عن ذاك على الإطلاق، الثورة جموح وتمرد وكسر قيود وتحرر، ولكنها ليست بالضرورة إنفلاتاً أمنياً وسيادة بلطجة ومواطناً مرتعشاً خائفاً على حياته وبيته وأولاده، المواطن المرتعش لا يستطيع أن يبنى وطناً حراً، المصريون بوجود العزم والإصرار والإرادة والطموح والخيال استطاعوا إسقاط النظام، ولكن البلطجية فى غياب الأمن وسيادة الخوف والفزع والرعب سيسقطون الدولة!!، الدولة الكيان، الدولة الروح، الدولة الوطن والناس.

عمال يقتحمون مكتب مدير مصنع ويوسعونه ضرباً حتى الموت!، بلطجية يحتلون قسم الرمد فى مستشفى قصر العينى ويهددون الأطباء، أمناء شرطة يحرقون وزارة الداخلية، غوغاء يدخلون الشقق الفاضية ويسكنونها ويرفضون الخروج، بناء سرطانى على أراض زراعية، نشوة سير فى الممنوع وكسر لكل قواعد المرور، قطاع طرق يهددون الآمنين فى الشوارع... إلخ، جملة خالدة على كل لسان تقال الآن «ابقى ورينى الشرطة هتعمل لك إيه»!!

سيناريو بشع دراكولى مأساوى لا علاقة له بثورة المصريين، ولكن له علاقة بسلوكيات بعض المصريين الذين ضخم عصر الفساد أنانيتهم، وكما كشفت لنا الثورة عن الورد اللى فتح فى جناين مصر من شباب الـ«فيس بوك»، كشفت لنا عن الطحالب والعفن الذى خرج من أحشاء العشوائيات وأوكار البلطجة وغرز المخدرات ممن اقتحموا المحال وحرقوا المتاجر والأقسام، وروعوا الآمنين، لذلك لابد أن نعيد مناقشة ميعاد ترك الجيش للشوارع المصرية الذى لابد ألا يكون متسرعاً، ونطالب بأن تكون اليد أكثر ردعاً ولا يعنى هذا أن تكون أكثر بطشاً، فالأمن والردع والانضباط لا يعنى الإرهاب والبطش والقسوة.

متى يترك الجيش الشارع؟، هذا هو السؤال الذى يجب أن نطرحه الآن بكل جدية، فما أسمعه من استغاثات وحكايات رعب وقصص خوف من الأصدقاء والأهل فى جميع المحافظات شىء يدعو للقلق، والناس منزعجة من الشائعات، وأيضاً من انسحاب الجيش من الشارع قبل استتباب الأمن، نعرف جيداً أن مهمة حراسة حدود الوطن هى مهمة الجيش الأساسية، ولكن التوقيت صعب الآن، والفراغ الأمنى مرعب، والثورة مازالت فى مرحلة النمو والنضوج ويجب ألا تجهضها سلوكيات عنيفة عشوائية.

نرجو من جيشنا العظيم الذى لم يعد للمصريين ملجأ أمنياً إلا هو، نرجو منه ألا يترك الشارع حتى يستقر الأمن، وأن تكون مهمته الأساسية، بجانب حراسة مكاسب الثورة، هى دعم الشرطة وعودة الأمن الداخلى، لأن حدوداً خارجية آمنة حول وطن يرتعش ويرتعد من الداخل تصنع وطناً منقوصاً.

..والآلاف يشاركون فى مسيرات حاشدة بالمحافظات للمطالبة بإقالة «شفيق»

محاكمة مبارك وخروجه من شرم الشيخ وإلغاء «أمن الدولة» وإغلاق «الوطنى».. أبرز المطالب

المحافظات- «المصرى اليوم»:

شهدت عدة محافظات مسيرات حاشدة عقب صلاة الجمعة، أمس، للمطالبة بإقالة حكومة الدكتور أحمد شفيق، ومحاسبة عدد من رموز النظام السابق، وإلغاء جهاز مباحث أمن الدولة، وأعلن المشاركون فى المسيرات تأييدهم للشعب الليبى فى مطلبه إسقاط النظام الحاكم.

فى الإسكندرية، خرج نحو ٥٠ ألف مواطن فى مظاهرة انطلقت من أمام مسجد القائد إبراهيم بمنطقة محطة الرمل، أعربوا خلالها عن تمسكهم بجميع مطالب الثورة، مطالبين بإقالة الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، والمحافظ اللواء عادل لبيب.

وفى الدقهلية، تظاهر نحو ١٠ آلاف مواطن فى ميدان الشهداء أمام مبنى المحافظة، للإعلان عن استمرار الثورة والمطالبة بإقالة حكومة الدكتور أحمد شفيق، والإفراج عن المعتقلين السياسيين وسجناء الرأى، وخرج المتظاهرون من عدد من مساجد المنصورة عقب صلاة الجمعة، وأصدر ما يسمى مجلس أمناء الثورة فى المنصورة، بياناً أكدوا فيه أن الثورة مازالت مستمرة.

وفى الغربية، شارك أكثر من ١٠ آلاف مواطن فى مدينة طنطا فى مسيرة من أمام مسجد الشيخة صباح، وطافوا فى شارع البحر، وحاصروا مبنى المحافظة للمطالبة بإقالة شفيق وإلغاء جهاز مباحث أمن الدولة، وإغلاق مقار الحزب الوطنى.

وفى مدينة المحلة، انطلقت مظاهرة حاشدة من ميدان الشون، شارك فيها أكثر من ٧ آلاف مواطن طافوا عدداً من الشوارع والميادين.

وفى كفر الشيخ، خرج نحو ٢٠٠ مواطن فى مظاهرة من أمام مسجد إبراهيم الدسوقى للمطالبة بإقالة الحكومة، وطافت المظاهرة عدداً من شوارع المحافظة.

وفى الأقصر، نظم العشرات من أعضاء ائتلاف ثورة ٢٥ يناير، مظاهرة بساحة مسجد أبوالحجاج، تضامناً مع شباب ميدان التحرير، طالبوا خلالها بتحقيق أهداف الثورة، مؤكدين ضرورة إطلاق الحريات العامة توفير الضمانات اللازمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، ومكافحة الفساد، ومحاربة الفقر، ودعم الرعاية الصحية، ومنع الاحتكار، وحماية المستهلك، وحماية البيئة.

وفى أسوان، تظاهر المئات فى ميدان المحطة، للمطالبة بمحاكمة الرئيس السابق حسنى مبارك، واستقالة الحكومة، ورحيل جميع رموز النظام السابق، ومحاكمتهم وأعلن المتظاهرون تأييدهم لثورة الشعب الليبى، وطالبوا برحيل الرئيس العقيد معمر القذافى.

وفى بورسعيد، خرجت مظاهرة من مسجد مريح بحى المناخ نظمها عدد من شباب المحامين، وأعضاء أحزاب المعارضة تصدرتها صور شهداء الثورة، وانطلقت من شارع سعد زغلول مخترقة أحياء المناخ والعرب والشرق وحمل المتظاهرون لافتات ورددوا هتافات تطالب بإقالة الحكومة.

وفى السويس، نظم نحو ١٥٠٠ شاب من جامعات محافظات أسيوط، ودمياط، والشرقية، وسوهاج، والقليوبية، والمنوفية، وشباب «مصر الحر»، ومؤسسة «إعمار مصر» مظاهرة لتكريم الشهداء فى ميدان الإسعاف قدموا خلالها هدايا تذكارية وأوسمة لأسر الشهداء، والجيش الثالث الميدانى فى السويس.




مواطنون يرفعون لافتات تطالب بإسقاط حكومة شفيق فى المنصورة أمس — تصوير- السيد الباز

محمد رضوان
mradwan@almasry-alyoum.com

لماذا الإصرار على ممدوح مرعى؟!

كل هذا الفساد نقطة فى البحر الذى كان يعلمه الناس ويتحدثون عنه منذ سنوات، بعض الذين تشجعوا وتجرأوا وكتبوا عنه دفعوا الثمن غاليا أو اعتبرهم النظام يؤذنون فى «مالطا»، أو اعتبروا كلامهم هذيانا فلم يلتفتوا إليهم، وقبل ٢٥ يناير كان هناك الكثير من البلاغات الجادة والخطيرة جدا عن وقائع فساد، بعضها كان يتم حفظه، وبعضها لم نكن نسمع عن أى قرار تم اتخاذه بشأنها.. فما الذى حدث الآن لتتحرك كل تلك البلاغات وتأخذ مجراها؟ إنها إرادة الشعب وإرادة الثورة التى فرضت موقفاً جديداً على الجميع، وهى ذات الإرادة التى تدفعنا جميعاً إلى طرح تساؤل مهم على الذين يتمسكون ببقاء المستشار ممدوح مرعى وزيرا للعدل حتى الآن، نريد أن نسمع منهم رداً على الاتهامات التى وجهها له واحد من أهم مساعديه وهو المستشار أحمد شوقى الشلقانى، رئيس جهاز الكسب غير المشروع السابق، فقد اتهمه الشلقانى فى حوارين له مع «المصرى اليوم» و«الأهرام»، بأخطر تهمة يمكن أن توجه إلى رجل قضاء، فما بالكم بوزير العدل؟!

كشف الشلقانى أن الوزير كان يتدخل فى غير صالح التحقيقات فى قضايا الفساد، ولم يكن يوافق على القرارات الواجب اتخاذها على ضوء تحقيقات جهاز الكسب غير المشروع، وأعطى أمثلة على ذلك برفض الوزير حبس حسنى حافظ عبدالرحمن، رئيس شركة الشمس للإسكان والتعمير، وكان متهما فى عدة مخالفات للقانون بالرغم من موافقة الشلقانى والمحقق المختص على الحبس، كما تدخل الوزير ورفض الحبس الاحتياطى لعبدالرحمن حافظ، رئيس مدينة الإنتاج الإعلامى السابق، ورفض أيضاً طلب الجهاز بالطعن على الحكم الذى صدر لصالح حافظ، وكشف الشلقانى عن مجاملة المستشار مرعى لهشام طلعت مصطفى وشقيقه، وكانا وقتها نائبين بالشعب والشورى وأعفاهما من تقديم إقرارات الذمة المالية من الشركات التى تشارك فيها الحكومة بحصة من المال العام بدعوى تشجيع الاستثمار، وكشف الشلقانى عن تدخلات أدت إلى عدم فحص إقرارات الذمة المالية لجمال مبارك وصفوت الشريف وعدد من أعضاء الهيئة العليا للحزب الوطنى فى عام ٢٠٠٠، وأنه اضطر إلى تقديم استقالته من الجهاز بعد عامين من العمل بسبب تدخل الوزير فى عمل الجهاز.

هذه اتهامات خطيرة تستلزم استبعاد وزير العدل من الحكومة إن صحت، وتستلزم تحقيقاً موسعاً فيها، وفيما أورده الشلقانى أيضاً فى حديثه لـ«المصرى اليوم» عن ثروة محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق.

هذا جانب للأسباب التى لا يصلح معها استمرار ممدوح مرعى وزيراً للعدل بعد ثورة ٢٥ يناير، أما الجانب الأهم فهو موقفه فى قضية استقلال القضاء، فهو الرجل الذى أتى لإنهاء دور أندية القضاة، وبخاصة نادى قضاة مصر ونادى قضاة الإسكندرية، فى إصلاح القضاء والدعوة إلى استقلاله، وتمكن على مدى سنوات من إنجاز هذه المهمة، وهو الرجل الذى سعى إلى إقرار ما أطلق عليه المجلس الأعلى للهيئات القضائية والذى كان سيشكل انتهاكاً خطيراً لاستقلال القضاء ورفضه كل قضاة مصر وفى المقدمة منهم مجلس القضاء الأعلى، فمات المشروع فى مهده، وهو أيضاً الرجل الذى مازال مُصراً على رفض مطالب استقلال القضاء، فيما يتعلق بطريقة تشكيل مجلس القضاء الأعلى، وبطريقة اختيار رؤساء المحاكم الابتدائية التى تسمح له بالتدخل فى أعمال القضاء وندب دوائر معينة لنظر قضايا محددة.

وبالرغم من أن منصب وزير العدل يقتضى أن يحترم شاغله القانون وأحكام القضاء، فإن ممدوح مرعى لم ينفذ أحكاماً قضائية نهائية وصحيحة صدرت لصالح مواطنين، طالما طالبوه بتنفيذها على سلالم وزارة العدل وأمام مجلس الشعب، وكان من بينهم مجموعة الـ«٤٥». وضرب مرعى بتلك الأحكام عرض الحائط، وأصر على الاستهانة بها، والاستهانة بالمحاكم القضائية التى أصدرتها.

كان يقال قبل ٢٥ يناير إن هناك أركاناً أربعة لتوريث الحكم لجمال مبارك: حبيب العادلى وزكريا عزمى وفتحى سرور وممدوح مرعى، الأول رهن المحاكمة.. والثانى والثالث سيأتيان حتماً.. والرابع فى الوزارة!!.. لماذا؟ ألا تجدون بديلاً وأمامكم الآلاف من رجال القضاء الصالحين فوراً لتولى وزارة العدل وتنفيذ سياسات استقلال القضاء؟!.. أم أن ثمة أمراً يدبر ويستلزم بقاء مرعى حتى يتم استكماله، خاصة أن الجميع يتحدث عن بحر الفساد الذى لم يتم المساس به حتى الآن.. وعن الفاسدين الحقيقيين الذين مازالوا خارج قفص الاتهام.

احتجاجات فى المحافظات تطالب بإقالة محافظ بنى سويف ورئيس جامعة المنصورة وتحويل مقر «أمن الدولة» بدمنهور إلى متحف

المحافظات: حمدى قاسم وياسر شميس وعمر الشيخ وعبدالحكم الجندى ومحمد محمود خليل وهند إبراهيم وممدوح عرفة ومحمد مجلى ومحمد السيد سليمان:

شهد عدد من المحافظات احتجاجات محدودة، أمس، تفاوتت أعداد المشاركين فيها وطلباتهم.

شارك نحو ٤ آلاف مواطن فى وقفة احتجاجية أمام مقر مباحث أمن الدولة فى دمنهور بمحافظة البحيرة، أمس، للمطالبة بإلغاء جهاز أمن الدولة وتحويل مقره إلى متحف.

كان ائتلاف القوى الوطنية قد تقدم بطلب إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة ورئيس حكومة تسيير الأعمال ووزير الداخلية، نقل مقر أمن الدولة من ميدان الساعة، لأنه يعيق حركة المرور.. وقررت القوى الوطنية بالمحافظة الدخول فى اعتصام مفتوح، اعتباراً من غد الأحد حتى تتم الاستجابة لمطالبهم بإقالة مدير الأمن.

وفى بنى سويف انطلقت مظاهرة عقب صلاة الجمعة بمسجد عمر بن عبدالعزيز بوسط المدينة، تطالب برحيل المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل، ورجوع اللواء أحمد زكى عابدين إلى بنى سويف مرة أخرى.

وفى القليوبية، استمر اعتصام العاملين والسائقين بمرفق النقل الداخلى بمحافظة القليوبية داخل الجراج الخاص بالأتوبيسات، لليوم السادس على التوالى، وفى الدقهلية: دعا أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصور إلى حضور مؤتمر عام بنادى أعضاء الهيئة، غداً الأحد، للمطالبة بإقالة الدكتور أحمد بيومى شهاب الدين، رئيس الجامعة، ونوابه، وانتخاب جميع القيادات الجامعية، واستبدال وظيفة الأمين العام بنائب رئيس الجامعة لشؤون المالية والإدارية، وإنشاء نقابة مستقلة لأعضاء هيئة التدريس.

وفى الإسكندرية، يعقد أعضاء هيئة التدريس الطبى بجامعة الإسكندرية اجتماعاً اليوم، لبحث مطالبهم التى تتضمن تغيير إدارة الجامعة وكليات القطاع الطبى، للقضاء على ما وصفوه بـ«الشللية» داخل الجامعة.

وشدد الأساتذة على ضرورة استقالة رئيس الجامعة والنواب وعمداء الكليات من مناصبهم.



جانب من احتجاجات بنى سويف ضد المحافظ



حق الرد مكفول

«الأبنية التعليمية»: إدراج مدرسة «٦ أكتوبر» بكفر الشيخ فى خطة التطوير

قال المهندس خالد محمد كامل، مدير الهيئة العامة للأبنية التعليمية، إنه يجرى حاليا إنشاء سور حول موقع مدرسة ٦ أكتوبر، فى قرية العوضى، بمحافظة كفر الشيخ.

وأضاف كامل رداً على ما نشرته «المصرى اليوم» تحت عنوان «مواطنون فى كفر الشيخ يتواطأون مع أصحاب النفوذ للاستيلاء على أرض مدرسة»، بتاريخ ١٨ ديسمبر الماضى، الذى يتضمن شكوى الأهالى من التعدى على أرض المدرسة، أنه سيتم إدراج المدرسة ضمن خطة الإحلال والتجديد فور الانتهاء من إعداد مستنداتها، فى ضوء التمويل المتاح.

يعتذر الكاتب أحمد الصاوى عن عدم كتابة مقاله ويواصل غداً

«اشتباكات» بين أنصار ومعارضى «مبارك» فى مظاهرة بميدان «مصطفى محمود»

أنصار الرئيس السابق يطالبون بتكريمه والتأكيد على حق المدنيين والعسكريين فى الترشح للرئاسة

كتبت ـ بسنت زين الدين ومحمود رمزى:

وقعت اشتباكات بين مؤيدين للرئيس السابق حسنى مبارك ومعارضيه، عقب انتهاء صلاة الجمعة، أمس، بساحة ميدان مسجد «مصطفى محمود» بالمهندسين، عندما ردد أنصار مبارك «الشعب يريد تكريم الرئيس»، وقابلهم معارضوه بهتافات «الشعب يريد محاكمة الرئيس»، وطالبوهم بعدم رفع صورة «مبارك» بجوار صور شهداء ٢٥ يناير، والتوقف عن تنظيم المسيرات المؤيدة للرئيس السابق بالميدان.

وقام نحو ٢٠٠ فرد من مؤيدى الرئيس المتنحى بالتظاهر بميدان مسجد «مصطفى محمود» للجمعة الثانية على التوالى مطالبين بـ٧ مطالب - حسب بيان قاموا بتوزيعه- هى تأييد قرارات «القوات المسلحة»، وتأييد حكومة «شفيق»، وتكريم الشهداء، وكذلك تكريم الرئيس حسنى مبارك وإصدار قرار بعدم الإساءة له، ومحاكمة الفاسدين، والتأكيد على حق المدنيين والعسكريين فى الترشح على منصب رئيس الجمهورية.

وانتشرت الشرطة فى أنحاء متفرقة حول المسجد، وكثفت تواجدها أمام مقر سفارة دولة قطر، وقام أحد أفراد الأمن بتهدئه الأجواء بين الطرفين، ووجه كلمة لهم قال فيها: «كلنا مصريين» لا تُضحكوا «علينا العالم، كل واحد حر فى التعبير عن رأيه كما طالبت الثورة».

وحمل المؤيدون صوراً للرؤساء السابقين «جمال عبدالناصر، وأنور السادات، وحسنى مبارك»، إلى جانب صور الشهداء على منصة كبيرة ضمت نحو ٢٠ مكبر صوت.

وقال كريم حسين، منظم مسيرة «جمعة رد الجميل» الماضية لـ«المصرى اليوم»، إنه وأعضاء صفحة «أنا آسف ياريس» على فيس بوك، قرروا تعليق تنظيم مسيرة بناء على التعليمات الموجهة من القوات المسلحة بهذا الشأن، ولحين استقرار البلاد، مضيفاً: «بأنه إذا كان الموجودون بميدان التحرير لا يشعرون بمدى الخراب الذى تعيش فيه مصر حاليا، فنحن يجب أن نكون صوت العقل ونثبت للجميع أننا لا نريد أن نكون جزءا من هذا الخراب».

وأكد أن أحد أفراد القوات المسلحة أخبره بأن الجيش مشغول فى تأمين ميدان التحرير وتأمين مبنى مجلس الوزراء، لذلك لم ينظموا المسيرة، وسيكون «ردهم قويا الجمعة المقبلة فى المظاهرات المطالبة برد الجميل للرئيس السابق».



مظاهرات مع وضد تكريم «مبارك» فى «مصطفى محمود» أمس — تصوير ـ محمد كمال

إغلاق ميناء رفح البرى اليوم واستئناف العمل به غداً

شمال سيناء- (أ.ش.أ):

أغلقت السلطات المصرية، أمس، ميناء رفح البرى أمام حركة العبور من الجانبين، ويستمر الإغلاق اليوم، بمناسبة العطلة الأسبوعية، وقال مصدر مسؤول فى الميناء إنه من المقرر استئناف العمل فى الميناء اعتبارا من صباح الغد.

كانت مصر فتحت الميناء عقب الأحداث الأخيرة، اعتبارا من الجمعة الماضى، وبلغ إجمالى عدد العابرين خلال الأيام الماضية ٣٣٦٦ شخصاً، بينهم ٨٩٩ شخصا من الطلاب وحملة الإقامات، وغيرهم من المرضى والحالات الإنسانية دخلوا البلاد، فيما غادر البلاد إلى قطاع غزة ٢٤٦٧ شخصا من العالقين من المرضى، الذين تلقوا العلاج فى المستشفيات المصرية، والطلاب، والعاملين فى الخارج، وغيرهم من الحالات الإنسانية.

[redacted]

«الكسب غير المشروع» يحيل بلاغات ضد جمال مبارك و«عزمى» و«الشريف» ووزراء سابقين إلى «الرقابة الإدارية» و«الأمن القومى»

إحالة إقرار نهاية خدمة الرئيس السابق لإجراء التحريات حوله.. وفحص ملفات رجال أعمال لتضخم ثرواتهم بطرق غير مشروعة

كتب ـ يسرى البدرى:

بدأ جهاز الكسب غير المشروع، فحص بلاغات تلقاها المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، حول تضخم ثروات كل من الدكتور زكريا عزمى، رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق، وبعض المسؤولين السابقين، ورجال الأعمال، وأحالها إلى هيئة الرقابة الإدارية لإعداد التحريات.

تضمن البلاغ المقدم ضد الدكتور زكريا عزمى، تورطه فى تحقيق مكاسب غير مشروعة، وامتلاكه عدة قصور وفيلات وحسابات فى البنوك خارج وداخل مصر، فضلا عن أنه شريك فى أحد الفنادق بالقاهرة، وورد فى البلاغ أنه كان لرئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق، دور كبير فى قضية غرق عبارة السلام ٩٨، وتدخل لدى المستشار الراحل جابر ريحان، المدعى العام الاشتراكى السابق، لرفع التحفظ على رجل الأعمال ممدوح إسماعيل، وأمواله وممتلكاته.

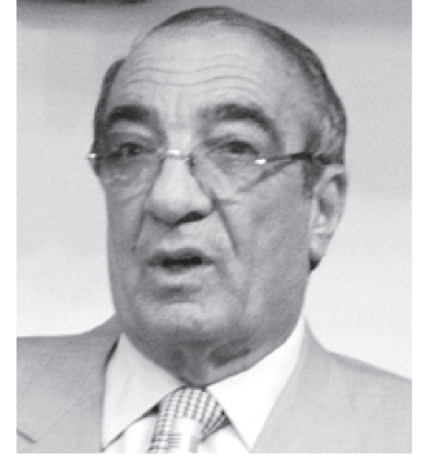
وعلمت «المصرى اليوم» أن بلاغات قدمت ضد صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى السابق، أمين عام الحزب الوطنى السابق، حول تضخم ثرواته بطريقة غير مشروعة، وتم إرسال البلاغات إلى هيئة الرقابة الإدارية وجهاز الأمن القومى، لإجراء التحريات حولها، وقرر المستشار عاصم الجوهرى، رئيس جهاز الكسب غير المشروع، ضم إقرارات الذمة المالية الخاصة بكل من زكريا عزمى، وصفوت الشريف إلى البلاغات، وينتظر الجهاز وصول تحريات الرقابة الإدارية عن ممتلكاتهما وأموالهما، وما إذا كانت الثروات ناتجة عن استغلال سلطات وظائفهما، أم لا؟.

وأحال الجهاز بلاغات ضد كل من الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء السابق، والدكتور عاطف عبيد، رئيس الوزراء الأسبق، وجمال مبارك، نجل الرئيس السابق، أمين السياسات السابق بالحزب الوطنى، والوزراء السابقين: حبيب العادلى، ويوسف بطرس غالى، ورشيد محمد رشيد، وأحمد درويش، وأحمد المغربى، وزهير جرانة، وأمين أباظة، ومحمد نصر الدين علام، وعثمان محمد عثمان، ومحمد عبدالسلام المحجوب، والدكتور محمود حمدى زقزوق، والدكتور حاتم الجبلى، والدكتور أحمد زكى بدر، وفاروق حسنى، والمهندس علاء فهمى، إلى هيئة الرقابة الإدارية وجهاز الأمن القومى للتحرى عن ثرواتهم.

واتهمت البلاغات «الوزراء» والمسؤولين السابقين، باستغلال سلطات وظائفهم لتحقيق مكاسب غير مشروعة، بجانب امتلاكهم عددا من العقارات والسيارات فى محافظات مختلفة، وسيتم التحقيق فيها عن طريق جهاز الكسب غير المشروع، بعيداً عن القضايا الأخرى المنظورة أمام النيابة العامة.

فى السياق نفسه، أحال الجهاز إقرار الذمة المالية، وإقرار نهاية الخدمة الخاص بحسنى مبارك، الرئيس السابق، إلى جهاز الأمن القومى، وهيئة الرقابة الإدارية، لفحصه وإعداد التحريات اللازمة بشأنه، وجار فحص البلاغات المقدمة ضد رجال أعمال، ونواب سابقين، بعد ضم إقرارات الذمة المالية الخاصة بهم، وتلقى الجهاز خطابات من الحزب الوطنى، و١٨ حزبا آخر، تفيد بتقديم القائمين عليها، إقرارات الذمة المالية الخاصة بهم.

وناشد رئيس جهاز الكسب غير المشروع، المواطنين، التقدم بأى معلومات حول ثروات المسؤولين السابقين والحاليين، أيا كانت، وأكد أنها ستكون سرية، ولن يتم الكشف عن اسم صاحب البلاغ، وقال: من حق أى مواطن التقدم ببلاغ عن طريق الفاكس، أو فى خطاب مسجل، أو التقدم بنفسه إلى مقر الجهاز بوزارة العدل، دون أدنى مسؤولية، وجميع العاملين لا يستطيعوا إفشاء أسرار البلاغات، وسيفحص الجهاز الشكاوى لاتخاذ قرارات فيها، ومنها المنع من التصرف فى الأموال، والتحقيق فى الشكاوى حتى لو كانت من مجهولين.


زكريا عزمى


صفوت الشريف


جمال مبارك

التحقيقات فى «رخصتى الحديد»: «لجنة الخبراء» تؤكد تورط المتهمين فى إهدار المال العام.. و«عز»: حاسبوا المسؤولين

«الجنايات» تنظر اليوم التحفظ على أموال «عسل» وأمين تنظيم «الوطنى» ووزير التجارة السابقين فى قضايا أخرى

كتب ـ أحمد شلبى ومصطفى المرصفاوى:

حصلت «المصرى اليوم»، على نص التحقيقات فى قضية اتهام المهندس أحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، ورشيد محمد رشيد، وزير التجارة السابق، الذى كان مكلفا بمباشرة أعمال وزارة الاستثمار، وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، بإهدار المال العام والاستيلاء عليه والتربح.

كان النائب العام، أحال المتهمين أمس الأول، إلى محكمة الجنايات، وطلب من محكمة الاستئناف، تحديد جلسة عاجله لبدء محاكمتهم أمام إحدى الدوائر الجنائية.

بدأت ببلاغ من محمود العسقلانى، رئيس حركة «مواطنون ضد الغلاء» وآخرين، اتهموا «عز» بالاستيلاء على المال العام، والحصول على رخص لإنشاء مصانع حديد فى منطقة السويس بالمخالفة للقانون.

استمعت النيابة لأقوال المبلغين الأسبوع قبل الماضى، وقدموا مستندات رسمية تؤكد حصول «عز»، على رخصتى إنشاء مصنعى حديد فى منطقة السويس بالمخالفة للقانون. وطلبت النيابة من الرقابة الإدارية، مستندات وتقارير تفيد صحة تلك الأقوال من عدمه. وجاء الرد إلى النيابة بأن هيئة التنمية الصناعية تتخذ إجراءات مكثفة من شأنها الوصول إلى حقيقة الواقعة. واضطر عبداللطيف الشرنوبى، رئيس نيابة الأموال العامة، لاستصدار قرار بتفتيش مكتب «عسل» وتبين أن «عز» تقدم إلى الهيئة للحصول على الرخصتين، وأكد أنه سيستثمر نحو ٦ مليارات جنيه فى تلك المنطقة، وطلب من الهيئة الحصول على الرخصتين باسم شركة «عز الدخيلة والدخيلة».

وكشفت المستندات عن أنه بعد حصوله على الرخصتين تبين أن «عز» أدخل شركتين أخريين، غير التى تقدم بأسمائها، وأنه شريك بنسب متفاوتة فى تلك الشركتين.

وأوضحت التحقيقات، التى جرت بإشراف المستشار أشرف رزق، المحامى العام لنيابة الأموال العامة، أن «عز» رفض تسديد المستحقات المالية عن الرخصتين وتقدر بنحو ٦٦٠ مليون جنيه، ولم يقدم المسؤولون ضده أى شكاوى أو بلاغات. كما أنه كان يتمتع بميزة لا يستحقها وهى الحصول على دعم للطاقة المستخدمة فى شركته بالمخالفة للقانون.

واستدعت النيابة عمر وعسل فى بداية التحقيقات، وسألته عن الجهة المسؤوله عن منح التراخيص، فقال إن هناك لجنة تسمى «لجنة البت» يتم تشكيلها من قبل وزير الاستثمار، هى المنوط بها الموافقة من عدمه على التراخيص.

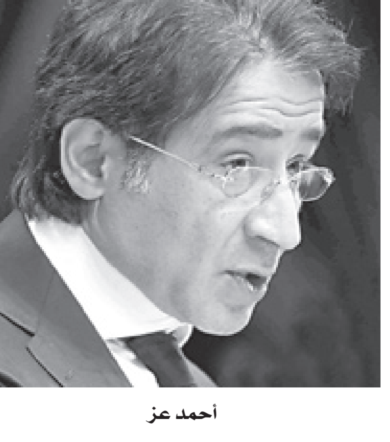
وأمرت النيابة بتشكيل لجنة من الخبراء للوصول إلى المسؤولين عن منح التراخيص، وكشفت اللجنة عن أن المسؤولية تقع على رشيد محمد رشيد وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية. وأوضحت اللجنة أن منح الرخص يجب أن يتم بالمزاد العلنى وليس بالمجان كما حدث مع «عز». وتبين أيضا أن «رشيد وعسل» منحا الرخص لـ «عز» رغم أنه كان تم الإعلان عن مزاد تقدم له عدد من الشركات وسددوا ١٠٠ مليون جنيه كضمان، وبعد سفر «رشيد» إلى خارج البلاد، استدعت النيابة «عسل» وعندما سألته عن سبب منحه رخصتين لـ«عز» بالمخالفة للقانون، الذى ينص على عدم جواز منح الشخص أكثر من رخصه، قال «كل شىء لأحمد عز واحد .. ومتاح»، فواجهته النيابة بأنه خالف القانون، فرد بقوله «أنا ما اعرفش حاجة»، فقررت النيابة حبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

واستدعت النيابة «عز» وسألته عن التهم المنسوبة إليه، والتى تتعلق برخصتى المصنعين فى السويس، فقال «أنا أكبر رجل أعمال فى الشرق الأوسط.. وهذا حقى ولم أخالف القانون.. ولو فيه مخالفة حاسبوا اللى وافقوا لى».

من جانبها، تنظر محكمة الجنايات اليوم، قراراً آخر بالتحفظ على أموال «عز ورشيد وعسل»، فى قضايا أخرى. وقال مصدر قضائى مطلع إنه سيتم التحفظ على أموال المتهمين، فى كل قضية بشكل منفصل.


المستشار عبدالمجيد محمود


عمرو عسل




أحمد عز

مصر تطلب من أمريكا تجميد أرصدة وممتلكات مبارك وعائلته و٤ مسؤولين سابقين

واشنطن ـ هبة القدسى:

كشف سامح شكرى، سفير مصر فى الولايات المتحدة الأمريكية، عن تلقى السفارة طلبين منفصلين من وزارة الخارجية، لتجميد أصول وأرصدة الرئيس السابق حسنى مبارك وعائلته والمهندس أحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، وزهير جرانة ورشيد محمد رشيد وحبيب العادلى، وزراء السياحة والتجارة والداخلية السابقين. أضاف «شكرى» فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» أنه تقدم لوزارة الخارجية الأمريكية، بالطلبين والمبررات المصرية لطلب الحفظ والتجميد، كما أرفق صورة أخرى لوزارة العدل الأمريكية، وأكد أن السفارة المصرية قامت خلال الأيام الماضية بمتابعة وصول المذكرات التى أرسلتها الخارجية المصرية والسفارة إلى مسؤول الإدارة الأمريكية، وقال إن رد وزارة الخارجية للسفارة المصرية تلخص فى وعدهم بدراسة الملف والطلبات قانونياً والرد على السفارة فى أقرب فرصة. وتابع: «إن الطلب المصرى بتجميد أرصدة المسؤولين يستند إلى معاهدة محاربة الفساد فى الولايات المتحدة ويرتبط بقرار قضائى صادر من مصر، وأن المسؤولين بالخارجية الأمريكية ووزارتى العدل والخزانة يدرسون مدى انطباق بنود المعاهدة على الطلب المصرى، وهناك احتمال بأن يطالبوا بمزيد من الإيضاح والإجراءات القانونية، أو يطالبون باتخاذ إجراءات إضافية واستيضاح الأمر من الخارجية المصرية». وأكد «شكرى» أن مكتبه يتابع بشكل متصل مع الإدارة الأمريكية، لاستيضاح مسار الطلب المصرى بتجميد أرصدة الرئيس مبارك وأبنائه والمسؤولين المصريين الأربعة، وأن الإدارة الأمريكية لم تعط توقيتا محددا للانتهاء من دراسة الأمر والرجوع إلى السفارة المصرية. من جانبه، قال جون سوليفان، بمكتب مصر والشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إن الطلبات الخاصة بتجميد أرصدة عائلة «مبارك»، المسؤولين الآخرين وصلت إلى المكتب بالخارجية الأمريكية ورفض التصريح بأى تفاصيل حول حجم الأموال المودعة أو الأصول والممتلكات التى يتم بحثها، أو الخطوات التى تقوم بها وزارة الخارجية فى الوقت الحالى، أو التوقيت الذى ستعلن فيه الخارجية الانتهاء من تحقيقاتها ونظر الطلبات، وأكد أن كل ما يمكنه قوله فى الفترة الحالية هو أن الخارجية الأمريكية تلقت الطلبات وأنها تقوم بدراستها.

.. «والبرادعى» يطالب بالتحقيق مع مبارك ويقول: «الإخوان» ليسوا منظمة متطرفة

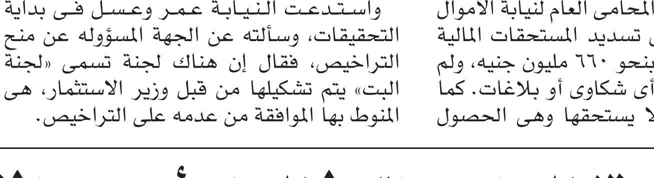
كتبت ـ ابتسام تعلب:

طالب الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، بالتحقيق مع الرئيس السابق حسنى مبارك وأسرته بعد قرار تجميد أصول ممتلكاتهم متسائلا فى رسالة كتبها على صفحته الخاصة على موقع «تويتر»: ماذا ننتظر فالتطهير يبدأ من القمة؟، وأضاف: هل يعقل أن يتم اكتشاف هذا الكم الهائل من الفساد فقط فى هذه الفترة القصيرة فقط لذا لابد من طاقم وزارى جديد بالكامل فى الحكومة المصرية. من جهة أخرى، قال البرادعى فى حوار مع صحيفة «توداى زمان» التركية، نشر قبل يومين، إنه لا يرى جماعة الإخوان المسلمين «منظمة متطرفة»، مشددا على أن نضال «الإخوان» يعتبر «سياسيا» وليس «دينيا»، وقال إن «المشير حسين طنطاوى، وزير الدفاع، لم يظهر مرة واحدة على التليفزيون للتخفيف من حدة القلق العام، فضلا عن عدم مقابلته أيا من أفراد المعارضة حتى الآن».

واعتبر البرادعى أن الذهاب إلى صناديق الاقتراع والتغيير الدستورى لن يؤديا إلى «الديمقراطية»، إجراء انتخابات الآن قبل وجود كيانات ديمقراطية لن يخدم سوى مصالح الحزب السياسى الحاكم، ودعا إلى إجراء الانتخابات فى غضون عام وليس ستة أشهر. فى سياق متصل، أطلقت الحملة الشعبية لدعم البرادعى رئيسا للجمهورية حملة جديدة لرد الاعتبار للبرادعى بعد الحملة الشرسة التى تعرض لها خلال الفترة التى سبقت ثورة ٢٥ يناير، وبث الحملة عددا من الأفلام الوثائقية التى تبرز مواقفه من إيران وإسرائيل والولايات المتحدة خلال رئاسته للوكالة والانتقادات التى واجهها إلى جانب ما كتبته الصحف القومية بعد إعلانه نيته الترشيح فى الانتخابات الرئاسية ٢٠١١، كما وجهت الحملة فى بيان أصدرته، أمس، دعوة إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة لفتح باب الحوار مع جميع أطياف الشعب المصرى وبالأخص البرادعى تقديرا لأفكاره ورؤيته للمرحلة المقبلة.

البرادعى

«الجنايات» تنظر اليوم التحفظ على أموال «الفقى والشيخ» والنيابة تكلف «الإنتربول» بالقبض على «رشيد ومنصور»



«قوره» يطالب «الداخلية» بتحديد بيانات المتسببين فى قتل المتظاهرين

كتب ـ أحمد شلبى:

تنظر محكمة جنايات القاهرة اليوم، قرارا جديدا من النائب العام، بالتحفظ على أموال أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق، وسليمان عامر وفيصل الشعبى، رجلى الأعمال، المتهمين فى قضايا فساد.

وقالت مصادر قضائية مطلعة، إن المتهمين كانت صدرت ضدهم قرارات بالتحفظ على أموالهم، على ذمة اتهامات أخرى، إلا أن النيابة العامة قررت أن تصدر قرارا منفصلا بالتحفظ على أموالهم فى كل قضية على حدة، تحسبا لصدور حكم ببراءتهم فى إحدى هذه القضايا وإدانتهم فى قضايا أخرى.

أضافت المصادر ـ طلبت عدم نشر أسمائها ـ أن سليمان عامر يواجه تهمة تحويل أرض السليمانية، البالغة ٢٥ ألف فدان، من نشاط زراعى إلى سكنى وعقارى، بالإضافة إلى عدم سداده القيمة المستحقة عليه لصالح وزارة الإسكان.

وتابعت: «إن القائمة تضم رجل الأعمال المغربى فيصل الشعبى، لاتهامه مع أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، بالاستيلاء على ٥ آلاف متر مربع بمنطقة القاهرة الجديدة، بالأمر المباشر وهو ما يخالف القانون، بسعر لا يتناسب مع الأسعار المحددة، إذ منح الوزير السابق رجل الأعمال المتر بسعر ٤٠ جنيها بدلا من ٤٥٠، ما أدى لإهدار ٢٨٠ مليون جنيه على الدولة. وأوضحت المصادر أن قرار التحفظ على أموال المتهمين يشمل أيضا زوجاتهم وأولادهم القصر وأرصدتهم والأسهم والسندات، وأن النيابة العامة أخطرت البنوك لتنفيذ القرار. وقالت إن التحفظ على الأموال لا يشمل الشركات والمصانع الجماهيرية، حفاظا على حقوق العمال وعدم التسبب فى قطع رواتبهم.

وكشفت تحقيقات النيابة فى واقعة اتهام «المغربى» وعهدى فضلى ورجل أعمال إماراتى ورجل الأعمال المصرى ياسين منصور، عن قيام «فضلى»، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «أخبار اليوم»، بموافقة «المغربى» على بيع قطعة أرض مملوكة للدولة ومخصصة لدار أخبار اليوم، إلى شركة رجل الأعمال الإماراتى، بأسعار بخسة، وكان ذلك مخططا لحصول شركة «المغربى»، «بالم هيلز» على تلك الأرض وبالفعل حصلت عليها الشركة من رجل الأعمال الإماراتى.

وأكدت التحقيقات أن ياسين منصور تظاهر بأنه يريد شراء قطعة الأرض ليوهم البعض بأن هناك منافسة بينه وبين «شركة المغربى». وأعلنت نيابة الأموال العامة المتهمين فى محبسهم بقرار الإحالة. وطلبت من الإنتربول المصرى وضع أسماء «منصور ورشيد»، على قوائم الترقب والوصول، والقبض عليهم بمجرد وصولهم إلى البلاد.

من جهة أخرى طلب المستشار عادل قورة، رئيس لجنة تقصى الحقائق، من وزير الداخلية أن يرسل إليه كل التقارير والبيانات عن الأشخاص والمسؤولين عن إطلاق النار على المتظاهرين، تمهيدا لإصدار تقرير حول المتسببين فى قتلهم.






أنس الفقى

الشيخ حافظ سلامة يطالب بمحاسبة مبارك وأسرته وإقالة محافظ السويس لـ«إساءته» للشهداء

السويس ـ أمل عباس وخليل عبادى:

طالب الشيخ حافظ سلامة، قائد المقاومة الشعبية بالسويس، بمحاسبة الرئيس السابق حسنى مبارك وأسرته و«المفسدين» الذين كانوا حوله وإعطاء الفرصة للجيش لتنفيذ مهامه ومواصلة عجلة العمل. وقال سلامة خلال مؤتمر عقد بمقر الجيش الثالث الميدانى بمنطقة عجرود، تحت شعار «نحن والجيش إيد واحدة» ضم عدداً من القادة الشعبيين بالسويس وقائد الجيش الثالث، أمس: «إننا لا نريد أن نورط الجيش فى أخطاء النظام السابق ودم الشهداء فى رقابنا جميعاً ولابد من محاسبة المخطئ الذى اتخذ قرار بإطلاق النار على ثوار ٢٥ يناير».

وطالب بإقالة اللواء محمد سيف الدين جلال، محافظ السويس، من منصبه، مشيراً إلى أنه «سبب الفساد» – حسب قوله – وأنه قال فى تصريحات له بالفضائيات: «إن شهداء السويس ٤ فقط ثم عاد وقال ١١ شهيداً والباقى بلطجية ومجرمين ومسجلين خطر»، مما تسبب فى الإساءة لكل شهداء السويس وإلى مواطنى المحافظة.

ونبه سلامة القيادات الموجودة بالمؤتمر إلى ضرورة التأنى لتحقيق مطالبهم والتحلى بالصبر، وإذا لم تتحقق هذه المطالب فلابد من أن نثور مرة أخرى – حسب قوله – وتابع: لكن لابد من تسيير عجلة العمل وأن نكون نبراساً لغيرنا ولا نسىء لأنفسنا وأن نتصدى للفتن وأن الجيش وحده لا يقدر أن يحقق كل شىء. وقال اللواء أركان حرب صدقى صبحى، قائد الجيش الثالث الميدانى، إنه لابد من تحديد التهديدات التى تؤثر على الدولة ككل، منوها لموقع مصر الاستراتيجى والأحداث التى تقع فى البلاد العربية المجاورة، وضرورة أن يعمل الجميع لمصلحة الوطن دون النظر إلى المصلحة الشخصية.

خط أحمر

سليمان جودة

انتبهوا.. انتبهوا

البلد الآن فى عهدة المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وهو مسؤول عنه، أمام الله تعالى، وأمام الناس، ويشاركه المسؤولية الدكتور أحمد شفيق، على رأس الحكومة بتشكيلتها الجديدة، ولابد أن ينتبه الطرفان، المجلس الأعلى والحكومة، إلى أن هناك مَنْ يحاول علناً، لا سراً، هدم البلد، وإنهاكه تماماً، وخصوصاً على مستواه الاقتصادى، وليس هناك وقت للتراخى، أو حتى للمرونة، مع الذين يحاولون ضرب البلد، اقتصادياً، فى مقتل!

هناك، أولاً، محاكم تفتيش تطارد أصحاب الأعمال بشكل خاص، وتشيع عنهم أخباراً ومعلومات أقل ما توصف به أنها غير دقيقة، ومن شأن وجود معلومات أو أخبار من هذا النوع، فى الأسواق عموماً، أن تؤدى إلى شيوع الخوف بين صاحب أى عمل، وإذا خاف صاحب العمل، فالطبيعى أن يتوقف عن العمل، ترقباً على الأقل، واستكشافاً لطبيعة الأرض التى يمشى عليها، فإذا توقف عن العمل، لم يعد للعمال عنده مكان، غير الشارع، فضلاً عن عجزه، فيما بعد، عن سداد ديونه والمستحقات المختلفة عليه، لنتصور نحن، باقى حلقات السلسلة، وما يمكن أن تؤدى إليه، فى النهاية، من شلل كامل!

هذه الحالة، نحن بلا مبالغة فى الطريق إليها، ما لم يؤخذ الموضوع بجدية كاملة، لا تعرف الهذار، وعلينا فى المجلس الأعلى، وفى مجلس الوزراء، أن نسأل أنفسنا بالعقل والمنطق، وبكل هدوء وحكمة: مَنْ هو المستثمر الخارجى، فضلاً عن الداخلى، الذى يمكن أن يضع جنيهاً واحداً، على سبيل الاستثمار، فى ظل أجواء من النوع السائد الآن؟!.. فإذا كانت الإجابة بالسلب، وهى كذلك فعلاً، فمن أين سوف يستجيب المجلس الأعلى، ومعه الحكومة، مستقبلاً، للمطالبين الآن، بتحسين أوضاعهم المعيشية؟!

الموضوع مرة أخرى، خطر، ولا هذار فيه، وبمثل ما إن السكوت على الذين ينشرون ثقافة محاكم التفتيش بين أرجاء المجتمع، هذه الأيام، مسألة مستحيلة، بمثل ما إن السكوت أيضاً على الخارجين عن القانون، من أصحاب الاعتصامات، والاحتجاجات، ترف لا نحتمله.. وإلا.. ففى أى شرع، أو ملة، أو دين، يجوز أن يدخل معتصمون على رئيس شركة، فيقتلوه؟!.. هؤلاء يجب أن يؤخذوا بعدها بخمس دقائق، ثم يعلقوا فى ميدان عام، ليكونوا عبرة لغيرهم!

إذا كان لابد من محاسبة أى مخطئ، الآن، فليس من الممكن أن يكون ذلك على أنهار الصحف، وفى الفضائيات، وإنما هناك جهاز محترم يختص بذلك، اسمه جهاز النائب العام، وإذا كان لابد من محاكم التفتيش، فلننشئ لها جهازاً، يكون هو وحده المختص بتنظيف الماضى، بعيداً عن الإثارة، وبعيداً عن الأغراض، والأمراض، والأحقاد، وبعيداً عن الهوى والشخصنة، ليتفرغ سائر المجتمع لبناء المستقبل.

أما أن ينشغل المجتمع كله، بالانقضاض على الماضى، بعشوائية، وهمجية، وغوغائية، فسوف يستغرقنا الأمر، لنكتشف بعد فترة، أن المستقبل قد أفلت من بين أيدينا.. فانتبهوا فى المجلس الأعلى، وفى الحكومة، من فضلكم!.. انتبهوا بكل قدرتكم على الانتباه!

[redacted]

«الكسب غير المشروع» يحيل بلاغات ضد جمال مبارك و«عزمى» و«الشريف» ووزراء سابقين إلى «الرقابة الإدارية» و«الأمن القومى»

إحالة إقرار نهاية خدمة الرئيس السابق لإجراء التحريات حوله.. وفحص ملفات رجال أعمال لتضخم ثرواتهم بطرق غير مشروعة

كتب ـ يسرى البدرى:

بدأ جهاز الكسب غير المشروع، فحص بلاغات تلقاها المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، حول تضخم ثروات كل من الدكتور زكريا عزمى، رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق، وبعض المسؤولين السابقين، ورجال الأعمال، وأحالها إلى هيئة الرقابة الإدارية لإعداد التحريات.

تضمن البلاغ المقدم ضد الدكتور زكريا عزمى، تورطه فى تحقيق مكاسب غير مشروعة، وامتلاكه عدة قصور وفيلات وحسابات فى البنوك خارج وداخل مصر، فضلا عن أنه شريك فى أحد الفنادق بالقاهرة، وورد فى البلاغ أنه كان لرئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق، دور كبير فى قضية غرق عبارة السلام ٩٨، وتدخل لدى المستشار الراحل جابر ريحان، المدعى العام الاشتراكى السابق، لرفع التحفظ على رجل الأعمال ممدوح إسماعيل، وأمواله وممتلكاته.

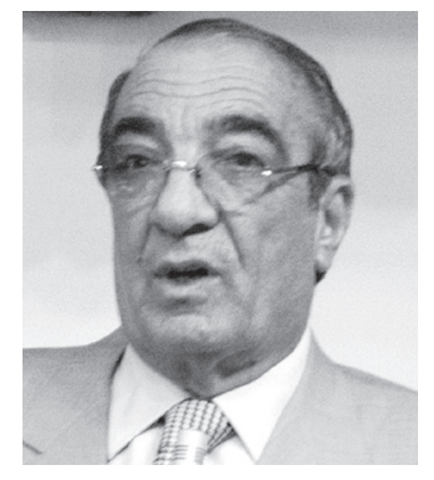
وعلمت «المصرى اليوم» أن بلاغات قدمت ضد صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى السابق، أمين عام الحزب الوطنى السابق، حول تضخم ثرواته بطريقة غير مشروعة، وتم إرسال البلاغات إلى هيئة الرقابة الإدارية وجهاز الأمن القومى، لإجراء التحريات حولها، وقرر المستشار عاصم الجوهرى، رئيس جهاز الكسب غير المشروع، ضم إقرارات الذمة المالية الخاصة بكل من زكريا عزمى، وصفوت الشريف إلى البلاغات، وينتظر الجهاز وصول تحريات الرقابة الإدارية عن ممتلكاتهما وأموالهما، وما إذا كانت الثروات ناتجة عن استغلال سلطات وظائفهما، أم لا؟.

وأحال الجهاز بلاغات ضد كل من الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء السابق، والدكتور عاطف عبيد، رئيس الوزراء الأسبق، وجمال مبارك، نجل الرئيس السابق، أمين السياسات السابق بالحزب الوطنى، والوزراء السابقين: حبيب العادلى، ويوسف بطرس غالى، ورشيد محمد رشيد، وأحمد درويش، وأحمد المغربى، وزهير جرانة، وأمين أباظة، ومحمد نصر الدين علام، وعثمان محمد عثمان، ومحمد عبدالسلام المحجوب، والدكتور محمود حمدى زقزوق، والدكتور حاتم الجبلى، والدكتور أحمد زكى بدر، وفاروق حسنى، والمهندس علاء فهمى، إلى هيئة الرقابة الإدارية وجهاز الأمن القومى للتحرى عن ثرواتهم.

واتهمت البلاغات الوزراء والمسؤولين السابقين، باستغلال سلطات وظائفهم لتحقيق مكاسب غير مشروعة، بجانب امتلاكهم عدداً من العقارات والسيارات فى محافظات مختلفة، وسيتم التحقيق فيها عن طريق جهاز الكسب غير المشروع، بعيداً عن القضايا الأخرى المنظورة أمام النيابة العامة.

فى السياق نفسه، أحال الجهاز إقرار الذمة المالية، وإقرار نهاية الخدمة الخاص بحسنى مبارك، الرئيس السابق، إلى جهاز الأمن القومى، وهيئة الرقابة الإدارية، لفحصه وإعداد التحريات اللازمة بشأنه، وجار فحص البلاغات المقدمة ضد رجال أعمال، ونواب سابقين، بعد ضم إقرارات الذمة المالية الخاصة بهم، وتلقى الجهاز خطابات من الحزب الوطنى، و١٨ حزبا آخر، تفيد بتقديم القائمين عليها، إقرارات الذمة المالية الخاصة بهم.

وناشد رئيس جهاز الكسب غير المشروع، المواطنين، التقدم بأى معلومات حول ثروات المسؤولين السابقين والحاليين، أيا كانت، وأكد أنها ستكون سرية، ولن يتم الكشف عن اسم صاحب البلاغ، وقال: من حق أى مواطن التقدم ببلاغ عن طريق الفاكس، أو فى خطاب مسجل، أو التقدم بنفسه إلى مقر الجهاز بوزارة العدل، دون أدنى مسؤولية، وجميع العاملين لا يستطيعوا إفشاء أسرار البلاغات، وسيفحص الجهاز الشكاوى لاتخاذ قرارات فيها، ومنها المنع من التصرف فى الأموال، والتحقيق فى الشكاوى حتى لو كانت من مجهولين.


زكريا عزمى

صفوت الشريف


جمال مبارك

التحقيقات فى «رخصتى الحديد»: «لجنة الخبراء» تؤكد تورط المتهمين فى إهدار المال العام.. و«عز»: حاسبوا المسؤولين

«الجنايات» تنظر اليوم التحفظ على أموال «عسل» وأمين تنظيم «الوطنى» ووزير التجارة السابقين فى قضايا أخرى

كتب ـ أحمد شلبى ومصطفى المرصفاوى:

حصلت «المصرى اليوم»، على نص التحقيقات فى قضية اتهام المهندس أحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، ورشيد محمد رشيد، وزير التجارة السابق، الذى كان مكلفا بمباشرة أعمال وزارة الاستثمار، وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، بإهدار المال العام والاستيلاء عليه والتربح.

كان النائب العام، أحال المتهمين أمس الأول، إلى محكمة الجنايات، وطلب من محكمة الاستئناف، تحديد جلسة عاجله لبدء محاكمتهم أمام إحدى الدوائر الجنائية.

بدأت ببلاغ من محمود العسقلانى، رئيس حركة «مواطنون ضد الغلاء» وآخرين، اتهموا «عز» بالاستيلاء على المال العام، والحصول على رخص لإنشاء مصانع حديد فى منطقة السويس بالمخالفة للقانون.

استمعت النيابة لأقوال المبلغين الأسبوع قبل الماضى، وقدموا مستندات رسمية تؤكد حصول «عز»، على رخصتى إنشاء مصنعى حديد فى منطقة السويس بالمخالفة للقانون. وطلبت النيابة من الرقابة الإدارية، مستندات وتقارير تفيد صحة تلك الأقوال من عدمه. وجاء الرد إلى النيابة بأن هيئة التنمية الصناعية تتخذ إجراءات مكثفة من شأنها الوصول إلى حقيقة الواقعة. واضطر عبداللطيف الشرنوبى، رئيس نيابة الأموال العامة، لاستصدار قرار بتفتيش مكتب «عسل» وتبين أن «عز» تقدم إلى الهيئة للحصول على الرخصتين، وأكد أنه سيستثمر نحو ٦ مليارات جنيه فى تلك المنطقة، وطلب من الهيئة الحصول على الرخصتين باسم شركة «عز الدخيلة والدخيلة».

وكشفت المستندات عن أنه بعد حصوله على الرخصتين تبين أن «عز» أدخل شركتين أخريين، غير التى تقدم بأسمائها، وأنه شريك بنسب متفاوتة فى تلك الشركتين.

وأوضحت التحقيقات، التى جرت بإشراف المستشار أشرف رزق، المحامى العام لنيابة الأموال العامة، أن «عز» رفض تسديد المستحقات المالية عن الرخصتين وتقدر بنحو ٦٦٠ مليون جنيه، ولم يقدم المسؤولون ضده أى شكاوى أو بلاغات. كما أنه كان يتمتع بميزة لا يستحقها وهى الحصول على دعم للطاقة المستخدمة فى شركته بالمخالفة للقانون.

واستدعت النيابة عمر وعسل فى بداية التحقيقات، وسألته عن الجهة المسؤوله عن منح التراخيص، فقال إن هناك لجنة تسمى «لجنة البت» يتم تشكيلها من قبل وزير الاستثمار، هى المنوط بها الموافقة من عدمه على التراخيص.

وأمرت النيابة بتشكيل لجنة من الخبراء للوصول إلى المسؤولين عن منح التراخيص، وكشفت اللجنة عن أن المسؤولية تقع على رشيد محمد رشيد وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية. وأوضحت اللجنة أن منح الرخص يجب أن يتم بالمزاد العلنى وليس بالمجان كما حدث مع «عز». وتبين أيضا أن «رشيد وعسل» منحا الرخص لـ «عز» رغم أنه كان تم الإعلان عن مزاد تقدم له عدد من الشركات وسددوا ١٠٠ مليون جنيه كضمان، وبعد سفر «رشيد» إلى خارج البلاد، استدعت النيابة «عسل» وعندما سألته عن سبب منحه رخصتين لـ«عز» بالمخالفة للقانون، الذى ينص على عدم جواز منح الشخص أكثر من رخصه، قال «كل شىء لأحمد عز واحد .. ومتاح»، فواجهته النيابة بأنه خالف القانون، فرد بقوله «أنا ما اعرفش حاجة»، فقررت النيابة حبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

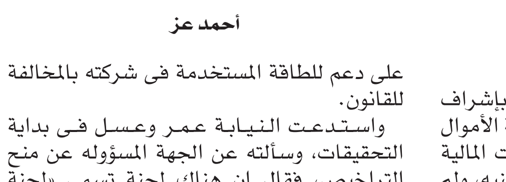
واستدعت النيابة «عز» وسألته عن التهم المنسوبة إليه، والتى تتعلق برخصتى المصنعين فى السويس، فقال «أنا أكبر رجل أعمال فى الشرق الأوسط.. وهذا حقى ولم أخالف القانون.. ولو فيه مخالفة حاسبوا اللى وافقوا لى».

من جانبها، تنظر محكمة الجنايات اليوم، قراراً آخر بالتحفظ على أموال «عز ورشيد وعسل»، فى قضايا أخرى. وقال مصدر قضائى مطلع إنه سيتم التحفظ على أموال المتهمين، فى كل قضية بشكل منفصل.


المستشار عبدالمجيد محمود


عمرو عسل




أحمد عز

انتبهوا.. انتبهوا

البلد الآن فى عهدة المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وهو مسؤول عنه، أمام الله تعالى، وأمام الناس، ويشاركه المسؤولية الدكتور أحمد شفيق، على رأس الحكومة بتشكيلتها الجديدة، ولابد أن ينتبه الطرفان، المجلس الأعلى والحكومة، إلى أن هناك مَنْ يحاول علناً، لا سراً، هدم البلد، وإنهاكه تماماً، وخصوصاً على مستواه الاقتصادى، وليس هناك وقت للتراخى، أو حتى للمرونة، مع الذين يحاولون ضرب البلد، اقتصادياً، فى مقتل!

هناك، أولاً، محاكم تفتيش تطارد أصحاب الأعمال بشكل خاص، وتشيع عنهم أخباراً ومعلومات أقل ما توصف به أنها غير دقيقة، ومن شأن وجود معلومات أو أخبار من هذا النوع، فى الأسواق عموماً، أن تؤدى إلى شيوع الخوف بين صاحب أى عمل، وإذا خاف صاحب العمل، فالطبيعى أن يتوقف عن العمل، ترقباً على الأقل، واستكشافاً لطبيعة الأرض التى يمشى عليها، فإذا توقف عن العمل، لم يعد للعمال عنده مكان، غير الشارع، فضلاً عن عجزه، فيما بعد، عن سداد ديونه والمستحقات المختلفة عليه، لنتصور نحن، باقى حلقات السلسلة، وما يمكن أن تؤدى إليه، فى النهاية، من شلل كامل!

هذه الحالة، نحن بلا مبالغة فى الطريق إليها، ما لم يؤخذ الموضوع بجدية كاملة، لا تعرف الهذار، وعلينا فى المجلس الأعلى، وفى مجلس الوزراء، أن نسأل أنفسنا بالعقل والمنطق، وبكل هدوء وحكمة: مَنْ هو المستثمر الخارجى، فضلاً عن الداخلى، الذى يمكن أن يضع جنيهاً واحداً، على سبيل الاستثمار، فى ظل أجواء من النوع السائد الآن؟!.. فإذا كانت الإجابة بالسلب، وهى كذلك فعلاً، فمن أين سوف يستجيب المجلس الأعلى، ومعه الحكومة، مستقبلاً، للمطالبين الآن، بتحسين أوضاعهم المعيشية؟!

الموضوع مرة أخرى، خطر، ولا هذار فيه، وبمثل ما إن السكوت على الذين ينشرون ثقافة محاكم التفتيش بين أرجاء المجتمع، هذه الأيام، مسألة مستحيلة، بمثل ما إن السكوت أيضاً على الخارجين عن القانون، من أصحاب الاعتصامات، والاحتجاجات، ترف لا نحتمله.. وإلا.. ففى أى شرع، أو ملة، أو دين، يجوز أن يدخل معتصمون على رئيس شركة، فيقتلوه؟!.. هؤلاء يجب أن يؤخذوا بعدها بخمس دقائق، ثم يعلقوا فى ميدان عام، ليكونوا عبرة لغيرهم!

إذا كان لابد من محاسبة أى مخطئ، الآن، فليس من الممكن أن يكون ذلك على أنهار الصحف، وفى الفضائيات، وإنما هناك جهاز محترم يختص بذلك، اسمه جهاز النائب العام، وإذا كان لابد من محاكم التفتيش، فلننشئ لها جهازاً، يكون هو وحده المختص بتنظيف الماضى، بعيداً عن الإثارة، وبعيداً عن الأغراض، والأمراض، والأحقاد، وبعيداً عن الهوى والشخصنة، ليتفرغ سائر المجتمع لبناء المستقبل.

أما أن ينشغل المجتمع كله، بالانقضاض على الماضى، بعشوائية، وهمجية، وغوغائية، فسوف يستغرقنا الأمر، لنكتشف بعد فترة، أن المستقبل قد أفلت من بين أيدينا.. فانتبهوا فى المجلس الأعلى، وفى الحكومة، من فضلكم!.. انتبهوا بكل قدرتكم على الانتباه!

مصر تطلب من أمريكا تجميد أرصدة وممتلكات مبارك وعائلته و٤ مسؤولين سابقين

واشنطن ـ هبة القدسى:

كشف سامح شكرى، سفير مصر فى الولايات المتحدة الأمريكية، عن تلقى السفارة طلبين منفصلين من وزارة الخارجية، لتجميد أصول وأرصدة الرئيس السابق حسنى مبارك وعائلته والمهندس أحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، وزهير جرانة ورشيد محمد رشيد وحبيب العادلى، وزراء السياحة والتجارة والداخلية السابقين. أضاف «شكرى» فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» أنه تقدم لوزارة الخارجية الأمريكية، بالطلبين والمبررات المصرية لطلب الحفظ والتجميد، كما أرفق صورة أخرى لوزارة العدل الأمريكية، وأكد أن السفارة المصرية قامت خلال الأيام الماضية بمتابعة وصول المذكرات التى أرسلتها الخارجية المصرية والسفارة إلى مسؤول الإدارة الأمريكية، وقال إن رد وزارة الخارجية للسفارة المصرية تلخص فى وعدهم بدراسة الملف والطلبات قانونياً والرد على السفارة فى أقرب فرصة.

وتابع: «إن الطلب المصرى بتجميد أرصدة المسؤولين يستند إلى معاهدة محاربة الفساد فى الولايات المتحدة ويرتبط بقرار قضائى صادر من مصر، وأن المسؤولين بالخارجية الأمريكية ووزارتى العدل والخزانة يدرسون مدى انطباق بنود المعاهدة على الطلب المصرى، وهناك احتمال بأن يطالبوا بمزيد من الإيضاح والإجراءات القانونية، أو يطالبون باتخاذ إجراءات إضافية واستيضاح الأمر من الخارجية المصرية». وأكد «شكرى» أن مكتبه يتابع بشكل متصل مع الإدارة الأمريكية، لاستيضاح مسار الطلب المصرى بتجميد أرصدة الرئيس مبارك وأبنائه والمسؤولين المصريين الأربعة

..ونيابة باريس تبدأ تحقيقات حول ممتلكات «القذافى» و«مبارك» فى فرنسا

باريس - (أ.ف.ب):

أفاد مصدر قضائى بأن نيابة العاصمة الفرنسية باريس فتحت، أمس، تحقيقات حول ممتلكات الزعيم الليبى، العقيد معمر القذافى، والرئيس السابق حسنى مبارك، إثر شكاوى قدمتها منظمات غير حكومية، موضحاً أن التحقيقات يتولاها المكتب المركزى لمكافحة الجرائم المالية.

كانت منظمتا «شيربا» و«ترانسبيرنسى فرانس»، قدمتا شكوى لتحديد أرصدة القذافى وعائلته فى فرنسا، والحصول على قرار بتجميد هذه الأصول المحتملة لتفادى تهريبها إلى دول أخرى، كما قدمت منظمة «شيربا»، ومنظمة مصرية غير حكومية، شكوى ضد مبارك والمقربين منه للأسباب نفسها.

.. «والبرادعى» يطالب بالتحقيق مع مبارك ويقول: «الإخوان» ليسوا منظمة متطرفة

كتبت ـ ابتسام تعلب:

طالب الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، بالتحقيق مع الرئيس السابق حسنى مبارك وأسرته بعد قرار تجميد أصول ممتلكاتهم متسائلا فى رسالة كتبها على صفحته الخاصة على موقع «تويتر»: ماذا ننتظر فالتطهير يبدأ من القمة؟، وأضاف: هل يعقل أن يتم اكتشاف هذا الكم الهائل من الفساد فقط فى هذه الفترة القصيرة فقط لذا لابد من طاقم وزارى جديد بالكامل فى الحكومة المصرية. من جهة أخرى، قال البرادعى فى حوار مع صحيفة «توداى زمان» التركية، نشر قبل يومين، إنه لا يرى جماعة الإخوان المسلمين «منظمة متطرفة»، مشدداً على أن نضال «الإخوان» يعتبر «سياسياً» وليس «دينياً»، وقال إن «المشير حسين طنطاوى، وزير الدفاع، لم يظهر مرة واحدة على التليفزيون للتخفيف من حدة القلق العام، فضلاً عن عدم مقابلته أياً من أفراد المعارضة حتى الآن». واعتبر البرادعى أن الذهاب إلى صناديق الاقتراع والتغيير الدستورى لن يؤديا إلى «الديمقراطية»، إجراء انتخابات الآن قبل وجود كيانات ديمقراطية لن يخدم سوى مصالح الحزب السياسى الحاكم، ودعا إلى إجراء الانتخابات فى غضون عام وليس ستة أشهر.

البرادعى

«الجنايات» تنظر اليوم التحفظ على أموال «الفقى والشيخ» والنيابة تكلف «الإنتربول» بالقبض على «رشيد ومنصور»

«قوره» يطالب «الداخلية» بتحديد بيانات المتسببين فى قتل المتظاهرين

كتب ـ أحمد شلبى:

تنظر محكمة جنايات القاهرة اليوم، قرارا جديدا من النائب العام، بالتحفظ على أموال أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق، وسليمان عامر وفيصل الشعبى، رجلى الأعمال، المتهمين فى قضايا فساد.

وقالت مصادر قضائية مطلعة، إن المتهمين كانت صدرت ضدهم قرارات بالتحفظ على أموالهم، على ذمة اتهامات أخرى، إلا أن النيابة العامة قررت أن تصدر قرارا منفصلا بالتحفظ على أموالهم فى كل قضية على حدة، تحسبا لصدور حكم ببراءتهم فى إحدى هذه القضايا وإدانتهم فى قضايا أخرى.

أضافت المصادر ـ طلبت عدم نشر أسمائها ـ أن سليمان عامر يواجه تهمة تحويل أرض السلمانية، البالغة ٢٥ ألف فدان، من نشاط زراعى إلى سكنى وعقارى، بالإضافة إلى عدم سداده القيمة المستحقة عليه لصالح وزارة الإسكان.

وتابعت: «إن القائمة تضم رجل الأعمال المغربى فيصل الشعبى، لاتهامه مع أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، بالاستيلاء على ٥ آلاف متر مربع بمنطقة القاهرة الجديدة، بالأمر المباشر وهو ما يخالف القانون، بسعر لا يتناسب مع الأسعار المحددة، إذ منح الوزير السابق رجل الأعمال المتر بسعر ٤٠ جنيها بدلا من ٤٥٠، ما أدى لإهدار ٢٨٠ مليون جنيه على الدولة. وأوضحت المصادر أن قرار التحفظ على أموال المتهمين يشمل أيضا زوجاتهم وأولادهم القصر وأرصدتهم والأسهم والسندات، وأن النيابة العامة أخطرت البنوك لتنفيذ القرار. وقالت إن التحفظ على الأموال لا يشمل الشركات والمصانع الجماهيرية، حفاظا على حقوق العمال وعدم التسبب فى قطع رواتبهم.

وكشفت تحقيقات النيابة فى واقعة اتهام «المغربى» وعهدى فضلى ورجل أعمال إماراتى ورجل الأعمال المصرى ياسين منصور، عن قيام «فضلى»، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «أخبار اليوم»، بموافقة «المغربى» على بيع قطعة أرض مملوكة للدولة ومخصصة لدار أخبار اليوم، إلى شركة رجل الأعمال الإماراتى، بأسعار بخسة، وكان ذلك مخططا لحصول شركة «المغربى»، «بالم هيلز» على تلك الأرض وبالفعل حصلت عليها الشركة من رجل الأعمال الإماراتى.

وأكدت التحقيقات أن ياسين منصور تظاهر بأنه يريد شراء قطعة الأرض ليوهم البعض بأن هناك منافسة بينه وبين «شركة المغربى». وأعلنت نيابة الأموال العامة المتهمين فى محبسهم بقرار الإحالة. وطلبت من الإنتربول المصرى وضع أسماء «منصور ورشيد»، على قوائم الترقب والوصول، والقبض عليهم بمجرد وصولهم إلى البلاد.

من جهة أخرى طلب المستشار عادل قورة، رئيس لجنة تقصى الحقائق، من وزير الداخلية أن يرسل إليه كل التقارير والبيانات عن الأشخاص والمسؤولين عن إطلاق النار على المتظاهرين، تمهيدا لإصدار تقرير حول المتسببين فى قتلهم.


أنس الفقى

الشيخ حافظ سلامة يطالب بمحاسبة مبارك وأسرته وإقالة محافظ السويس لـ«إساءته» للشهداء

السويس ـ أمل عباس وخليل عبادى:

طالب الشيخ حافظ سلامة، قائد المقاومة الشعبية بالسويس، بمحاسبة الرئيس السابق حسنى مبارك وأسرته و«المفسدين» الذين كانوا حوله وإعطاء الفرصة للجيش لتنفيذ مهامه ومواصلة عجلة العمل. وقال سلامة خلال مؤتمر عقد بمقر الجيش الثالث الميدانى بمنطقة عجرود، تحت شعار «نحن والجيش إيد واحدة» ضم عدداً من القادة الشعبيين بالسويس وقائد الجيش الثالث، أمس: «إننا لا نريد أن نورط الجيش فى أخطاء النظام السابق ودم الشهداء فى رقابنا جميعا ولابد من محاسبة المخطئ الذى اتخذ قرار بإطلاق النار على ثوار ٢٥ يناير».

وطالب بإقالة اللواء محمد سيف الدين جلال، محافظ السويس، من منصبه، مشيراً إلى أنه «سبب الفساد» - حسب قوله - وأنه قال فى تصريحات له بالفضائيات: «إن شهداء السويس ٤ فقط ثم عاد وقال ١١ شهيداً والباقى بلطجية ومجرمين ومسجلين خطر»، مما تسبب فى الإساءة لكل شهداء السويس وإلى مواطنى المحافظة.

ونبه سلامة القيادات الموجودة بالمؤتمر إلى ضرورة التأنى لتحقيق مطالبهم والتحلى بالصبر، وإذا لم تتحقق هذه المطالب فلابد من أن نثور مرة أخرى - حسب قوله - وتابع: لكن لابد من تسيير عجلة العمل وأن نكون نبراساً لغيرنا ولا نسىء لأنفسنا وأن نتصدى للفتن وأن الجيش وحده لا يقدر أن يحقق كل شىء.

وقال اللواء أركان حرب صدقى صبحى، قائد الجيش الثالث الميدانى، إنه لابد من تحديد التهديدات التى تؤثر على الدولة ككل، منوهاً لموقع مصر الاستراتيجى والأحداث التى تقع فى البلاد العربية المجاورة، وضرورة أن يعمل الجميع لمصلحة الوطن دون النظر إلى المصلحة الشخصية.

[redacted]

الموت بالفوضى..!!

التنكيل والسحل ثقافة وافدة و«مدسوسة».. والإصرار على التمرد لا يمكن أن يكون من فعل ثوار الحرية

يكتب: وحيد حامد

عاجلاً أو آجلاً سيأتى الوقت الذى نعرف فيه حقيقة ما جرى..!!

فلا يمكن أن تكون الفوضى والهمجية التى تسيطر على الوطن الآن من صنع ثورة الشباب التى انطلقت وهى ترفع شعارات ومطالب وطنية خالصة اتفق عليها غالبية الشعب المصرى الذى شارك وساند ودعم حتى تحققت غالبية المطالب، وعلى رأسها رحيل الرئيس مبارك وتولى الجيش أمور البلاد، ولأن الثقة أصيلة وحقيقية بين الشعب والجيش فإن ما أقدم عليه أثبت أنه مع الشعب وليس مع النظام وأن ولاءه الكامل للوطن وليس لشخص الرئيس وأركان نظامه.. فى المقابل كان يجب الكف وإنهاء أى أعمال من شأنها إحداث قلاقل تؤثر سلباً على سير الحياة العادية ودوران حركة الإنتاج والعمل بشكل طبيعى حتى يعود الاستقرار الذى هو ضرورة أساسية فى حياة الشعوب.. ومع الإيمان القاطع بعدالة المطالب وشدة الحاجة إليها إلا أن تنفيذها لا يمكن أن يكون فى التو واللحظة، الله وحده الذى يستطيع أن يقول للشىء كن فيكون، والمجلس العسكرى الذى يتولى زمام الأمور هم بشر مثلنا وليسوا من الآلهة ولا حتى من السحرة حتى نطلب منهم ما ليس فى استطاعتهم، وعلينا أن ندرك أننا بصدد دولة كبيرة وليس ناد رياضى أو اجتماعى أو شركة ضربها الفساد.. إنها دولة والتصدى لإدارتها خاصة أثناء المحنة يحتاج أولاً إلى المعرفة والمعلومات الصادقة والحقائق الثابتة ويكون فى هذه الحالة التشخيص السليم، ثم يأتى العلاج السليم.. البعض يتصور أن الأمور ستجرى على طريقة «افتح يا سمسم» أو بلمسة على جهاز كمبيوتر فإذا كنا نعلم جميعاً أن مهمة المجلس العسكرى مؤقتة ومحددة المدة وأن المهمة الأساسية هى إحياء الحياة الديمقراطية وتسليم السلطة إلى حكومة مدنية، ورئيس منتخب، عليهم إدارة البلاد، وتحمل المسؤولية كاملة، وهم المعنيون بمعالجة أوجه القصور فى جميع المجالات ودفع المظالم عن الناس والنهوض بالدولة بشكل عام.. بناء على ما سبق وهى أمور لا تقبل الطعن فيها تكون هذه الفوضى وهذا الإصرار العنيد على التمرد والذى لا يمكن أن يكون من فعل ثوار الحرية والديمقراطية.. لابد أن صناعه ومدبريه أصحاب قوة لا يستهان بها معادية للشعب المصرى ولا تريد له الأمان أو الاستقرار وإنما تهدف إلى جعله على سطح صفيح ساخن دائماً وأبداً حتى يتفسخ على هذا السطح ويتم شواؤه حتى يسهل التهامه.. والآن تعلن الفوضى عن نفسها وتفرض زعامتها فى مناخ معبأ ومشحون بروح الضغينة والتشفى والدسائس والمكائد والتحريض السافر.. بأى حق وبأى عدالة يندفع عمال أحد المصانع نحو رئيسهم المباشر ويقتلونه فى مكتبه.. والله إنها شريعة الغاب حتى لو كان هذا الرئيس ظالماً وفاسداً.. ثم إن هذا الفعل غريب على سلوك المصريين، فالتنكيل والسحل لم يرد فى تاريخنا وليس من ثقافة الغضب الموروثة لدى المصريين.. إنها ثقافة وافدة ومدسوسة من شأنها تحطيم العدالة وزرع الفوضى التى سوف تذهب بنا إلى أن يغتال المذنب قاضيه الذى حكم عليه بالإدانة، والضابط الذى أمسك بمجرم، والمفكر الذى يخالف الموجة السائدة و.. و.. وصولاً إلى المتسولين فى الشوارع الذين أصبحوا كتائب منظمة فى أشد حالات العدوانية حتى تحول الأمر إلى حالات سطو لا طلب صدقة بالإكراه، وحتى ميدان التحرير مكان الثورة تحول إلى تجمع عشوائى للمتسولين وباعة البطاطا والترمس وأيضاً الأعلام التى لم تعد رمزاً فى أيدى هؤلاء الباعة وإنما أصبحت بضاعة. بأى حق يثور رجال الشرطة الذين فصلوا من وظائفهم مطالبين بالعودة؟ من حق كل الناس أن يعرفوا أولاً لماذا فصلوا؟ قد يكون فيهم الظالم والمظلوم المذنب والبرىء وليس من حق المذنب أن يعود ليمارس فساده.. وهذه حالة تستلزم الشرعية والتحقيق، حتى يتم إنصاف المظلوم حقاً وليس التمرد.. وأعجب كل العجب هل لمن يريد العودة إلى عمله الذى فصل منه أن يحرق منشآته..؟! إنها الفوضى التى يراد نشرها بالباطل على أنها ثورة أو توابع ثورة.. وما يجرى على الساحة المصرية الآن أمر مؤسف ومثير للقلق والحزن فكل من لا يعجبه مسؤول فى أى موقع ينطلق نحوه متهماً إياه بالفساد أو أنه من العهد البائد، لم يبق إلا الزوجة الكارهة لزوجها أن تفعل هذا الفعل المفضوح حتى تكتمل فصول هذه المأساة الهزلية.. لماذا لا نتعامل مع الحدث بقدر حجمه الحقيقى ونقدر قيمته الفعلية..؟ ولا أزال عند وجهة نظرى وسوف أظل على قناعتى الشخصية بأن ثورة الشباب النقية هناك من استغلها لتحقيق أهدافه الهدامة.. فأنا أستبعد تماماً أن الشرطة هى التى فتحت أبواب السجون المتفرقة فى مناطق متباعدة وأرى أن هذا الاقتحام مخطط له ومجهز من قبل عناصر محترفة ومدربة رغم أن الإعلام يروج بكثافة لإدانة الشرطة بهذا الفعل الجسيم والذى وإن صح فعقوبة الإعدام على كل من شارك فيه تكون عقوبة هينة، سواء كان الفاعل جهاز الشرطة أو أى جهاز تخريبى يهدف إلى تدمير مصر.. وكما نقول فى العامية المصرية «صاحب العقل يميز» السجين الذى وصل إلى غزة بعد ست ساعات من فراره.. هل كان ينتظره بساط الريح..؟ ولهذا أقول سيأتى الوقت الذى نعرف فيه حقيقة ما جرى..؟ الشىء نفسه بالنسبة لحرق أقسام الشرطة وتدمير المحاكم والمصالح الحكومية.. ومع انتشار حالة الفوضى والنهب والسلب ظلت مؤسسات تجارية بعينها على حالها لم تمس.. والسارق والناهب لا يختار.. ولكن واقع الحال يدل على وجود خطة وخرائط تحدد الأهداف.. نخلص إلى أن كل ما يجرى على الساحة الآن ينتقص من سيادة الدولة، التى لو ضعفت فإن مصر لن تكون مصر التى نأملها ونتمناها.. وإعمال القانون لا يجب أن يكون مقصوراً على رموز الفساد فى الحقبة المنتهية، وإنما لابد أن يشمل الذين يعيثون فساداً فى أرض مصر الآن مهما رفعوا من شعارات لأن أضرار الفوضى ستكون أخطر وأشد من أضرار النظام الذى سقط.

وقد سبق لى أن قلت صراحة «فى مصر نفر من الناس لديه قدرة فائقة على تحويل كل شىء إلى سلعة وبضاعة» فقد تحول التحرير إلى سوق عشوائية وظهرت إعلانات مساحيق الغسيل وقد ارتدت ثياب الثورة، وانتشر باعة الإعلام المتجول على القنوات الفضائية بعد أن تحول كل منافق للنظام منتهى الصلاحية إلى متملق للمجلس العسكرى، وظهرت المطالب الصغيرة والشكلية وأصبح اسم ميدان التحرير قضية خلافية هل يكون التحرير أم الشهداء أم الثورة أم الأبطال.. إلخ.. ويجب أن يرحل الفريق شفيق لأن تعيينه جاء من قبل مبارك ولو تأملنا هذا الأمر بموضوعية سنجد أن المجلس العسكرى الحالى مشكل بمعرفة مبارك وكذلك شيخ الأزهر ورؤساء الجامعات وغير ذلك كثير، حتى شباب الثورة منهم من تعلم فى مدرسة تحمل اسم مبارك أو حرمه، لأننا لو تمسكنا بهذا الأمر فإن غالبية الشعب المصرى سيكون من العهد البائد.. المبالغة والإسراف فى مطالب شكلية قد يحول هذه الثورة إلى مسخ ممل، ويدفع بها إلى التحلل والضيق منها، خاصة أن زعماء فصائل الثوار وقد رأيت بعضهم على شاشات التليفزيون وهم يملون شروطهم ومطالبهم فى ثقة مفرطة فإما الموافقة عليها أو الرفض منهم، وفى هذا الفعل ديكتاتورية ناشئة لا نقبل بها.. وكم من ثائر تحول إلى ديكتاتور..؟ كما أن الشباب الثائر لا يجهد نفسه بمعرفة المحاولات القائمة لسرقة الثورة سواء من أتباع النظام منتهى الصلاحية، أو من التيارات الدينية وعلى رأسها جماعة الإخوان، التى أعلنت عزمها على إنشاء حزب سياسى مع أنها تعلم أمرين علم اليقين أن المرشد الأول ومؤسس الجماعة كان ضد جميع الأحزاب السياسية وشديد العداء لها، وتأسيس الحزب الإخوانى يعد خروجاً على تعاليم الإمام التى هى دستور الجماعة.. والأمر الثانى أن الدستور المصرى يحظر قيام الأحزاب على أساس دينى.. وجماعة الإخوان جماعة دينية بالاسم والفعل والتكوين والمناهج والأهداف.. وهذه أمور ثابتة وليست محل نقاش.. ولكن الآلة الإعلامية التى ترقص على جثة النظام منتهى الصلاحية ترفع راية الإخوان على أنهم غير راغبين فى سلطة أو حتى المشاركة فى الحكم حسب تصريحات زعماء الجماعة وعرابيها.. وتاريخ الجماعة يخبرنا بأنهم يظهرون غير ما يبطنون.. إلا أن زلات اللسان أو بعض التصريحات تكشف النوايا الحقيقية.. قال الأستاذ «سعد الكتاتنى» نريد ثلث أعضاء البرلمان ونريدها جمهورية برلمانية.. سيدى الزعيم الإخوانى الثلث هنا يعنى الأغلبية البرلمانية.. لأنك فى هذه الحالة تحتاج إلى ٢٠٪ فقط من أعضاء البرلمان من غير أعضاء الجماعة وهؤلاء يمكن جمعهم وضمهم بالتحالفات والاتفاقات وتبادل المصالح، وتتحكم الجماعة فى أقدار العباد والبلاد.. وعليه فإن الجماعة لا تكف عن المراوغة حتى فى أحلك الظروف، ولماذا لا تراوغ الجماعة وتفعل كل ما تريد وهى تحظى بالدلال حتى من خصومها الأشداء، والكل يتعامل معها الآن كأنها بيضة تتدحرج على سطح من الرخام الأملس ويخشى عليها من الكسر.

يدهشنى أيضاً.. بل ويزعجنى تلك الأصوات الصاخبة التى تنادى بإلغاء قانون الطوارئ والمفروض أن أصحاب هذه الأصوات من الصفوة الواعية التى تدرك حقائق الأمور وعليهم أن يفرقوا بين قانون الطوارئ وحالة الطوارئ.. قانون الطوارئ موجود فى كل بلاد الدنيا وله مسميات مختلفة وفرضه يحدث فى حالات الحروب والكوارث حتى لا تنهار الدولة، وفرضه هو الذى يجعل حالة الطوارئ قائمة..ولكن لأنها هوجة مطالب عشوائية فإن أحداً لم يجهد نفسه ويفكر ولو قليلاً.. حتى حالة الطوارئ القائمة الآن لا يمكن إلغاؤها فى هذا الوقت الحزين الذى يجب أن نبكى فيه على أحوالنا المنهارة.. وتنطلق أصوات أخرى تطالب بحل الأجهزة الأمنية وكأن مصر بلد الملائكة أو بلا أعداء فإذا علمنا أن سويسرا مثلاً لديها جيش رمزى لكن لديها أجهزة أمنية تعمل على أمنها واستقرارها، وحتى إسرائيل التى تشكل خطراً علينا لديها من الأجهزة الأمنية أشكال وألوان، وهكذا الحال فى كل بلاد الدنيا.. لا توجد دولة بلا حماية للأمن الداخلى من جميع المخاطر، فمن الذى يسعى لأن تكون الدولة رخوة ومنفلتة وبلا ضابط أو رابط.. إن أخطر ما يهدد الأوطان هو إهدار القانون وهدم كيان الدولة وهذا ما يسعى إليه كل الأشرار الذين يريدون لمصر السوء وأكثر من ذلك الموت بالفوضى.. من يطالب بإلغاء الأجهزة الأمنية غداً سيطالب بإلغاء الجيش لأننا نعيش السلام.. وهدم السجون لتوفير تكلفتها.. وغلق المحاكم.. و.. و.. لابد أن يعرف كل مصرى أن قيمته الحقيقية لن تكون إلا من خلال دولة لها كيان قوى تعمل تحت نظام ديمقراطى يؤمن بالحرية والعدل والمساواة.. فمن الذى يسعى إلى هدم كيان الدولة...؟! من الذى يريدها فوضى..؟ وعاجلاً أو آجلاً سيأتى الوقت الذى نعرف فيه حقيقة ما جرى..

■ السطور الأخيرة..

قطع الغيار التى تم تركيبها فى حكومة الفريق أحمد شفيق زادت من مساحات الإحباط والقلق لدى الناس.. وفى أيام الشدة تحتاج البلاد إلى الأقوياء الأوفياء القادرين على إدارة الأمور بمعرفة وصبر وجسارة لا هؤلاء الفرحين المبتهجين الذين رأيناهم على شاشات القنوات الفضائية بعد حلف اليمين وكأنهم حصدوا جائزة اليانصيب.. إن مسؤولية الوزراء حتى لو كان عمر الوزارة أسبوعاً واحداً هى مسؤولية قتالية تحتاج القائد المحنك لا مجرد شخص يشغل المنصب.. فى الثقافة مثلا رجل أعمال ومجال عمله الإعلانات وإقامة المسابقات وهذا مجال نقدره.. ولكن الثقافة شىء آخر وفى هذه المرحلة تحديداً وأول من يعلم ذلك هو الوزير نفسه.. وإذا أردنا مناقشة أحوال كل قطع الغيار هذه نجد أنها «مع كل الاحترام الكامل» لا تصلح إلا لما كانت عليه قبل الجلوس على مقعد الوزير وعلى رأسهم الفقيه القانونى الشيخ الذى أحترمه كثيراً الدكتور يحيى الجمل، الذى لم يكن فى حاجة إلى منصب من الأصل.. ومع إضافة القطع الجديدة إلى القطع القديمة فإن هذه الوزارة لن تتحرك إلى الأمام مطلقاً.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

جمهوريات تسقط.. وملكيات تتأهب

المشهد فى بنغازى، أمس، أقرب إلى مشهد اليوم الأخير.. صلاة جمعة يسمونها «جمعة النصرة».. ينطلقون بعدها إلى ميدان كبير، يشبه ميدان التحرير.. فهو لا يختلف كثيراً عن مشهد اليوم الأخير فى ميدان التحرير.. معناها أن شرعية القذافى قد سقطت داخلياً وخارجياً.. والعد التنازلى قد بدأ صوب نهاية النظام.. الثورة لن تطيح بالرئيس وحده.. ولكن سوف تطيح بالرئيس وابنه كالعادة!

فالثورات العربية لا تطيح بنظام الرئيس فقط.. إنما تطيح بالرئيس والوريث.. حدث ذلك في مصر، ويحدث الآن فى ليبيا، وقريباً فى اليمن.. ربما تعلم الرئيس عبدالله صالح الدرس.. وتحدث عن تعديل الدستور، وعدم رغبته فى الترشح مرة أخرى.. لكن اليمنيين لن يمهلوه، حتى يُتم مدته الحالية.. الشعب يريد إسقاط النظام.. هكذا هو الحال فى كل الميادين.. يرفعون شعاراً واحداً «ارحل»!

كان المصريون يقولون: «ارحل يعنى امشى.. أصله ما بيفهمشى».. ويبدو أن هذه الثورة، بالطريقة التى تمت بها، كانت ملهمة للشعوب العربية والغربية أيضاً.. من ناحية الطريقة والأدوات، وما صاحبها من شعر ومن شعارات.. لا تكتفى بالتنازلات قطعة قطعة.. لكن تصل إلى نقطة النهاية، وترفع سقف المطالبات إلى ضرورة رحيل الرئيس، تمهيداً لرحيل النظام كله.. وتنظيف مصر!

وحين تتأمل المشهد فى بنغازى عقب صلاة الجمعة سوف ترى أن المصلين كانوا فى ميدان التحرير.. وأنهم ينتظرون خطاب التنحى.. هناك فى المقابل صورة باهتة وغريبة، لصلاة الجمعة أيضاً، يبثها التليفزيون الرسمى الليبى، هى أقرب إلى نقل الصلاة من مسجد التليفزيون.. وفارق كبير بين الصورتين.. ومؤشر كبير على أن نظام القذافى قد ينتهى، أو ينتحر!

وجه الاختلاف بين ما حدث فى تونس ومصر.. وما يحدث فى ليبيا، أن القذافى لم يقدم تنازلاً واحداً.. باستثناء ما قاله سيف الإسلام القذافى.. حول ليبيا الجديدة والعَلم الجديد والنشيد الجديد.. هناك وجه خلاف آخر أن رجال القذافى ينفضون من حوله.. يستقيلون فى الجيش وفى الداخلية وفى الخارجية، مما يؤكد أن القذافى يعيش فى عزلة.. وأنه يعد الساعات نحو النهاية، التى يريدها أن تبقى محرقة!

الثورة العربية تتحرك غرباً وشرقاً.. تتهاوى عروش وتسقط أنظمة وعواصم، من تونس إلى القاهرة إلى بنغازى.. المدن تسقط فى أيدى الثوار.. لا نعرف إن كانت ستنضم إليها صنعاء؟.. ولا نعرف إن كان الجزائريون قد اكتفوا برفع حالة الطوارئ.. ولا نعرف إن كانت هذه الثورات تقف عند حدود الجمهوريات فقط، أم أن الملكيات العربية تتأهب هى الأخرى للسقوط؟!

وهل تكون الثورة فى البحرين مدخلاً لسقوط الملكيات العربية؟.. هل تبدأ من البحرين ثم تتحرك إلى المغرب، ومنها إلى الأردن والسعودية والإمارات؟.. المؤكد أن التغيير فى المنطقة لا يتعامل مع جمهوريات فقط، ثم يستثنى الملكيات.. بالعكس.. أظن أن الأنظمة الملكية أكثر استبداداً من الأنظمة الجمهورية.. وإن كانت الجمهوريات قد تحولت إلى ملكيات.. يرث فيها الأبناء آباءهم الرؤساء!

هذه هى الصورة فعلاً.. ميادين وثوار وحكام مستبدون.. بعضهم سلم نفسه.. وبعضهم هرب.. وبعضهم يحارب حتى آخر قطرة دم.. هكذا كان العرب بين جمهوريات مستبدة، وملكيات ظالمة.. وكلاهما كان يضحك علينا.. إما بالحوار الكاذب فى الجمهوريات.. وإما بتغيير الحكومات فقط فى الأنظمة الملكية.. الآن لا جمهوريات، ولا جماهيريات، ولا ملكيات.. قطار التغيير يبدو أنه من النوع القشاش!

«التنمية الزراعية» تدرس «الاثنين» فسخ عقد «المصرية الكويتية» لمخالفته قانون المزايدات

مطالب بمراجعة عقود تخصيص أراضى الاستصلاح.. و«الليثى»: ٤٠ ألف فدان حداً أقصى لكل شركة فى «توشكى»

كتب ـ متولى سالم:

علمت «المصرى اليوم» أن مجلس إدارة هيئة التنمية الزراعية سيناقش خلال اجتماعه الاثنين المقبل إصدار قرار بفسخ العقد المبرم بين الدولة والشركة المصرية الكويتية، وذلك بعد ثبوت قرار التخصيص الصادر لها من وزير الزراعة الأسبق الدكتور يوسف والى، لمخالفته قانون المناقصات والمزايدات رقم ٨٩ لسنة ٩٨ فى مساحة ٢٦ ألف فدان بمنطقة العياط بمحافظة السادس من أكتوبر.

فى الوقت نفسه طالب المهندس أحمد الليثى، وزير الزراعة الأسبق، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، بمراجعة عقود تخصيص الأراضى للشركات العاملة بمشروع توشكى وتخفيضها إلى ٤٠ ألف فدان بدلاً من ١٠٠ ألف فدان حاليا لكل شركة، لضمان زيادة معدلات الاستصلاح بالمشروع.

بينما طالبت مصادر رفيعة المستوى بوزارة الزراعة ضرورة مراجعة جميع قرارات تخصيص الأراضى الصادرة بعد عام ١٩٩٨ مشيرة إلى أن الوزارة أهملت تقنين أوضاع المواطن البسيط الذى يزرع ٥ أفدنة، بينما قدمت تسهيلات كبيرة لتخصيص الأراضى لكبار رجال الأعمال، بالمخالفة للقانون وبأرخص الأسعار.

وكشفت مستندات رسمية عن تورط الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء السابق، فى التمهيد للموافقة على تحويل مساحة ٢٦ ألف فدان من زراعة إلى إسكان وتقديرها بسعر ٦٠٠ جنيه للفدان بينما يتم طرحه للبيع بأسعار تصل إلى ٤ ملايين جنيه لبناء فيلات وشقق سكنية، مما تسبب فى



أحمد نظيف

إهدار أكثر من ١٠٠ مليار جنيه كحد أدنى، طبقا لتقديرات مصادر رسمية بوزارة الزراعة.

وأشارت المصادر إلى محاولة «نظيف» استصدار قرار جمهورى بتحويل ٤٣ ألف فدان «منها ٢٦ ألف فدان بعقد مخالف لقانون المزايدات، و١٧ ألف فدان وضعت الشركة يدها عليها» من النشاط الزراعى إلى إسكان، مع حصول الشركة على مساحة ١٠ آلاف فدان مجاناً لإقامة مدينة تحمل اسم الرئيس السابق مبارك، وذلك اعتماداً على مذكرة تقدم بها الدكتور محمد نصرالدين علام، وزير الرى السابق، والتى أكد فيها صعوبة توفير مياه الرى لمساحة ٢٦ ألف فدان، تتبع الشركة المصرية الكويتية.

فى سياق متصل، كشف المهندس أحمد الليثى، وزير الزراعة الأسبق، عن رفضه العرض الذى تقدمت به شركة المملكة للتنمية الزراعية لضم شركاء للوليد فى الأراضى المخصصة له والبالغة ١٠٠ ألف فدان على فرع ١ فى مشروع توشكى، لاستصلاح ٤٢٠ ألف فدان.

وقال الليثى لـ«المصرى اليوم»: رفضت دخول شركاء للأمير السعودى بهدف أن يتخلى الوليد عن الأراضى المخصصة له طالما أنه لم يستصلحها حتى يتسنى لنا إعادة طرحها للبيع للشركات المصرية، لأن خطة الدولة تستهدف زيادة معدلات التوطين ولن يحدث ذلك إلا من خلال شركات مصرية وطنية جادة تضع خطط التنمية الزراعية فى أولويات عملها فى مشروع توشكى.

واقترح وزير الزراعة الأسبق مراجعة عقود تخصيص الأراضى فى مشروع توشكى، وتحديد المساحة القصوى لكل شركة بما لا يتجاوز ٣٠ ألف فدان لضمان الجدية فى الاستصلاح والإسراع فى الانتهاء من أعمال الاستصلاح والاستزراع فى توشكى.

صحفيو «الأهرام» و«الشرق الأوسط» يطالبون بـ«رئيس تحرير» ومجلس إدارة جديدين

كتب ـ فاروق الجمل وتيسير قوايدة:

واصل العاملون فى عدد من المؤسسات الصحفية القومية والخاصة احتجاجاتهم للمطالبة بمحاسبة القائمين عليها بتهم إهدار المال العام، واعتراضا على السياسات التحريرية لها، إضافة إلى عدد من المطالب الفئوية الأخرى.

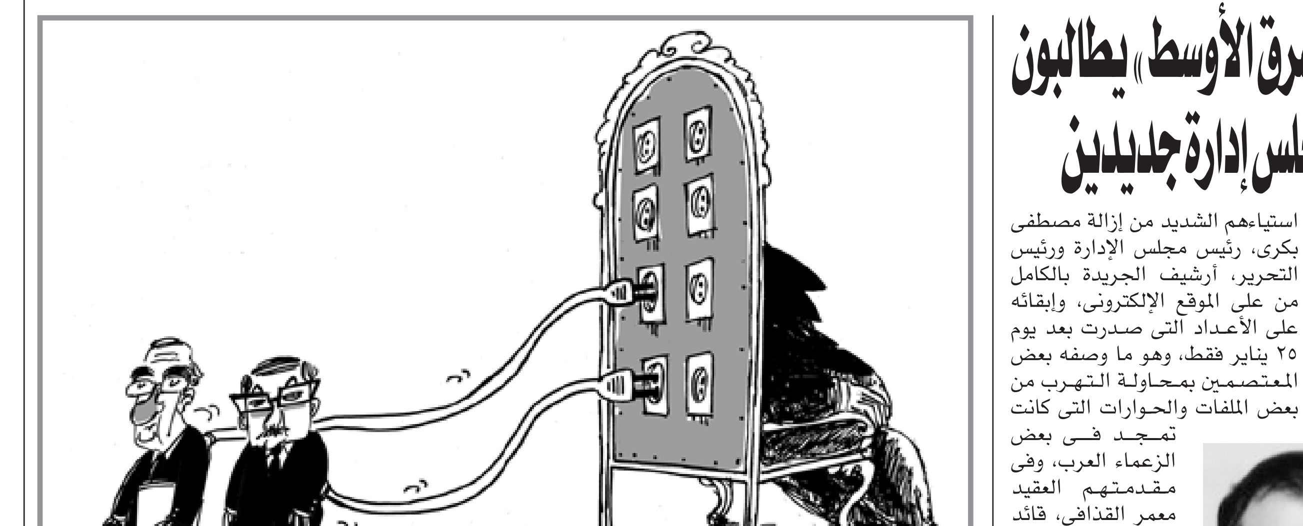
وقدم صحفيو وكالة أنباء «الشرق الأوسط» بلاغات للنائب العام وجهاز الكسب غير المشروع ونيابة الأموال العامة للتحقيق فى الذمة المالية لعبدالله حسن، رئيس مجلس إدارة وتحرير الوكالة، والتحقيق معه بتهمة إهدار المال العام.

وقرر العاملون بالوكالة تشكيل لجنة من الحكماء لوضع سياسة تحريرية جديدة لها، وانتخاب رئيس تحرير ورئيس مجلس إدارة جديدين لإدارة أمور الوكالة لحين انتهاء الأزمة الحالية فى البلاد.

فى السياق نفسه، واصل صحفيو جريدة «الأسبوع» اعتصامهم بمقر نقابة الصحفيون لليوم الثانى على التوالى، ومن المقرر أن يتقدم الصحفين اليوم ببلاغ إلى النائب العام وجهاز الكسب غير المشروع للتحقيق فى رواتب صحفيى الجريدة وبعض الملفات الأخرى التى رفضوا الإفصاح عنها، وفقاً لما ذكره بعض المعتصمين، فيما أبدى الصحفيون استياءهم الشديد من إزالة مصطفى بكرى، رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير، أرشيف الجريدة بالكامل من على الموقع الإلكترونى، وإبقائه على الأعداد التى صدرت بعد يوم ٢٥ يناير فقط، وهو ما وصفه بعض المعتصمين بمحاولة التهرب من بعض الملفات والحوارات التى كانت تمجد فى بعض الزعماء العرب، وفى مقدمتهم العقيد معمر القذافى، قائد الثورة الليبية، والذى يواجه ثورة شعبية لإسقاطه، وتقدم عدد من العاملين بمجلة «أكتوبر»، بعدة بلاغات للنائب العام أمس الأول «ضد إسماعيل منتصر»، رئيس مجلس إدارة «دار المعارف» ومجلة «أكتوبر»، والسيد عبدالعال، مدير عام مجلة أكتوبر، ومحمد سعد، مدير عام شركة القادسية، ومدير إدارة العلاقات العامة والإعلام، بتهمة الفساد وإهدار المال العام فى اتفاقيات مع شركات وهمية.

عبدالله حسن

وواصل صحفيو جريدة «الأهرام» اعتراضهم على السياسة التحريرية للجريدة والأسماء التى طرحها عبدالمنعم سعيد، رئيس مجلس الإدارة، كبدائل لأسامة سرايا، رئيس التحرير، مؤكدين إصرارهم على انتخاب رئيس تحرير ومجلس تحرير جديدين.



«البورصة» تعقد اجتماعاً غداً لتحديد موعد استئناف العمل

كتب ـ عبدالرحمن شلبى وناجى عبدالعزيز:

تعقد إدارة البورصة غداً، اجتماعاً ثلاثياً بحضور ممثلين من هيئة الرقابة المالية وشركة مصر للمقاصة لتحديد موعد استئناف العمل بالبورصة على ضوء تحسن مشاكل الائتمان لدى المستثمرين واتخاذ بعض الإجراءات المصرفية الأخرى.

من ناحية أخرى، كشف عيسى فتحى، نائب رئيس شعبة الأوراق المالية باتحاد الغرف التجارية، عن أن الشعبة انتهت من أعداد مذكرة حول الأزمة الخاصة بشركات السمسرة بالبورصة ومشكلة تسريح الكوادر وتخفيض الرواتب، وقال إنه تم إرسال مذكرة بالمقترحات، للخروج من عنق الزجاجة، حسب وصفه.

وعلمت «المصرى اليوم» أن المقترحات المقدمة من الشعبة، والتى نوقشت فى اجتماع مغلق، أمس الأول، بمقر الاتحاد تتضمن مقترحين، هما استخدام المبالغ التى ستقوم بتوفيرها وزارة المالية للقطاع والبالغة ٢٥٠ مليون جنيه، كقرض حسن يتم سداده فيما بعد على أقساط ثابتة.

وقالت مصادر مسؤولة بالشعبة إنه تم وضع ضوابط لاستخدام قرض المالية على ان يكون لكل شركة حق اقتراض ما يمثل ٣٠٪ من رأسمالها بحد اقصى ١٠ ملايين جنيه للشركة

وكشفت المصادر، التى طلبت عدم نشر أسمائها، عن أن المقترح الثانى هو استخدام السيولة المتاحة لدى صندوق المخاطر غير التجارية والبالغة نحو٨٠٠ مليون جنيه فى دعم شركات السمسرة باعتبار أن شركات السمسرة أعضاء فى الصندوق بشكل غير مباشر عن طريق عضويتهم فى شركة مصر للمقاصة، على أن تقوم الشركات بسداد اشتراك فى الصندوق بواقع نسبة من العمليات المنفذه يومياً.

وقال مسؤول سابق بسوق المال إن الاقتراح الثانى من الممكن أن يساعد الشركات فى التغلب على الأزمة، لكن يحتاج لتعديل فى قواعد الصندوق بقرار من مجلس الوزراء.

وحيد حامد يكتب:

الموت بالفوضى..!!

التنكيل والسحل ثقافة وافدة و«مدسوسة».. والإصرار على التمرد لا يمكن أن يكون من فعل ثوار الحرية

عاجلاً أو آجلاً سيأتى الوقت الذى نعرف فيه حقيقة ما جرى..!!

فلا يمكن أن تكون الفوضى والهمجية التى تسيطر على الوطن الآن من صنع ثورة الشباب التى انطلقت وهى ترفع شعارات ومطالب وطنية خالصة اتفق عليها غالبية الشعب المصرى الذى شارك وساند ودعم حتى تحققت غالبية المطالب، وعلى رأسها رحيل الرئيس مبارك وتولى الجيش أمور البلاد، ولأن الثقة أصيلة وحقيقية بين الشعب والجيش فإن ما أقدم عليه أثبت أنه مع الشعب وليس مع النظام وأن ولاءه الكامل للوطن وليس لشخص الرئيس وأركان نظامه.. فى المقابل كان يجب الكف وإنهاء أى أعمال من شأنها إحداث قلاقل تؤثر سلباً على سير الحياة العادية ودوران حركة الإنتاج والعمل بشكل طبيعى حتى يعود الاستقرار الذى هو ضرورة أساسية فى حياة الشعوب.. ومع الإيمان القاطع بعدالة المطالب وشدة الحاجة إليها إلا أن تنفيذها لا يمكن أن يكون فى التو واللحظة، الله وحده الذى يستطيع أن يقول للشىء كن فيكون، والمجلس العسكرى الذى يتولى زمام الأمور هم بشر مثلنا وليسوا من الآلهة ولا حتى من السحرة حتى نطلب منهم ما ليس فى استطاعتهم، وعلينا أن ندرك أننا بصدد دولة كبيرة وليس ناد رياضى أو اجتماعى أو شركة ضربها الفساد.. إنها دولة والتصدى لإدارتها خاصة أثناء المحنة يحتاج أولاً إلى المعرفة والمعلومات الصادقة والحقائق الثابتة ويكون فى هذه الحالة التشخيص السليم، ثم يأتى العلاج السليم.. البعض يتصور أن الأمور ستجرى على طريقة «افتح يا سمسم» أو بلمسة على جهاز كمبيوتر فإذا كنا نعلم جميعاً أن مهمة المجلس العسكرى مؤقتة ومحددة المدة وأن المهمة الأساسية هى إحياء الحياة الديمقراطية وتسليم السلطة إلى حكومة مدنية، ورئيس منتخب، عليهم إدارة البلاد، وتحمل المسؤولية كاملة، وهم المعنيون بمعالجة أوجه القصور فى جميع المجالات ودفع المظالم عن الناس والنهوض بالدولة بشكل عام.. بناء على ما سبق وهى أمور لا تقبل الطعن فيها تكون هذه الفوضى وهذا الإصرار العنيد على التمرد والذى لا يمكن أن يكون من فعل ثوار الحرية والديمقراطية.. لابد أن صناعه ومدبريه أصحاب قوة لا يستهان بها معادية للشعب المصرى ولا تريد له الأمان أو الاستقرار وإنما تهدف إلى جعله على سطح صفيح ساخن دائماً وأبداً حتى يتفسخ على هذا السطح ويتم شواؤه حتى يسهل التهامه.. والآن تعلن الفوضى عن نفسها وتفرض زعامتها فى مناخ معبأ ومشحون بروح الضغينة والتشفى والدسائس والمكائد والتحريض السافر.. بأى حق وبأى عدالة يندفع عمال أحد المصانع نحو رئيسهم المباشر ويقتلونه فى مكتبه.. والله إنها شريعة الغاب حتى لو كان هذا الرئيس ظالماً وفاسداً.. ثم إن هذا الفعل غريب على سلوك المصريين، فالتنكيل والسحل لم يرد فى تاريخنا وليس من ثقافة الغضب الموروثة لدى المصريين.. إنها ثقافة وافدة ومدسوسة من شأنها تحطيم العدالة وزرع الفوضى التى سوف تذهب بنا إلى أن يغتال المذنب قاضيه الذى حكم عليه بالإدانة، والضابط الذى أمسك بمجرم، والمفكر الذى يخالف الموجة السائدة و.. و.. وصولاً إلى المتسولين فى الشوارع الذين أصبحوا كتائب منظمة فى أشد حالات العدوانية حتى تحول الأمر إلى حالات سطو لا طلب صدقة بالإكراه، وحتى ميدان التحرير مكان الثورة تحول إلى تجمع عشوائى للمتسولين وباعة البطاطا والترمس وأيضاً الأعلام التى لم تعد رمزاً فى أيدى هؤلاء الباعة وإنما أصبحت بضاعة.. بأى حق يثور رجال الشرطة الذين فصلوا من وظائفهم مطالبين بالعودة؟ من حق كل الناس أن يعرفوا أولاً لماذا فصلوا؟ قد يكون فيهم الظالم والمظلوم المذنب والبرىء وليس من حق المذنب أن يعود ليمارس فساده.. وهذه حالة تستلزم الشرعية والتحقيق، حتى يتم إنصاف المظلوم حقاً وليس التمرد.. وأعجب كل العجب هل لمن يريد العودة إلى عمله الذى فصل منه أن يحرق منشآته..؟! إنها الفوضى التى يراد نشرها بالباطل على أنها ثورة أو توابع ثورة.. وما يجرى على الساحة المصرية الآن أمر مؤسف ومثير للقلق والحزن فكل من لا يعجبه مسؤول فى أى موقع ينطلق نحوه متهماً إياه بالفساد أو أنه من العهد البائد، لم يبق إلا الزوجة الكارهة لزوجها أن تفعل هذا الفعل المفضوح حتى تكتمل فصول هذه المأساة الهزلية.. لماذا لا نتعامل مع الحدث بقدر حجمه الحقيقى ونقدر قيمته الفعلية..؟ ولا أزال عند وجهة نظرى وسوف أظل على قناعتى الشخصية بأن ثورة الشباب النقية هناك من استغلها لتحقيق أهدافه الهدامة.. فأنا أستبعد تماماً أن الشرطة هى التى فتحت أبواب السجون المتفرقة فى مناطق متباعدة وأرى أن هذا الاقتحام مخطط له ومجهز من قبل عناصر محترفة ومدربة رغم أن الإعلام يروج بكثافة لإدانة الشرطة بهذا الفعل الجسيم والذى وإن صح فعقوبة الإعدام على كل من شارك فيه تكون عقوبة هينة، سواء كان الفاعل جهاز الشرطة أو أى جهاز تخريبى يهدف إلى تدمير مصر.. وكما نقول فى العامية المصرية «صاحب العقل يميز» السجين الذى وصل إلى غزة بعد ست ساعات من فراره.. هل كان ينتظره بساط الريح..؟ ولهذا أقول سيأتى الوقت الذى نعرف فيه حقيقة ما جرى..؟ الشىء نفسه بالنسبة لحرق أقسام الشرطة وتدمير المحاكم والمصالح الحكومية.. ومع انتشار حالة الفوضى والنهب والسلب ظلت مؤسسات تجارية بعينها على حالها لم تمس.. والسارق والناهب لا يختار.. ولكن واقع الحال يدل على وجود خطة وخرائط تحدد الأهداف.. نخلص إلى أن كل ما يجرى على الساحة الآن ينتقص من سيادة الدولة، التى لو ضعفت فإن مصر لن تكون مصر التى نأملها ونتمناها.. وإعمال القانون لا يجب أن يكون مقصوراً على رموز الفساد فى الحقبة المنتهية، وإنما لابد أن يشمل الذين يعيثون فساداً فى أرض مصر الآن مهما رفعوا من شعارات لأن أضرار الفوضى ستكون أخطر وأشد من أضرار النظام الذى سقط.

وقد سبق لى أن قلت صراحة «فى مصر نفر من الناس لديه قدرة فائقة على تحويل كل شىء إلى سلعة وبضاعة» فقد تحول التحرير إلى سوق عشوائية وظهرت إعلانات مساحيق الغسيل وقد ارتدت ثياب الثورة، وانتشر باعة الإعلام المتجول على القنوات الفضائية بعد أن تحول كل منافق للنظام منتهى الصلاحية إلى متملق للمجلس العسكرى، وظهرت المطالب الصغيرة والشكلية وأصبح اسم ميدان التحرير قضية خلافية هل يكون التحرير أم الشهداء أم الثورة أم الأبطال.. إلخ.. ويجب أن يرحل الفريق شفيق لأن تعيينه جاء من قبل مبارك ولو تأملنا هذا الأمر بموضوعية سنجد أن المجلس العسكرى الحالى مشكل بمعرفة مبارك وكذلك شيخ الأزهر ورؤساء الجامعات وغير ذلك كثير، حتى شباب الثورة منهم من تعلم فى مدرسة تحمل اسم مبارك أو حرمه، لأننا لو تمسكنا بهذا الأمر فإن غالبية الشعب المصرى سيكون من العهد البائد.. المبالغة والإسراف فى مطالب شكلية قد يحول هذه الثورة إلى مسخ ممل، ويدفع بها إلى التحلل والضيق منها، خاصة أن زعماء فصائل الثوار وقد رأيت بعضهم على شاشات التليفزيون وهم يملون شروطهم ومطالبهم فى ثقة مفرطة فإما الموافقة عليها أو الرفض منهم، وفى هذا الفعل ديكتاتورية ناشئة لا نقبل بها.. وكم من ثائر تحول إلى ديكتاتور..؟ كما أن الشباب الثائر لا يجهد نفسه بمعرفة المحاولات القائمة لسرقة الثورة سواء من أتباع النظام منتهى الصلاحية، أو من التيارات الدينية وعلى رأسها جماعة الإخوان، التى أعلنت عزمها على إنشاء حزب سياسى مع أنها تعلم أمرين علم اليقين أن المرشد الأول ومؤسس الجماعة كان ضد جميع الأحزاب السياسية وشديد العداء لها، وتأسيس الحزب الإخوانى يعد خروجاً على تعاليم الإمام التى هى دستور الجماعة.. والأمر الثانى أن الدستور المصرى يحظر قيام الأحزاب على أساس دينى.. وجماعة الإخوان جماعة دينية بالاسم والفعل والتكوين والمناهج والأهداف.. وهذه أمور ثابتة وليست محل نقاش.. ولكن الآلة الإعلامية التى ترقص على جثة النظام منتهى الصلاحية ترفع راية الإخوان على أنهم غير راغبين فى سلطة أو حتى المشاركة فى الحكم حسب تصريحات زعماء الجماعة وعرابيها.. وتاريخ الجماعة يخبرنا بأنهم يظهرون غير ما يبطنون.. إلا أن زلات اللسان أو بعض التصريحات تكشف النوايا الحقيقية.. قال الأستاذ «سعد الكتاتنى» نريد ثلث أعضاء البرلمان ونريدها جمهورية برلمانية.. سيدى الزعيم الإخوانى الثلث هنا يعنى الأغلبية البرلمانية.. لأنك فى هذه الحالة تحتاج إلى ٢٠٪ فقط من أعضاء البرلمان من غير أعضاء الجماعة وهؤلاء يمكن جمعهم وضمهم بالتحالفات والاتفاقات وتبادل المصالح، وتتحكم الجماعة فى أقدار العباد والبلاد.. وعليه فإن الجماعة لا تكف عن المراوغة حتى فى أحلك الظروف، ولماذا لا تراوغ الجماعة وتفعل كل ما تريد وهى تحظى بالدلال حتى من خصومها الأشداء، والكل يتعامل معها الآن كأنها بيضة تتدحرج على سطح من الرخام الأملس ويخشى عليها من الكسر.

يدهشنى أيضاً.. بل ويزعجنى تلك الأصوات الصاخبة التى تنادى بإلغاء قانون الطوارئ والمفروض أن أصحاب هذه الأصوات من الصفوة الواعية التى تدرك حقائق الأمور وعليهم أن يفرقوا بين قانون الطوارئ وحالة الطوارئ.. قانون الطوارئ موجود فى كل بلاد الدنيا وله مسميات مختلفة وفرضه يحدث فى حالات الحروب والكوارث حتى لا تنهار الدولة، وفرضه هو الذى يجعل حالة الطوارئ قائمة..ولكن لأنها هوجة مطالب عشوائية فإن أحداً لم يجهد نفسه ويفكر ولو قليلاً.. حتى حالة الطوارئ القائمة الآن لا يمكن إلغاؤها فى هذا الوقت الحزين الذى يجب أن نبكى فيه على أحوالنا المنهارة.. وتنطلق أصوات أخرى تطالب بحل الأجهزة الأمنية وكأن مصر بلد الملائكة أو بلا أعداء فإذا علمنا أن سويسرا مثلاً لديها جيش رمزى لكن لديها أجهزة أمنية تعمل على أمنها واستقرارها، وحتى إسرائيل التى تشكل خطراً علينا لديها من الأجهزة الأمنية أشكال وألوان، وهكذا الحال فى كل بلاد الدنيا.. لا توجد دولة بلا حماية للأمن الداخلى من جميع المخاطر، فمن الذى يسعى لأن تكون الدولة رخوة ومنفلتة وبلا ضابط أو رابط.. إن أخطر ما يهدد الأوطان هو إهدار القانون وهدم كيان الدولة وهذا ما يسعى إليه كل الأشرار الذين يريدون لمصر السوء وأكثر من ذلك الموت بالفوضى.. من يطالب بإلغاء الأجهزة الأمنية غداً سيطالب بإلغاء الجيش لأننا نعيش السلام.. وهدم السجون لتوفير تكلفتها.. وغلق المحاكم.. و.. و.. لابد أن يعرف كل مصرى أن قيمته الحقيقية لن تكون إلا من خلال دولة لها كيان قوى تعمل تحت نظام ديمقراطى يؤمن بالحرية والعدل والمساواة.. فمن الذى يسعى إلى هدم كيان الدولة..؟! من الذى يريدها فوضى..؟ وعاجلاً أو آجلاً سيأتى الوقت الذى نعرف فيه حقيقة ما جرى..

■ السطور الأخيرة..

قطع الغيار التى تم تركيبها فى حكومة الفريق أحمد شفيق زادت من مساحات الإحباط والقلق لدى الناس.. وفى أيام الشدة تحتاج البلاد إلى الأقوياء الأوفياء القادرين على إدارة الأمور بمعرفة وصبر وجسارة لا هؤلاء الفرحين المبتهجين الذين رأيناهم على شاشات القنوات الفضائية بعد حلف اليمين وكأنهم حصدوا جائزة اليانصيب.. إن مسؤولية الوزراء حتى لو كان عمر الوزارة أسبوعاً واحداً هى مسؤولية قتالية تحتاج القائد المحنك لا مجرد شخص يشغل المنصب.. فى الثقافة مثلاً رجل أعمال ومجال عمله الإعلانات وإقامة المسابقات وهذا مجال نقدره.. ولكن الثقافة شىء آخر وفى هذه المرحلة تحديداً وأول من يعلم ذلك هو الوزير نفسه.. وإذا أردنا مناقشة أحوال كل قطع الغيار هذه نجد أنها «مع كل الاحترام الكامل» لا تصلح إلا لما كانت عليه قبل الجلوس على مقعد الوزير وعلى رأسهم الفقيه القانونى الشيخ الذى أحترمه كثيراً الدكتور يحيى الجمل، الذى لم يكن فى حاجة إلى منصب من الأصل.. ومع إضافة القطع الجديدة إلى القطع القديمة فإن هذه الوزارة لن تتحرك إلى الأمام مطلقاً.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

على فين؟

محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

جمهوريات تسقط.. وملكيات تتأهب

المشهد فى بنغازى، أمس، أقرب إلى مشهد اليوم الأخير.. صلاة جمعة يسمونها «جمعة النصرة».. ينطلقون بعدها إلى ميدان كبير، يشبه ميدان التحرير.. فهو لا يختلف كثيراً عن مشهد اليوم الأخير فى ميدان التحرير.. معناها أن شرعية القذافى قد سقطت داخلياً وخارجياً.. والعد التنازلى قد بدأ صوب نهاية النظام.. الثورة لن تطيح بالرئيس وحده.. ولكن سوف تطيح بالرئيس وابنه كالعادة!

فالثورات العربية لا تطيح بنظام الرئيس فقط.. إنما تطيح بالرئيس والوريث.. حدث ذلك فى مصر، ويحدث الآن فى ليبيا، وقريباً فى اليمن.. ربما تعلم الرئيس عبدالله صالح الدرس.. وتحدث عن تعديل الدستور، وعدم رغبته فى الترشح مرة أخرى.. لكن اليمنيين لن يمهلوه، حتى يتم مدته الحالية.. الشعب يريد إسقاط النظام.. هكذا هو الحال فى كل الميادين.. يرفعون شعاراً واحداً «ارحل»!

كان المصريون يقولون: «ارحل يعنى امشى.. أصله ما بيفهمشى».. ويبدو أن هذه الثورة، بالطريقة التى تمت بها، كانت ملهمة للشعوب العربية والغربية أيضاً.. من ناحية الطريقة والأدوات، وما صاحبها من شعر ومن شعارات.. لا تكتفى بالتنازلات قطعة قطعة.. لكن تصل إلى نقطة النهاية، وترفع سقف المطالبات إلى ضرورة رحيل الرئيس، تمهيداً لرحيل النظام كله.. وتنظيف مصر!

وحين تتأمل المشهد فى بنغازى عقب صلاة الجمعة سوف ترى أن المصلين كانوا فى ميدان التحرير.. وأنهم ينتظرون خطاب التنحى.. هناك فى المقابل صورة باهتة وغريبة، لصلاة الجمعة أيضاً، يبثها التليفزيون الرسمى الليبى، هى أقرب إلى نقل الصلاة من مسجد التليفزيون.. وفارق كبير بين الصورتين.. ومؤشر كبير على أن نظام القذافى قد ينتهى، أو ينتحر!

وجه الاختلاف بين ما حدث فى تونس ومصر.. وما يحدث فى ليبيا، أن القذافى لم يقدم تنازلاً واحداً.. باستثناء ما قاله سيف الإسلام القذافى.. حول ليبيا الجديدة والعلم الجديد والنشيد الجديد.. هناك وجه خلاف آخر أن رجال القذافى ينفضون من حوله.. يستقيلون فى الجيش وفى الداخلية وفى الخارجية، مما يؤكد أن القذافى يعيش فى عزلة.. وأنه يعد الساعات نحو النهاية، التى يريدها أن تبقى محرقة!

الثورة العربية تتحرك غرباً وشرقاً.. تتهاوى عروش وتسقط أنظمة وعواصم، من تونس إلى القاهرة إلى بنغازى.. المدن تسقط فى أيدى الثوار.. لا نعرف إن كانت ستنضم إليها صنعاء؟.. ولا نعرف إن كان الجزائريون قد اكتفوا برفع حالة الطوارئ.. ولا نعرف إن كانت هذه الثورات تقف عند حدود الجمهوريات فقط، أم أن الملكيات العربية تتأهب هى الأخرى للسقوط؟!

وهل تكون الثورة فى البحرين مدخلاً لسقوط الملكيات العربية؟.. هل تبدأ من البحرين ثم تتحرك إلى المغرب، ومنها إلى الأردن والسعودية والإمارات؟.. المؤكد أن التغيير فى المنطقة لا يتعامل مع جمهوريات فقط، ثم يستثنى الملكيات.. بالعكس.. أظن أن الأنظمة الملكية أكثر استبداداً من الأنظمة الجمهورية.. وإن كانت الجمهوريات قد تحولت إلى ملكيات.. يرث فيها الأبناء آباءهم الرؤساء!

هذه هى الصورة فعلاً.. ميادين وثوار وحكام مستبدون.. بعضهم سلم نفسه.. وبعضهم هرب.. وبعضهم يحارب حتى آخر قطرة دم.. هكذا كان العرب بين جمهوريات مستبدة، وملكيات ظالمة.. وكلاهما كان يضحك علينا.. إما بالحوار الكاذب فى الجمهوريات.. وإما بتغيير الحكومات فقط فى الأنظمة الملكية.. الآن لا جمهوريات، ولا جماهيريات، ولا ملكيات.. قطار التغيير يبدو أنه من النوع القشاش!

«العفو الدولية»: الشرطة و«بلطجية» يهددون أسر شهداء «ثورة الغضب»

ضابط و«مسجلون» يشتبكون مع أسرة الشهيد محمد مصطفى بالإسكندرية.. والعائلة تقدم بلاغاً للنائب العام

كتبت- نورا يونس:

كشفت منظمة العفو الدولية، فى بيان لها، تعرض أسر شهداء ومصابى ثورة ٢٥ يناير لـ«تهديدات وترهيب» على أيدى أفراد الأمن. وقالت المنظمة فى بيان لها حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منه إن: «بعض قوات الأمن قاموا بترهيب الضحايا وعائلاتهم عقب الإطاحة بالرئيس مبارك لمنعهم من التماس العدالة والتقدم بشكاوى ضد أفعال هذه القوات» خلال الثورة.

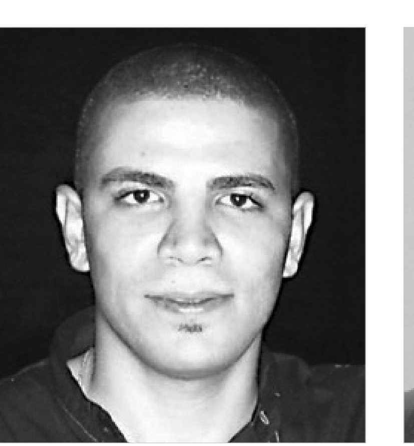
ودعت المنظمة السلطات المصرية إلى «ضمان الحماية لعائلات الأشخاص الذين قتلوا فى المظاهرات الأخيرة المناهضة للحكومة من الترهيب والأعمال الانتقامية».

ووثقت «العفو الدولية» ما قالت إنها «العديد من التقارير المتعلقة بتصرفات مماثلة أثناء حكم الرئيس مبارك، حيث لم تفعل السلطات شيئاً يذكر لمنع الاعتداءات».

وقال فيليب لوثر، نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فى منظمة العفو الدولية: «يتعين على السلطات المصرية الآن القيام بكل ما فى وسعها لحماية الأفراد وعائلاتهم من الأعمال الانتقامية لقوات الأمن».

وأضاف: «يجب أن يعرف المصريون أن تحقيقات سوف تفتح فى بلاغات الترهيب، وأن من يقفون وراء العنف الذى تفشى فى الآونة الأخيرة سوف يقدمون إلى ساحة العدالة». وتابع: «لذلك، فإن منظمة العفو الدولية تحث السلطات المصرية على اتخاذ تدابير خاصة لتقديم العون إلى من يسعون إلى الحصول على المعلومات حتى يستطيعوا تحديد ما الذى جرى على وجه الدقة والأشخاص الذين ينبغى محاسبتهم».

وحسب البيان، فقد أبلغ أقرباء محمد مصطفى عبده السيد، وهو طالب جامعى يبلغ من العمر ١٩ سنة استشهد بعد إطلاق الأمن الرصاص عليه فى ٢٨ يناير- منظمة العفو الدولية أنهم دخلوا فى مواجهة مؤخراً مع ضابط شرطة وعدد من «البلطجية» خارج بيتهم فى حى الجمرك، وهى منطقة شعبية فى الإسكندرية.



اللواء محمود وجدى

الشهيد محمد مصطفى

وأضاف البيان، أن ضابط الشرطة «مارس ضغوطاً على العائلة كى تتراجع عن مسعاها لالتماس العدالة والقبول بتعويض مالى». وحذّر العائلة من أنه سوف يعود لإجراء المزيد من «المفاوضات».

كانت العائلة قد تقدمت بشكوى إلى مركز شرطة الأنفوشى، وإلى النائب العام فى الإسكندرية، متهمة رجال الشرطة فى مركز شرطة الجمرك بقتل ابنها.

وتريد العائلة معرفة «من أطلق النار على محمد مصطفى، وكذلك من أصدر الأوامر لقوات الأمن باستخدام الذخيرة الحية ضد المحتجين، وتقديم هؤلاء إلى ساحة العدالة».

وأكد البيان أن «محاولات الترهيب لم تؤد إلى ردع العائلة عن تصميمها على التماس العدالة، وقد تقدمت بشكوى إلى النائب العام للبلاد».

وأضاف فيليب: «يجب أن تحصل عائلة محمد مصطفى عبده السيد على الإنصاف، وليس على الترهيب. والمصريون فى انتظار إشارة واضحة من السلطات فى القاهرة بأنه لم يعد ثمة مكان للخوف من التهديدات التى تقف قوات الأمن وراءها».

وشددت منظمة العفو الدولية على أن لدى مصر التزاماً، بصفتها دولة طرفاً فى «العهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية»، بأن تفتح الأبواب أمام ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان كى يعرفوا الحقيقة ويطلبوا الإنصاف، وأن يحصلوا على حقوقهم كاملة، بما فيها، وليس فقط، التعويض المالى، كما يجب أن يحصلوا على «ضمانات بعدم تكرار ما حدث».

وتابع لوثر: «إذا ما كانت السلطات المصرية جادة بشأن الإصلاح فى مجال حقوق الإنسان، فلا بد لنظام الرعب الذى جسّدته قوات الأمن أن ينتهى فوراً».

كانت الإسكندرية قد شهدت مظاهرات احتجاج سلمية عارمة فى ٢٨ يناير الماضى، شملت ميدانى قائد إبراهيم والمنشية، فى وسط الإسكندرية، وكذلك فى ميدان الساعة فى شرق الإسكندرية، وفى العجمى، غرب الإسكندرية. وفى بعض الحالات، تحولت المظاهرات إلى مواجهات عنيفة بين قوات الأمن والمحتجين، واشتعلت تلك المواجهات بصفة عامة عقب استخدام قوات الأمن القوة ضد المحتجين، حسب المنظمة.

وكشف وفد لمنظمة العفو الدولية لتقصى الحقائق الذى زار الإسكندرية من ٢٠ إلى ٢٢ فبراير أن قوات الأمن استخدمت «القوة المفرطة، والمميتة أحياناً، ضد المحتجين، وبينهم متظاهرون لم يشكلوا أى تهديد داهم لحياة أفرادها أو لأرواح آخرين».

وحسب المنظمة، فقد استخدمت قوات الأمن فى ذلك خراطيم المياه المضغوطة والغاز المسيل للدموع وبنادق الرش والعبوات المطاطية والذخيرة الحية ضد المحتجين، كما استخدمت الشرطة الأسلحة النارية «دون أن تكون لذلك أى ضرورة مباشرة. فكان بين من سقطوا قتلى أو جرحى برصاص قوات الأمن أشخاص من المارة وآخرون من سكان الأحياء التى اندلعت فيها المواجهات أو أشخاص كانوا يقدّمون الإسعافات الأولية لمن أصيبوا، وكانت الأغلبية العظمى من الوفيات والإصابات فى صفوف سكان مناطق شعبية».

وطبقاً لمصادر طبية رسمية فى أكبر المستشفيات والمشرحة المركزية فى الإسكندرية، قتل فى الإسكندرية أثناء الاحتجاجات ما لا يقل عن ٥٤ شخصاً، وتعتقد منظمة العفو الدولية أن عدد من لقوا مصرعهم فى الإسكندرية يصل إلى ما يزيد على ٨٠ شخصاً.

صحفيو «الأهرام» و«الشرق الأوسط» يطالبون بـ«رئيس تحرير» ومجلس إدارة جديدين

كتب- فاروق الجمل وتيسير قوايدة:

واصل العاملون فى عدد من المؤسسات الصحفية القومية والخاصة احتجاجاتهم للمطالبة بمحاسبة القائمين عليها بتهم إهدار المال العام، واعتراضاً على السياسات التحريرية لها، إضافة إلى عدد من المطالب الفئوية الأخرى. وقدم صحفيو وكالة أنباء «الشرق الأوسط» بلاغات للنائب العام وجهاز الكسب غير المشروع ونيابة الأموال العامة للتحقيق فى الذمة المالية لعبدالله حسن، رئيس مجلس إدارة وتحرير الوكالة، والتحقيق معه بتهمة إهدار المال العام. وقرر العاملون بالوكالة تشكيل لجنة من الحكماء لوضع سياسة تحريرية جديدة لها، وانتخاب رئيس تحرير ورئيس مجلس إدارة جديدين لإدارة أمور الوكالة لحين انتهاء الأزمة الحالية فى البلاد.

فى السياق نفسه، واصل صحفيو جريدة «الأسبوع» اعتصامهم بمقر نقابة الصحفيين لليوم الثانى على التوالى، ومن المقرر أن يتقدم الصحفين اليوم ببلاغ إلى النائب العام وجهاز الكسب غير المشروع للتحقيق فى رواتب صحفيى الجريدة وبعض الملفات الأخرى التى رفضوا الإفصاح عنها، وفقاً لما ذكره بعض المعتصمين، فيما أبدى الصحفيون استياءهم الشديد من إزالة مصطفى بكرى، رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير، أرشيف الجريدة بالكامل من على الموقع الإلكترونى، وإبقائه على الأعداد التى صدرت بعد يوم ٢٥ يناير فقط، وهو ما وصفه بعض المعتصمين بمحاولة التهرب من بعض الملفات والحوارات التى كانت تمجد فى بعض الزعماء العرب، وفى مقدمتهم العقيد معمر القذافى، قائد الثورة الليبية، وتقدم عدد من العاملين بمجلة «أكتوبر»، بعدة بلاغات للنائب العام أمس الأول «ضد إسماعيل منتصر»، رئيس مجلس إدارة «دار المعارف» ومجلة «أكتوبر»، والسيد عبدالعال، مدير عام مجلة أكتوبر، ومحمد سعد، مدير عام شركة القادسية، ومدير إدارة العلاقات العامة والإعلام، بتهمة الفساد وإهدار المال العام فى اتفاقيات مع شركات وهمية. وواصل صحفيو جريدة «الأهرام» اعتراضهم على السياسة التحريرية للجريدة والأسماء التى طرحها عبدالمنعم سعيد، رئيس مجلس الإدارة، كبدائل لأسامة سرايا، رئيس التحرير، مؤكدين إصرارهم على انتخاب رئيس تحرير ومجلس تحرير جديدين.



بسم الله الرحمن الرحيم «وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صـــدق الله العظيـــم

شركة أســـمنت حلـــوان
Helwan Cement Company

أسمنت حلوان Helwan Cement

شركة مساهمة مصرية - سجل تجارى رقم (٤٤٥١) القاهرة

إحدى شركات السويــس للأســمنت

رأس المال المرخص به ٢ مليار جنيه مصرى رأس المال المصدر والمدفوع ٤٢٥ ٨٧٥ ٥٨٣ جنيه مصرى

الحائزة على شهادة الجودة أيزو ٩٠٠١ - الحائزة على شهادة الإدارة البيئية أيزو ١٤٠٠١ - الحائزة على علامة المطابقة الأوروبية CEMARK

القوائم المالية المستقلة عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

الميـزانيـــة فـى ٣١ ديسمـبر ٢٠١٠

القيمة بالجنيه

البيان	ايضاح	٢٠١٠/١٢/٣١	٢٠٠٩/١٢/٣١
أصول غير متداولة			
الأصول الثابتة	(٣)	١,٨٥٢,٥٠٠,٨٣٦	١,٩٥٨,٠٧٨,٦٥٢
المشروعات تحت التنفيذ	(٤)	٩٧,٦٦٢,٨٧٤	٧٤,٨١٧,٢٤٩
استثمارات فى شركة تابعة	(٥-أ)	٥,٦٧٥,٠٠٠	٥,٥٠٠,٠٠٠
استثمارات متاحة للبيع	(٥-ب)	١,٢١٢,٥٠٤	١,١١٢,٥٠٤
استثمارات فى سندات حكومية طويلة الأجل	(٥-ج)	٥,١٦٧,٩٤٤	٥,١٦٧,٩٤٤
اجمالى أصول غير متداولة		١,٩٦٢,٢١٩,١٥٨	٢,٠٤٤,٦٧٦,٣٤٩
الأصول المتداولة			
المخزون	(٦)	٣٠٨,٨٩٩,١٤٤	٢٨٦,٣٦٦,٦٢٢
العملاء		١٧,٦١١,٦٩٩	١٣,٤٩٤,٧٣١
مستحق من أطراف ذات علاقة	(٧-أ)	١٢٣,٧٦٢,٠٦٤	١٢٥,٢٤٩,١١٩
مصروفات مدفوعة مقدماً وأرصدة مدينة أخرى	(٨)	١١٨,٨٥٤,٤٦٠	١١٧,١٥٧,١٨٦
قرض للشركة القابضة	(٩)	١٤٠,٠٠٠,٠٠٠	-
نقدية بالصندوق ولدى البنوك	(١٠)	٦٨٢,٩٧٠,٣٥٠	٦٨٠,٣١٩,٩٢٣
اجمالى الأصول المتداولة		١,٣٩٢,٠٩٧,٧١٧	١,٢٢٢,٥٨٧,٥٨١
الألتزامات المتداولة			
المخصصات	(١١)	١٤٥,٤٠٧,٩٨٨	١٠٤,٩٠٧,٩٢٢
الجزء المتداول من القروض متوسطة الأجل	(١٥)	٢,٨٥٦,٠٠٠	-
الجزء المتداول من التزامات طويلة الأجل الأخرى	(١٦)	١٢,٤٦٢,٦٥٣	١٢,٤٦٢,٦٥٣
الموردون		١٤٠,٩٦٣,١١٩	١٢١,٦٦١,٩٢٨
المستحق إلى الأطراف ذات علاقة	(٧-ب)	١٤,٢٤٧,٢٦١	٢٨,٧٣٣,٥٤٠
مبالغ مستحقة للمساهمين مقابل تخفيض رأس المال		٥٨٣,٨٧٥,٤٢٥	-
المصروفات المستحقة والأرصدة الدائنة الأخرى	(١٢)	١٩٢,٤٠٧,٧٥١	٢٠٨,٠٩٢,٥٧٦
اجمالى الالتزامات المتداولة		١,٠٩٢,٢٢٠,١٩٧	٤٧٥,٨٥٨,٦١٩
رأس المال العامل		٢٩٩,٨٧٧,٥٢٠	٧٤٦,٧٢٨,٩٦٢
اجمالى الاستثمار		٢,٢٦٢,٠٩٦,٦٧٨	٢,٧٩١,٤٠٥,٣١١
يتم تمويله على النحو التالى			
حقوق الملكية			
رأس المال المدفوع	(١٣)	٥٨٣,٨٧٥,٤٢٥	١,١٧٦,٩٦٧,٧٥٠
الأحتياطى القانونى		١٠٧,٥٨١,٣٩٣	٧٧,٩١٥,٦١٩
احتياطى رأسمالى		١,٨٢٩,٠٧٨	١,٨٢٩,٠٧٨
أرباح مرحلة		١,٠٥١,٤٨١,٤٥٩	٧٨٢,٤٠٨,٣٢٥
أرباح العام		٣٧٦,٢١٦,٨٤٢	٥٩٣,٣١٥,٤٧٣
اجمالى حقوق الملكية		٢,١٢٠,٩٨٤,١٩٧	٢,٦٣٢,٤٣٦,٢٤٥
أسهم الخزينة	(١٤)	(١٩٧,٠٣٤)	-
اجمالى حقوق الملكية		٢,١٢٠,٧٨٧,١٦٣	٢,٦٣٢,٤٣٦,٢٤٥
التزامات غير متداولة			
قروض متوسطة الأجل	(١٥)	١١,٤٢٤,٠٠٠	-
التزامات طويلة الأجل الأخرى	(١٦)	٤,١٥٤,٢١٨	١٦,٦١٦,٨٧١
التزامات ضريبية مؤجلة	(١٧)	١٢٥,٧٣١,٢٩٧	١٤٢,٣٥٢,١٩٥
اجمالى التزامات غير متداولة		١٤١,٣٠٩,٥١٥	١٥٨,٩٦٩,٠٦٦
اجمـــالى تمويـــل رأس المـــال العـــامـــل والأصـول غير المتداولة		٢,٢٦٢,٠٩٦,٦٧٨	٢,٧٩١,٤٠٥,٣١١

- الايضاحات المرفقة من إيضاح (١) إلى (٢٢) جزءا لا يتجزأ من القوائم المالية وتقرأ معها .

- تقرير مراقبى الحسابات مرفق .

قائمة الدخل عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

القيمة بالجنيه

	٢٠١٠	٢٠٠٩
المبيعات	١,٨٤٩,٩٩٧,٢٠٤	٢,٢٠٣,٨٨٦,٠٢٩
تكلفة مبيعات	(١,٢٣٣,٥٧٣,٦٦٦)	(١,٣٥٦,١١٩,٤٣١)
مجمل الربح	٦١٦,٤٢٣,٥٣٨	٨٤٧,٧٦٦,٥٩٨
مصروفات عمومية وإدارية	(١٣٠,٤٤٥,٩٩٠)	(١٣٤,٠٩٠,٤٤٩)
مخصصات	(١١٦,٧٤٨,٩١١)	(٢٢,١٣٩,١٢٦)
مخصصات انتفى الغرض منها	٥٩,٤٣٦,٩٩٤	٥,٧٣٣,٥١٩
الانخفاض فى قيمة المخزون	(٢٥,٤٦١,٧٩٤)	•
رد الانخفاض فى قيمة المخزون	٧٣٠,٤٨٠	١٠,٣٣٨,٢٠٢
رد الانخفاض فى قيمة الأرصدة المدينة	٢٦١,٩٥٢	•
مصروفات تشغيل أخرى	(١٦,٤٥٣,٦١٨)	(١١,٠٨١,٩٠٤)
إيرادات تشغيل أخرى	١٦,٩٠٨,٦٤٢	٦,٣٤٩,٢٢٢
أرباح التشغيل	٤٠٤,٦٥١,٢٩٣	٧٠٢,٨٧٦,٠٦٢
مصروفات تمويلية	(١,٥٧٠,٠٦٠)	(٤٦٦,٢٧٨)
إيرادات استثمارات	١٨٠,٨٧٨	١٨٠,٨٧٨
فوائد دائنة	٧٣,٢٣٧,٤٢٣	٤٨,٣٢٢,٢٨٦
(خسائر) رأسمالية	(٥٤٧,٦٧١)	(١٥,٣٥١)
فروق تقييم عملة	(٢,١٤٣,٩٥٨)	(٦١٣,٣١٠)
صافى (خسائر) بيع مخزون راكد	(٦٥٦,١٠٣)	(٨,٧٥١,٢٩٧)
الأرباح قبل ضرائب الدخل	٤٧٣,١٥١,٨٠٢	٧٤١,٥٣٢,٩٩٠
ضرائب الدخل	(١١٣,٥٥٥,٨٥٨)	(١١٩,٠٠٩,٦٠٤)
ضرائب مؤجلة	١٦,٦٢٠,٨٩٨	(٢٩,٢٠٧,٩١٣)
أرباح العام	٣٧٦,٢١٦,٨٤٢	٥٩٣,٣١٥,٤٧٣
نصيب السهم فى الأرباح	٢,٩٥	٤,٧٩

قائمة التغير فى حقوق الملكية عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

القيمة بالجنيه

	رأس المال	إحتياطى القانونى	إحتياطى رأسمالى	أرباح المرحلة	أرباح العام	إجمالى	أسهم الخزينة	الإجمالى
رصيد ١ يناير ٢٠١٠	١,١٧٦,٩٦٧,٧٥٠	٧٧,٩١٥,٦١٩	١,٨٢٩,٠٧٨	٧٨٢,٤٠٨,٣٢٥	٥٩٣,٣١٥,٤٧٣	٢,٦٣٢,٤٣٦,٢٤٥	-	٢,٦٣٢,٤٣٦,٢٤٥
اسهم الخزينة	-	-	-	-	-	-	(٣٤,٢٦٠,٦٠٠)	(٣٤,٢٦٠,٦٠٠)
المحول إلى الأرباح المرحلة	-	-	-	٥٩٣,٣١٥,٤٧٣	(٥٩٣,٣١٥,٤٧٣)	-	-	-
المحول إلى الاحتياطيات	-	٢٩,٦٦٥,٧٧٤	-	(٢٩,٦٦٥,٧٧٤)	-	-	-	-
توزيعات أرباح	-	-	-	(٢٦٩,٧٢٩,٨٩٩)	-	(٢٦٩,٧٢٩,٨٩٩)	-	(٢٦٩,٧٢٩,٨٩٩)
أعدام أسهم الخزينة	(٩,٢١٦,٩٠٠)	-	-	(٢٤,٨٤٦,٦٦٦)	-	(٣٤,٠٦٣,٥٦٦)	٣٤,٠٦٣,٥٦٦	-
تخفيض ٥٠٪ من رأس المال	(٥٨٣,٨٧٥,٤٢٥)	-	-	-	-	(٥٨٣,٨٧٥,٤٢٥)	-	(٥٨٣,٨٧٥,٤٢٥)
أرباح العام	--	-	-	-	٣٧٦,٢١٦,٨٤٢	٣٧٦,٢١٦,٨٤٢	-	٣٧٦,٢١٦,٨٤٢
رصيد ٣١ ديسمبر ٢٠١٠	٥٨٣,٨٧٥,٤٢٥	١٠٧,٥٨١,٣٩٣	١,٨٢٩,٠٧٨	١,٠٥١,٤٨١,٤٥٩	٣٧٦,٢١٦,٨٤٢	٢,١٢٠,٩٨٤,١٩٧	(١٩٧,٠٣٤)	٢,١٢٠,٧٨٧,١٦٣

قائمة التدفقات النقدية (المختصرة) عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

القيمة بالجنيه

	٢٠١٠/١٢/٣١	٢٠٠٩/١٢/٣١
صافى التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل	٤٩٩,٨٦٥,٤٩٥	٤٨١,٣٦١,٤٢٣
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) الناتجة من أنشطة الاستثمار	(١٩٢,٨٩٧,٩٥٨)	١٤,١٤٤,٠٠٦
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) أنشطة التمويل	(٣٠٢,١٧٣,١٥٢)	(٣٠١,٦٢٠,٨٧٣)
صافي الزيادة فى النقدية وما فى حكمها - خلال العام	٤,٧٩٤,٣٨٥	١٩٣,٨٨٤,٥٥٦
النقدية وما فى حكمها - أول العام	٦٨٠,٣١٩,٩٢٣	٤٨٧,٠٤٨,٦٧٧
(خسائر) فروق تقييم العملة	(٢,١٤٣,٩٥٨)	(٦١٣,٣١٠)
النقدية وما فى حكمها - أخر العام	٦٨٢,٩٧٠,٣٥٠	٦٨٠,٣١٩,٩٢٣

مراقبا الحسابات		مدير الحسابات	رئيس القطاعات المالية	العضو المنتدب	رئيس مجلس الإدارة
نبيل أكرم اسطنبولى	عماد حافظ راغب	شريف المصرى	على إحسان كوتشوك أوغلو	روبيرتو كاليرى	عمر عبد العزيز مهنا

ملخص تقرير مجلس الإدارة

أولاً : إنتاج الشركة :

- بلغ إنتاج الشركة من الكلينكر (أسمنت غير مطحون) ٣,٧٦٧ مليون طن عن عام ٢٠١٠ مقابل ٤,٢٤١ مليون طن عن عام ٢٠٠٩ .

ثانياً : تطور المركز المالى للشركة خلال السنوات الثلاث الأخيرة

(بالمليون جنيه)

	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
صافى أصول المركز المالى	٣٠٣٦	٣٢٦٧	٣٣٥٤
إجمالى حقوق الملكية	٢٣٢٧	٢٦٣٢	٢١٢١
إجمالى المخصصات	٢٤٧	١٦٢	١٤٥
قروض والتزامات أخرى طويلة الأجل	١٤٢	١٥٩	١٤١
صافى المبيعات (إيرادات النشاط)	٢٠٣٦	٢٢٠٤	١٨٥٠
صافى الربح بعد الضرائب	٥٢٨	٥٩٣	٣٧٦

ثالثاً : مشروع توزيع الأرباح المقترح من مجلس الإدارة : القيمة بالجنيه

	٢٠١٠	٢٠٠٩
صافى الأرباح حتى ديسمبر	٣٧٦,٢١٦,٨٤٢	٥٩٣,٣١٥,٤٧٣
الأرباح المرحلة أول العام	١,٠٧٦,٣٢٨,١٢٦	٧٨٢,٤٠٨,٣٢٥
أذونن خزانة ملغاة	(٢٤,٨٤٦,٦٦٦)	--
صافى الأرباح القابلة للتوزيع فى ديسمبر وتوزع كالآتى:	١,٤٢٧,٦٩٨,٣٠٢	١,٣٧٥,٧٢٣,٧٩٨
احتياطى قانونى	١٨,٨١٠,٨٤٢	٢٩,٦٦٥,٧٧٤
توزيعات المساهمين بواقع ٢,١٧ جنيه لكل سهم	٢٥٣,٤٠١,٩٣٤	٢٤٠,١٠١,٤٢١
نصيب العاملين	٢٨,١٧٥,٣١٦	٢٦,٦٦١,٩٠٠
نصيب النادى الرياضى	١,٨٨١,٠٨٤	٢,٩٦٦,٥٧٧
الأرباح المرحلة آخر العام	١,١٢٥,٤٢٩,١٢٥	١,٠٧٦,٣٢٨,١٢٦
	١,٤٢٧,٦٩٨,٣٠٢	١,٣٧٥,٧٢٣,٧٩٨

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

١ - نبذة عن الشركة :

تأسست شركة أسمنت بورتلاند حلوان فى ١٩ فبراير ١٩٢٩ بموجب مرسوم ملكى بتاريخ ١٩ فبراير ١٩٢٩ وتعدل هذا النظام وفقا لقانون القطاع العام وتم تحويل الشركة من القطاع العام إلى قطاع الأعمال طبقاً للقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ وفى ٢٩ أبريل ١٩٩٣ تم قيد الشركة بالسجل التجارى تحت رقم ١٠٧٩٤ وفى ١٢ يونية ١٩٩٧ أصبحت الشركة شركة مساهمة مصرية وفقاً لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ .

بتاريخ ٢٩ نوفمبر ٢٠٠١ وافقت الجمعية العامة غير العادية للشركة على اندماج شركة أسمنت بورتلاند حلوان وشركة أسيك للأسمنت اعتباراً من ١ أكتوبر ٢٠٠١ وبتاريخ ١٧ يونية ٢٠٠٢ وافقت الجمعية العامة غير العادية على اعتماد التقييم للأصول والخصوم طبقاً لقرار اللجنة المشكلة من الهيئة العامة لسوق المال فى ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٢ برقم ٥٤٠ لسنة ٢٠٠٢ ونص القرار الوزارى رقم (١٦٩٩) على أن تحل شركة أسيك للأسمنت محل شركة أسمنت بورتلاند حلوان حلولاً قانونياً فيما لها من أصول وماعليها من التزامات واعتبار تاريخ ١ أكتوبر ٢٠٠١ هو تاريخ الاندماج وتم التأشير فى السجل التجارى بالاندماج برقم إيداع ٣١٤٢ فى ٣٠ يونية ٢٠٠٣ .

وتم شطب شركة أسمنت بورتلاند حلوان من السجل التجارى بتاريخ ٢٩ يونية ٢٠٠٣ .

بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٠٥ قامت شركة السويس للأسمنت «شركة مساهمة مصرية» بشراء عدد ١١٦,٠٩٦,٤١٠ سهم بنسبة ٩٨,٦٤٪ من أسهم الشركة .

بتاريخ ٣٠ يونية ٢٠٠٦ صدر قرار الجمعية العامة غير العادية بتعديل بعض مواد النظام الأساسى ومنها اسم الشركة ليصبح أسمنت حلوان بدلاً من شركة أسيك للأسمنت . وقد تم اعتماد قرار الجمعية غير العادية من مصلحة الشركات بتاريخ ٢ مايو ٢٠٠٦ وتم التأشير فى السجل التجارى بتاريخ ٦ نوفمبر ٢٠٠٦ بتعديل اسم الشركة ليصبح شركة أسمنت حلوان (شركة مساهمة مصرية) .

وغرض الشركة تصنيع الأسمنت بكافة أنواعه ومواد البناء ومستخرجات المحاجر والأصناف التى لها علاقة بها أو بواسطة شركات أخرى وكذلك تسويقها فى جمهورية مصر العربية أو تصديرها للخارج . وتصنيع الأكياس اللازمة لتعبئة الأسمنت ومواد البناء من الورق الكرافت .

٢ - اهم السياسات المحاسبية :

٢ - ١ أسس إعداد القوائم المالية :

يتم إعداد القوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية والقوانين واللوائح المصرية السارية .

٢ - ٢ ترجمة العملات الأجنبية:

- تم إعداد وعرض القوائم المالية بالجنيه المصرى وهى عملة التعامل للشركة.
- ويتم تسجيل المعاملات بالعملة الأجنبية أولياً باستخدام سعر الصرف السائد فى تاريخ المعاملة .
- يتم ترجمة الأصول والخصوم ذات الطبيعة النقدية بالعملة الأجنبية باستخدام سعر الصرف السائد فى تاريخ الميزانية ويتم إدراج جميع الفروق بقائمة الدخل .
- ويتم ترجمة الأصول والخصوم غير النقدية والتى يتم قياسها بالتكلفة التاريخية باستخدام أسعار الصرف السائدة فى تاريخ الاعتراف الأولى .

٢ - ٣ الأصول الثابتة :

تظهر الأصول الثابتة بالتكلفة التاريخية بعد خصم مجمع الإهلاك والخسائر المتراكمة لاضمحلال القيمة .

يتم حساب الإهلاك باتباع طريقة القسط الثابت طبقاً للعمر الافتراضى للأصل على النحو التالى :

	سنوات		سنوات
مبانى وإنشاءات ومرافق وطرق	٢٠ - ٥٠	آلات ومعدات وعدد وأدوات	٥ - ٢٠
وسائل نقل وانتقال	٥ - ١٠	أثاث ومعدات مكاتب وحاسب آلى	٣ - ١٠

٢ - ٤ المشروعات تحت التنفيذ :

تتمثل مشروعات تحت التنفيذ فى المبالغ التى تم إنفاقها بغرض إنشاء وشراء أصول ثابتة حتى تصبح جاهزة للاستخدام فى التشغيل حينئذ تحول لبند الأصول الثابتة ويتم تقييم المشروعات تحت التنفيذ بالتكلفة . بعد خصم الاضمحلال .

٢ - ٥ المخزون :

يتم جرد وتقييم المخزون بمعرفة إدارة الشركة بالتكلفة أو صافى القيمة البيعية أيهما أقل ويتم تقييم عناصر التكلفة كالآتى :

- الخامات والوقود والمهمات ومواد التعبئة والتغليف : بالتكلفة على أساس طريقة المتوسط المرجح .
- قطع الغيار : بالتكلفة على أساس طريقة المتوسط المتحرك .
- الإنتاج تحت التشغيل : بنصيبه من كافة التكاليف الصناعية المباشرة وغير المباشرة للمرحلة التى وصل إليها .
- الإنتاج التام : بنصيبه من كافة التكاليف الصناعية المباشرة وغير المباشرة .

٢ - ٦ تحقق الإيراد :

يتم الاعتراف بالإيراد إلى المدى الذى تتوفر فيه درجة كافية من التأكد بأن المنافع الاقتصادية المرتبطة بالمعاملة سوف تتدفق للشركة ويمكن قياس قيمة الإيراد بشكل موثوق به .

يتم قياس الإيراد بالقيمة العادلة للمقابل المستلم أو المستحق بالصافى بعد خصم أى خصم تجارى أو خصم كمية أو ضرائب مبيعات أو رسوم .

٢ - ٧ ضرائب الدخل المؤجلة :

ويتم الاعتراف بضريبة الدخل المؤجلة باتباع طريقة الالتزامات على الفروق المؤقتة بين القيمة المعترف بها للأصل أو الالتزام للأغراض الضريبية (الأساس الضريبى) وقيمتها المدرجة بالميزانية (الأساس المحاسبى) وذلك باستخدام سعر الضريبة المطبق .

ويتم الاعتراف بضريبة الدخل المؤجلة كأصل عندما يكون هناك احتمال قوى بإمكانية الانتفاع بهذا الأصل لتخفيض الأرباح الضريبية المستقبلية ، ويتم تخفيض الأصل بقيمة الجزء الذى لن يتحقق منه منفعة مستقبلية .

٣ - أصول ثابتة :

القيمة بالجنيه

البيان	أراضى	مبانى وإنشاءات ومرافق وطرق	آلات ومعدات عدد وأدوات	وسائل نقل وانتقال	أثاث ومعدات مكاتب وحاسب آلى	الإجمالى
التكلفة						
١ يناير ٢٠١٠	٤٤٦,٢٥٠,٦٤٣	٣٣٣,٦٢٩,٤٤٣	١,٩٤٨,٥٧٠,٣٥٦	٣٨,٠٧٨,٣٥٩	٢٣,٠٤٤,٠٠١	٢,٧٨٩,٦٧٢,٨٠٢
محول من مشروعات تحت التنفيذ	-	٤,١١٨,٤٦٣	٨٩,٧٩٧,٧٦٤	١,١٣٦,٥٢٧	٤٨٣,١١٠	٩٥,٥٣٥,٨٦٤
اضافات العام	-	٢٦٦,٦٤١	١,٢١٥,٩٩٧	-	١٠٦,٣٠٩	١,٥٨٨,٩٤٧
استبعادات	-	(١٣٥,٠٠٠)	(٦,٩٣١,٤٤٢)	(٣,٦٥٣,٣٥٠)	-	(١٠,٧١٩,٧٩٢)
تسويات	-	-	(٧٧٤,٢٧٥)	-	-	(٧٧٤,٢٧٥)
٣١ ديسمبر ٢٠١٠	٤٤٦,٢٥٠,٦٤٣	٣٣٧,٨٧٩,٥٤٧	٢,٠٣٢,٣٧٨,٤٠٠	٣٥,٥٦١,٥٣٦	٢٣,٦٣٣,٤٢٠	٢,٨٧٥,٨٠٣,٥٤٦
مجمع الاهلاك						
١ يناير ٢٠١٠	-	(١٠٥,٨٩٢,٢٥٠)	(٦٨١,٢٠٨,٠٦٦)	(٢٩,٦٦٣,٠٣٨)	(١٤,٨٣٠,٧٩٦)	(٨٣١,٥٩٤,١٥٠)
اهلاك العام	-	(١٣,٩٠٤,٩٤٤)	(١٨٣,٦١٥,٦٩٩)	(٢,٤١٤,٧٣٧)	(١,٧٩٨,٧٧٧)	(٢٠١,٧٩٤,١٥٧)
استبعادات	-	٦٢,٦١٣	٦,٨٣٤,٨٤٤	٣,١٧٢,١٤٠	-	١٠,٠٦٩,٥٩٧
تسويات	-	-	١٦,٠٠٠	-	-	١٦,٠٠٠
٣١ ديسمبر ٢٠١٠	•	(١١٩,٧٣٤,٥٨١)	(٨٥٧,٩٧٢,٩٢١)	(٢٨,٩٦٥,٦٣٥)	(١٦,٦٢٩,٥٧٣)	(١,٠٢٣,٣٠٢,٧١٠)
صافى القيمة الدفترية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠	٤٤٦,٢٥٠,٦٤٣	٢١٨,١٤٤,٩٦٦	١,١٧٤,٤٠٥,٤٧٩	٦,٥٩٥,٩٠١	٧,٠٠٣,٨٤٧	١,٨٥٢,٥٠٠,٨٣٦
صافى القيمة الدفترية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	٤٤٦,٢٥٠,٦٤٣	٢٢٧,٧٣٧,١٩٣	١,٢٦٧,٣٦٢,٢٩٠	٨,٤١٥,٣٢١	٨,٢١٣,٢٠٥	١,٩٥٨,٠٧٨,٦٥٢

٤ - مشروعات تحت التنفيذ

القيمة بالجنيه

البيان	الرصيد فى ٢٠١٠/١/١	الإضافات خلال العام	المحول للأصول الثابتة خلال العام	استبعادات خلال العام	الرصيد فى ٢٠١٠/١٢/٣١
مشروعات تحت التنفيذ	٧٤,٨١٧,٢٤٩	١١٨,٦١١,١٩٤	(٩٥,٥٣٥,٨٦٤)	(٢٢٩,٧٠٥)	٩٧,٦٦٢,٨٧٤
	٧٤,٨١٧,٢٤٩	١١٨,٦١١,١٩٤	(٩٥,٥٣٥,٨٦٤)	(٢٢٩,٧٠٥)	٩٧,٦٦٢,٨٧٤

٥ - أ استثمارات فى شركات تابعة

القيمة بالجنيه

البيان	٢٠١٠/١٢/٣١	٢٠٠٩/١٢/٣١
شركة حلوان للأكياس (بنسبة ٧٠٪)	١٧٥,٠٠٠	•
شركة السويس للنقل والتجارة (بنسبة ٥٥٪)	٥,٥٠٠,٠٠٠	٥,٥٠٠,٠٠٠
	٥,٦٧٥,٠٠٠	٥,٥٠٠,٠٠٠

٥ - ب استثمارات متاحة للبيع

القيمة بالجنيه

البيان	٢٠١٠/١٢/٣١	٢٠٠٩/١٢/٣١
شركة السويس بيسفور للاسمنت	٤	٤
شركة ايطالجن مصر للطاقة (بنسبة ١٪)	٤٥٠,٠٠٠	٣٥٠,٠٠٠
شركة اكسيم للصناعات (بنسبة ٥٪)- شركة تابعة للشركة القابضة	٧٥٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠
شركة التنمية للصناعات (بنسبة ٥٪)- شركة تابعة للشركة القابضة	١٢,٥٠٠	١٢,٥٠٠
	١,٢١٢,٥٠٤	١,١١٢,٥٠٤

تقوم الشركة بتسجيل قيمة الإستثمارات المتاحة للبيع بالتكلفة نظراً لتعذر قياس القيمة العادلة لهذه الإستثمارات.

٥ - ج الاستثمارات فى سندات حكومية طويلة الاجل

القيمة بالجنيه

البيان	٢٠١٠/١٢/٣١	٢٠٠٩/١٢/٣١
استثمارات فى سندات حكومية	٥,١٦٧,٩٤٤	٥,١٦٧,٩٤٤
	٥,١٦٧,٩٤٤	٥,١٦٧,٩٤٤

• تبلغ الفائدة الثابتة المستحقة على السندات الحكومية بنسبة ٣,٥٪ تستحق فى ٣٠ يونية من كل عام

٦ - المخزون

القيمة بالجنيه

البيان	٢٠١٠/١٢/٣١	٢٠٠٩/١٢/٣١
خامات	١٠,٤٨١,٤٩٦	١٧,٥٥٦,٦٤٨
قطع غيار ومهمات	٢١٣,٩٣٠,٤٣١	٢٠٣,٠٧١,٢٥٦
وقود	١٣,٠٦٥,٠٢٥	٢١,٤١٠,١١٨
مواد تعبئه وتغليف	٢١,٤٧٣,٧٨٢	١٤,٢٨٩,٧٠٦
إنتاج تحت التشغيل	٩٨,٢٧٦,٦٨٥	٥٩,٧٢٠,٧٧٨
إنتاج تام	٢٠,٣١٦,٢٦٥	١٢,٢٣٤,٥٢٧
اعتمادات مستندية	٥,٩٥٨,٩٨٩	٧,٩٥٥,٨٠٤
	٣٨٣,٥٠٢,٦٧٣	٣٣٦,٢٣٨,٨٣٧
يخصم		
الانخفاض فى قيمة مخزون قطع غيار ومهمات ومواد تعبئة وتغليف	(٧٤,٦٠٣,٥٢٩)	(٤٩,٨٧٢,٢١٥)
	٣٠٨,٨٩٩,١٤٤	٢٨٦,٣٦٦,٦٢٢

٧ - المستحق من / إلى الاطراف ذات العلاقة

القيمة بالجنيه

البيان	٢٠١٠/١٢/٣١ مدين	٢٠١٠/١٢/٣١ دائن	٢٠٠٩/١٢/٣١ مدين	٢٠٠٩/١٢/٣١ دائن
شركة السويس للاسمنت (ش.م.م)- الشركة القابضة	١٢٣,٧٣١,٥٦٣	-	١٢٥,٢٤٩,١١٩	-
شركة اسمنت بورتلاند طره المصرية (ش.م.م)- شركة تابعة للشركة القابضة	-	١,٦٤٠,٢١٦	-	٧,٤٢٠,١٧٨
شركة السويس للأكياس (ش.م.م)- شركة تابعة للشركة القابضة	-	٣٦٧,٧٣٥	-	٢,٢٨٠,٧٠٠
شركة السويس للنقل والتجارة - شركة تابعة للشركة القابضة	-	٦٩٥,٣٦٠	-	١,٩٧٥,٢١٤
شركة حلوان للأكياس	٣٠,٥٠١	-	-	-
شركة سيمون فرنسية	-	١١,١٥٥,٢٣٤	-	١٦,٠١٩,٦٦٥
شركة ريدي ميكس بيتون ايجيبت (ش.م.م)	-	٢٦,٠٨٠	-	٤٠٦,٢١٨
شركة ريدي ميكس بيتون (ش.م.م)	-	٦٨,٤٤٧	-	١٠٩,٦٦٦
الشركة المصرية لتنمية مواد البناء (ديكوم) (ش.م.م)	-	٢٤,١٨٩	-	٥٢١,٨٩٩
	١٢٣,٧٦٢,٠٦٤	١٤,٢٤٧,٢٦١	١٢٥,٢٤٩,١١٩	٢٨,٧٣٣,٥٤٠

٨- المصروفات المدفوعة مقدما والأرصدة المدينة الأخرى

القيمة بالجنيه

البيان	٢٠١٠/١٢/٣١	٢٠٠٩/١٢/٣١
مصروفات مدفوعة مقدما	٨,١٢٧,٣٨٨	١٧,٧٦٩,٦٣٧
دفعات مقدمة للموردين	٨,٣٥٠,٩٤١	٨,٥٠٤,٦١١
الإيرادات المستحقة	٧,٠٤٦,٨٥٥	٧,١٧١,٣٤٠
تأمينات لدى الغير - الشركة المصرية لتوزيع الغاز الطبيعى	٥٤,٠٥٥,٢٧٥	٥٤,٠٥٥,٢٧٥
تأمينات لدى الغير - الشركة المصرية لنقل الكهرباء	٧,٦٨٥,٠٠٠	٧,٦٨٥,٠٠٠
تأمينات أخرى لدى الغير	٦٩١,٣٠٠	٦٩١,٣٠٠
مدينو بيع أصول ثابتة	٣,١٠٦,٣٢٤	٣,١٠٦,٣٢٤
مصلحة الضرائب	٢٠,٩٧١,٦٨٦	١٠,٩٥١,٥١٨
خطابات الضمان - غطاء نقدى	-	٣٨,٢٥٠
أرصدة مجمدة لحساب الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى	٩,٥٦٤,٢١٠	٩,٥٦٤,٢١٠
أرصدة مدينة أخرى	٣,٧٢٣,٧٥٨	٢,٣٤٩,٩٥٠
	١٢٣,٣٢٢,٧٣٧	١٢١,٨٨٧,٤١٥
يخصم		
انخفاض فى قيمة الأرصدة المدينة الأخرى	(٤,٤٦٨,٢٧٧)	(٤,٧٣٠,٢٢٩)
	١١٨,٨٥٤,٤٦٠	١١٧,١٥٧,١٨٦

تمثل أرصدة مجنبة لحساب هيئة التامينات الاجتماعية فى أرصدة الشركة المجمدة ببنكى الأهلى المصرى وبنك القاهرة وذلك طبقا للحكم الابتدائى الصادر لصالح الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى بتاريخ ٣ أغسطس ٢٠٠٨ .

٩- قرض الشركة القابضة

القيمة بالجنيه

البيان	٢٠١٠/١٢/٣١	٢٠٠٩/١٢/٣١
قرض قصير الأجل - شركة السويس للأسمنت	١٤٠,٠٠٠,٠٠٠	•
	١٤٠,٠٠٠,٠٠٠	•

١٠ - النقدية لدى البنوك

القيمة بالجنيه

البيان	٢٠١٠/١٢/٣١	٢٠٠٩/١٢/٣١
بنوك حسابات جارية	٢٠,٤٩٠,٤٥٨	٤١,١٤٤,٢٧٩
اذون خزانة	٦٦٢,٤٧٩,٨٩٢	٦٣٩,١٧٥,٦٤٤
	٦٨٢,٩٧٠,٣٥٠	٦٨٠,٣١٩,٩٢٣

١١ - المخصصات

القيمة بالجنيه

البيان	الرصيد فى ١ يناير ٢٠١٠	المكون خلال العام	المستخدم خلال العام	مخصصات انتفى الغرض منه	إعادة تبويب	الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠
مطالبات ضريبية	٢٧,٤٥١,٤٨٠	١٣,١٥٠,٤٢٥	(٥,٠٦٦,٩٠٥)	-	-	٣٥,٥٣٥,٠٠٠
مطالبات قانونية	٢٢,٥٩٠,٧٢٣	٣,١٤٥,٦٣٨	(٢٠,٦٢٦)	-	٥,٧٠٠,٠٠٠	٣١,٤١٥,٧٣٥
رسم تنمية الطفلة	٨,٢٣٦,١٩٤	٥٠,١٦٨,٠٣٧	-	(٥٨,٤٠٤,٢٣١)	-	-
مطالبات بيئية	٤,٢٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	-	-	(٥,٧٠٠,٠٠٠)	-
مطالبات دفن وكمر الباى باص التاريخى	٧,٠١٥,٢٦٢	-	(٢,٦١٧,٣٥٢)	(١,٠٣٢,٧٦٣)	-	٣,٣٦٥,١٤٧
تأهيل المواقع	-	٣٦,٠٠٥,٥٠٠	-	-	-	٣٦,٠٠٥,٥٠٠
تعويضات معاش مبكر	٩,١٠٦,٩٦٨	٨,٠٠٠,٠٠٠	(٩,١٠٦,٩٦٨)	-	-	٨,٠٠٠,٠٠٠
صندوق دعم التدريب	٢٦,٣٠٧,٢٩٥	٤,٧٧٩,٣١١	-	-	-	٣١,٠٨٦,٦٠٦
	١٠٤,٩٠٧,٩٢٢	١١٦,٧٤٨,٩١١	(١٦,٨١١,٨٥١)	(٥٩,٤٣٦,٩٩٤)	-	١٤٥,٤٠٧,٩٨٨

١٢ - المصروفات المستحقة والأرصدة الدائنة الأخرى

القيمة بالجنيه

البيان	٢٠١٠/١٢/٣١	٢٠٠٩/١٢/٣١
مصروفات مستحقة	٥,٣٩٨,٠٨٤	٢,٩٤٧,٩٧١
عملاء دفعات مقدمة	٤٥,٦٨١,٦٢٩	٧٢,٢٣٠,٥١١
مصلحة الضرائب - ضريبة الدخل	١١٣,٥٥٥,٨٥٨	١١٩,٠٠٩,٦٠٤
مصلحة الضرائب - رسوم طفلة	٣,٩٩١,٠٨٠	٢,٨٤٠,٠٦٧
مصلحة الضرائب - ضريبة كسب عمل	٦٣٦,١٢٥	٩٧٦,٢٤٢
مصلحة الضرائب - خصم واضافة	١,٥١٧,٤٧٧	١,٧٢٢,٣٢٢
مصلحة الضرائب - مبيعات	١٣,٢٢٨,٧٥٦	٩٣٣,٢٨١
تأمينات للغير	٣,٣٢٨,٨٥٣	٢,٣٨٦,٧٩٨
الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى	٧٩٧,٠٥٠	٥٥٥,٩١٩
أرصدة دائنة أخرى	٤,٢٧٢,٨٣٩	٤,٤٨٩,٨٦١
	١٩٢,٤٠٧,٧٥١	٢٠٨,٠٩٢,٥٧٦

١٣ - رأس المال

القيمة بالجنيه

البيان	عدد الاسهم	القيمة الاسمية	رأس المال المدفوع	نسبة المشاركة
شركة السويس للاسمنت	١١٦,١٥١,٦٦٢	٥٨٠,٧٥٨,٣١٠	٥٨٠,٧٥٨,٣١٠	٪٩٩,٤٦٦
أسهم خزينة	٥,٣٣١	٢٦,٦٥٥	٢٦,٦٥٥	٪٠,٠٠٥
مساهمين اكتتاب عام	٦١٨,٠٩٢	٣,٠٩٠,٤٦٠	٣,٠٩٠,٤٦٠	٪٠,٥٢٩
	١١٦,٧٧٥,٠٨٥	٥٨٣,٨٧٥,٤٢٥	٥٨٣,٨٧٥,٤٢٥	٪١٠٠

بتاريخ ٦ ديسمبر ٢٠١٠ قررت الجمعية العامة الغير عادية المنعقدة الموافقة بالاجماع على الآتى:
- إلغاء أسهم الخزينة البالغ عددها ٩٢١٦٩٠ سهما القيمة الاسمية لكل منها ١٠ جنيه وبذلك ينخفض العدد الاجمالى للأسهم الصادرة إلى ١١٦٧٧٥٠٨٥ سهما
- تخفيض القيمة الاسمية للسهم من ١٠ إلى ٥ جنيه مصرى

١٤ - أسهم خزينة

القيمة بالجنيه

البيان	عدد الأسهم	القيمة
الأسهم المشتراة حتى ٢٠١٠/١٢/٣١	٩٢٧,٠٢١	٣٤,٢٦٠,٦٠٠
الأسهم المعدمة والمخفضة من رأس المال	(٩٢١,٦٩٠)	(٣٤,٠٦٣,٥٦٦)
الرصيد	٥,٣٣١	١٩٧,٠٣٤

وقد وافقت الجمعية العامة الغير عادية بجلستها المنعقدة فى ٦ ديسمبر ٢٠١٠ بإعدام عدد ٦٩٠ ,٩٢١ سهم من أسهم الخزينة وتخفيضها من رأس المال.

١٥ - قروض متوسطة الأجل

القيمة بالجنيه

البيان	٢٠١٠/١٢/٣١	٢٠٠٩/١٢/٣١
قروض متوسطة الأجل - البنك الأهلى المصرى	١٤,٢٨٠,٠٠٠	•
	١٤,٢٨٠,٠٠٠	•
يخصم		
الجزء المتداول من القروض متوسطة الأجل	(٢,٨٥٦,٠٠٠)	•
	١١,٤٢٤,٠٠٠	•

بتاريخ ١٧ مارس ٢٠١٠ حصلت الشركة على قرض متوسط الأجل من البنك الأهلى المصرى بمبلغ ١٤,٢٨ مليون جنيه مصرى فى إطار مشروع مكافحة التلوث الصناعى - مرحلة ثانية .

١٦ - الالتزامات طويلة الأجل الآخرى

القيمة بالجنيه

البيان	٢٠١٠/١٢/٣١	٢٠٠٩/١٢/٣١
الجمعية التعاونية للبترول	١٦,٦١٦,٨٧١	٢٩,٠٧٩,٥٢٤
	١٦,٦١٦,٨٧١	٢٩,٠٧٩,٥٢٤
يخصم		
الجزء المتداول من الالتزامات طويلة الأجل الأخرى	(١٢,٤٦٢,٦٥٣)	(١٢,٤٦٢,٦٥٣)
	٤,١٥٤,٢١٨	١٦,٦١٦,٨٧١

١٧ - ضريبة الدخل المؤجلة

القيمة بالجنيه

البيان	٢٠١٠/١٢/٣١	٢٠٠٩/١٢/٣١
اهلاك اصول ثابتة	(١٦٤,٣١٤,١٦٢)	(١٧٠,٠١٧,٨٧٩)
المخصصات	٣٨,٥٨٢,٨٦٥	٢٧,٦٦٥,٦٨٤
ضرائب الدخل المؤجله أصول (التزام)	(١٢٥,٧٣١,٢٩٧)	(١٤٢,٣٥٢,١٩٥)

١٨ - الموقف الضريبى

(أ) ضرائب شركات الأموال :

- تم تسوية الضرائب بصفة نهائية مع مصلحة الضرائب و سدادها حتى عام ٢٠٠٤
- السنوات من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧ تم الفحص الضريبى ولم يتم إخطار الشركة بنتائج الفحص حتى تاريخه .
- السنوات من ٢٠٠٨ إلى ٢٠٠٩ لم يتم الفحص الضريبى بعد .
- وترى إدارة الشركة أن المخصصات المكونة لمواجهة الناتج النهائى للالتزامات الضريبية كافية .

(ب) ضريبة المبيعات :

تم فحص الشركة حتى عام ٢٠٠٨ و سداد الضريبة المستحقة .

(ج) ضرائب كسب العمل :

تقوم الشركة شهرياً باستقطاع الضريبة من العاملين طبقاً لاحكام القانون ، وقد تم فحص الشركة حتى عام ٢٠٠٤ .
- السنوات من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩ لم يتم الفحص بعد

(د) ضريبة الدمغة :

تم فحص ضرائب الدمغة و سداد كافة الالتزامات حتى عام ٢٠٠٥ .

١٩ - الأدوات المالية وادارة المخاطر المتعلقة بها

(أ) الأدوات المالية

تتمثل الأدوات المالية فى الأصول والالتزامات المالية ، وتتضمن الأصول المالية أرصدة العملاء ، المستحق من الأطراف ذات العلاقة ، والأرصدة المدينة الأخرى ، النقدية بالصندوق ولدى البنوك ، أما الالتزامات المالية فتتضمن الجزء المتداول من الالتزامات طويلة الأجل ، الموردون ، المستحق إلى الأطراف ذات العلاقة ، دائنو التوزيعات والمصروفات المستحقة والأرصدة الدائنة الأخرى .

ويتضمن الايضاح (٢) من الايضاحات المتممة للقوائم المالية السياسات المحاسبية المتبعة بشأن أسس إثبات وقياس أهم الأدوات المالية ومايرتبط به من إيرادات ومصروفات .

(ب) خطر سعر العائد

تقوم الشركة بمراقبة توافق تواريخ استحقاقات الأصول والالتزامات المالية مع أسعار الفوائد المرتبطة بها .

(ج) خطر تقلبات العملات الأجنبية

يتمثل خطر العملات الأجنبية فى التغير فى أسعار صرف العملات الأجنبية والذى يؤثر على المدفوعات والمقبوضات بالعملات الأجنبية وكذلك تقييم الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية ، وقد بلغت قيمة الأصول ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية فى تاريخ الميزانية مايعادل مبلغ ٢٠,٩٣٥,٥٥٠ جنيه مصرى كما يبلغ حجم الالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية ما يعادل مبلغ ١٨,٦٢٩,٠٩٥ جنيه مصرى .

٢٠ - نصيب السهم فى الأرباح

بلغ نصيب السهم فى صافى أرباح عام ٢٠١٠ مبلغ ٢,٩٥ جنيه مصرى مقابل ٤,٧٩ جنيه مصرى عام ٢٠٠٩ وذلك بعد استبعاد حصة العاملين والنادى من الأرباح.

٢١ - المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة

تتمثل المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة فى المعاملات مع الشركة القابضة والشركات التابعة لها وبعض المساهمين كما يلى :

أ - شركة سيمون فرنسية:
قيمة أتعاب المساعدة الفنية المقدمة من شرك سيمون فرنسية خلال العام ما يعادل ٥١,٨٩٢ مليون جنيه مصرى تمثل ٣٪ من اجمالى إيرادات مبيعات المنتجات الاسمنتية بعد استبعاد المعاملات المتبادلة.

ب - شركة السويس للأسمنت (شركة مساهمة مصرية) الشركة القابضة
بلغت مبيعات الشركة من الكلينكر الى شركة السويس للاسمنت مبلغ ٦٠,٦١١ مليون جنيه مصرى خلال العام وبلغت المشتريات من الاكسين مبلغ ٩,٤٠٣ مليون جنيه مصرى خلال العام.

ج - شركة السويس للاكياس (شركة مساهمة مصرية) شركة تابعة للشركة القابضة
-بلغت التوريدات و خدمات تصنيع الاكياس من شركة السويس للأكياس مبلغ ٦,٢١٥ مليون جنيه مصرى خلال العام .

د - شركة أسمنت بورتلاند طرة المصرية (شركة مساهمة مصرية) شركة تابعة للشركة القابضة:
بلغت مبيعات الشركة من الكلينكر الى شركة طرة للاسمنت مبلغ ٦٥,٨٨٥ مليون جنيه مصرى خلال العام والمشتريات ١,٤٠٣ مليون جنيه مصرى خلال العام .

هـ - شركة انتربلك إس - إيه :
بلغت مبيعات الشركة من الاسمنت والكلينكر لشركة انتر بلك اس ايه مبلغ ٣٥,٥٢٨ مليون جنيه مصرى والمشتريات ١١,٤٢٥ مليون جنيه خلال العام.

و - شركة انتربلك (شركة مساهمة مصرية)
بلغت مشتريات الكلينكر والخدمات من شركة انتر بلك (ش.م.م) مبلغ ٦,٢٩٧ مليون جنيه مصرى خلال العام .

ز - الشركة العالمية لإنتاج الخرسانة الجاهزة :
بلغت مبيعات الشركة من الاسمنت للشركة العالمية لإنتاج الخرسانة الجاهزة مبلغ ١,٨٩٣ مليون جنيه مصرى خلال العام.

ح - الشركة المصرية لتنمية مواد البناء (ديكوم) (ش.م.م) :
بلغت مبيعات الشركة من الاسمنت من شركة ديكوم مبلغ ٢,٤١٣ مليون جنيه مصرى خلال العام.

ط - شركة السويس للنقل والتجارة (شركة مساهمة مصرية) :
بلغت خدمات نقل الاسمنت من شركة السويس للنقل والتجارة مبلغ ٨,٢٤٨ مليون جنيه مصرى ومبيعات الاسمنت مبلغ ٠,٢٩٣ مليون جنيه مصرى خلال العام.

ى - شركة أسمنت المغرب :
بلغت مبيعات الشركة من الاسمنت لشركة أسمنت المغرب مبلغ ٣,٨٧١ مليون جنيه مصرى خلال العام.

٢٢ - الأحداث اللاحقة

لاحقا لتاريخ الميزانية ، حدثت بعض الأحداث اللاحقة الجوهرية فى مصر والتى أثرت على المناخ الاقتصادى والذى بالتبعية يمكن أن يعرض الشركة لأخطار مختلفة متضمنة ثبات الإيرادات ، نمو الأعمال ، تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية وتقييم / اضمحلال الأصول . هذه الأحداث لم تؤثر على القوائم المالية للشركة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ ، ولكنها قد تؤثر على القوائم المالية للفترات المالية المستقبلية . وإن كان من الصعب تحديد مقدار هذا التأثير فى الوقت الحالى . فإن هذا التأثير سوف يظهر فى القوائم المالية المستقبلية.

ويختلف حجم التأثير وفقا للمدى المتوقع والفترة الزمنية التى ينتظر عندها انتهاء هذه الأحداث وتأثيرها.

تقرير مراقبى الحسابات

الى السادة / مساهمى شركة أسمنت حلوان
(شركة مساهمة مصرية)

تقرير عن القوائم المالية المستقلة

راجعنا القوائم المالية المستقلة المرفقة لشركة أسمنت حلوان (شركة مساهمة مصرية) و المتمثلة فى الميزانية المستقلة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ وكذا قوائم الدخل و التغير فى حقوق الملكية و التدفقات النقدية المستقلة عن السنة المنتهية فى ذلك التاريخ ، ملخص للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الإيضاحات .

مسئولية الإدارة عن القوائم المالية :

هذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة ، فالإدارة مسئولة عن إعداد و عرض القوائم المالية عرضا عادلاً وواضحاً وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية و فى ضوء القوانين المصرية السارية ، و تتضمن مسئولية الإدارة تصميم و تنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعداد و عرض قوائم مالية عرضاً عادلاً وواضحا خالية من أية تحريفات هامة و مؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ ، كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة و تطبيقها و عمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف .

مسئولية مراقب الحسابات :

تنحصر مسئوليتنا فى ابداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها . وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المصرية و فى ضوء القوانين المصرية السارية ، و تتطلب هذه المعايير منا الالتزام بمتطلبات السلوك المهنى و تخطيط و أداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية خالية من آية تحريفات هامة و مؤثرة .

وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن القيم و الافصاحات فى القوائم المالية ، وتعتمد الاجراءات التى تم اختيارها على الحكم المهنى للمراقب ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر فى القوائم المالية سواء الناتج عن الغش أو الخطأ . ولدى تقييم هذه المخاطر يضع المراقب فى اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيـام المنشأة باعداد القـوائم المالية والعرض العادل والواضح لهـا وذلك لتصميم اجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض إبداء رأى على كفاءة الرقابة الداخلية فى المنشأة . وتشمل عملية المراجعة أيضاً تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التى أعدت بمعرفة الإدارة وكذا سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية.

و إننا نرى أن أدلة المراجعة التى قمنا بالحصول عليها كافية و مناسبة و تعد اساسا مناسباً لابداء رأينا على القوائم المالية .

الـــرأى :

و من رأينا أن القوائم المالية المستقلة المشار اليها أعلاه تعبر بعدالة ووضوح فى جميع جوانبها الهامة ، عن المركز المالى لشركة أسمنت حلوان (شركة مساهمة مصرية) فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ وعن ادائها المالى و تدفقاتها النقدية عن السنة المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية و فى ضوء القوانين و اللوائح المصرية ذات العلاقة .

كما موضح بايضاح (٥) ، لدى الشركة استثمارات فى شركات تابعة ولم تقم باعداد قوائم مالية مجمعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ بالمخالفة لمعايير المحاسبة المصرية ، وبالتالى فان القوائم المالية المستقلة المرفقة لاتعتبر قوائم مالية مجمعة ولاتمثل المركز المالى المجمع للشركة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ وكذا أدائها المالى و تدفقاتها النقدية عن السنة المنتهية فى ذلك التاريخ .

تقرير عن المتطلبات القانونية و التنظيمية الأخرى.

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون و نظام الشركة على وجوب اثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات ، كما تطبق الشركة نظام تكاليف يفى بالغرض منه وقد تم جرد المخزون بمعرفة إدارة الشركة طبقاً للاصول المرعية .

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وذلك فى الحدود التى تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر .

القاهرة فى ٢٤ فبراير ٢٠١١

مراقبا الحسابات

نبيل أكرم إسطنبولى	عماد حافظ راغب
زميل جمعية المحاسبين و المراجعين المصرية	زميل جمعية المحاسبين و المراجعين المصرية
زميل جمعية الضرائب المصرية	زميل جمعية الضرائب المصرية
سجل الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (٧١)	سجل الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (٤٢)
س . م . م (٥٩٤٧)	س . م . م (٣٦٨٧)

المتضامنون للمحاسبة والمراجعة E & Y

[redacted]



ابنة الفريق سعدالدين الشاذلى لـ«المصري اليوم»:

«مبارك» زوّر التاريخ.. ووضع صورته مكان والدى فى «غرفة عمليات أكتوبر»

شهدان

«شهدان»: الرئيس السابق كان يغار من والدى.. وحاول إزاحته من طريقه بأى ثمن لأنه منافسه المحتمل

تبدو شهدان سعد الشاذلى، مثل أبيها الراحل الفريق سعد الشاذلى، فى قوته وإيمانه بما يفعل واقتناعه بحقه وسعيه للحصول عليه مهما كلفه الأمر.. تشبه الابنة أباها وتصر على استرداد حقه مهما كان الثمن وتعترف ابنة رئيس أركان حرب القوات المسلحة فى حرب أكتوبر بأنها وأسرتها لم يشعروا يوماً بالضعف ولم يعيشوا حياة المعاناة، رغم كل ما مر بهم من ظروف صعبة وعصيبة وتؤكد أن هذا أول درس علمه لهم والدها القائد العسكرى الجسور.

تنتظر «شهدان» وأفراد أسرتها مرور «أيام الحداد» على أبيها الراحل، لتبدأ رحلة استرداد حقوقه، وتعد حالياً طلباً رسمياً ستتقدم به إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة لرد الاعتبار عملياً لوالدها الراحل بعدما سلبه الرئيس السابق مبارك جميع حقوقه حتى صوره فى غرفة العمليات العسكرية أثناء حرب أكتوبر التقتها «المصرى اليوم».. وإلى نص الحوار:

■ لماذا اختفى اسم الفريق سعد الشاذلى عن كل ما يتردد عن حرب أكتوبر؟

- بسبب الرئيس السابق مبارك الذى مارس ضد أبى حرباً لمحوه وإخفاء اسمه وسيرته بكل الطرق، لدرجة أنه زيف صور الحرب ووضع نفسه مكان أبى، واستبعد أبى الفريق سعد الشاذلى من بانوراما حرب أكتوبر والمشكلة أنه أيضاً زور فلم يكن أبداً قائد القوات الجوية يجلس بجوار الرئيس أو القائد الأعلى فى الحرب لكن هذا ما فعله مبارك فى صور الحرب، ومن الأعراف العسكرية أنه فى غرفة القيادة لا يجلس قادة القوات بجوار الرئيس أو القائد الأعلى لكن من يكون بجواره هم وزير الدفاع ورئيس الأركان لكننا فوجئنا بأن كل الصور التى نشرتها الصحف تم استبعاد أبى فيها بالفوتوشوب ووضعت مكانه صورة مبارك.

وأنتظر انتهاء فترة الحداد لأخاطب المجلس الأعلى للقوات المسلحة من أجل استرداد حقوق أبى وسأطالب أولاً بأن يسمح لنا بتوزيع كتب الفريق الشاذلى فى مصر ويرفع الحظر عنها، وأيضاً سأتقدم بطلب للمجلس العسكرى ليردوا لنا أوراق أبى وكتبه التى صودرت عام ١٩٩٢، عندما عاد من الجزائر وكان معه ٥٠٠ كتاب وصور وأوراق خاصة صادرها نظام مبارك كما صادر نجمة سيناء التى منعت عنه كل امتيازاتها.

وكان أبى حصل على رد الاعتبار له فى ٢٠٠٥ بموجب خطاب رسمى من القوات المسلحة ورد الاعتبار معناه أن تعود إليه نياشينه وأوسمته بكل مزاياها ونريد أيضاً أن يرد اعتباره على الملأ.

■ ألم يحاول هو أن يطالب بذلك فى حياته؟

- هو كان يرفض ويعتبر ذلك إهانة لكن مع محاولات مكثفة بدأ يتقبل الأمر ومنذ ستة أشهر أو أكثر قليلاً عندما مرض اتصل بنا المشير حسين طنطاوى ولامنا أننا لم نخبر القوات المسلحة بمرض أبى وتكفلت القوات المسلحة بعلاجه بالكامل وهنا تشجعنا فبدأنا بشكل غير رسمى نسأل عن مصير حقوق أبى وعرفنا بطرق غير رسمية أن ملفه موجود فى الرئاسة.

وسنشكو صحيفة «الأهـرام» لأنها زورت الصور

أجرى الحوار - أسامة خالد
تصوير- تحسين بكر

الرسمية لحرب أكتوبر فى غرفة العمليات. زوروا الصور بالفوتوشوب ورفعوا صورة أبى ووضعوا صورة حسنى مبارك وهـذا تزوير وكذب فى البروتوكول العسكرى، داخـل غرفة العمليات قـادة الجيوش ورؤساء الأسلحة لا يكلمون الرئيس مباشرة ده تزوير فظيع نعيشه منذ ٣٠ سنة نقرأ أشياء غير حقيقية حتى الصورة زوروها.

■ خلاف الفريق الشاذلى مع «السادات» مفهوم ومبرر.. لكن لماذا وقع الخلاف مع «مبارك»؟

- هذا هو اللغز وأنا أعتقد أن «مبارك» تعامل مع أبى على أنه خصم ثقيل الوزن، إذن فهو يريد أن يزيحه من طريقه وأعتقد بقوة أن «مبارك» كان يغار من والدى وعندما ننظر للأمور نجد أن السادات حرك قضية إفشاء الأسرار العسكرية وفشلت وحفظت لكن ما هو سبب تحريك حسنى مبارك سنة ٨٣ للقضية مرة أخرى. لم يكن هناك أى مبرر لمبارك غير الغيرة، «مبارك» كان يريد التخلص من أى خصوم، لذا كان لابد أن يتخلص من أى منافس محتمل.

■ ألم يحدث أى خلاف سابق بين «مبارك» والشاذلى؟

- أبداً لم يحدث وكانت علاقتهما عادية لكنه حبسه سنة ونصف السنة.

■ شهدت العلاقة بين الفريق سعد الشاذلى و«السادات» محطات مهمة بين الصعود والهبوط اتفاقاً وخلافاً.. ما طبيعة الخلاف بين الرئيس السابق والفريق؟

- الخلاف كان حول تطوير الهجوم وهو خلاف أصبح معروفاً ومفهوماً للجميع.

■ بعد تلك السنوات هل ترين أن الفريق سعد الشاذلى كان ضحية لاقترابه من «السادات» و«مبارك» من بعده؟

- هو حارب حتى النهاية ولم يستسلم أبداً ولا

شهدان سعد الشاذلى

أعتقد أنه ضحية فهو لم يكن يقبل أن يكون ضحية. كان يقف أمام كل خصومه مصراً على رأيه وموقفه لأنه كان عنيداً.

■ هناك أقاويل حول تعرضه لعدة محاولات اغتيال.. ما حقيقة ذلك؟

- هذه حقيقة وقد حدثت عدة محاولات للتضحية به، بدءاً من محاولة أنور السادات التخلص منه أثناء الحرب بعدما اكتشف على أرض الواقع أن آراءه العسكرية هى الأصوب وأصبح كلامه حقيقة ولو اتضح صدق كلام ورؤية الشاذلى أمام الرأى العام لكان موقف السادات سيئاً لذلك قرر التخلص منه، والمشكلة وقتها أن سعد الشاذلى كانت له شعبية ضخمة جداً ومن الصعب التخلص منه مباشرة لذلك أبعده إلى لندن أولاً كسفير لكن كانت هناك عدة محاولات للتخلص منه واغتياله.

■ هل تعتقدين أن شعبية الفريق الشاذلى أنقذته من محاولات الاغتيال؟

- أيام أنور السادات طبعاً شعبية أبى شكلت حائط صد لحمايته، وللحقيقة أيضاً كان يريد أن يكرمه أمام الجميع، حتى لا يسأله أحد عما يفعل إذا نكل بأحد قادة جيشه وهو المنتصر، وكان التعيين فى لندن جزءاً من التكريم وأبى فى البداية رفض هذا التعيين ووقتها أرسل «السادات» «مبارك» لإقناع أبى وقال أبى إنه: إذا كان الرئيس السادات يريد تكريمى فأنا أشكره ولا أريد أى مكافآت وإذا كان يريد أن يحاكمنى فأنا جاهز للمحاكمة، ثم اتصل به «السادات» وقابله فى أسوان وأقنعه بأنه ذاهب إلى لندن للاتفاق على صفقات سلاح مهمة جداً للبلد والغريب أن أبى عندما سافر وتولى مهمة سفير مصر فى إنجلترا لم يجد لا صفقات سلاح ولا غيره.

■ ما ملابسات محاولات الاغتيال التى تعرض لها الفريق «الشاذلى»؟

- عندما كان مسافراً إلى لندن جاء من أخبره بأن هناك محاولة اغتيال تدبر له ووقتها كان يحمل سلاحه الشخصى دائماً.

■ هذا التهديد جاءه فى مصر أم فى لندن؟

«السادات» دبر محاولتين لاغتيال أبى لكن أشرف مروان أنقذه.. وضغوط مورست على الناشرين لمنع إصدار مذكراته



شهدان تتحدث إلى «المصرى اليوم»

- عندما كان فى مصر وقبل سفره عرف أن هناك من يعد لمحاولة اغتياله، هذه كانت مرة ومرة أخرى عندما كان فى الجزائر، كانت هناك محاولة أخرى لاغتياله ووقتها أبلغ السلطات الجزائرية ووفرت له حراسة مشددة.

■ متى كانت المحاولتان؟

- كانتا فى عصر «السادات».

■ هل كانت هناك أى محاولات للاغتيال فى عصر «مبارك»؟

- لا، أبداً.. لم نسمع عن ذلك.

■ من أبلغ الفريق «الشاذلى» بمحاولات الاغتيال تلك؟

- (صمتت لحظات ورفضت تماماً أن تكشف عمن أنقذ والدها من الاغتيال وبعد محاولات طويلة أفصحت عن اسمه، وقالت أشرف مروان أبلغ أبى ونصحه بأن يتوخى الحذر).

■ لكن «مروان» كان يرتبط بعلاقات وثيقة مع «السادات»؟

- هذا حقيقى لكنه أيضاً كان صديقاً قديماً لنا وللأسرة، ونحن وأسرة عبدالناصر أصدقاء منذ سنوات طويلة وهناك علاقات عائلية قوية تربط بيننا فقد كنا جيراناً، وأسرة «عبدالناصر» كانت تسكن فوقنا فى العباسية، وكانت هناك علاقات أسرية متينة بيننا.

■ ما تفاصيل محاولة الاغتيال التى أبلغها «مروان» للفريق الشاذلى؟

- لم تكن هناك أى تفاصيل هو فقط أبلغه لتوخى الحذر.

■ كيف رأى الفريق الشاذلى محاولات صديقه القديم «السادات» لاغتياله؟

- هو كان يتعامل على أن هناك من يحاربه، وهو بالتالى كان يدافع عن نفسه، لكنه لم يحزن ولم ينظر إلى عشرة عمر أو رفقة سلاح أو غيره، كانت بالنسبة له حربا وهو يديرها.

■ نعود للفترة التى سجن فيها وخروجه من السجن.. هل ابتعد عنه أصدقاؤه وكيف تعامل معه الناس؟

- كان يلقى كل حب وود من الجميع، وكثيراً ما كان يفاجأ بأشخاص لا يعرفهم يكلمونه ويسألون عنه، وكان للحقيقة هناك حسين الشافعى وعبدالقادر حاتم وأحمد حمروش، من الناس التى ظلت على اتصال وعلاقة قوية مع أبى، وهناك البعض آثر السلامة وابتعد عن أبى خوفاً من النظام لكنه لم يسكت، يوم أن خرج أجرى حواراً مع جريدة الشعب، أكد فيه أنه ثابت على موقفه ثم تحدث لـ«الجزيرة» بعد ذلك.

■ هل كانت له صداقات مع ملوك أو رؤساء عرب؟

- لا، أبداً.. لكنه عندما ترك منصبه كسفير لمصر فى البرتغال وأبدى اعتراضاً على اتفاقية كامب ديفيد وهاجمها بقوة، تلقى عدة اتصالات ودعوات من مختلف الملوك والأمراء العرب، أذكر منهم صدام حسين وأكثر من دولة عربية لكنه فضل الجزائر واستقر هناك.

■ لماذا اختار الجزائر تحديداً؟

- لأنها كانت الدولة الوحيدة التى بها قيادة جماعية ولم يكن مسيطراً عليها فرد، مثل باقى الدول العربية وقتها، أبى أراد أن يكون فى ضيافة دولة وليس فرد أياً كان.

■ كيف كان يرى الأوضاع فى مصر فى السنوات الأخيرة.. مع ازدياد الأوضاع سوءاً؟

- هو كان غالباً صامتاً لا يعلق وكان قد دخل مرحلة الشيخوخة، لكن عندما كنت أثور على الأوضاع وأقول له إن هذا الشعب الصامت لن يثور ولن يتحرك، كان يقول لى: «لا، هم فقط يريدون قدوة، وكان يعلق: إذا كان الحكام والناس اللى فوق يكذبون ويسرقون ماذا تريدين من الشعب، هذا الشعب عظيم، وينتظر فقط القدوة التى تحركه».

■ ماذا قال عن الثورة مؤخراً؟

- هو لم يكن يتكلم كثيراً ولم يعلق، كانت حالته الصحية تمنعه، وعندما حكيت له فى الأيام الأخيرة عن الثورة وما حدث فيها علق قائلاً «نهبونا»، وكانت كافية ولم يقل شيئاً آخر.

■ ما أكثر الأوقات العصيبة التى مرت عليكم كأسرة؟

- هو لم يكن يشعرنا أبداً بأى شىء، كان قوياً وكنا نعمل معه طوال الوقت من أجل نشر الكتاب وحاولنا كثيراً وقاتلنا لننشره لدرجة أن دور نشر إنجليزية وأمريكية كانت ترحب وتوافق فوراً على نشر كتاب الفريق سعد الشاذلى، ثم يعودون ويعتذرون بحجج مختلفة، وطبعاً أنا كنت متفهمة أن هناك ضغوطاً ما تمارس عليهم لدرجة أنى ذهبت إلى ناشر أمريكى متخصص فى الكتب العسكرية ووقتها رحب جداً بالكتاب وقال لى إنه سينشر كتاباً لقائد عسكرى إسرائيلى عن حرب أكتوبر، وسيكون كتاب الفريق الشاذلى مفاجأة، لكنه بعد أسبوع تهرب منى واعتذر حتى نشرت أنا الكتاب بنفسى، وعندما عاد من الجزائر قبض عليه فى المطار، وكنا طوال يومين كاملين لا نعرف مكانه ولا أين هو حتى اتصلت بوكالات أنباء عالمية، لفضح الأمر وأعتقد أن وقت اختفائه بعد عودته مباشرة من الجزائر أصعب وقت، وقتها وصل مطار القاهرة ولم يخرج، ولم نكن نبكى أو أى شىء من هذا القبيل، كنا معتادين على العمل، كل واحد منا أنا وأختى، كان له دور وعمل يقوم به.

■ هل تذكرين أول زيارة قمت بها له فى السجن؟

- نعم كان يسأل عن الأخبار وماذا يحدث فى الخارج، وكانت كل جرائد المعارضة تكتب وكان يريد أن يعرف ماذا يُكتب.

■ هل تذكرين أول ما قاله لكم عند مقابلتكم فى السجن؟

- كان قوياً وهادئاً كعادته، سألنا عن طبيعة الأخبار ورد فعل الشارع، وقلنا له ما كتبته صحف المعارضة وهو كان منظماً، عندما دخل السجن طلب عجلة رياضية ليمارس عليها رياضته، وكان كل شىء عنده بنظام، وأجمل ما فى الأمر أننا أبداً لم نشعر بأنه مهزوم، صحيح كانت أياماً صعبة، لكننا مررنا منها بقوة، وأصعب اللحظات عندما قال عنه «السادات» إنه انهار فى غرفة عمليات الجيش، وقتها قرر أن يكتب مذكراته، وقال: «إذا كان أنور السادات يكذب فإننى لن أصمت وسأكتب مذكراتى».

..وزوجته: «مصطفى الفقى» سألنى عن صحة زوجى فقلت له: «أحذركم من أن تقتلوه فى السجن»

لم تتمالك السيدة زينات السحيمى، زوجة الفريق سعد الدين الشاذلى نفسها، أجهشت فى البكاء وهى تحكى تفاصيل الأيام الأخيرة فى حياة رئيس أركان الجيش المصرى فى حرب أكتوبر الذى توفى قبل أيام.. رفيقة درب الفريق الشاذلى والأمينة على أدق أسراره، أكدت أن زوجها كان عاشقاً للعسكرية، كتوماً لدرجة أنها تفاجأت بعبور القوات المسلحة قناة السويس مثلها مثل باقى المصريين.

تعتبر زوجة رئيس أركان حرب أكتوبر، الحروب هى أصعب أيام حياتها رغم أن أيام السجن كانت صعبة، لكن الحروب الخمس التى خاضها هى الأصعب على الإطلاق، ترى زوجة الفريق أن مبارك ظلم زوجها بشدة، وتؤكد أن الشاذلى كان يعتقد أن السادات مجرد يوزباشى سابق عديم الخبرة الحربية.. وتكشف عن العديد من الأسرار خلال هذا الحوار:

■ ما أهم الصفات التى تميز بها الفريق سعد الشاذلى؟

- منذ أن تزوجنا حتى وفاته هو رجل عسكرى.. عسكرى بكل ما تحمله الكلمة من معنى، طوال عمرى كنت «ست بيت»، وكنت مع بناتى الثلاث دائماً فى البيت، وهو كان مشغولاً دائماً بعمله، وكان صامتاً دائماً لا يتكلم، عمله خط أحمر ممنوع الاقتراب منه أو الكلام عنه مطلقاً.

تصمت قليلاً: تخيل أنه طوال ٦٧ عاماً عشتها معه لم يتكلم معى أبداً عن الجيش أو عن عمله، وعندما تولى عمله فى رئاسة الأركان كان يسافر ويعود ولا أعرف شيئاً عنه ولا أعرف أنه سافر إلا عندما كان يعود ويقول لى إنه كان مسافراً ولم يكن حتى يقول إلى أين، وكان هناك عرف عام بيننا يقضى بألا أكلمه أبداً فى عمله.

■ ألم يخبرك بموعد حرب أكتوبر أو يلمح لك حتى؟

- أبداً.. والله العظيم ما كنت أعرف.. وأذكر يومها كانت عندى خياطة وابنة أحد جيراننا، وفجأة قالت لى ابنة الجيران إن الجيش المصرى عبر القناة بالفعل، وبالصدفة كنت ساعتها أقول للخياطة وكنا نستمع للراديو: «هايوجعوا دماغنا بالحرب» واندهشت جداً لأنه لم يخبرنى، وكنت أشك أن مصر ستحارب، كنت دائماً أقول له: «والله إنتم لا هاتحاربوا ولا حاجة وأهو كلام فاضى وخلاص».

■ وكيف كان رد فعله عندما تقولين له ذلك؟

- لم يكن يرد، كان يصمت وهو بصفة عامة كان كلامه قليلاً، هو كإنسان كان هادئاً لكنه كان رجلاً عظيماً ورب أسرة ممتاز، وأذكر عندما أنجبنا البنات الثلاث كان نفسى فى ولد، فقال لى لا تقلقى سوف أجعلهم مثل الرجل وأكثر، وبالفعل رباهن أحسن تربية وجعلهن يعتمدن على أنفسهن، وابنتى شهدان كانت أول بنت فى مصر تقفز بالباراشوت.

■ هل كان يشعر بمرارة وألم مما حدث له فى السنوات الأخيرة؟



زينات السحيمى

- هو كان كتوماً جداً ولم يكن أحد يعرف ما بداخله، لكننى كنت أشعر وأحس به، أكيد عندما وضعوه فى السجن لم يكن سعيداً، كان متألماً، لكنه حرص على ألا يشعر أحد بذلك.

■ طوال تلك الرحلة الطويلة مع الفريق سعد الشاذلى ما أصعب اللحظات التى مرت عليك؟

- الحروب كانت أصعب شىء مر بنا.. لقد اشترك فى كل الحروب التى دخلتها مصر، من حرب ٤٨ فى فلسطين، حتى نصر أكتوبر.. كانت أياماً صعبة فى الحروب، لأننا كنا لا نعرف عنه شيئاً، وكان يختفى لفترات طويلة دون أى اتصال، كان جيراننا يتكلمون فى التليفون لطمأنة أسرهم وهو أبداً لا يتصل ولا يتكلم.



زينات تتحدث إلى «المصرى اليوم»

■ وكيف عشت خلال فترة المنفى بالجزائر؟

- عندما ذهبنا للجزائر كنت لا أفهم فى البداية اللهجة الجزائرية، كانت صعبة علىّ ولكن عشت بين هؤلاء الناس ١٤ سنة ولم أر مثلهم أبداً، كانوا ملائكة وتعاملوا معنا كرئيس جمهورية.. عدت من الجزائر بالكثير من الذكريات الرائعة، عاملونا معاملة راقية جداً.

■ ماذا قال لك عن حرب أكتوبر وتداعياتها؟

- أبداً.. لم يقل شيئاً كان ما يقوله فى العلن هو الذى يقوله بيننا هنا فى البيت، هو كان كتوماً ويكتم فى نفسه ولا يتكلم، وأذكر أنه لما دخل السجن أخفى أيضاً مشاعره الحقيقية ولم يقل بسهولة ماذا يدور بداخله لكننى شعرت بحجم ألمه، فى البداية احتجز فى المستشفى وفجأة أخلى المستشفى تماماً، بعدما تجمع حوله الضباط والمرضى وبقى هو وحده فى دورين كاملين.. وكان مثل الحبس الانفرادى.

■ ماذا قال لك فى أول زيارة بالسجن؟

- وصلت القاهرة من الجزائر قبله وكنت يومها أنتظره فى المطار ووصلت الطائرة، ولكنه لم يخرج ووجدنا المطار مغلقاً، وقالوا إن هناك تشريفة ومنعونا من الدخول، وعرفنا أن الطائرة وصلت وأن سيارة مجهولة أخذته.. وقتها بحثنا عنه لمدة يومين كاملين لا نعرف أى جهة أخذته ولا أين هو ولا ما هو مصيره، وبعد ذلك اتصلت برئاسة الجمهورية أعتقد أن مصطفى الفقى كان فى مكتب الرئيس، وقلت له إذا لم أجد زوجى فسوف أذهب إلى قصر الرئاسة وأقف أمامه بعدها مباشرة أخبرونا عن مكانه، وبعد ذلك قابلت مصطفى الفقى وكان فى الرئاسة وقتها.. كان الفريق سعد مازال فى السجن فوجدته يسألنى كيف هى صحة الفريق الشاذلى فصحت فى وجهه، صحته جيدة، أنتم ستشيعون أنه مريض حتى تعلنوا انتحاره، الفريق سعد الشاذلى بخير وصحته جيدة، كنت أخاف وقتها أن يتخلصوا منه فى السجن ويقولوا إنه كان مريضاً أو أصيب باكتئاب وانتحر أو أى شىء من هذا القبيل، وقتها عرضوا عليه أن يكتب ورقة اعتذار لكنه رفض بشدة، وتدخلت جهات كثيرة لإقناعه لكنه أصر على الرفض وقال: «أنا لم أخطئ لأعتذر».

■ ماذا كان رأيه فى الرئيس مبارك؟

- كان يقول عنه إنه رجل مطيع جداً وينفذ الأوامر بشكل ممتاز، وكان بعد ذلك متعجباً جداً مما فعله معه الرئيس مبارك، كان يقول «هو بيعمل كده ليه»، وفى الحقيقة أنا شخصياً حتى الآن لا أعرف لماذا كان يفعل هذه الأشياء مع سعد، ولا أجد مبرراً غير الغيرة، وكان يضايقنى جداً اختصار حرب أكتوبر كلها فى الضربة الجوية الأولى فقط، وهذا طبعاً كان يضايق سعد الشاذلى لكنه لم يكن يقول، كان يتضايق جداً من كذب الرؤساء، مثلما فعل معه السادات.

■ وماذا كان رأيه فى الرئيس عبدالناصر؟

- كان يحبه جداً وكانت هناك علاقات أسرية تربطنا من قبل الثورة، وكنا جيراناً فى العباسية، لكنه أبداً لم يستغل تلك العلاقة بل على العكس فالرئيس عبدالناصر طلب مرة واحدة طلباً من سعد لكنه رفضه، ومن وقتها لم يطلب منه شيئاً.

■ ما هذا الطلب؟

- كان هناك عرف وقتها أن أى وزير يأتى من المخابرات، ووقتها طلب عبدالناصر من سعد أن ينضم للمخابرات، لكن سعد رفض وتعلل بأنه لا يفهم فى عمل المخابرات وليست مهنته التى يمكن أن ينجح فيها، وطلب من عبدالناصر أن يتركه فى الجيش كما هو ووافق عبدالناصر.

■ وماذا عن رأيه فى الرئيس السادات قبل حرب أكتوبر؟

- كان يحبه وكانت علاقتهما جيدة جداً قبل الحرب، صحيح لم تكن هناك علاقات عائلية بيننا، لكن هناك صلة نسب بين أسرتى وأسرة جيهان السادات، وهو كان يراه عسكرياً متواضعاً، فقد كان السادات فى سلاح الإشارة وكانت رتبته عندما خرج من الجيش «يوزباشى» لكنه كان يرى أنه سياسى ممتاز.

■ كيف كانت أيامه الأخيرة؟

- لم تتمالك نفسها وأجهشت فى بكاء حار، لم تقل غير أنه كان «تعبان ومريض» للغاية.

■ بعيداً عن السياسة.. هل كان الفريق الشاذلى رومانسياً؟

- ضحكت وقالت: للأسف لا.. كان رومانسياً فقط عندما كان مريضاً، هو للحقيقة كان رجلاً شديداً وعسكرياً فى تصرفاته، لكنه للحقيقة كان رجلاً واضحاً ومباشراً ونظيفاً جداً لم يقم يوماً بتصرف مشين أو عليه شائبة، لكنه كان حنوناً على أسرته وبناته.

كان يحب عبدالناصر ويرى السادات عسكرياً متواضعاً ومبارك بالنسبة له رجل مطيع ينفذ الأوامر

[redacted]

وكيل المؤسسين فى حوار ساخن لـ«المصرى اليوم»

د. سعد الكتاتنى: حزب الإخوان سينطلق من مبادئ الشريعة والحديث عن تطبيق «الحدود» سابق لأوانه

الكتاتنى

اختارت جماعة الإخوان المسلمين الدكتور محمد سعد الكتاتنى، وكيلاً لمؤسسى حزب «الحرية والعدالة» الذى شرعت الجماعة فى تأسيسه، وسط تأكيدات على أنه سيكون رئيس الحزب الرسمى خلال الأيام المقبلة.

وقال «الكتاتنى»، فى حواره لـ«المصرى اليوم»، حول المتغيرات الجديدة التى تعيشها جماعة الإخوان المسلمين، التى تشهد أول اعتراف قانونى بها منذ ثورة يوليو، خاصة فى خوض انتخابات مجلسى الشعب والشورى المقبلة، ومرشح الرئاسة المحتمل: «إن الجماعة قررت عدم الترشح وعدم الحصول على الأغلبية فى الانتخابات البرلمانية».

وأضاف: «إن الحزب لن يكون له مرشح للرئاسة، وسيؤيد كل الاتفاقيات الدولية التى أبرمها النظام السابق وتحديداً كامب ديفيد، بشرط عدم إخلال إسرائيل ببنودها».

وتابع: «الحزب سينطلق من مبادئ الشريعة الإسلامية لكنه لن يطبق الحدود وسيكون مع الدستور الحالى»، مشيراً إلى أن الجماعة سيكون لها شكل قانونى مستقل عن الحزب. وأوضح: «سندرس الوضع القانونى للجماعة فى المستقبل وما إذا كانت ستكون جمعية أم اتحاداً أم هيئة»، ونفى مطالبة الجماعة بإقصاء الحزب الوطنى عن الحياة السياسية..

وإلى نص الحوار:



⏮ لا نطالب بإقصاء «الوطنى».. ولكن يجب أن يتنافس مع الآخرين على أسس ديمقراطية
⏮ لم نلتق قيادات المجلس العسكرى.. ولقاؤنا مع عمر سليمان كان بناء على طلبه
⏮ يجب أن يعمل جهاز أمن الدولة فى إطار القانون.. وألا يكون صاحب قرار

■ لماذا قررتم إنشاء حزب الحرية والعدالة الآن؟

- بعد الثورة حدث جو من الحريات، مختلف عن أجواء الانسداد السياسى، ومن بين القوانين المكملة للدستور، سيكون هناك تعديل لقانون الأحزاب، وأى تعديل سيتم من خلاله فك القيود التى كانت مفروضة على الأحزاب، ومنذ فترة كبيرة كنا نريد تشكيل حزب لكن كانت العقبة لجنة شؤون الأحزاب، كما وجدنا الآن أن الوقت مناسب لنشرع فى إنشاء حزب، لكن التقدم بالحزب سيكون بعد تعديل قانون إنشاء الأحزاب.

■ هل الإعلان الآن عن الحزب معناه أنكم متأكدون من إجراء تعديل فى قانون إنشاء الأحزاب الذى انتهت منه لجنة تعديل الدستور؟

- لا.. نحن استبقنا تعديل القانون لأن هناك تعديلات مؤكدة، كما أن أمامنا حوالى شهرين للانتهاء من الإجراءات التى تتلخص فى وضع برنامج الحزب واللائحة التأسيسية ثم جمع توقيعات ونحن الآن فقط انتهينا من اسم الحزب ووكيل المؤسسين، وسنؤجل جمع الأسماء حتى تكون هناك صورة نهائية من البرنامج ليراه كل من يريد الانضمام للحزب، وسيكون ملف الحزب جاهزاً لتقديمه بعد الانتهاء من تعديل قانون إنشاء الأحزاب.

■ هل سيختلف برنامج الحزب الذى ستشرعون فى تأسيسه عن البرنامج السابق؟

- قد يختلف، لكن المؤكد أن هناك تعديلات لتواكب المرحلة المقبلة، والبرنامج يخضع للمراجعة بما فيها النقاط التى كانت عليها تحفظات، لكن ليس معنى ذلك أن البرنامج كله سيتغير، لأن البرنامج السابق تم الإعلان عنه آنذاك بأنه يمثل قراءة أولى من البرنامج، ومن الممكن أن تختلف القراءة الثانية عنه، لكن لم نشرع فيها لأن كل يوم كان يحدث نوع من التحولات، والملاحظات التى تم طرحها سواء من الجماعة أو خارجها، ستكون محل نظر فى القراءة الثانية، وقد نأخذ قراراً بالإبقاء على المواد التى كانت عليها تحفظات أو نغيرها، والبرنامج كله يخضع للمراجعة والنظر.

■ هل ستأخذون رأى المفكرين فى برنامج الحزب الجديد كما حدث فى المرة السابقة؟

- بالتأكيد، وفى المرة السابقة اخترنا ٥٠ شخصية أرسلنا لهم نسخة من القراءة الأولى، وبعضهم أرسلوا ردهم، والآخرون نشروه فى وسائل الإعلام، ونحن حريصون على استطلاع رأى مفكرين، وما خاب من استشار.

■ هل سيشارك أحد من خارج «الإخوان» فى إعداد برنامج الحزب؟

- لا.. إعداد البرنامج سيكون من جانب قادة وأعضاء الإخوان، وسنبدأ فى إعداده بداية الأسبوع المقبل، وسيستمر حوالى أسبوعين، وسنبدأ من القراءة الأولى من البرنامج، التى كانت وضعت فى ظروف سياسية معينة، والآن هناك عامل جديد هو ثورة ٢٥ يناير، والمرحلة المقبلة بها تغييرات، والبرنامج سيواكب المتغيرات الموجودة على الساحة، بالإضافة إلى الملاحظات التى كانت موجودة على القراءة الأولى، ليخرج فى النهاية أمامنا برنامج مختلف عن السابق.

■ هل ستأخذون آراء بعض العلماء مثل الدكتور يوسف القرضاوى؟

- لا حرج فى أن نسأله، لكن حتى الآن لم نحدد من سنستشيره، ونحن نسعد بآرائه بالطبع.

■ تردد أن الحزب سيدعو لتطبيق الشريعة الإسلامية؟

- أسس الحزب ستنطلق من مبادئ الشريعة الإسلامية، المتوافقة مع المادة الثانية من الدستور، وهذه نقطة تميز، لأنه لا توجد أحزاب على أسس من الشريعة الإسلامية، وسيكون حزباً يدعو إلى دولة عصرية حديثة ومدنية، الأمة فيها مصدر السلطات، وبها سيادة قانون وتؤمن بآليات الديمقراطية، والشعب هو من يختار نوابه ورئيسه، ويستطيع أن يحاسبه ويعزله، وتوجد تعددية وتداول سلطة، وكل هذه مبادئ مستقرة، فنحن لا ندعو لدولة دينية، بل مدنية ومن حقنا أن نختار المرجعية التى تناسبنا، والدولة المدنية تتسع للعديد من المرجعيات مثل المرجعيات الشيوعية والليبرالية، وحينما نؤسس الحزب نرى أن المرجعية الإسلامية لا تفرق بين الناس على أساس العقيدة، وفيها حرية ممارسة الشعائر.

■ هل سيكون هناك تطبيق للحدود؟

- أولا لكل حادث حديث، والحديث فى موقع المعارضة يختلف عن

حوار - أحمد الخطيب
تصوير - أدهم خورشيد

الحديث فى موقع الحكم، لكن نحن نقول فيما يخص موضوع تطبيق الحدود، إننا مع كل ما هو موجود فى الدستور المصرى وملتزمون به، ونحن مع مبادئ الشريعة الإسلامية المتوافقة مع الدستور المصرى، ونحن لا ندعو إلى تغيير الدستور الحالى، لأن هناك فرقاً بين مبادئ الشريعة الإسلامية وبين الفقه، وفيما يتعلق بالدستور الحالى نقول إن هناك مواد تم العبث بها لمصلحة النظام السابق، وهو يحتاج إعادة النظر فى بعض المواد، وقد تحتاج مصر إلى دستور جديد مع مرور الوقت، لكن حينها يجب أن يتوافق الجميع على هذا الدستور الذى يمثل الجميع.

■ لكن هناك مخاوف لدى المجتمع الدولى من وصول «الإخوان» للسلطة؟

- هناك مخاوف لأن النظام ربط الإخوان بالعنف والإرهاب، وكانت هذه هى الرسالة الإعلامية التى تصل إلى الغرب، وأنا أقول للجميع لا تخافوا منا اسمعوا منا لا غيرنا، والشعب المصرى عاش مع الإخوان ويعرفهم جيداً ولابد أن يطمئن الجميع، والإخوان قرروا قراراً نهائياً، ألا يسعوا للأغلبية فى البرلمان ولا الترشح فى انتخابات الرئاسة المقبلة، والنظام السابق ضيق على الجميع، ولا يمكن أن تكون هناك تعددية إلا بتقوية النظام الحزبى، وإعلام حر، حتى يختار المصريون من يريدونه، وفى الوقت السابق كان الحزب الوطنى يقصى الجميع لصالحه، وإذا دخلنا الانتخابات بأغلبية ستكون انتهازية، وسنكون فعلنا ما كان يفعله الحزب الوطنى من قبل.

■ لكن ربما يكون عدم رغبة الإخوان فى الحصول على الأغلبية فى البرلمان نتيجة الخوف من التدخل الأجنبى لإسقاطكم كما حدث مثلا فى الجزائر؟

- نحن نرفض تدخل أى دولة فى الشأن المصرى، ونحن لا نريد أن نسلك سلوك الحزب الوطنى ولا نقبل أن نكون وريثين له، والمجتمع المصرى بالداخل لايزال يحتاج أن يخرج إلى المجال السياسى وتكون هناك منافسة جيدة، وعندما نشعر أن تنافسنا على الأغلبية سيؤدى إلى تدخل أجنبى فى شؤون مصر حتى وإن كان احتمالا ظنيا، فسنتنازل عنها لأن هذا هو منتهى الوطنية، ويحسب لنا.

■ يتردد أن اتفاقاً تم بينكم وبين المجلس الأعلى للقوات المسلحة بعدم الحصول على أغلبية بالبرلمان مقابل السماح بإنشاء حزب سياسى؟

- لم يحدث بيننا وبين القيادة السياسية، سواء المجلس العسكرى أو الحكومة الانتقالية، أى اتصال سواء مباشر أو غير مباشر، ومنذ الجلسة التى شاركنا فيها والقوى السياسية مع عمر سليمان نائب الرئيس السابق لم تحدث أى اتصالات، وهذا القرار من الإخوان أنفسهم ولم يتدخل فيه أحد.

■ ألم تطلبوا لقاء القيادة السياسية؟

- لم نطلب وإذا دعينا إلى حوار يجب أن يتوافر فيه شرط الجدية، ويكون بناء ومنتجاً، وتشارك فيه جميع القوى السياسية، وحوارنا مع نائب الرئيس السابق اشترطنا لقبوله تمثيل القوى السياسية والشباب، وأن يكون علنياً، وكان الاتصال عبر مدير مكتب عمر سليمان، واتصل بالدكتور محمد مرسى، وقلنا له إن الحوار لن يكون منفرداً مع الإخوان، ولن يكون بديلا عن التظاهرات، وأن يوقف قتل المتظاهرين، لأن الأجواء وقتها كانت لا تسمح بالحوار، واشترطنا أن ننسحب من الحوار فى أى وقت إذا وجدناه غير جدى، وقلنا إن الإخوان ليس لهم أى مطلب خاص.

■ هل تم اختيارك رئيساً لحزب الإخوان؟

- لست رئيس الحزب، أنا مهمتى وكيل مؤسسين، باتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية لتأسيس الحزب، لأن كل حزب يجب أن يكون له وكيل ليحصل على التوكيلات من المؤسسين له، وعندما يتم تشكيله، سيتم إجراء انتخابات





الكتاتنى يتحدث إلى «المصرى اليوم»

شاهد فيديو «المصرى اليوم» تحاور سعد الكتاتنى على الرابط التالى:
www.almasryalyoum.com/node/330162

داخلية ابتداء من رئيسه وأعضاء مكتبه السياسى.

■ هل سيكون الترشح لرئاسة الحزب والمكتب السياسى على طريقة الترشح داخل التنظيم بمعنى أنه لا أحد يتقدم وإنما يتم اختياره؟

- الحزب يخضع لقانون الأحزاب وستكون هناك لائحة له، وهو يختلف عن أدبيات الإخوان.

■ الواضح أن الحزب سيكون قائماً والجماعة أيضا.. بمعنى أن الجماعة لن تتحول إلى حزب لكن سيكون هناك حزب للجماعة؟

- الحزب سيكون مستقلاً عن الجماعة من الناحية المالية والإدارية ويخضع لقانون الأحزاب، لكنه سيحمل توجهات الجماعة، مثل الكتلة البرلمانية، لكن لن يوجد اتصال تنظيمى، ولن تكون هناك إملاءات، ولن يأخذ تعليماته من الجماعة، وعندما عملنا فى الكتلة لم نكن نحصل على تعليمات من الجماعة، ولكن حينما كنت أريد أن أتشاور فى أمر ما يخص الكتلة كنت أتشاور بشكل شخصى مع قيادات الجماعة، وعند اتخاذ القرار كنت أجمع الكتلة ونأخذه بعيداً عن مكتب الإرشاد.

■ كيف سيكون وضع الدكتور محمد بديع مرشد الجماعة بالنسبة للحزب؟

- سيكون مرشد الجماعة، لكنه ليس له ولاية تنظيمية على الحزب.

■ لكن ما الوضعية التى ستكون عليها الجماعة طالما أنكم قررتم أن يكون هناك حزب وتنظيم؟

- الجماعة لها مشروعية شعبية موجودة، وبالتأكيد بعد النظر فى القوانين فى الفترة المقبلة، سنتخذ الوعاء المناسب الذى يتناسب مع شرعيتها، خصوصاً أن الجماعة تسعى للحصول على الشرعية القانونية، والنظام السابق كان يفرض عليها الحظر، والوعاء المناسب يمكن أن يكون مثلاً جمعية أهلية أو اتحاداً أو هيئة.

■ هل هناك شروط للانضمام لحزب الإخوان؟

- الحزب سيكون مفتوحاً للجميع، دون النظر إلى النوع أو العقيدة، فهو ليس حزبا طائفيا، وشرط من ينضم إليه أن يقتنع ببرنامجه ويحترم مبادئه.

■ هل سنرى قيادات قبطية فى تشكيلات الحزب مثل الدكتور رفيق حبيب؟

- ولمَ لا، هذه التشكيلات ستكون بالانتخاب، وإذا اختاره أعضاء الحزب واقتنعت به أن يكون فى المكتب السياسى مثلا فمرحبا به.

■ هل ستكون هناك علاقة بين المكتب السياسى للحزب ومكتب الإرشاد؟

- لا.. لأن مكتب الإرشاد خاص بالجماعة، أما الحزب فسيكون له مكتبه السياسى وأمينه العام وشكله التنظيمى المستقل عن الجماعة.



■ هل ستكون المكاتب الإدارية لـ«الإخوان» بالمحافظات مقار للحزب؟

- سننشئ مقار للحزب فى المحافظات مستقلة عن المكاتب الإدارية للمحافظات، لأن الانضمام للجماعة يختلف عن الانضمام للحزب لأن شرط الانضمام للجماعة أن يكون مسلماً، أما الحزب فهو مختلط ومفتوح للجميع وله لوائحه فهو قصة مختلفة عن الجماعة.

■ لكن كل ذلك يحتاج إلى تمويل كبير.. فمن أين سيتم تمويل هذه المقار الجديدة؟

- من اشتراكات أعضائه، وأى حزب يعتمد على مدى قدرة أعضائه على التمويل، وسيكون له حساب بنكى، ويخضع للمحاسبات، وسينمو نموه الطبيعى وليس شرطاً أن تكون له مقار بجميع المحافظات فور إنشائه.

■ هل ستطلبون دعماً مالياً من الدولة للحزب؟

- ما يطبق على الأحزاب، يطبق على حزبنا، بشرط ألا يكون الدعم يؤثر على توجيهات الحزب، فإذا كان تقديم الدعم يفرض توجيهات بعينها فهو مرفوض، إما إذا كان حقاً تعطيه الدولة، شريطة أن تعمل الأحزاب بحرية دون ضغوط فهو حق مكفول لكل الأحزاب، ولن نرفضه بالطبع.

■ قرار المشاركة فى الانتخابات البرلمانية المقبلة هل سيكون عن طريق الحزب أم الجماعة؟

- لا نستطيع أن نعرف، هل سيصدر قانون الأحزاب ويستقر الحزب بهيكله وأفراده، قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة أم لا، فإذا أنشئ قبلها سنترشح من خلاله، أما غير ذلك فسنكون مستقلين عن طريق الجماعة.

■ هل انتهيتم من إعداد قوائم المرشحين لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة؟

- المرة المقبلة لن تكون فيها صعوبة كبيرة لأن الانتخابات السابقة كانت منذ حوالى شهرين، وبالتالى فنحن ذهنيا جاهزون لها ولدينا جميع أسماء المرشحين من الانتخابات السابقة، عكس









ما حدث فى الانتخابات الأخيرة، أخذنا وقتاً كثيراً لتجهيز كشوف المرشحين لأننا لم نفعل ذلك إلا عام ٢٠٠٥ وخلال ٥ سنوات الوضع كان اختلف، وأتصور أن المجتمع كله سيكون جاهزاً للانتخابات المقبلة.

■ هل طلب منكم أى حزب التنسيق والتحالف فى الانتخابات البرلمانية المقبلة؟

- حتى الآن لا، الجميع ينتظر التعديلات الدستورية، كما أن الانتخابات ستتم دون تدخل الشرطة، وهذا سيشجع المواطنين على المشاركة فى الانتخابات بجدية سواء كانوا مرشحين أو ناخبين.

■ لكن هناك لقاءات تمت بينكم وبين حزب الوفد؟

- نعم وخرجنا ببيان، يطالب بمطالب الثورة، وقلنا إن الحكومة الأخيرة لا نوافق عليها، حتى مع التشكيلات الجديدة، ولا تعبر عن المرحلة الانتقالية، ويجب أن تكون الحكومة الانتقالية من الكفاءات غير المنتمية إلى أى حزب، كما أن أعداد المعتقلين السياسيين الذين خرجوا ليست نفس العدد المعتقل، وأيضا محاكمة من أفسدوا الحياة السياسية ونهبوا ثروات مصر، والمسؤول عن سحب جهاز الشرطة يوم جمعة الغضب، واستمرار حالة الطوارئ، كل ذلك لم نر فيه تقدما.

■ لكن هناك تطمينات تمت من القيادة السياسية بأن قانون الطوارئ سيتم إلغاؤه؟

- هم أعطوا اطمئناناً بأن الانتخابات المقبلة لن تكون فى حالة طوارئ، لكن مطلوب أن يتم تأهيل الجهاز الأمنى.

■ هل أنتم مع إلغاء جهاز مباحث أمن الدولة أم تقليص صلاحياته وتقنينه؟

- لا أحد يعترض على أن تكون للدولة أجهزة أمنية، لكن هل هذا الجهاز كان يقوم على أمن الدولة فعلاً أم أنه كان يحمى النظام السابق، وكان يعمل على إقصاء المعارضة والتدخل فى كل شىء، وتضخمت مسؤولياته وفى نفس الوقت فشل فى أداء دوره، لكن إذا كان هناك جهاز يقوم بأعمال تفيد الدولة وتؤمنها فلا أحد يعترض على ذلك.

■ هل تريد قصر دوره على مواجهة التطرف فقط؟

- المطلوب أن يكون دوره جمع معلومات فى إطار القانون، وليس من خلال مخبرين، وألا يكون صاحب قرار وإنما يكون دوره استشارياً فقط تحت راية القانون ويعمل فى ملفات بعينها محددة، ليس من بينها مراقبة المجتمع المدنى، أو ترويع الشعب، ونحن كنا نعانى منه وغيرنا، ومفروض أن يؤدى مهمة محددة، لتساعد على تأمين البلاد.

■ هل أنتم مع إلغاء وجود الحزب الوطنى وتغييبه بالكامل من الحياة السياسية؟

- لا أمانع فى وجوده لكن يجب أن يتنافس مع الآخرين على أسس ديمقراطية، رغم اختلافى مع سياسته، وأنا أرى أنه ليس كل أعضائه فاسدين كما أن ليس كل رجال أعماله لصوصاً، وبعضهم ثرواته حلال.

■ كيف ترى شكل العلاقة فى المستقبل بين حزب «الحرية والعدالة» و«حزب الوسط»؟

- لا توجد مشكلة، وحزب الوسط حصل على رخصة بممارسة العمل السياسى، وقمنا بتقديم التهنئة له، والساحة السياسية تتسع لمزيد من الأحزاب حتى لو حمل نفس المرجعية الإسلامية.

■ هل من الممكن أن نرى تعاوناً بينكما فى المستقبل؟

- وارد أن نتعاون مع بعض، إذا رأى حزب الوسط ذلك، وإذا كان غير ذلك فنحن نحترم رؤيته.

■ كيف ستتعاملون مع جبهة المعارضة داخل الإخوان فى المستقبل؟

- نحن لم نسمهم جبهة المعارضة، فهم من سموا أنفسهم أو الإعلام، والجماعة لها لوائح وتقاليد، وإذا جاءوا وفقها، فمرحباً بهم أخوة لنا، وكل شخص هو من يضع نفسه فى الموقع الذى يريده، ومن يريد أن يضع نفسه فى وضع المعارضة داخل الجماعة، هو يعرف أين يعبر وهى لها طرق وآليات، ومن يعبر بخطاب مفتوح فى الإعلام فآخر واحد معنى به هو الجماعة، وكل شخص يريد طلباً فسوف نستجيب له ونناقشه، ونرد عليه، لكن ليس شرطاً أن ننفذه لأن هناك مؤسسة تختار المناسب.

■ هناك مفاوضات بينهم وبين حزب الوسط للانضمام له وقد ينشئون حزباً على أفكار الإخوان؟

- أفراد كانوا من الإخوان ويريدون أن ينشئوا حزباً على فكرها، ليس هناك مانع فى ذلك، فمن الممكن لناس كثيرين من المجتمع أن يحملوا فكر الإخوان، لكن ليس التنظيم، والنجاح هنا أن يتعدى فكر الجماعة حالة التنظيم، خصوصا إذا كانوا يؤمنون بالفكر ولا يريدون أن تفرض عليهم قيود التنظيم، ومن أقرب الأشخاص لى المهندس أبوالعلا ماضى، رغم اختلافه معنا ودائماً نلتقى.

■ هل ستكون للحزب صحيفة ناطقة باسمه؟

- نحن شرعنا فى ذلك وستكون لنا صحيفة ناطقة باسم الحزب يتم الإعداد لها حاليا.

■ هل سنرى تمثيلاً نسائياً داخل المكتب السياسى للحزب؟

- المرأة جزء من الحزب وإذا تم انتخابها سيكون ذلك بمعيار الكفاءة.

■ ما موقف الحزب من الاتفاقيات الدولية التى أبرمها النظام السابق وتحديداً «كامب ديفيد»؟

- هذه الاتفاقية عارضناها فى وقتها، وبالنسبة للاتفاقيات الدولية فمن حق الأطراف الموقعة أن تراجعها من حين لآخر وإذا وجدت أن أحد الأطراف أخل بها، فمن حق الطرف الآخر أن يتخذ الموقف الذى يراه، وبالنسبة لاتفاقية كامب ديفيد فالجانب الإسرائيلى يخل بها، وهو ما يجعل فى صالح البرلمان أن يراجع هذه الاتفاقية، الذى هو صاحب القرار فى إلغائها أو تعديلها أو الاستمرار فيها، والرأى بوضوح هو أننا نحترم هذه الاتفاقية لكن من حقنا مراجعتها حال إخلال الجانب الآخر ببنودها.

■ من الرئيس الذى سيدعمه الإخوان فى انتخابات الرئاسة المقبلة؟

- هذا أمر سابق لأوانه لأنه لم يبرز حتى الآن مرشحون للرئاسة، وهذا لن يظهر إلا بعد تعديل المادة ٧٦ من الدستور، وعندما يتم فك القيود بالتأكيد سيترشح أناس آخرون، فلماذا أربط نفسى من الآن بالأشخاص الموجودين؟

■ ما مواصفاتك لمرشح الرئاسة فى مصر؟

- تكون لديه رؤية مهمة، بأن يبنى مصر جديدة لها ريادة، لأنها دولة عظيمة لها تاريخ، ورأس النظام السابق حصر نفسه فى محور الاعتدال، وحتى الآن لا أستطيع أن أقول إننى أدعم أحداً.

⏮ النظام ربط الإخوان بالعنف والإرهاب بهدف توصيل رسالة إلى الغرب
⏮ نرحب بالتعاون مع «الوسط».. وصحيفة ناطقة باسم الحزب قريباً
⏮ مرشد الجماعة لن تكون له ولاية تنظيمية.. ونوافق على دعم مالى من الدولة

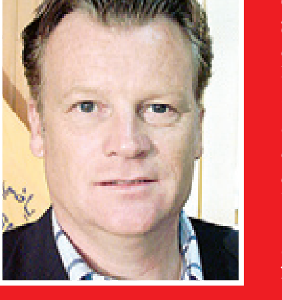


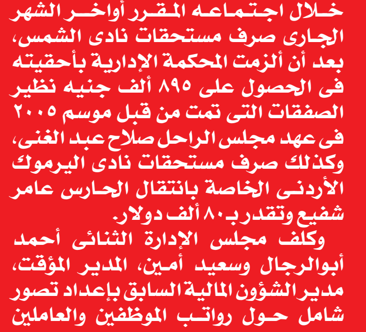
الإسماعيلى يواجه المصرى لصالح أسر شهداء الثورة

الإسماعيلية- خالد الظواهرى:

وافق مسؤولو النادى الإسماعيلى على إقامة مباراتين وديتين للفريق الكروى الأول مع المصرى يخصص دخلهما لصالح أسر شهداء ثورة ٢٥ يناير.. واتفق مسؤولو الناديين على أن تقام المباراة الأولى فى بورسعيد فى ٣ أو٤ مارس، والثانية بالإسماعيلية ٧ أو ٨ مارس واعترض مارك فوتا، المدير الفنى، على موعد المباراة الأولى باعتبار أن الفريق سيلاقى المنتخب الأوليمبى وديا يوم ٣ مارس المقبل وطالب بتقديم موعدها.

من جانبه قال أحمد قناوى، المدرب العام، إن الفريق سيخوض مواجهة ودية مع الشرقية غدا «الأحد».





مارك فوتا

من جانب آخر، يدرس مجلس الإدارة خلال اجتماعه المقرر أواخر الشهر الجارى صرف مستحقات نادى الشمس، بعد أن ألزمت المحكمة الإدارية بأحقيته فى الحصول على ٨٩٥ ألف جنيه نظير الصفقات التى تمت من قبل موسم ٢٠٠٥ فى عهد مجلس الراحل صلاح عبد الغنى، وكذلك صرف مستحقات نادى اليرموك الأردنى الخاصة بانتقال الحارس عامر شفيع وتقدر بـ٨٠ ألف دولار.

وكلف مجلس الإدارة الثنائى أحمد أبوالرجال وسعيد أمين، المدير المؤقت، مدير الشؤون المالية السابق بإعداد تصور شامل حول رواتب الموظفين والعاملين بالنادى لتعديلها.

الأهلى يفاضل بين ٣ دول خليجية لإقامة المعسكر الخارجى

كتب- إيهاب الفولى:

يلتقى الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى نظيره وادى دجلة عند الثالثة عصر اليوم «السبت» ثانى مبارياته الودية على أرض ملعب مختار التتش، فى إطار استعداداته لمواجهة سوبر سبورت فى إياب دور الـ٣٢ لدورى رابطة الأبطال الأفريقى، والتى اختار الجهاز الفنى يوم ١٩ مارس المقبل موعداً لإقامتها بالقاهرة.

وتأكد غياب محمد ناجى جدو، لاعب وسط الفريق، بعدما أثبتت الأشعة التى أجراها مؤخراً حاجته للتأهيل لمدة أسبوعين إثر تعرضه للإصابة بالشد فى العضلة الخلفية، أثناء مشاركته أمام الترسانة فى أولى المباريات الودية يوم الأربعاء الماضى.

من جهة أخرى قررت إدارة النادى فتح الأبواب مجاناً أمام الجماهير، لحضور المباراة، بعدما امتثلت الجماهير للتشجيع المثالى خلال المباراة الماضية وعدم الخروج عن النص.

وينتظر أن يؤدى الفريق المباراة بتشكيل يضم كلاً من أحمد عادل عبدالمنعم ووائل جمعة وشريف عبدالفضيل وأحمد فتحى وحسام غالى وسيد معوض ومحمد بركات ومحمد شوقى وحسام عاشور وعماد متعب وأبوتريكة.

وينتظر أن تعقد لجنة الكرة بالنادى اجتماعاً، اليوم «السبت»، لمناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بالفريق الأول، وأهمها الاستقرار على مكان معسكر الإعداد الذى سيدخله الفريق لمدة أسبوع قبل المواجهة الأفريقية، بعدما تلقت إدارة النادى ثلاثة عروض من القادسية السعودى وأهلى دبى والكويت الكويتى، لأداء بعض المباريات الودية خلال الفترة ما بين ٣ و ١٢ مارس المقبل.

ومن جانبه أكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، أن اللجنة ستبحث العروض الثلاثة، وستستقر على الأفضل من الناحيتين الفنية والمادية.

وشدد عبدالحفيظ على أنه لن يسمح لأى لاعب من لاعبيه دخول أى معسكر مع المنتخب الوطنى، استعداداً لمباراة جنوب أفريقيا، إلا بعد أداء الفريق مباراته الأفريقية أمام بطل جنوب أفريقيا.

من ناحية أخرى، تغادر القاهرة الثلاثاء المقبل بعثة الفريق الأول لكرة اليد إلى السعودية للمشاركة فى البطولة العربية التاسعة للأندية أبطال الكؤوس للرجال، والتى ستقام خلال الفترة من (٣ - ١٥) مارس المقبل، وتضم البعثة كلاً من هشام سعيد، رئيساً للبعثة، وأحمد كمال حافظ، مدير جهاز كرة اليد، وممدوح سليمان، مديراً فنيا، وأشرف الفار، مدرباً عاماً، ومحسن سليمان، مدرباً، وأحمد قدرى أخصائياً للعلاج الطبيعى، وطارق رضوان، إدارياً، واللاعبين كريم السعيد ومحمود كرم وكريم عصام الدين وعلاء عماد وهانى هشام وعمرو القليوبى وهادى رفعت وعمر ياسين والسيد محمد ومحمود فايز وإسلام حسن ومحمد عبدالوارث ومصطفى محمد وعلى زين العابدين ومصطفى بشير، ويرافق البعثة الحكمان فتحى سليمان وتامر فكرى.



أحمد فتحى ومتعب وداسيلفا يهنئون شبانة بعد هدف فى مرمى الترسانة



جماهير الأهلى ترفع علم مصر

تصوير- محمد عبدالوهاب

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

شهداء الزمالك والأهلى

أنا وكل المصريين.. باستثناء الذين يحبون أو ينتمون لنظام سابق وانتهى.. نؤيد ونسعد ونتمنى المشاركة الحقيقية فى تكريم كل من حسين طه ومحمد مكيوى وإسلام محمد عبدالقادر، باعتبارهم من شهداء ثورة ٢٥ يناير.. فهؤلاء الثلاثة وغيرهم من كل شهداء الثورة هم أجمل ما فى بلادنا وهم الأغلى والأطهر، وهم الذين يستحقون كل الحب والاعتزاز والتقدير قبل أى أحد آخر.. ولكننى ضد أن تقرر إدارة نادى الزمالك تكريم هؤلاء الشهداء الثلاثة فى مبارة الغد أمام ستارز الكينى فى دورى الأبطال الأفريقى، باعتبارهم من الشهداء الذين قدمهم الزمالك فى ثورة يناير.. وأرجو من إدارة النادى العريق أن تراجع نفسها وتعاود التفكير فى هذا القرار.. أرجو أيضاً من روابط مشجعى الزمالك وكل قادته أن يتراجعوا عن تلك الخطوة رغم إيمانى وثقتى بأن وراءها إحساساً نبيلاً ومشاعر صادقة، لكنها فى النهاية ستصبح خطوة خاطئة وستفتح ألف باب فى المستقبل القريب لمزيد من نيران التعصب والحساسية التى أوشكت أن تنطفئ وتخمد تماماً منذ انفجار الثورة فى يناير والتفاف كل المصريين حولها.. وأعلم من الآن وأتوقع الاصطدام بقارئ أو أكثر سيتحدثون عن الانتماء للزمالك أو الأهلى ولا يرون دنيانا إلا بعيون لا ترى إلا الأبيض أو الأحمر.. ومع كامل تقديرى واحترامى لأى قارئ سواء اتفقت أو اختلفت معه.. فإننى أرى أن الأمر ينبغى أن يبقى أعمق وأهم من الناديين الكبيرين معاً، ومن كرة القدم بكل نجومها ومؤسساتها.. ولا يليق سواء بالزمالك أو الأهلى فكرة اقتطاع جزء من صورة شهداء الثورة تحت أى مبرر.. شهداء الزمالك أو الأهلى.. الشهداء الجامعيين أو العمال أو الموظفين أو الرجال أو النساء.. فكلهم كانوا وسيبقون شهداء لمصر وبالنيابة عن كل المصريين.. وأخشى أن تقوم جماهير الزمالك فى مبارة الغد بتكريم هؤلاء الشهداء الثلاثة.. وتنشر صحافة اليوم التالى الخبر وحكايته مع صور الشهداء الثلاثة الذين سيصبحون شهداء الزمالك فى ثورة يناير.. وبالتالى ننتظر أى مباراة مقبلة للأهلى.. لنجد جماهير الأهلى تأتى هى الأخرى بثلاثة، شهداء أو أكثر وترفع صورهم فى المدرجات وتحتفل بهم، باعتبارهم شهداء الأهلى فى ثورة يناير.. ويبدأ سباق آخر مجنون بين الناديين تعيش عليه الصحافة والشوارع ومنتديات الإنترنت حول أيهما قدم شهداء أكثر للثورة.. الزمالك أم الأهلى.. ويوما بعد يوم.. ننسى الثورة.. بل وننسى الشهداء أنفسهم.. ونكتشف أننا اختصرنا الأمر كله فى أهلى وزمالك.. ثم إننى أيضاً أخشى أن يؤدى هذا السباق إلى اختصار الاهتمام والأضواء كلها فى شهداء ثلاثة قدمهم الزمالك أو شهداء آخرين قدمهم الأهلى.. ليصبح ذلك ظلماً قاسيا وفادحاً لشهداء آخرين ماتوا من أجل مصر ولن نحتفل بهم لمجرد أنه لم تربطهم فى حياتهم أى علاقة بكرة القدم.. ثم إننى أخشى ألا يبقى الأمر مقصوراً على الشهداء وحدهم وإنما يقودنا هذا التنافس المجنون والأحمق إلى أن يمارس أى إعلامى هذا الجنون حتى آخره، فيبدأ فى الإشارة إلى أن عشاق الزمالك فى ميدان التحرير مثلاً كانوا أكثر أو أقل من عشاق الأهلى.. تماماً مثلما حاول البعض.. بمنتهى السذاجة السياسية والكروية.. التأكيد على أن جمهور الأهلى كان له الفضل فى نجاح ثورة يناير.. ولم أفهم وقتها من أين يأتون بمثل هذا الكلام الفارغ.. فقد كنت فى التحرير أيام الثورة ولم أجد أحداً يتحدث عن أهلى أو زمالك.. ولم يكن هناك وقتها إلا مصر الغاضبة والثائرة والمجروحة التى قامت تكسر قيودها وترفض انكسارها.. الشكوى الكروية الوحيدة فى الميدان فى تلك الأيام كانت من غياب المنتخب ونجومه وقادته الذين لم يأتوا ليكونوا مع الناس دون تقسيم هؤلاء النجوم إلى أهلى أو زمالك.. أرجوكم.. اتركوا شهداء مصر لمصر وللمصريين جميعهم، واحتفلوا بهم فى أى وكل مباراة ولكن دون تصنيفهم إلى شهداء زمالك أو أهلى.

زاهر يرفض اتهامه بالاستيلاء على المال العام فى افتتاح مبنى المنتخبات

رئيس الجبلاية يكشف حقيقة دعم الفيفا للاتحاد بـ٤٠٠ ألف دولار.. وأيمن يونس: مسؤوليتى عن مشروع الهدف فنية فقط

الموجى: لم أكن مسؤولاً عند إسناد التنظيم لشركة «برومو سبورت».. وإلغاء المزايدة مسؤولية مجلس الإدارة والمكتب التنفيذى

كتب- إسلام صادق:

رفض سمير زاهر رئيس، اتحاد الكرة، اتهامات المجلس القومى للرياضة له بالاستيلاء على المال العام فى حفل افتتاح مبنى المنتخبات الوطنية فى مشروع الهدف بمدينة ٦ أكتوبر بالمخالفة للوائح وأوضح زاهر فى بيان أصدره اتحاد الكرة أن حفل الافتتاح الخاص بمركز المنتخبات الوطنية تم بتكلفة تقديرية بقيمة ٤٠٠ ألف جنيه وبتنسيق بين اتحاد الكرة والمجلس القومى للرياضة والاتفاق على أن تكون التكاليف المالية مناصفة، خاصة بعد اعتماد وتصديق الجهة الإدارية على الإجراءات التى تم اتخاذها بعجالة لإقامة الحفل، واعترف البيانى أن إسناد تنظيم الحفل لشركة «برومو سبورت» المتخصصة فى المناسبات الرياضية الدولية تم دون تعاقد رسمى باعتبار أنه سبق لها تنظيم الحفل الذى أقيم فى استاد القاهرة لتكريم المنتخب الوطنى بعد تتويجه بلقبى أمم أفريقيا ٢٠٠٦ و٢٠٠٨

وأضاف البيان: تم اعتماد صرف مبلغ ١٥٠ ألف جنيه لديها بالرغم من حسابها المدين لدى الاتحاد، وذلك استثناء بعد موافقة الجهة الإدارية من أجل الإسراع فى إنهاء الإجراءات الخاصة بالحفل الذى حضره جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى والذى دعم الاتحاد المصرى لكرة القدم بمبلغ ٤٠٠ ألف دولار للمساهمة فى البنية الأساسية للمركز الفنى للمنتخبات الوطنية عن طريق مكتب الهدف بالقاهرة التابع للفيفا.

وأوضح بيان اتحاد الكرة أنه أرسل خطاباً رسمياً بتاريخ ١١ يوليو ٢٠١٠ برقم ٣٤٢٥ إلى هيئة الرقابة الإدارية متضمناً العلم والإحاطة بالإجراءات الإدارية والمالية المذكورة سلفاً والمصدق عليها من المجلس القومى للرياضة كما تمت مناقشة هذا الموضوع أمام نيابة الأموال العامة عند إحالة الاتحاد لنيابة الأموال العامة وتم حفظ التحقيق فى سبتمبر ٢٠١٠ وأشار اتحاد الكرة إلى أن التكاليف المالية للحفل وصلت إلى ٤٤٢ ألف جنيه مصرى وأن مجلس الإدارة صدق على ٣٥٠ ألف جنيه وفقاً للاتفاق وأن المجلس القومى للرياضة أرسل ١٧٥ ألف جنيه لاتحاد الكرة بإيصال رقم ٣٤٤٦٧ بتاريخ ٢٠١٠/١/١٢ بقيمة ٥٠٪ من التكاليف.

وفى السياق ذاته، أكد أيمن يونس عضو مجلس الإدارة أن إشرافه على مشروع الهدف اقتصر فقط على الأمور الفنية ولم تكن له علاقة بالأمور المالية وقال: كنت واضحاً عندما ابتعدت عن الأمور المالية لأننى لا أفهم فيها بينما أوضح عمرو أبوالعز مدير المشروع أن مهمته كانت تقتصر فقط على التعامل مع الشركة بعد توقيع العقد مع اتحاد الكرة وأضاف: ليست لى علاقة بالإجراءات التى اتخذها اتحاد الكرة فى تعامله مع برومو سبورت وأوضح أن تعامله مع أيمن يونس فقط لأن علاقتهما بالمشروع تقتصر على الأمور الفنية فقط.

فيما كشف إسماعيل الموجى المدير المالى أنه لم يكن قد تولى منصبه وقت التعاقد مع الشركة المشار إليها فى عام ٢٠٠٩ حيث إنه يقول: توليت المهمة فى ٢٠١٠/١/١ وتسلمت الشيكات فى أول أبريل ٢٠١٠ ومن ثم فإن إسناد المهمة للشركة كان من اختصاص المدير المالى السابق.

وفيما يتعلق بإلغاء حقوق الرعاية أكد الموجى أن جميع الإجراءات التى اتخذت لإلغاء المزايدة كانت صحيحة وجاءت بقرار من مجلس الإدارة والمكتب التنفيذى، مشيراً إلى أنه كان عضواً فى اللجنة التى كان يترأسها محمود طاهر عضو المجلس السابق، ولم ترتكب أى مخالفات خلال إجراء المزايدة لكن عندما اتخذ مجلس الإدارة والمكتب التنفيذى قراراً بإلغاء المزايدة لم تستطع اللجنة الاعتراض عليه، وأوضح الموجى أنه رفض الانضمام للجنة التى تولت مسؤولية المزايدة الجديدة لأسباب خاصة به رفض الإفصاح عنها.



الاتحاد المصرى لكرة القدم

صورة ضوئية من بيان اتحاد الكرة



الاتحاد المصرى لكرة القدم

442000

350000

175000

34467

خطاب اتحاد الكرة للرقابة الإدارية

لائحة مالية جديدة فى الجودو.. والموافقة على صرف المستحقات المتأخرة للاعبين

كتب- وائل عباس:

وافق مجلس إدارة اتحاد الجودو على تحقيق المطالب التى تقدم بها اللاعبون وأولها إعداد لائحة مالية جديدة، وكذلك صرف المستحقات المتأخرة، والتعاقد مع إحدى الشركات الأجنبية لإنتاج ملابس رياضية خاصة باللاعبين، كما وافق الاتحاد على تحمل تكلفة الفيتامينات التى يطلبها طبيب المنتخب، بالإضافة إلى تحمل علاج اللاعبين فى حالة الإصابة أثناء المشاركة فى التمرينات أو البطولات، وكذلك العمليات الجراحية والبرامج التأهيلية.

أكد عصام رشاد، رئيس الاتحاد، أن الاتحاد مرتبط بالميزانية المالية التى يرسلها المجلس القومى للرياضة، مشيراً إلى أن هناك مطالب أخرى للاعبين سيعكف على دراستها خلال المرحلة المقبلة لمعرفة إمكانية تنفيذها من عدمها. كان لاعبو المنتخب الوطنى للجودو قد تقدموا بقائمة من المطالب لاتحادهم مطلع الأسبوع الجارى وطالبوا بسرعة تنفيذها. وشهد الاجتماع انسحاب بعض اللاعبين قبل نهايته منهم هشام مصباح ورمضان درويش ومحمد درويش، بعدما أبدوا اعتراضهم على قرار إقالة الغرباوى.



هشام مصباح

تأكد مشاركة عبد الواحد مع الزمالك أمام ستارز الكينى

عمرو زكى يبحث عن عرض احتراف خليجى.. ومرتضى يقدم بلاغاً ضد ممدوح عباس

كتب - بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

طلب المهاجم الدولى، عمرو زكى، لاعب الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك من نادر شوقى، وكيل أعماله، تسويقه فى أندية الخليج، لرغبته فى الرحيل نهاية الموسم الجارى فى حالة استئنافه سواء على سبيل البيع أو الإعادة.

ووفقاً لنادر شوقى، فإن اللاعب يمتلك عرضين جادين، أحدهما من السيلية القطرى، والآخر من الهلال السعودى. وأشار إلى أن العرضين لايزالان فى مرحلة المفاوضات، ولم يتم عرض أى منهما على إدارة النادى حتى الآن. وأوضح شوقى أن زكى سيرحل عن القلعة البيضاء بنهاية شهر يونيو المقبل فى حالة تلقيه عرضاً جاداً يليق به وبناديه. فى شأن آخر، تأكد مشاركة عبدالواحد السيد حارس مرمى الفريق الكروى الأول فى مباراة الغد أمام ليونز ستارز الكينى على أرض ملعبا ستاد الكلية الحربية ضمن منافسات دور الـ٦٤ لدورى رابطة الأبطال الأفريقى.

يأتى هذا فى الوقت الذى شهدت فيه منافذ بيع تذاكر المباراة إقبالاً كبيراً من جماهير الكرة المصرية بمختلف انتماءاتها لمؤازرة الفريق، فيما احتوى د. أشرف صبحى، مدير التسويق أزمة إبراهيم حسن، مدير الكرة مع إحدى القنوات الفضائية التى تفجرت أمس الأول، حيث رفض مدير الكرة دخول كاميرات القناة لتصوير المران، رغم أنها سددت مبلغ ٢٠ ألف جنيه قيمة شراء كواليس المباراة، إلا أن صبحى اجتمع بمدير الكرة وطالبه بالموافقة، تنفيذاً للاتفاق بين النادى وإدارة القناة.

فى شأن مختلف، يخضع حازم إمام لاعب الفريق لبرنامج تأهيلى بعد إصابته بشد فى العضلة الخلفية سيحرمه من المشاركة فى مباراة الغد، ووفقاً للدكتور مصطفى المنيرى، طبيب الفريق، فإن اللاعب استجاب للعلاج، لكنه لن يلحق بالمباراة، وأوضح أن الجزائرى أمين عودية، الذى يعانى من تمزق فى العضلة الأمامية سينضم اليوم للتدريبات الجماعية بعد أن نفذ برنامجه التأهيلى.

فيما نفى صبرى رحيل أن يكون قد طلب الرحيل من النادى بسبب عدم مشاركته فى مباراة الفريق الودية أمام فريق الشباب، مبرراً غيابه عن المباراة بإصابته بنزلة برد.

من جهة أخرى، أكد مرتضى منصور، رئيس نادى الزمالك الأسبق، أنه تقدم ببلاغ لإدارة الكسب غير المشروع ضد ممدوح عباس، رئيس النادى السابق يتهمه فيه بالاستيلاء والتربح من أراضى الدولة والاستفادة منها خلال الفترة الماضية.

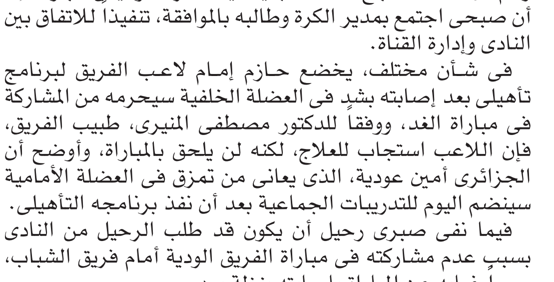


مرتضى منصور





ممدوح عباس



«إسكندرية للبترول» و«الكروم» يجهزان الاتحاد للدورى.. والإدارة تعد بصرف المستحقات المتأخرة للاعبين

الإسكندرية- محمد زغلول وكريم عبدالحميد:

وعد محمد مصيلحى، رئيس نادى الاتحاد السكندرى، الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بصرف مستحقات اللاعبين المتأخرة فى موعد أقصاه غدا «الأحد» فى أعقاب حالة التذمر التى انتابت اللاعبين وتخاذلهم فى حضور التدريبات.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى بين رئيس النادى ومحمد عامر، المدير الفنى للفريق، الذى عبر خلاله الأخير عن استيائه من تراخى اللاعبين أثناء التدريبات وانقطاع بعضهم بصورة كاملة، إشارة إلى الثنائى إبراهيم سعيد وهانى العجيزى.

جاء ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه محمد عامر خروج مدافع الفريق إبراهيم سعيد من حساباته لنهاية الموسم الجارى تاركاً الأمر لمجلس إدارة النادى فى تحديد العقوبة المناسبة للاعب الذى اعتاد الخروج على النص منذ فترة.

من ناحية أخرى، يواصل الفريق تدريباته اليومية على ملاعب المدينة الشبابية بأبى قير تحت قيادة الجهاز الفنى، ويخوض الفريق مباراتين وديتين، الأولى مطلع الشهر المقبل أمام فريق إسكندرية للبترول، أحد فرق الدرجة الأولى، والثانية فى الثالث من الشهر ذاته أمام فريق الكروم، متصدر دورى الممتاز «ب» فى مجموعة بحرى. وكشف «عامر» عن نيته الدفع بأكبر عدد من اللاعبين الناشئين خلال المرحلة المقبلة للتغلب على تعالى اللاعبين الكبار، بالإضافة إلى كثرة الإصابات التى ضربت أكثر من «٧» لاعبين دفعة واحدة يخضعون للتأهيل والاستشفاء وذلك بهدف تجهيزهم للمباريات وإكسابهم حساسية المباريات انتظارا لعودة الدورى.

وقام المجلس بتدعيم صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية بثلاث صفقات هم تامر أبوجبل من سموحة، ومحمد المرسى من المقاولون، ومهاب سعيد على سبيل الإعارة من الإسماعيلى. فى شأن آخر، اعترض الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة السلة على قرار الاتحاد المصرى للعبة باستئناف المباريات دون جماهير، واعتبر عمرو أبوالخير، المدير الفنى للفريق، الأمر بمثابة قتل لمتعة وإثارة اللعبة، مفضلا وجهازه الفنى إلغاء الدورى على استئنافه بدون العامل رقم «١» وهو الجمهور العاشق للسلة.

فيما وافقت إدارة النادى على عرض نادى الكويت الكويتى، باستعارة إسماعيل أحمد، نجم الفريق، الحاصل على لقبى أفضل لاعب والهداف فى بطولة دبى الدولية التى توج بها زعيم الثغر مؤخراً.

أبو الخير

سموحة يلعب مع شبين ودمنهور ودياً.. والجمل يطالب بإلغاء الدورى

الإسكندرية - محمد زغلول:

طالب حمزة الجمل، المدير الفنى لفريق سموحة، المسؤولين فى اتحاد الكرة بإلغاء بطولة الدورى الممتاز هذا الموسم، بدعوى عدم استقرار الأوضاع الأمنية داخل البلاد. وقال حمزة «لابد أن تستفيد الكرة المصرية من ثورة التصحيح وإعادة ترتيب الأوراق داخل أروقة اتحاد الكرة والأندية لانطلاق دورى قوى مع بداية الموسم المقبل يؤتى ثماره على منظومة الكرة ومنتخب مصر».

واعتبر المدير الفنى أن النتائج السلبية المترتبة على إلغاء الدورى أقل بكثير منها فى حالة استئنافه.

وقال الجمل «عودة الدورى ستؤدى إلى ضغط المباريات بشكل واضح، وهو ما ينتج عنه تعرض اللاعبين للإصابة، إلى جانب عدم تقبل الجماهير حصول اللاعبين على مكافآت كبيرة فى ظل الأزمة التى تعيشها البلاد فى الوقت الراهن».

من ناحية أخرى، منح الجهاز الفنى للفريق، اللاعبين راحة سلبية يومى الخميس والجمعة عقب خوض الفريق مباراة ودية أمام نظيره الترام، أحد فرق الدورى الممتاز (ب)، فى الوقت الذى اتفق فيه الجهاز الفنى على خوض مباراتين وديتين أمام فريقى غزل شبين ودمنهور فى إطار استعدادات الفريق لاستئناف الدورى الممتاز.



الجمل

المصرى يلتقى المقاولون والحرس ودياً

بورسعيد - طارق الزيدى:

استأنف الفريق الكروى الأول بالنادى المصرى تدريباته، عقب الراحة التى منحها ألن جيجر، المدير الفنى، للاعبين بعد انتهاء معسكر ٦ أكتوبر، الذى استمر أسبوعين ولعب خلاله الفريق ٥ مباريات مع أندية بتروجيت والمقاصة وتليفونات بنى سويف والداخلية والاتصالات.

وأعرب جيجر عن سعادته بنتائج الفريق فى معسكر أكتوبر، وكذلك استيعاب اللاعبين تعليماته وظهورهم بمستوى طيب خاصة فى آخر مباراتين بالمعسكر.

وانتظم فى المران الذى بدأ فى بورسعيد الأربعاء الماضى جميع اللاعبين باستثناء المنضمين للمنتخبات الوطنية للشباب.. كما عاد للمران جميع المصابين بمن فيهم أمير عبدالحميد وإيهاب المصرى وأحمد عاصم وأحمد داودا، ويواصل الفريق تدريباته فى بورسعيد بعد أن ألغى فكرة إقامة معسكرات جديدة حتى لا يصاب اللاعبون بالملل.

ويلعب الفريق مباراتين وديتين مع المقاولون وحرس الحدود والمباراتان بالقاهرة.

مباريات اليوم

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	الموعد
توتنهام هوتسبير*أرسنال	٢,٤٥
نيوكاسل يونايتد*بولتون	٥
إيفرتون*سندرلاند	٥
أستون فيلا*بلاكبيرن	٥
ويجان*مانشستر يونايتد	٥

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	الموعد
أتلتيكو مدريد*إشبيلية	٧
إسبانيول*ريال سوسيداد	٧
سبورتينج خيخون*ريال سرقسطة	٧
ريال مايوركا*برشلونة	٩
ديبورتيفو لاكورونا*ريال مدريد	١١

قبل أن تقرأ.. أو بعد أن تقرأ

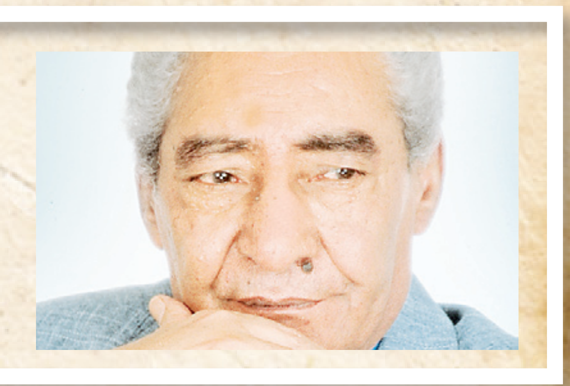
الشعراء يتبعهم الغاوون.. ويتبعهم الثائرون أيضاً، فالثورة أنبل وأطهر غواية لا يستجيب لها إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وقليل ما هم فى أوطان تدعو الركود استقرارا، وتحسب البلادة أمانا.

هناك خطأ شائع يدعى أن الأشعر عبدالرحمن الأبنودى كتب قصيدة عظيمة واحدة عن ثورة الخامس والعشرين من يناير، الحقيقة أنه كتب قصيدتين عظيمتين عن الثورة، الثانية هى قصيدة (الميدان) التى كتبها مساء جمعة الشهداء العظيمة، أما الأولى فقد كتبها قبل اندلاع الثورة بثلاثين عاما، بالتحديد فى عام ١٩٨١ عندما كان يحكم مصر وقتها «حاكم صدفة»، اسمه أنور السادات، لقى حتفه بعد نشر القصيدة بأشهر، ليحكم مصر بعدها حاكم صدفة آخر اسمه حسنى مبارك، لم يتعلم منْ قتل سلفه أمامه سوى درس وحيد هو أن يظل على كرسى السلطة «حتى آخر نفس»، وأياً كان الثمن. تلك القصيدة التى اختار لها الأبنودى وقت نشرها اسم (المد والجزر)، كتبها مستلهماً أحداث انتفاضة ٢١ فبراير العظيمة التى فجرها المصريون فى عام ١٩٤٦ ضد «الظلم والخيانة والقيادات الجبانة نداغة الإهانة، كريهة الريحة، كريهة الصوت، والبرلمانات الموت»، تلك الانتفاضة العظيمة التى فجرها الطلبة والعمال ثم تفاعل معها الشعب المصرى كله ليزحف إلى ميدان التحرير، الذى كان وقتها يحمل اسم ميدان الإسماعيلية، ليسقط فيه وفى كل أنحاء مصر عشرات الشهداء وآلاف الجرحى فى حدث هز العالم كله وقتها وأصبح يوما عالميا للشباب، قبل أن يتم تغييبه وإسقاطه عمدا عن ذاكرة المصريين، لكى ينسوا أنهم شعب ذو باع طويل فى التمرد والثورة والغضب.

كان الأبنودى فى ملحمته الشعرية الخالدة يستدعى مشهد المد المصرى العظيم فى عهد الجزر الانفتاحى التطبيعى الكريه، لكنه كان يبدو يائساً من أن يجىء اليوم الذى يرى فيه «تغير الظروف والوشوش والصنوف»، ولم يكن يعلم أن الله سيكون رحيماً به وبمصر، وأنه سينجيه من الحسرة التى ظن أنها قدره وقدر مصر، وأنه سيعيش اليوم الذى يرى فيه «المحدوفين ورا متبسمين فى أول الصفوف»، وأنه سيرى تحقق نبوءته التى بشرت بها نهاية القصيدة، فى نفس الميدان الذى أصبح رمزاً خالداً لتحرير وطن بأكمله من اليأس والحسرة وجميع أصناف المحتلين المحليين والأجانب. قطعاً ستندهش وأنت تقرأ هذه القصيدة لأنك ستشعر أنها كتبت فى التو واللحظة وليس منذ ثلاثين سنة، لكن الأهم أن تحرص بكل ما فى وسعك وطاقتك وجهدك ووعيك على ألا تظل هذه القصيدة صالحة للإدهاش من الآن وصاعدا. لكى يقول من يقرؤها بعد ثلاث سنوات وليس بعد ثلاثين سنة «يا الله.. كيف تحمل الخال الأبنودى والأجيال التى تلته أن يعيشوا فى ظل عصر يدوم ثلاثين سنة دون أن يتغير».

ليس ذلك حلما عصى المنال، ولكى نحققه نريد أن نتحدى مؤامرات الثورة المضادة.. نريد أن نتحدى المصالح الرخيصة.. نريد أن نتحدى حتى قوانين الطبيعة.. نريده مدا لا جزر بعده لكى تحيا مصر إلى الأبد.

بلال فضل



الشاعر الكبير
عبدالرحمن الأبنودى

الجزر والمدّ..!!

خرج الشتا وهلّت روايح الصيف
والسجن دلوقتى.. يُردّ الكيف
مانتيش غريبة يا بلدى..
ومانيش ضيف.

لو كان يا مصر بتفهمى الأصول
لتوقفى سير الشموس
وتعطّلى الفصول
وتنشّفى النيل فى الضفاف السود
وتدوّدى العنقود
وتطرُشى الرغيف
ما عُدتى متمتعة وانتى فى ناب الغول
بتندغى الذلة.. وتجترى الخمول
وتئنى تحت الحمول
وتزيّفى فى القول
وبأى صورة..
ما عادش شكلك ظريف.

دوس يا دوّاس
ما عليك من باس
واكتم كل الأنفاس.

الضُّهر ملىء بالناس
اللى حبيتهم..
دون ما يبادلونى الإحساسْ
وأنا عارف إنى ما باملكهمش
لإنى ما مضّيتهمشى فى الكرّاس.
الناس اللى دمغها الباطل دمغ
اللى بتنضح كدب وتطفح صمْغ
اللى بتحشش.. وما بتحسش
واللى بتضحك كل ما تنداس
دوس يا دوّاس.

قلت لنفسى
.. وانا ياما لنفسى باقول:
هل ينفعوا دول لنشيد معدول
واضح فى العرْض ووافى الطول..؟
فى هذا الغيط الموبوء بديدان الهمّ
هل حتفتّح من تانى أزهار الدم؟
هل من تانى
حترّجع صورْة الشّعلة للبرواز
والقمصان.. تتعاص فى الجاز
والطرابيش.. هتّواجه الجيش
وتعود تتفسّر كل الألغاز
فى بساطة وإعجاز..؟
وإلاّ حتفضل دكاكين الدنيا..
تسلّمنا كفّ لكف
وتعرضنا على نفس الرف
وترمينا تحت الرجلين..
فى آخر الصف؟

هل ينفعوا دول..
قوات سنوات الجّمر؟
ينفعوا ياخدوا أمر ويُّدوا أمر؟
هل دول يرفعوا راية؟
يوْصلوا غاية؟
هل دى نِهاية؟
هل تصلح تبقى بداية؟

وينخّ العجز بْزهَق الناس
أزهق م الناس.

فوحى يا روايحْ المدن اللى..
بترمى الأوجاع
الاستمتاع بيكى.. مَشاع
وانتى هابّه من جورنان
أو وجْه عابر..
أو مذياع!!

والضُّهر.. وسيف الصيف السّاطى
والناس الدود الزاحفين فى الواطى
حارْسَاهم بدلة ظبّاطى.

يا هذا اللون
إللى متشبّح فى أرجاء الكون
عروض الأعداء الأندال
وموافقات الحكام.. الدُّون.

بحر الجثث الطافح..
جاىّ ورايح..
بروايح نِتنة.. وفضايح.

ويعلا ف برلماناتنا / الموت
أوسخ صوت
تتعبّى شعوبنا فى صفايح
تتْحزِم الأوطان فى بالات
تندكّ فى شوالات
تترمى فى موانى المدن اللصة
وتخطفها القطورات
تتباع.. والعالم سوق
لا يسمع للشعب المخنوق
لا تسمح أصواته لأصوات!!

قلت له: «قد ما تبقى حقير
يحتفل العالم بيك
يكسيك
شهادات تقدير!!»

□□□

جفّت الرقصة الحبيسة
وعادت الأمة التعيسة
للسُّبات..
اتقلب لون الأماكن
كله ساكن..
والهدير الحلو.. مات.

إبتسم صاحبى وقاللى:
«لسّه نايم..؟»
التفتْ نحو الكبارى والميدان
لسه فى الأجواء روايح الدُّخان
والحجارة.. والقزايز..
وبواقى المهرجان.
كام وقفنا من السنين؟
تلاتين..؟ تمانين..؟
التفت صاحبى يقوللى:
«لسه نايم..؟».
قمت قايم
واتجهت معاه لحيث الاتساع:
كُوبرى عباس.. اَللى كان
ثُكنات الإنجليز آخر الميدان
الحِرايق فى اللوارى
الدِّماع الأرصفة
والجموع الهادرة زاحفة من الحوارى
الغبار.. خلق الصفا.
مصر رعد.. نور غضب.. وتِتْرهَب
كل لحظة تتكتب..!!
الجامعة طالعة رايتها ضِلّتها
هدّارة جبارة..
صادقة فى نيتها
بتتجه يمّ الوطن والموت..!!
و(شبرا) زاحفة تأكد التهديد
وتلملم التبديد
وصلت ميدان الفجر فى المواعيد!!
النهر.. والضفة
نبَتْ هلال العيد
ومالت الكفة..
وصحْيت الرجْفة
مصر اللى لا لحظة ولا صُدفة
ثورة فى ضمير النور.. بتتكوّن.
رايات.. بدم البُسطا.. تتلوّن
سَدوا الطريق كيف المؤامرة تفوت؟
«فلتسقط الخيانة
والقيادات الجبانة
نداغة الإهانة..
كريهة الريحة.. كريهة الصوت!!»
الغضب بيوالى إنشاد البيان
والوجوه الصامدة فى وش الزمان
والرحابة فى الصدور وفى الليمان!!

غابت الأسر الصغيرة فى الوطن
إستوى ع الأرض وعْى
صحْيت الأمة ف هدير السَّعْىِ
الوطن.. مفهوم وحلو ويتحضن..!!

إلتفت صاحبى يقوللى:
«لسة نايم..؟
مش مظاهرات..
دى حاجات يفهمها شعبك.
إقفل العقل القديم وافهم بقلبك..
رقصة الزار القديمة.. الفرعونية
ع الخصيبة السندسية
لما يجتاحها الألم
لما تغمرها الإهانة.. والقدم..
تسحق الإنسان وتدهس القيم..»

إبتسمت
رقصة الزار القديمة..
الحميمة..
العظيمة لحدّ فكرناها ثورة..
فرق بين رقصة وثورة.
لا هى جايّه فوق حصان..
ولا فى لحظة زمان
حتهب نابْته فى الغيطان
ولا رقصة برجْل حافية
ف مهرجان.
دكهه هادية
تيجى هادية.. وصوتها دامى
تعزل الكداب وتقبِض ع الحرامى
تعرف الناس مش كُتل..
تعرف الناس بالوجوه.. وبالأسامى.
تيجى فاتحة القبر
نادغة الصبر.. قابضة الجمْر.
تنصب محاكم الشعوب فى كل قصر
تغيّر العصر..
إلى آخر الصفحات فى سِفْر الثورة.

إبتسم صاحبى وقال:
«حاذر م الارتفاع
سيبك م الاندفاع
حُفر حكومتك وساع»..

إبتسمت
جفّت الرقصة الحبيسة
عادت الأمة التعيسة
إختفى كل اللى كان
ختفى كل البشر
واختفى كل المكان
تحت سنوات الهوان!!

وحاقولك إيه همَس الصوت للصوت
فى البرلمانات/ الموت:
«أزكمها بريحتها
إوعى تمسّكها صحتها أو تدّيها راحتها.
إحقنها بحلم..
لو اتحقق.. إحنا اللى نموت
الحلم الأفيون الوهم
اللى بلا شحم ولحم
كلمها عن أموال جايّه..
وبنوك وبيوت
وصحارى خضرا!!!!
وازرع شجرة تطلع فى الكاميرا
وقبل ما تمشى.. تموت.
واتصور ماسك بيضة
أو بتبوس بقرة أو تصطاد حوت
واقفل بابك..
احذر حد يفوت
إنسان هذا العصر يا ابنى
خوّان
لا يطيعك إلا ان كان عريان
وجعان
حاذر يشبع.
أجبن قدّامه
كون قدوته فى الجبن.
إركع قدام أعداءك
يتعلم يركع.
علّمه يفزع لما ينخفض
الدولار
زىّ ما إنت بتفزع!!
إنسان هذا العصر يا
إبنى
شره.. وحقود.. وجحود
زيّن له حياة الدود
هذا زمانك ومكانك
بالصدفة - وبعد عناء مهلك -
إنفتح الباب المسدود
خلْف بلاهْة القطعان.. عنْد
المصريين.. همّ اللى اختَرعوا
الحقد
خلّى الكتلة عجين..
واطفى سراج فرعون.
إسرق
واستبدل سرقاتك بديون.
خلّى التهريب إنجاز وطنى
وكرّمُه علنى
إرفد كل الشرفاء وابقى الأشرف.
ارخى وشد..

لكن.. إنشف..
ممكن يعلها خروف أعجف
والدنيا ساعتها.. ما تعرفشى
طالعة علينا من فين.
فجأة يكتشفوا الموضوع
فجأة يحسّوا الجوع
فجأة..
يصبح خرَس الأخرس مسموع
ويضيع صوتك فى المجموع
وتقع فى الظرف إياه
شفت الشاه!؟
هذا زمنك
وده أول مرة وآخر مرة
حيبقى وطنك!!
إسرع إسرع قبل الزحف المجنون
الشعب المصرى لئيم جداً..
وماهوش مضمون!!»

□□□

آهين يا رفاقة
لو كنت أعرف أرجَّع البكَرة
واجيب بكرة
أرسى ف موانى الحلم من غير عِلْم
من غير عذاب.. ولا تضحِيات
ولا سجون.. ولا دم
واشوف نهاية الفيلم..
الفيلم تافه.. سخيف
بطله المفتح.. كفيف.
شريفُه هوه المطارد
ولصه.. هوّه الشريف
يا ما بليدة يا خطوة التواريخ
فقيرة الصورة
وباهظة التكاليف!!
تتعسنى فكرة إنى حاموت
قبل ما أشوف - لو حتّى دقيقة -
رجوع الدم لكل حقيقة
وموت الموت
قبل ما تصحى كل الكتب اللى قريت
والمدن اللى فى أحلامى رأيت
والأحلام اللى اتمنيت
والجيل اللى هدانى..
والجيل اللِى هديت.
قبل ما املس ع الآتى
وادفن كل بشاعْة الماضى ف بيت!!
حاقولها بالمكشوف:
خايف أموت من غير ما اشوف
تَغيُّر الظروف
تَغيُّر الوشوش وتَغيُّر الصُّنوف.
والمحدوفين ورا...
متبسّمين فى أول الصفوف!!
خايف أموت وتموت معايا الفكرة
لا ينتصر كل اللى حبيته
ولا يتهزم كل اللى كنت اكره
إتخيلوا الحسرة
إتخيلوا الحسرة!
يا كلاب الدرب السعرانة..
مانتيش م الدرب
ولا ربِّك نفس الرب!!
يادى المماليك الترك الشركس
يا لابْدين
ورا كل نواصى التواريخ
بودان من طين وعجين
قابضين بإيديكو العاج
وبصوابعكو الصّفرين
على كل الوزارات والإمارات
والإدارات.. والمهارات..
والجنيهات.. والدولارات

والعمارات.. والفدادين.
عشرات ومئات السنوات
تتسلطوا ع الشعب المسكين.
الأجنبى ساكنْ الدم يا مصريين.
سرقوا السُّمره من كل جباه الفلاحين
وعاصوا هدومهم طين
وبكل مهارة مداريين ناب الكلب.
يا.... رب
ضاقت بيا الأشعار
وحيطان الدار
كل الأشياء حواليا بتهزمنى
حتى رفاقى اللِى بادّعى إنى منْهم
واللى بيّدعوا إنهم منى
كله حواليا.. بيهزمنى
لكنى تنى باغنى.. مش مهزوم الصوت
ومادّبش ولا حيدبش فيا الموت
الموت مش ممكن حيجينى
غصبن عنى!!

□□□

ومهما عيَّرونى بكل ذلك
حقيقة الأمر فى الآخر تفوح
مانيش ساكن يا سيدى فى الزمالك
أنا ساكن خرابة ع السطوح
وعمارة (صدقى باشا) فى ضهرى
فاهمين إيه معنى..
عمارة صدقى فى ضهرى؟
معنى ان عمارة صدقى
فْ نفس الميْدان
بتطّل على النيل الأسيان
وعلى الشاعر إبن النيل الغلبان
اللى بيحلم يفتح للفجر بيبان
ويقيد للفجر نيران
ويقرا للفجر بيان..؟.
وعمارة صدقى لسة عظيمة الشان.
مازالت تحمل نفس الإسم..
ونفس الهيبة.
غابت فى غبار الثورة يومين
لكن رجْعت م الغيبة
تنظرلى: «ياجربوع السكان..
يا ابن الكفْر الحافى العريان
تسخر من كل الصدق ف صدقى
وكل الخيبة!!

فات التاريخ. ولفّ لفّاتُه
لا صدقى مات ولا ابتساماته
المصبوغين بدم من ماتوا.
ما ماتوا غير الرجال اللى جمعْهم هتاف
وقلب.. لم خاف
ووطن يقرقش لقمة سودا حاف.
تاواهم النيل المريب الصمت
وبلع حكايتهم مرور الوقت
والسجن.. وسنين الجفاف.
تعبِان مخيف النيل..
وَالجحر.. الضفاف
م الجيزة عدى النيل
وفات فى الزمالك
والليل.. مريب حالك
وطل صدقى من العَمارة الصفرا
سكران.. بلا خمرة
ومية النيل حمرا لون الدم
حمرا.. لحدّ الوقت
مازلت اشوفها كل ما طلّيت
من فوق سطوح البيت!
وكام ذليل يا نيل وصبحك عشا
وكام بليد الحسّ يا ملطشةَ
لزْق القفا وركل الجزم أدمنت.

طاطيت واستسلمت
للحاكم الصُّدفة
الحاكم الجيفة..
أبوسحنة مخيفة وخايفة.
الحاكم المنهار
الساكن الأسوار
الحاكم المحروس..
بألف ألف جاسوس
الحاكم اللى صوته عَوْرة وعار!!

مأساتنا.. إن الخونة.. بيموتوا
بدون عقاب ولا قصاص.
مأساتنا
إن الخونة بيموتوا وْخلاص
بدون مشانق فى السّاحات
ولا رصاص!!
على كل حال
صدقى مازال
صدقى على قيْد الحياه
بيفجّر الدّم النبيل
ويبطش بالاستقلال
ويمرّغ الجباه
تحت الجزم والخيْل
ويفْتح الكوبرى علينا
كل صبح وليل.
والإنجليز مازالوا بيقهقهوا
ويضربوا.. ويسجنوا الشباب
على كوبرى عباس.. والميدان
ومجلسين الشورى والنواب!!
وصحيح.. معاكم إن شعبنا غافى
لكنّه مازال حافى.
وكل ما بلده اتخرب
وكل ما وطنه اتنهب
وكل ما عرق السنين
اتفكّ.. واتباع.. واتسلب.
وكل ما تاهْت الحقيقه
تحت أطنان الأكاذيب فى الخطب
أظن ده كافى لشحنه بالغضب
وأكيد.. بيكتشف السبب.
وأكيد أكيد.. فى كل يوم
بيتولد. فى السرّ. من جديد
ويحنّ للمواعيد.
ومش بعيد..
بكره تلاقيه تانى فى أسوان الصعيد
فى اسكندرية وبورسعيد
وفى السويس وفى طنطا والمنصورة
بيقطّع الصورة.
يهتف للاستقلال وللحريه
ويحرق الثِّكنات لانجليزية
فى (ميدان لاسماعيلية).
الدم.. يرسم ع البدن
خريطة الوطن
ويحرر الزمن..
من الخيانة والعماله والعفن
ويحبط المؤامرة..
(مؤامرة صدقى. بيفن)

فبراير ١٩٨١
القاهرة

[redacted]

خبر من كل محافظة

القاهرة: إخلاء المدارس المستخدمة كمقار مؤقتة لأقسام الشرطة

المحافظ الدكتور عبدالعظيم وزير، أكد أنه تم إخلاء جميع المدارس التى كانت مستخدمة كمقار مؤقتة لأقسام الشرطة المحترقة والمدمرة خلال الأحداث الماضية، وقال «وزير» إنه تم توفير مقار أخرى لأقسام الشرطة، وإعادة المدارس لما كانت عليه، استعداداً لاستئناف الدراسة بجميع مراحل التعليم الابتدائى والإعدادى والثانوى غداً الأحد، وذلك فى حوالى ٣٥٠٠ مدرسة تستقبل ١,٥ مليون طالب وطالبة فى جميع المراحل تقريباً.

منار خاطر

بورسعيد: سحب أرض لـ«أمن الدولة»

اللواء مصطفى شاهين، السكرتير العام للمحافظة، قرر سحب أرض كانت مخصصة لجهاز مباحث أمن الدولة بالمحافظة بشارعى طرح البحر وأبوالفداء، وتصل مساحتها إلى ٢٠٠٠ متر مربع، وكان مجلس محلى المحافظة خصصها فى مايو ٢٠١٠ لجمعية الزهراء التعاونية للإسكان الخاصة بضباط أمن الدولة مجاناً لبناء عمارة سكنية لهم بناء على طلب تقدم به العميد أحمد عبدالفتاح، مفتش أمن الدولة بالمحافظة، وجرى تعديل التخصيص من أرض خاصة بمبنى أمن الدولة إلى أرض لجمعية الزهراء للإسكان، التى تضم فى عضويتها وزير الداخلية المعزول حبيب العادلى ورئيس جهاز أمن الدولة اللواء محمد عبدالرحمن ومفتشى وضباط أمن الدولة بالمحافظة.

حمدى جمعة وجمال نوفل

الدقهلية: «الإدارية» تتصدى للتعدى على أراضى الدولة

المستشار خالد الريس، نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية، أعلن أنه بناء على تعليمات المستشار تيمور كامل، رئيس الهيئة، ستتلقى الهيئة الشكاوى الخاصة بالتعدى على الأراضى أملاك الدولة والأراضى الزراعية من جميع المواطنين بالمحافظة، والتصدى لتلك الظاهرة، التى زادت حدتها وخطورتها خلال أيام الثورة. وأشار إلى أنه سيتم تلقى الشكاوى سواء باليد أو بالبريد عن طريق الخط الساخن رقم ١٦١١٧، وسيتم البدء فورا فى التحقيق فيها، وتحديد المسؤولية القانونية للعاملين بالجهاز الإدارى فى ذلك.

غادة عبدالحافظ

مطروح: منحة للمزارع السمكية

وزارة التعاون الدولى بالتعاون مع الجانب الإيطالى قدمتا منحة بقيمة ٣٨ مليون جنيه لمشروعات المزارع السمكية البحرية بالمحافظة، المشروع مكون من ٤ أقفاص «مفرخ سمكى» ووحدة تصنيع أعلاف ولنش لنقلها حيث توضع الأقفاص على عمق ٣٠ متراً وتبعد عن الأرض من ٢ إلى ٣ أمتار، ومن المخطط أن يكون إنتاج المشروع حوالى ١٥٢ طناً سنوياً.

علاء عبدالله

الإسماعيلية: استقالة اتحاد طلاب «قناة السويس»

محمد عبدالوهاب الأمير، أمين عام اتحاد طلاب جامعة قناة السويس، أكد أن مجلس الاتحاد عقد اجتماعًا طارئًا بحضور جميع الأعضاء وعددهم ٤٠ طالبًا، يمثلون مختلف كليات الجامعة ووقعوا على استقالة جماعية قدموها إلى الدكتور محمد الزغبى، رئيس الجامعة، تجاوبًا مع المرحلة الجديدة التى تمر بها مصر وتفاعلاً مع الثورة وإتاحة الفرصة لممارسة حقيقية للطلاب فى الحياة العامة دون تدخل أى من السلطات.

أشرف جاد

الوادى الجديد: انخفاض أسعار الدواجن الحية

أسعار الدواجن الحية انخفضت مؤخراً ليتراوح سعر الكيلو بين ٩ و١١ جنيهاً بعد أن وصل قبل ثورة ٢٥ يناير إلى ٢٢ جنيهاً بسبب انتعاش أسواق بيع الطيور الحية لغياب الرقابة الأمنية والبيطرية على حركة الأسواق. كان المحافظ السابق قد أصدر قرارا عقب انتشار مرض أنفلونزا الطيور بمنع بيع الطيور الحية بالأسواق أو تربيتها فى حظائر المواطنين بالمدن. مما أدى إلى خسائر فادحة لمربى ومستثمرى الطيور بالمحافظة وانخفاض العمالة وظهور سوق احتكارية كبيرة فى بيع وتجارة الطيور المجمدة.

أحمد عبدالسلام



انخفاض أسعار الدواجن

البحيرة: «المزارع السمكية» تطالب بوقف الإزالات

أصحاب المزارع السمكية بالمحافظة عقدوا مؤتمرًا لبحث مشاكلهم تمهيدًا لتشكيل وفد منهم لمقابلة الدكتور أيمن فريد أبو حديد، وزير الزراعة، وحصروا مطالبهم فى وقف إزالات المزارع المرخصة، والتصالح فى قضايا التبديد الصادرة فيها أحكام بالحبس، ووقف الزيادات فى القيمة الإيجارية التى تتم منذ عام ٢٠٠٦، وأن تكون الزيادات فى الأسعار وفق أسس محددة، وواضحة بشفافية وليست مبالغًا فيها وليست وفق أسس تقدير جزافية، وأن تكون عقود الإيجار طويلة المدى.

حمدى قاسم

أسوان. تعيين المؤقتين فى قطاع المحاجر

العميد علاء إسماعيل، مدير عام المحاجر والمناطق الصناعية بأسوان، أعلن عن تعيين جميع العاملين المؤقتين، الذين يعملون فى قطاع المحاجر على مستوى المحافظة ممن مضى عليهم ٣ سنوات فى العمل. وقال خلال لقائه بالعاملين إنه لن يتم الاستغناء عن أحد من المؤقتين، الذين لم يصلوا إلى السن القانونية، وستستمر عقودهم لحين التثبيت.

محمود الجعفرى

جنوب سيناء: إعادة أنشطة الغوص بشرم الشيخ

المحافظ عبدالفضيل شوشة قرر إعادة فتح جميع شواطئ الفنادق بشرم الشيخ لأنشطة الغوص والتدريب بجميع أنواعه البرية والبحرية واستعادة نشاط الغوص لجميع أنشطته بعدما أصابه تعطيل جزئى على خلفية هجمات القروش. أشار القرار رقم ٦٣ الذى وقعه المحافظ أمس الأول إلى إلغاء قراره السابق رقم ٣ والذى صدر فى بداية فبراير فى خطوة إيجابية بحسب آراء الخبراء لدعم عودة الحياة السياحية إلى طبيعتها مع الحفاظ على مستوى التأمين للسياح خلال رحلات السياحة أو السباحة الشاطئية.

أيمن أبو زيد

الأقصر: باق ٤٠٠ متر لاستكمال مشروع «الكباش»

منصور بريك، المشرف العام على آثار الأقصر، قال إن مشروع إحياء طريق الكباش، لم يتبق منه سوى المرحلة الأخيرة، التى تبلغ حوالى ٤٠٠ متر، منها ٢٠٠ متر أسفل كنيستى العذراء الأرثوذوكسية، والإنجيلية، و٢٠٠ متر أمام السنترال القديم للأقصر، ولفت إلى أن هناك عدداً من المواطنين أزيلت مساكنهم لكشف الطريق عادوا خلال الأحداث الأخيرة، إلى أجزاء من الطريق، وقاموا بنصب عدد من الخيام بقصد الحصول على مستحقاتهم الخاصة بتعويضات الإزالات، وليس الاستيلاء على الطريق، مطالبًا المحافظة بسرعة تعويضهم، ورفع كابلات السنترال وشبكة الصرف من الجزء المتبقى لعودة العمل بالمشروع، ومن جانبه قال المهندس طارق ميلاد، مدير عام المشروع، إن المشروع توقف بالكامل خلال الأحداث الأخيرة، وإنه لم يصله أى إخطار باستئناف المشروع من عدمه، وتبلغ تكاليف تنفيذه ٥٣ مليون جنيه.

إبراهيم معوض

الجيزة: خدمة أمن فى ميت عقبة

أوصت لجنة الأمن برئاسة شريف خالد إبراهيم بضرورة تعيين خدمة أمن فى مدخل ميت عقبة وميدان لبنان مدخل شارع عبدالخالق دعبس ميت عقبة حى العجوزة، وذلك حفاظا على المواطنين من الخارجين على القانون. كما أوصت اللجنة بضرورة عمل مطب صناعى بشارع المنصورة بالعجوزة، حفاظا على أبنائنا الأطفال على وجه السرعة، وإفادة المجلس وتكثيف الحملات الأمنية أمام جميع المدارس بأحياء مدينة الجيزة بصفة عامة والمدارس المشار اليها بصدر التقرير بصفة خاصة، وذلك أثناء دخول وخروج الطلبة حفاظا عليهم.

أيمن حمزة

أكتوبر: ارتباك العمل داخل مبنى المحافظة

العمل داخل ديوان عام محافظة ٦ أكتوبر يشهد ارتباكا شديدا بعد نقله إلى مبنى الجهاز التنفيذى بالمنطقة الصناعية فى أبورواش بالكيلو ٢٨ طريق (مصر- إسكندرية الصحراوى)، ويعد هذا المكان هو الثالث الذى يتم فيه نقل مبنى المحافظة بعد مبنى جهاز مدينة ٦ أكتوبر ومبنى مجلس الأمناء، فيما لم يتحدد بعد عقد جلسة المجلس الشعبى المحلى، حيث إن معظم أعضائه من الحزب الوطنى، ولم يتم حتى الآن اختيار وكيل وزارة التربية والتعليم بعد إقالة الوكيلة السابقة، بينما تحول المبنى الجديد إلى مكتب لتلقى مئات الشكاوى كل يوم من المواطنين، إلى جانب المظاهرات الفئوية التى يتم تنظيمها.

أكرم عبدالرحيم

كفر الشيخ: «الدكرورى» يزور «الجامعة»

الدكتور فوزى تركى، رئيس جامعة كفر الشيخ، استقبل الدكتور ياسر الدكرورى، رئيس الجامعة الإلكترونية، والوفد المرافق له وتفقد الأخير مبنى مركز المعلومات والتطوير والمنشآت الجامعية التى تساعد الطلاب على مسايرة ومتابعة كل ما هو حديث فى مجال الأبحاث العلمية. أثنى رئيس الجامعة الإلكترونية على ما شاهده بجامعة كفر الشيخ، كما أشاد بالجهد المتميز لرئيس الجامعة، حيث استطاع فى وقت قصير تطوير الإنشاءات بالجامعة.

مجدى أبو العينين



الدكرورى أثناء زيارته بجامعة كفر الشيخ

بنى سويف: سحب ٤٠٠٠ فدان من مستثمر «إماراتى»

المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل أصدر ٥٠٠ قرار إزالة لأولئك، الذين قاموا بالبناء على الأراضى الزراعية، وقال إن مديرية أمن بنى سويف تقوم حالياً بعمل الدراسات اللازمة لبدء عمليات الإزالة على حساب المخالفين، مشيراً إلى أن التعديات على الأرض الزراعية بلغت نحو ٢٠١١ حالة على مساحة ٧٧ فدانا، وأضاف أنه تم سحب ٤٠٠٠٠ فدان من شركة النبراس لاستصلاح الأراضى الزراعية من صاحبها المستثمر الإماراتى فى مركز الفشن كانت قد خصصت له عام ٢٠٠٧، ولم يفعل فيها شيئاً.

عمر الشيخ

حلوان: ترقية ٧٢٢ من مساعد إلى «معلم» بالمدارس

المحافظ قدرى أبوحسين قرر ترقية ٧٢٢ معلماً من وظيفة معلم مساعد إلى معلم، وتعيينهم فى مدارس حلوان خاصة بعد اجتيازهم اختبارات الكادر الخاص بالمعلمين، والحصول على دورات الإجادة ،وأشار «أبوحسين» إلى أن تلك الخطوة تأتى للحفاظ على حقوق العاملين بالمحافظة، وتشجيع المعلمين على بدء نصف العام الدراسى الثانى، ورفع العبء عن كاهل الأهالى، خاصة بعد وجود نقص فى أعداد المعلمين فى المحافظة.

عماد خليل

الغربية: ٢٠٠٠ شاب لتجميل شوارع

ألفا شاب من أبناء مدينة المحلة الكبرى، بالمحافظة، نظموا حملة موسعة لتنظيف وتجميل شوارع المحلة بالجهود الذاتية، فى استجابة لدعوة تلقوها عبر موقع «فيس بوك»، ووزعوا أنفسهم على الشوارع والأحياء لتنظيفها، مستخدمين أدوات النظافة والتزيين البسيطة ووضعوا صناديق القمامة فى كل مكان.

محمد فايد

المنوفية: إنشاء مجازر بيطرية متطورة

المحافظ سامى عمارة أكد أن المحافظة أبدت اهتمامها فى قطاع الطب البيطرى بتطوير المجازر القائمة وإنشاء مجازر آلية وحضارية جديدة، حيث تم إنشاء مجازر متطورة بمراكز شبين الكوم ومنوف وتلا وقويسنا بتكلفة إجمالية بلغت ٢٦ مليون جنيه، كما تم إنهاء تطوير مجازر أشمون والباجور (بى العرب) بتكلفة ٦ ملايين جنيه، مشيراً إلى قرب افتتاح المجزر الآلى للدواجن الذى أقيم بالمنطقة الصناعية بقويسنا بتكلفة ٤٠ مليون جنيه وبطاقة ١٥٠٠ طائر/ ساعة، وبإجمالى ٧,٢ مليون طائر سنوياً، بالإضافة إلى أنه سيتم تطوير المجازر القائمة ووحدات الذبح ورفع كفاءتها علاوة على إنشاء وحدة بيطرية بقرية صراوة مركز أشمون.

خالد الشامى

دمياط: المحافظ يدرس الأجور لإعادة الهيكلة

المحافظ الدكتور محمد محمود يوسف، التقى العاملين بديوان المحافظة ليؤكد أهمية العمل والإنتاج وتحمل المسؤولية بما يحقق الهدف الأساسى لمنظومة العمل وهو خدمة المواطنين، موضحاً أن مكتبه مفتوح للجميع وأن يكون شعار هذه المرحلة لنبدأ العمل من الآن، ووقف الجميع دقيقة حداداً على أرواح شهداء ثورة ٢٥ يناير، واستمع المحافظ خلال اللقاء إلى بعض المطالب الخاصة بالعاملين، وقال إنه ستتم دراسة متوسط الأجور والمكافآت لإعادة الهيكلة بما يحقق العدالة، مشيراً إلى أنه لن يتم أى تعيينات إلا من خلال الإعلان وتخصيص نسبة لأبناء العاملين فى ضوء معايير الاختيار، كما وعد بإقامة ناد اجتماعى لهم.

ناصر الكاشف

القليوبية: «مجلس البيئة» يطالب بالحفاظ على مكتسبات الثورة

مجلس شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة بنها أصدر بياناً لتأييده ثورة الخامس والعشرين من يناير التى أشعل فتيلها شباب مصر وساندها الأحرار من الشعب المصرى الأصيل بجميع فئاتهم وطوائفهم.

وقال بيان المجلس برئاسة الدكتور أيامة كمال، نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، إن الثورة أذكت جذوتها الدماء الذكية للشهداء الأبرار من أبناء هذا الوطن والتى تمت بمباركة وحماية قواتنا المسلحة الباسلة. وناشد المجلس أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب والعاملين بجامعة بنها وأبناء مصر الشرفاء أن يقفوا صفاً واحداً للحفاظ على مكتسبات الثورة وأن ينتبهوا إلى أى محاولات لصرفهم عن استكمال مسيرتهم.

أسيوط: استئصال ورم ضخم من كلية رضيعة

الدكتور محمد أبوالمجد، استشارى جراحة الأورام، بجامعة أسيوط، نجح فى استئصال ورم ضخم من كلية طفلة رضيعة تدعى أمانى مصطفى عبدالعال، يبلغ عمرها ٤ شهور ويمثل الورم نحو ٣٠٪ من وزنها البالغ ٦كجم، فى حين يزن الورم نحو ١٧٠٠ جرام. وقال الدكتور أبوالمجد، إن الطفلة من مركز صدفا، ووصلت

سيد عبد العزيز

مجدى أيوب

مستشفى معهد الأورام الجامعى وهى تعانى من انتفاخ فى البطن وتورم شديد، ومن الأشعة المقطعية تبين أن الورم يمتد من الكلى إلى أعلى الحجاب الحاجز ثم الحوض وشرايين البطن من الخلف ويمثل ضغطاً شديداً على الكبد والأمعاء الدقيقة والغليظة، مشيراً إلى أن حالة الطفلة أصبحت مستقرة حالياً.

ممدوح ثابت

الشرقية: مبادرات شبابية خدمية

عدد من الشباب فى بعض مراكز المحافظة نظموا مجموعات عمل خدمية حيث دشن نادى ههيا الرياضى حملة للتبرع بالدم لاقت إقبالاً كبيراً خاصة بين الشباب فيما نظم ائتلاف ثورة ٢٥ يناير حملة نظافة فى مدينة الزقازيق شارك فيها أكثر من ألف شاب وزار وفد من الشباب فى أبوكبير قسم شرطة المدينة لفتح أبواب التواصل بين الشرطة والمواطنين والتأكيد على أن الشرطة بها عناصر جيدة وتسير يداً بيد بجانب الشعب.

عبدالله العرينى

البحر الأحمر: تثبيت ٢٠٨ معلمين مساعدين

ربيع ضاحى مدير عام التربية والتعليم أكد أن وزارة التربية والتعليم وافقت على تثبيت ٢٠٨ من المعلمين المتعاقدين على درجة معلم مساعد من الذين استوفوا شروط التعيين وذلك على مستوى إدارات المحافظة التعليمية. وأضاف «ضاحى» أن المرشحين للتعيين هم ٢٣٦ متقدماً دخلوا للامتحانات وسوف يتم تثبيتهم من منتصف الشهر الجارى وصرف بدل الكادر لهم اعتبارا من تاريخ التعيين. وشمل التعيين ٣٥ لمرحلة رياض الأطفال و١٢ معلم فصل و٣٦ لمادة العربى للمرحلة الإبتدائية و١٨ إنجليزى و١١ دراسات وباقى التخصصات عددهم ٩٦ مدرساً.

على الطيرى

سوهاج: وقفة احتجاجية للعاملين بمحطة إكثار الدواجن

٥٠ شخصا من العاملين المؤقتين بمحطة إكثار الدواجن بمنطقة الأحايوة شرق بمركز إخميم نظموا وقفة احتجاجية أمام مبنى ديوان المحافظة أمس لعرض بعض المطالب الفئوية. وقال المهندس فرج عبدالحميد السكرتير العام المساعد للمحافظة إنه تم عقد لقاء مع مجموعة من العاملين بالمحطة والاستماع لمطالبهم التى تمثلت فى التعيين ورفع مستوى الأجور ومساواتهم حالياً فى الحوافز والمكافآت مع المعينين وتوفير تأمين صحى شامل لهم وصرف البدلات والحوافز المتأخرة لافتاً إلى أنهم انصرفوا عقب دراسة مطالبهم والاتفاق على حلول بشأنها.

السيد أبوعلى

قنا: إنجازات ثورة ٢٥ يناير فى طابور الصباح بالمدارس

المحافظ مجدى أيوب قال إن ٧٠٠ ألف طالب سوف يستأنفون دراستهم اليوم فى ١٧٠٠ مدرسة يعمل بها ٩٠ ألف مدرس وإدارى وعامل بمراحل التعليم المختلفة بجميع أرجاء المحافظة، أضاف المحافظ أن اليوم الدراسى سوف يبدأ بالحديث عن ثورة ٢٥ يناير وشهدائها فى طابور الصباح وأن الحصة الأولى والثانية ستخصصان للحديث عن الإنجازات التى حققها المواطن المصرى من مفاهيم جديدة تتعلق بالحرية والديمقراطية والمفاهيم السياسية الجديدة والارتقاء بالمواطن المصرى نحو حياة كريمة سعيدة يتحقق فيها العدل والكرامة وإعادة الحقوق المسلوبة واستيعاب الشعب للمفاهيم الحضارية الجديدة التى يجب أن تسود الشارع المصرى.

محمد حمدى

الفيوم: حملة «شارك.. نغير»

ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير بالمحافظة المكون من نحو ٥٠ عضوًا، للحفاظ على مكتسبات الثورة، والوقوف أمام الفساد والتوعية الثقافية والسياسية للمجتمع المصرى بجميع فئاته أطلق حملة بعنوان «شارك.. نغير» لتنظيف ميدان السواقى ودهان الأرصفة وأعمدة الإنارة بألوان علم مصر.

محمود عمر



جانب من حملة تنظيف الشوارع فى الفيوم

الإسكندرية: وقفة احتجاجية لأهالى ضحايا الشرطة

حوالى ٢٠٠ من أهالى ضحايا الشرطة بالإسكندرية نظموا وقفة احتجاجية، أمس الأول، أمام مجمع المحاكم بطريق الكورنيش بالمنشية طالبوا فيها بسرعة إلقاء القبض على الضباط المتهمين بقتل أبنائهم أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير، ورفع المتظاهرون لافتات تندد بممارسات الشرطة وأساليبها القمعية، وكان المستشار ياسر الرفاعى المحامى العام لنيابات استئناف الإسكندرية قد أصدر أمر ضبط وإحضار لـ٣ ضباط وهم المقدم وائل الكومى رئيس مباحث قسم شرطة الرمل، والرائد محمد سعفان ضابط مباحث المنتزه ثان، والرائد مصطفى الدانى ضابط مباحث بقسم شرطة محرم بك للتحقيق معهم فى البلاغات الموجهة ضدهم من الأهالى التى تتهمهم بتهمة القتل العمد.

نبيل أبو شال

شمال سيناء: ملثمون يقتحمون أتوبيس ركاب

هاجم ملثمون أتوبيس شرق الدلتا المتجه من القاهرة إلى شمال سيناء، أمس الأول، وعلى متنه ٥٠ راكبًا من بعد أن استوقفوه بسيارة جيب وموتوسيكلين، وأشهروا السلاح فى وجوههم. وأكد الركاب أن العناية الإلهية تدخلت لإنقاذهم، حيث تصادف مرور سيارة للقوات المسلحة، أثناء اقتحام الملثمين الأتوبيس، الذى كان يهدف إلى السرقة، وفروا هاربين بمجرد أن شاهدوا سيارة الجيش، وقام أفراد من اللجان الشعبية من أبناء البادية بمرافقة الأتوبيس.

صلاح البلك

السويس: حملة سلفية للدفاع عن المادة الثانية بالدستور

مجموعة من الشباب السلفيين نظموا حملة بالعديد من الميادين والشوارع الرئيسية لتوزيع منشورات على المواطنين تدعو لجمع توقيعات مليونية للتأكيد على عدم المساس بالمادة الثانية من الدستور، وهى أن الإسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الإسلامية ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع. وأشار إلى أن الهدف من هذه الحملة تجنب تحويل مصر لدولة علمانية ومسخ هويتها والعبث بشتى أنواع الأحكام مؤكدًا أن الدعوة لا تعمل ضد أحد إنما لمحاربة الفساد والطغيان.

المنيا: درع ومصحف من «الأطباء» للجيش

الدكتور نبيل الجارحى، نقيب الأطباء بالمحافظة، توجه برفقة وفد من ممثلى النقابة الفرعية للأطباء بالمنيا لمقر القائد العسكرى بالمحافظة، لتقديم درع النقابة ومصحف تقديراً وشكراً وعرفاناً بالدور البطولى الشريف للجيش المصرى فى التعامل مع ثورة الشعب المصرى فى ٢٥ يناير بوطنية خالصة وشرف متناه سوف يخلدهما التاريخ. وحرصت النقابة، على تعليق لافتات تهنئة بنجاح الثورة وأخرى لشكر القوات المسلحة فى الميادين التى كانت محل التظاهر بمدينة المنيا.

تريزا كمال

..وأخبار فى صور



احتجاجات فى نابلس شارك فيها حوالى ٥ آلاف فلسطينى أمس الأول ضد الفيتو الأمريكى على مشروع قانون يدين الاستيطان الإسرائيلى فى مجلس الأمن الدولى. وحمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ورددوا شعارات مناهضة لأمريكا والفيتو والانقسام منها «يا أوباما يا كذاب، أنت حامى الإرهاب» و«الشعب يريد إنهاء الاحتلال».
(أ.ف.ب)



احتفالات فى الكويت شارك فيها آلاف المواطنين بمناسبة اليوم الوطنى للكويت الذى يتم الاحتفال به فى ٢٥ فبراير، وتحمل احتفالات هذا العام طابعاً خاصاً، حيث إنها تأتى فى الذكرى الخمسين لاستقلال الكويت والذكرى العشرين للتحرير من القوات العراقية.
(أ.ب.أ)



عمران خان، الزعيم الباكستانى المعارض، لاعب الكريكيت السابق، طالب نشطاء حزبه أمس الأول بأن يستعدوا لانتفاضة شعبية على غرار ما حدث فى تونس ومصر، احتجاجا على الفساد والهجمات الأمريكية فى باكستان.
(أ.ب.أ)



مظاهرة فى كوريا الجنوبية نظمها نشطاء سياسيون ضد زعيم كوريا الشمالية كيم يونج آيل أمس الأول، ودعا المشاركون مواطنى كوريا الشمالية للإطاحة بمن وصفوه بالديكتاتور على غرار ما جرى فى الشرق الأوسط.
(أ.ف.ب)



جوليان أسانج، مؤسس موقع «ويكيليكس»، يصافح مؤيديه لدى مغادرته محكمة فى لندن أمس الأول، حيث أصدر القضاء البريطانى حكماً بتسليمه إلى السويد ليواجه اتهامات فى قضية «اعتداء جنسى»، رافضاً الحجج باحتمال عدم إجراء محاكمة عادلة له.
(أ.ف.ب)



الأمير ويليام، نجل ولى العهد البريطانى الأمير تشارلز، زار مركز قوارب إنقاذ شمال مقاطعة ويلز، أمس الأول، برفقة خطيبته «كيت ميدلتون» فى أول ظهور رسمى لهما منذ إعلان خطبتهما رسميا، وحيا الضيفان المئات من الجماهير التى احتشدت لمشاهدتهما.
(رويترز)

[redacted]

دم شبابنا

وأخيراً سقط النظام وانطلقت الزغاريد فى أرجاء المحروسة، وأثبتت مصر فعلا أنها قبلة العرب. إن دم شهداء شبابنا كان نتاج الثورة على الديكتاتورية، فهنيئاً للشعب باستعادة كرامته وحريته. انتشر الاحتكار السياسى الذى أدى إلى ضياع أراضى الدولة وتمليكها للصفوة، وتضخم ثروة أقطاب النظام لتفوق ضعف ديون وميزانية مصر، وخداع الشعب على مدى ثلاثة عقود بقرارات ظاهرها الاستجابة وباطنها قهر الشعب. أما الاحتكار الاقتصادى فقد أوصلنا إلى ارتفاع أسعار المساكن بشكل استفزازى، مما أدى إلى ارتفاع نسبة العنوسة، والفرق الرهيب بين رواتب كبار الموظفين (لشراء سكوتهم) إلى خمسين ألف ضعف الحد الأدنى (المعيار العالمى خمسون ضعفاً فقط)، مما أدى إلى وصول نسبة الفقر إلى ٥٠٪.. وعن الاحتقار الاجتماعى للمواطن المصرى، فحدّث ولا حرج بداية من أقسام الشرطة (لا ننسى خالد سعيد)، والمحليات مروراً بتجاهل الاعتصامات على رصيف مجلس الشعب على مرأى من الوزراء دون أى استجابة، وإقصاء المعارضة من انتخابات مجلس الشعب المزورة دون أى خجل، نهاية باحتراف سياسة الفزاعات مثل فزاعة الأمن المركزى (١,٧ مليون فرد)، وفزاعة الإخوان المسلمين، وفزاعة الفتنة الطائفية، وفزاعة الأجندات الخارجية والفئات المندسة وفزاعة قانون الطوارئ على مدى ثلاثة عقود، وأخيراً وصف هذه الثورة الرائعة بأنها مظاهرة شوية عيال!! لقد استعاد الشعب كرامته وحريته والآن إلى الجهاد الأكبر لكى نجنى ثمار هذه الثورة يجب وضع نظام ديمقراطى حقيقى وإعادة صياغة الدستور لضمان عدم تمركز السلطات فى يد رئيس الجمهورية وانتخاب برلمان حقيقى لمحاسبة الوزراء والالتزام بقانون «من أين لك هذا؟».

أ.د. محمود عبدالهادى
عميد كلية الصيدلة الأسبق
mahmoudabdelhady42@hotmail.com

حان وقت الحساب

إننا ونحن على مشارف عهد جديد نتوسم فيه تطبيق العدالة وسيادة القانون ورد حقوق المظلومين، يجب علينا أن نعيد سريعاً فتح ملف قضية العبارة السلام ٩٨، باعتبارها قضية مصرية لم يتم فيها اتخاذ الإجراءات الجادة والصارمة، التى تتناسب مع حجم القضية وتشفى غليل المصريين!! لأن القضية لم تمت، وحان الوقت للحساب، وأود أن يتضح لى ولكل المصريين، من هم الملاك الحقيقيون للشركة المسجلة فى بنما، والتى تملك أكثر من ١٦ عبارة؟ ومن الذى ساعد ممدوح إسماعيل فى السفر خارج مصر بعد حادث غرق العبارة؟ ومن الداعم والسند الحقيقى الذى أوصل ممدوح إسماعيل ليحتكر بتوحش خطوط نقل الركاب فى البحر الأحمر، بعبارات مخالفة لشروط السلامة والأمان البحرى؟ وقد كان أحد هؤلاء يملأ قاعات مجلس الشعب بالتحدث عن الفساد ويطلق عباراته الشهيرة: «الفساد فى المحليات وصل للركب» وثبت أنه كان ممثلاً قديراً، وإن هذه الأيادى الخفية- والتى كانت تقف حامية للفساد- جاء الوقت الذى تستحق فيه أن يتم بترها لتكون عبرة يعتبر بها الظالمون، ويلحقوا بأصدقائهم فى سجن طرة غير مأسوف عليهم.

أنور عصمت السادات
وكيل مؤسسى حزب الإصلاح والتنمية
info@el-sadat.org

ما فى النفس

مصريا مالكة الفؤاد … عشقك جارٍ فى الدماء
يا أرض الكنانة ومهد … الحضارات عالية فى علياء
يا مهبط الأديان كم نال … من خيرك وقت الرخاء
أهل الجوار دون السؤال … يا أرض الكرم والعطاء
الدانى والقاصى لنبع … نيلك شربوا منه الماء
مصريا شمس فى الكون … تشع نوراً وضياء
إن غفوت رأيت … ما يدبر لك فى الخفاء
وفى يقظتى أدركت … كم يحيط بك الأعداء
فى إصلاح يراد به … هدم أم مزيد من البناء!
مظاهر قبحهم غير خافية … تعلقت لنا بستائر الثراء
نتباكى على مجد الأجداد … وتناسينا مستقبل الأبناء
دعوتى وندائى فى أبيات … صغتها لك على استحياء
فى قصيدة تمنيت وإن لم … تدركنى فصاحة الشعراء
ناطقة بما فى النفس من … هواجس صادقة إلى القراء

د: أحمد عبدالرزاق نوفل
ahmed.nofal2009@yahoo.com

آلو..!!

ذكر لى الأستاذ سامى شرف منذ يومين أن الرئيس عبدالناصر كان دائم النصح لمعمر القذافى بالهدوء والتريث ومراعاة الحكمة فى التصرفات!.. ولكن بموت عبدالناصر ١٩٧٠ ظن القذافى أنه الأحق بزعامة العالم العربى، وبدأ يدعو للوحدة سواء مع مصر أو سوريا أو تونس أو السودان وكلها فشلت.. وساءت العلاقات بينه وبين الرئيس السادات!! وخطب السادات فى مجلس الشعب قائلاً (الواد المجنون بتاع ليبيا مش راضى يبطل جنان) وضجت القاعة بالضحك!! تذكرت كلمات السادات وأنا بمقر «المصرى اليوم» مساء الاثنين الماضى عندما وقف عدد كبير من الزملاء شباب الصحفيين يتابعون خطاب القذافى عبر شاشتين كبيرتين بصالة التحرير.. وكل فترة تضج القاعة بالضحك.. وتتعالى الصيحات.. مجنون.. والله مجنون!!.. وسرحت متذكراً كيف كنا نسارع فى السبعينيات بمطالعة كاريكاتير الفنان مصطفى حسين بجريدة الأخبار، ونضحك من أعماقنا.. فقد كان يرسم القذافى فى هيئة شديدة السخرية.. يصوره طفلاً مرتبطاً «بالأصرية» الخاصة بالأطفال لقضاء حاجتهم!!.. يرسمه مرة وهو جالس عليها يطلق التصريحات.. ومرة وقد ارتداها فوق رأسه بدلاً من تاج الجزيرة.. ومرة وهو واقف بجانبها.. وغير ذلك كثير!! وعندما رأيت القذافى لأول مرة رأى العين تيقنت أنه مجنون رسمى.. متى حدث هذا؟

حاتم

شكرًا جيش مصر العظيم

شكرًا جيش مصر العظيم يا صاحب نصر أكتوبر الذى أعاد لنا كرامتنا قبل أرضنا، ويا صاحب الموقف النبيل من ثورة الشعب.. اسمحوا لى أن أقول إن ما نراه منكم اليوم إحدى معجزات هذه الثورة، فقد دأب النظام السابق على الإيحاء بأن الجيش ملكه وليس ابن هذا الشعب!! ولكنكم أثبتم منذ اللحظة الأولى أنكم من هذا الشعب وإليه، وأن قيمكم النبيلة المستمدة من الجذور العريقة لهذا الشعب ومن تاريخكم العسكرى العظيم لا تباع ولا تشترى.. إن ما نراه منذ اندلاع الثورة وإعلانكم العظيم أنه لا يمكن أن تطلق منكم رصاصة واحدة على أى مواطن أذهلنى، ولكن ما أذهلنى أكثر هو الجدية والحكمة التى تدار بها الأمور.. وما يذهلنى أكثر وأكثر كم الود والحب الذى أراه فى المتحدثين باسمكم ونبرة الحكمة والصدق والإيثار التى ألمسها فى أصواتهم!!.. إننى اليوم فخور بحق أن أكون مصريًا، ابن هذا الشعب، وفخور بجيشنا العظيم.. أعلم أنه لولا موقفكم النبيل من الثورة لسالت دماء مصرية زكية، ولتضاعف الألم والحزن فى هذا الشعب.. كما أننى متأكد أن الوسيلة الوحيدة التى يمكن أن يلجأ إليها الأذيال والأذناب محاولة زرع الفتنة بينكم وبين شباب هذه الثورة!.. لذا أستحلفكم بكل نبيل حققتموه ألا تسمحوا بذلك، فهم أبناؤكم والأب يوجه أبناءه ويحنو عليهم، ويحن لهم، ويغضب أحيانًا، ولكنه يتعامل مع غضبه من أبنائه بأن يتفهمهم أكثر ويضمهم أكثر إلى صدره.. ولا تنسوا أنهم يتنسمون الحرية والديمقراطية لأول مرة فى حياتهم.. حمى الله مصر جيشًا وشعبًا وشبابًا وشيوخًا.. «ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب»

د. عصمت شيبة
أستاذ الأمراض الباطنة بطب القاهرة

مطلوب تعديلات فورية لثلاث مواد دستورية

استرعى انتباهى وجود ٣ مواد بدستور مصر الدائم الصادر فى ١٩٧١ والمعدل آخر مرة عام ٢٠٠٧، وهذه المواد كانت تطعن فى شرعية الحكم السابق دستوريا نظراً لأن فقهاء القانون والدستور والذين تم تكليفهم بتأسيس دستور للبلاد أو تعديل فى بعض مواده لم يطرحوا ما وصلوا إليه فى الصحف اليومية ولم يفتحوا الطريق والأبواب لتلقى أى نقد بناء حول ما توصلوا إليه وأرجو من سيادتكم دراسة اقتراحاتى التى قدمتها سابقا للدكتور مصطفى الفقى ونخبة من أعضاء مجلسى الشعب والشورى فى ٣ مواد مهمة كانت بوجودها تطعن فى الشرعية، ولم يهتموا بتعديلها حتى أزفت الآزفة لذلك نرجو من سيادتكم الإشارة إلى اللجنة الموقرة بدراسة مقترحاتى فى هذه المواد الثلاث.

١- المادة ١٤١:

«يعين رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء ويعفيه من منصبه» وهذه المادة لا تتفق مع مبادئ تعدد الأحزاب ووجود انتخابات برلمانية نزيهة، حيث أقرت تلك المادة بحتمية أن يكون رئيس الوزراء من الحزب التابع للسيد رئيس الجمهورية، فكيف إذا حصل حزب معارض وليكن الوفد مثلا على الأغلبية فى مجلس الشعب فى نظامنا «شبه الرئاسى»؟ بالطبع سيقوم زعيم الوفد بتشكيل الحكومة واختيار رئيس مجلس الوزراء، ولن يصبح للسيد رئيس الجمهورية دور فى التعيين هنا ولكن سينحصر دور السيد الرئيس فى أن الوزراء ورئيس مجلس الوزراء سيؤدون اليمين الدستورية طبقا للمادة ١٥٥ من الدستور أمام السيد رئيس الجمهورية.

لذلك يجب حذف المادة ١٤١ أو تعديلها بما يتفق مع نظام مصر «شبه الرئاسى» والذى تتشابه فيه مصر مع فرنسا، فقد يأتى زمن فى المستقبل يكون السيد رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة من حزبين مختلفين كما يحدث فى فرنسا الآن.

٢- المادة ١٩٠:

«تنتهى مدة رئيس الجمهورية الحالى بانقضاء ٦ سنوات من تاريخ إعلان انتخابه رئيسا للجمهورية العربية المتحدة» وفى هذه المادة نسى القائمون بتعديل مواد الدستور منذ عام ١٩٦١ حذف آخر كلمتين، حيث إن اسم بلادنا حالياً هو جمهورية مصر العربية، طبقا للمادة ١ من الدستور وليس الجمهورية العربية المتحدة.

٣- المادة ١٩٢ مكرر:

«تستبدل كلمة الاستفتاء بكلمة الانتخاب».. والمفترض أن تكون المادة كما يلى: «تستبدل كلمة الانتخاب بكلمة الاستفتاء».. أو كما يلى: «توضع كلمة الانتخاب محل كلمة الاستفتاء.. والدليل من اللغة العربية والقرآن الكريم الآية رقم «٦١» فى سورة البقرة»: قال تعالى «أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير» صدق الله العظيم.

والمدقق فى الآية يجد أن ما يأتى قبل حرف الباء هو المأمول بينما الذى يأتى بعد حرف الباء هو الواقع.

لذلك يجب تعديل تلك المادة بالكيفية التى وضحتها، أو يتم حذف المادة ومراعاة ذلك فى المادة رقم «٧٧» من الدستور لذلك وجب على التنويه بإرسال وشرح ذلك المقترح كأى شاب مصرى وطنى أقوم على تثقيف الشباب الواعى بمصر. برجاء من سيادتكم دعم وتبنى فكرة تصويب تلك المواد وعرض اقتراحنا على اللجنة الموقرة.

دكتور صيدلى محمد السيد مكاوى
رئيس جمعية شباب مصر المستقبل-
ورئيس برلمان الشباب سابقا
mamm_mamm3333@yahoo.com

مصر مين؟

مصر خضرة أو بهية.. مصر وعى ومسؤولية.. مصر عطوة وإسماعيل.. مصر يعقوب أو زويل.. مصر نيل.. مصر أزهر أو حسين.. مصر دنيا.. مصر دين.. مصر مدنة.. مصر جامع.. مصر عمال المصانع.. مصر جرجس أو أمين.. مصر بنّا بمسطرين.. مصر شعَرا وفنانين.. مصر مين؟.. مصر خوفو.. مصر مينا.. مصر قرية أو مدينة.. مصر أمجاد للسنين.

محمد رحيل
جماعة الأدب العربى - الإسكندرية

علم جديد للعهد الجديد

إن أعلام الدول العربية الشقيقة: سوريا والعراق واليمن وليبيا، تتشابه مع علم مصر فى الألوان (أحمر- أبيض- أسود)، ولذلك فإن إضافة ثلاثة أهرامات خضر بدلا من النسر، يجعل علم مصر فى العهد الجديد متميزاً ومعروفاً وسط أعلام دول العالم، ولشعوب العالم، ويمكن تفويض الفنان مصطفى حسين، نقيب الفنانين التشكيليين بوضع الشكل الرئيسى لهذه الأهرامات.

مهندس سامح فرج
مؤلف معجم فرج للعامية المصرية
samehfaragosta@yahoo.com

على باب الوزير

جودة عبدالخالق وزير التضامن الاجتماعى

كتبت - أحلام علاوى:

■ فتحى صابر طلب محمد حسن، وعنوانه ١٢ عطفة الغيطانى، شركس الوسطانى، بولاق، أحد المحاربين القدماء، وعمره ٦٦ عاما، ويعول أسرة من خمسة أفراد، ولديه بنتان، إحداهما سيتم زفافها بعد عدة أشهر، وهو لم يعد قادرا على العمل ليزيد من دخله الذى لا يتجاوز ١٢٠ جنيها، وهو معاشه من الضمان الاجتماعى، فكيف يعيش بكل ظروفه تلك، بتلك الجنيهات القليلة، ومن أين سيزوج ابنته، ويكمل مسيرته مع باقى أسرته؟ لذلك يرجوكم زيادة معاشه بما يتناسب وظروفه الصحية والأسرية، ليستطيع أن يحيا حياة طيبة، بعد أن أصبح لا حول له ولا قوة.

■ عبدالرحمن محمد محمد درويش، من خلوة البرادعة، مركز القناطر الخيرية، القليوبية، يلتمس سرعة تشغيل مخبز الخلوة سواء تم تشغيله بلدى، أو طباقى، حيث سيخدم العزبة والعزب الثلاث المجاورة، وهو جاهز للتشغيل منذ ثمانية أعوام، وتمت جميع المعاينات الخاصة به، ولم يبق سوى التشغيل وصرف حصة الدقيق، رحمة بأهالى تلك العزب.

■ رأفت محمد عبده المليجى، مقيم بعمارة رقم ٢٧ بالحى السادس، بمدينة ٦ أكتوبر، من المشاركين فى حرب ٧٣، وعمره ٦١ عاما، ويعول أسرة مكونة من زوجة، وولدين، ولا يملك أى مصدر للدخل، ولا يعلم كيف ومن أين ينفق على تلك الأسرة؟ لذلك يرجوكم إعطاءه معاشا استثنائيا ينفق منه على نفسه وعلى أسرته.

■ على محمد عبدالمنعم، المقيم فى ١٩ شارع ٧، عزبة ناصر، شبرا الخيمة ثان، القليوبية، منذ ٧ سنوات وهو يتقاضى معاشا قدره ٢٥٠ جنيها، دون أى زيادة حتى الآن، على حد قوله، وهو متزوج ولديه طفل، علاوة على كونه مريضا، يحتاج علاجا شهريا بقيمة ٥٠٠ جنيه، على حد زعمه، لذلك يلتمس معاشا استثنائيا نظرا لظروفه، أو مساعدته بزيادة معاشه، ليتناسب وحالته.

■ شعبان عبدالباقى أبوزيد عمار، من عزبة كتكوت، نزلة البدرمان، مركز دير مواس، بمحافظة المنيا، مريض بفشل كلوى مزمن، وله ثلاث جلسات أسبوعيا بوحدة الغسيل الكلوى، بمستشفى ملوى العام، ولا يملك مصدراً للرزق، ويسأل هل بعد كل ذلك لا يستحق معاشا شهريا؟



عبدالخالق

شركات أدوية تطالب «الصحة» بالتحقيق فى «فساد الصيدلة» وتتهم مسؤولين حاليين باستخدام مناصبهم لتحقيق أرباح

مذكرة تنسب لمسؤول استغلاله منصبه فى تسجيل مستحضرات لصالح شركتين يشارك فى ملكيتهما

كتب - هشام يس:

طالب عدد من شركات أدوية مصنعة لدى الغير، وزارة الصحة، بالتصدى لما سمته «الفساد داخل الإدارة المركزية لشؤون الصيدلة» لصالح قيادات بغرفة صناعة الأدوية باتحاد الصناعات، المتمثل فى وجود عمليات احتكار داخل سوق الأدوية ومحاربة للشركات الوطنية.

وكشفت مذكرة قدمتها تلك الشركات لوزير الصحة، وحصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها، تورط بعض قيادات الوزارة فى استخدام مناصبهم لتحقيق مكاسب شخصية، عن طريق زيادة القيمة المضافة لحجم الشركات التى يشاركون فيها، مما انعكس على زيادة قيمة ممتلكاتهم الشخصية، وهو ما اعتبرته المذكرة تربحًا غير شرعى، واستشهدت بالمخالفات القانونية لمساعد وزير الصحة الذى كان يشغل فى نفس منصب الوقت عضو مساهم وعضو مجلس إدارة لشركة خاصة تعمل فى نفس سوق الدواء.

وأوضحت المذكرة أن القيمة السعرية للشركتين اللتين يشارك فيهما مستشار الوزير للدواء، ارتفعت ٥٠ ضعفا بسبب عدد المستحضرات التى تم تسجيلها لصالحهما، ومن جراء دخول عدد كبير جدا من الملفات للتسجيل حيث يتيح له منصبه الوظيفى الاطلاع على معلومات، يتم حجبها عن الشركات الأخرى.

وأشارت المذكرة إلى أن الشركتين حصلتا على استثناء من البند الخاص بعدم التقدم بأكثر من ملفين فقط لكل شركة فى الشهر لتسجيل الأدوية وفقا لقرار اللجنة الفنية لتسجيل الأدوية، وأنه تم بيع نسبة ٥١٪ من أصول هاتين الشركتين بمبالغ فلكية لشركة غير مصرية، وأشارت المذكرة إلى أن هذا المسؤول مشارك فى سلسلة صيدليات بالمخالفة لقانون مزاولة المهنة مما يثير استفزاز جموع الصيادلة.




أشرف حاتم

ونسبت المذكرة إلى مسؤول آخر بالوزارة تعيين زملائه بصيدلة الأزهر، وإزاحة معظم الخبرات الموجودة بالإدارات الحساسة المختلفة، مثل إدارة التفتيش وإدارة التسجيل، ولفتت المذكرة إلى أن هذا المسؤول لا يعلن عن موقف المستحضر المقدم للتسجيل من صندوق «المثائل» المخصص لكل دواء إلا بعد مرور عدة أسابيع من التقدم للاستعلام، مما يؤكد عدم الشفافية التى تنتهجها إدارة الصيدلة، على حد المذكرة.

واتهمت المذكرة عددا من قيادات الوزارة بالعمل على فرض الاحتكار وإضعاف الشركات الوطنية والالتفاف على القانون، وضرب صناعة الدواء المصرية لصالح شركات أجنبية وشركات مصرية «محددة» بالإضافة إلى عدم الشفافية فى التعامل وعدم احترام الأحقية والأسبقية عند تقديم ملفات تسجيل الأدوية، موضحة أنه لوحظ فى الآونة الأخيرة بيع كثير من الشركات الوطنية لصالح شركات خليجية وأمريكية وأوروبية، وحذرت المذكرة من خطورة أن يصبح علاج المصريين بأيدى الآخرين.

وشملت المذكرة مخالفات مجلس إدارة غرفة الدواء، وقالت إن الغرفة أطلقت اسم أعضاء منتسبين على شركات الدواء المصنعة لصالح الغير، على الرغم من قرار وزير الصحة بإلزام أى شركة تعمل فى مجال الدواء بالاشتراك فى الغرفة، والامتناع عن التجديد السنوى لكثير من الشركات بهدف تعطيلها وإضاعة فرصها المستحقة فى التقدم بملفات تسجيل، مما أصابها بأضرار جسيمة حتى إن بعضها اضطر إلى تصفية أعماله والانسحاب من السوق، مشيرة إلى أن هذه التصرفات تؤسس لاحتكار سوق الدواء بواسطة مجموعة من الأفراد.

أصحاب المخابز يطالبون «عبدالخالق» بإلغاء العقد القديم وحمايتهم من الغرامات

كتب - هشام يس:

طالب أصحاب المخابز جودة عبدالخالق وزير التضامن والعدالة الاجتماعية بإلغاء العقد الجارى العمل به حاليا، وإصدار عقد جديد يضمن حمايتهم من الغرامات التعسفية، التى يتعرضون لها.

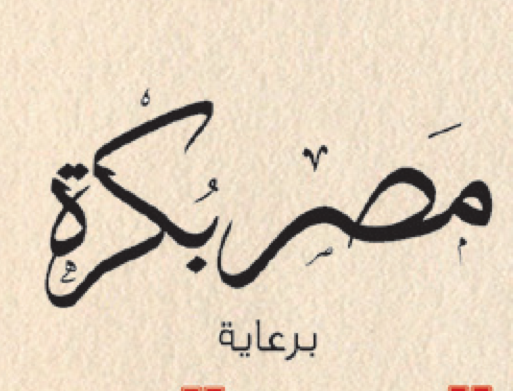
وعلمت «المصرى اليوم» أن الشعبة العامة للمخابز تدرس إعداد مذكرة للعرض على «عبدالخالق» لمطالبته بإعادة النظر فى تكلفة إنتاج الخبز، التى يحصل عليها المخبز لتصبح ٨٥ جنيها للجوال بدلا من ٦٠ جنيها.

وقال عبدالله غراب، رئيس الشعبة، إن هذه القيمة تعتبر مناسبة جداً وتضمن تحقيق هامش ربح مناسباً لأصحاب المخابز. مشددا على ضرورة التزام الوزير الجديد بتعهدات الوزير السابق الدكتور على المصيلحى والتى أكد فيها أنه أرسل مذكرة للنائب العام برفع الغرامات عن المخابز فى الفترة بين ٢٠٠٦ و٢٠١١.

على جانب آخر، طالب عاملون فى قطاع التموين بالوزارة، الوزير الجديد برفع، ما سموه، الظلم والتفرقة بين العاملين فى القطاعات المختلفة.

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]



القسم ده وعد منك لمصر اللي اخيراً رجعتلنا
إقــرأه ولوعـايز علـَّقه على حيــطه قـدامــك
علشان نبدأ كلنا بدايه جديده.

أُقسِمُ بِاللَّهِ العَظِيم

أن أحافِظَ على مِصرَ حُرَّةً مرفُوعَةَ الرَّأسِ

وَأن أُخلصَ العَمَلَ بِكل ضَمِير

وأن أجتهدُ لتَحقِيق أحلامى

وأن أُحترِم أحلامَ أولادى

وإثقاً فى شَمسِ مُستَقبلِ بِلادى

مؤمِناً بِوحدَةِ شَعبِى

مسئولاً عن كُلِّ حبَّةَ ترابٍ مِن أرضِ وَطنِى

والله على ما أقول شهيد

[redacted]

«حقوق الإنسان الليبية»: قوات القذافى قتلت الجرحى فى المستشفيات.. وأخفت الجثث عن الصحفيين الأجانب

اعتقال ٢٠٠ من «المرتزقة» فى «البيضاء».. والحكومة تقرر زيادة الرواتب ١٥٠٪ وصرف ٤٠٠ دولار دعماً لكل أسرة

ليبيا ـ وكالات الأنباء:

أكد الأمين العام للرابطة الليبية لحقوق الإنسان، سليمان بوشويغر، أمس الأول، أن أعضاء فى حركة اللجان الثورية دخلوا مستشفيات طرابلس وأعدموا الجرحى، الذين تظاهروا ضد نظام الزعيم الليبى، معمر القذافى، ونقلوا الجثث لإخفائها، وربما إحراقها لأنهم يعلمون أن الصحفيين الأجانب يقتربون. وأوضح أن «الأطباء الذين عارضوا ذلك تعرضوا للتهديد».

كما أكد أكبر مسؤول فى مجال حقوق الإنسان فى فرنسا وجود أدلة تشير إلى أن القذافى ارتكب جرائم ضد الإنسانية، وأن ما يصل إلى ألفى شخص قتلوا فى الثورة ضده. وأوضح فرانسوا زيمراى، الذى يعمل سفيرا لحقوق الإنسان، أن المحكمة الجنائية الدولية هى السبيل الوحيد لتحقيق العدالة وأن العقوبات الدولية يجب أن تكون «فورية». وأضاف زيمراى: «الأرقام التى لدينا الآن.. أكثر من ألف قتلوا وربما ألفان حسب مصادر».

يأتى ذلك فيما بدأ ليبيون داخل البلاد وخارجها أمس محاولة لتشكيل إطار سياسى قادر على قيادة البلاد فى مرحلة انتقالية، بحسب ما أكدته مصادر على صلة بالملف لشبكة «سى.إن.إن» الإخبارية الأمريكية. وأضافت المصادر أن هذا الإطار سيتولى فى الفترة المقبلة إدارة ما جرى وصفه بـ«المقاومة» الداخلية لنظام العقيد معمر القذافى، والإشراف الخارجى على التمثيل الدبلوماسى لطرابلس.

وقال مصدر أمنى إن أعمال العنف فى مدينة بنغازى، شرقى ليبيا، أسفرت حتى الآن عن مقتل ما لا يقل عن ٣٩٠ شخصا، وإصابة ١٣٠٠ شخص معظمهم بطلقات نارية. وقال رئيس شعبة الأمن فى بنغازى، نورى العبيدى، إن أهالى المدينة تمكنوا من اقتحام مقر كتيبة «الفضيل» التابعة لنجل الزعيم الليبى خميس القذافى، وعثروا على سجن تحت الأرض يقبع به نحو ٩٠ سجينا جميعهم ليبيون، ومن بينهم جنود من بنغازى، رفضوا استهداف الأهالى فتم اعتقالهم.

وفى مدينة طبرق، شارك نحو ٥٠٠ شخص أمس فى مظاهرة بميدان الشهداء. وهتف المتظاهرون «يسقط القذافى»، مطالبين بإعدامه فى هذا الميدان.



ليبيون فى طبرق يتظاهرون ضد القذافى «أ.ف.ب»

وقال ياسر العبيدى، وهو شرطى ليبى فى مدينة البيضاء، إنه تم التحقق من أن عناصر مرتزقة تابعين لخميس القذافى كانوا يطلقون النار بشكل عشوائى على المواطنين، مشيرا إلى أن كل فرد منهم كان يتقاضى ١٢ ألف دولار مقابل كل شخص يقتله. وأضاف أن ٢٠٠ شخص من المرتزقة قتلوا خلال الفترة الماضية.

يأتى ذلك بينما أعلن ضباط فى سلاح الجو الليبى فى قاعدة عسكرية، بمدينة بنغازى أمس الأول، تأييدهم للثورة والانضمام للمحتجين، كما أعلن السفير الليبى لدى المملكة الأردنية، محمد حسن البرغثى، استقالته من منصبه للعودة إلى «مكانه الطبيعى»، إلى جانب الشعب الليبى.

واعتقل معارضون للقذافى، فى مدرسة بمدينة البيضاء «المحررة»، التى تبعد ١٣٠٠ كيلومتر شرقى العاصمة الليبية، نحو ٢٠٠ من أنصار القذافى المرتزقة، مبررين ذلك بأنه «تم إرسالهم بدون تعليمات واضحة».

وكانت تقارير من قوى المعارضة وشهود عيان أشارت، فى وقت سابق، إلى سيطرة المحتجين على مدينة «مصراتة»، ثالث أكبر مدن البلاد بعد طرابلس العاصمة وبنغازى، وأحد أكبر التجمعات السكانية غربى البلاد، وهى المنطقة التى كانت حتى الأيام الماضية لاتزال خاضعة لسيطرة القذافى. وأكدت قيادات من المعارضة أن المحتجين «تمكنوا من طرد المرتزقة»، وإخضاع المدينة، الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر من طرابلس، لسيطرتهم.

وبدورها، حاولت القوات الموالية للقذافى، أمس، بسط سيطرتها على المناطق المحيطة بالعاصمة، طرابلس. وفرضت القوات طوقا على المناطق التى لاتزال تخضع لسيطرتها وذلك بالاستعانة بالدبابات. واندلعت أعمال القتال فى البلدات والمناطق المحيطة بطرابلس.

وفى محاولة منها للتشبث بالسلطة رغماً عن الاحتجاجات الشعبية، أمرت الحكومة الليبية بزيادة الرواتب والدعم على الغذاء، وأمرت بعلاوات خاصة لكل الأسر، وأكدت أن كل أسرة ستحصل على ٥٠٠ دينار ليبى (٤٠٠ دولار) للمساعدة على تغطية الزيادة فى الأسعار، وأن الرواتب فى بعض قطاعات عمال القطاع العام سترتفع بنسبة ١٥٠٪.

«ويكيليكس»: الطمع والغيرة يمزقان عائلة القذافى وثروتهم ٣٢ مليار دولار

أشقاء سيف الإسلام ضربوا أنصاره لعرقلة اصلاحاته.. والقذافى كلف عائشة بمراقبة إخوتها

عواصم ـ وكالات الأنباء:

أفادت برقيات دبلوماسية أمريكية نشرها موقع ويكيليكس أن الطمع والغيرة والطموح سمموا العلاقات بين أفراد عائلة الزعيم الليبى معمر القذافى، وكثيرا ما دمروا مستقبل المسؤولين الذين وقفوا فى الطريق. وعلى صعيد الثروة أظهرت البرقيات السرية أن عائلة القذافى لديها ٣٢ مليار دولار نقدا فى عدة بنوك أمريكية بجانب استثمارات مهمة فى لندن.

وسجلت البرقيات الدبلوماسية أن أبناء القذافى الـ٥ لجأوا إلى التهديد واستخدموا العنف أحيانا سعيا لضمان فوز شركاتهم ومصالحهم السياسية، وأكدت وجود انقسام بين سيف الإسلام ثانى أكبر أبناء القذافى وخليفته المفترض وبين أشقائه الـ٤ الآخرين.

سيف الإسلام

وكشفت البرقيات أن هناك قائمة بعدد من المسؤولين الذين أجبروا على الاستقالة أو أرسلوا إلى الخارج أو عزلوا من وظائفهم لرفضهم الاستجابة لطلبات أبناء القذافى.

فقد استقال رئيس مجلس إدارة شركة النفط الوطنية خوفا من انتقام المعتصم رابع أبناء القذافى بعد أن رفض دفع مبلغ ١,٢ مليار دولار طلبها المعتصم لإنشاء وحدة أمنية خاصة به. ونقل عن سفير صربيا لدى ليبيا قوله إن المعتصم «رجل دموى»، مؤكدا أنه رفض طلبه بشراء أسلحة ومعدات عسكرية. وخسر عبدالله السنوسى، وهو مدير سابق للمخابرات الحربية وكان بمثابة مرشد لأبناء القذافى، حظوته لفشله فى السيطرة على «أبناء القذافى الأكثر إثارة للمشاكل» هانيبال، الذى تم اعتقاله فى سويسرا لاتهامه بإساءة معاملة خدمه، فى الوقت الذى طار فيه الساعدى ثالث أبناء القذافى إلى روما ضد رغبة والده. وأشارت التقارير إلى أن القذافى كلف ابنته عائشة بمراقبة أنشطة إخوتها. أما سيف العرب، أصغر الأبناء، فيعيش فى ألمانيا ويقضى وقته فى الحفلات، وهو ما يثير قلق السلطات الألمانية.

ونشرت ويكيليكس أيضا تفاصيل اجتماع عقد فى يناير الماضى بين محمد لياس، الرئيس التنفيذى للمؤسسة الليبية للاستثمار، والسفير الأمريكى فى طرابلس، أشارت إلى أن صندوق الثروة السيادية الليبى لديه ٣٢ مليار دولار نقدا فى عدة بنوك أمريكية يدير كل منها ما يصل إلى ٥٠٠ مليون دولار، ولديه أيضا استثمارات مهمة فى لندن.

من جانبها، نفت وزارة الخارجية الليبية أن يكون للعقيد معمر القذافى أرصدة مالية فى سويسرا أو فى أى بنوك أخرى فى العالم، وطلبت من سويسرا أن تثبت أن للقذافى أى مبالغ مالية أو حسابات مصرفية فى بنوكها أو فى أى بنوك أخرى، مؤكدة أنها ستتخذ جميع الإجراءات القانونية ضد سويسرا التى أعلنت، أمس الأول، تجميد أى أرصدة محتملة تخص القذافى وأسرته.

آلاف المصريين يهربون من ليبيا إلى تونس.. و«الجيش» يعلن إجلاء ٣٩ ألف مصرى

كتب ـ محمد عزوز وداليا عثمان وغادة محمد الشريف وتونس ـ صوفية الهمامى:

واصل آلاف المصريين هروبهم إلى تونس عبر معبر رأس الجدير الحدودى جنوبى تونس. وتجاوز عدد المصريين الوافدين إلى المعبر مساء الخميس ٢٠٠٠ مصرى. وقال مالك ميهوب، مسؤول الدفاع المدنى فى النقطة الحدودية فى رأس جدير: تم تسهيل دخول المصريين بدون تأشيرات دخول وبدون جوازات فى بعض الحالات. ووفر التونسيون للمصريين الوافدين الأطعمة والشراب. خطوطا هاتفية للاتصال المجانى بالقاهرة حتى يتمكن المصريون من طمأنة ذويهم.

وردا على سؤال «المصرى اليوم» لوزير النقل التونسى السيد ياسين إبراهيم حول التنسيق بين تونس ومصر لتنظيم سفر الجالية المصرية، قال الوزير إنه بعد الاتصال برئيس البعثة الدبلوماسية المصرية فى تونس، تم تسيير ثلاث طائرات إلى مطار جربة جرجيس أقلت على متنها ٦٠٠ مواطن، غادروا إلى القاهرة يوم أمس الأول. وأكد الوزير: أمام تزايد الأعداد القادمة بعد الإغلاق المتوقع للمعابر الشرقية لليبيا، سنعزز الجسر الجوى المصرى بطائرات تونسية.

من جانبه، أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن أعداد المصريين القادمين من ليبيا بلغ عددهم ٣٨ ألفاً و٤٨١ مواطناً مصريا، قادمين من الجماهيرية الليبية حتى مساء أمس.

وقال المجلس، فى بيانه رقم ٢٠ على موقعه على «فيس بوك»: يؤكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة استمرار الجهود المتعلقة بعودة أبنائنا من الجماهيرية الليبية عبر المنفذ البرى للسلوم، ووصل عدد المغادرين إلى ليبيا «٦٥» مواطناً.

إغاثيا، نظم اتحاد الأطباء العرب ونقابة الاطباء والصيادلة والجمعية الشرعية عدة قوافل أغاثة طبية وإنسانية إلى السلوم على الحدود مع ليبيا لتقديم المساعدات الممكنة إلى الشعب الليبى. وانطلقت القافلة الثانية للجنة الإغاثة الإنسانية فى نقابة الاطباء إلى الجماهيرية الليبية أمس الأول الى منفذ السلوم، استجابة لنداءات الشعب الليبى.

من جانبه، قال عبد القادر حجازى، أمين عام لجنة الإغاثة الإنسانية بنقابة الأطباء، إن القافلة انطلقت من ميدان مصطفى محمود، أمس الأول، متجهة إلى منفذ السلوم ومحملة بالأجهزة والمستلزمات الطبية. وأشار الدكتور عبد الفتاح رزق، مقرر لجنة النقابات الفرعية، إلى أن ٧ من أطباء لجنة الإغاثة الإنسانية تمكنوا من عبور الحدود الليبية للمساهمة فى إسعاف الجرحى والمصابين.

وبدأت نقابة الأطباء فى تسيير القوافل الإغاثية، مساء الأحد الماضى، مزودة بالمستلزمات الطبية والخيوط الجراحية والمحاليل والمضادات الحيوية ومستلزمات العمليات الجراحية والطوارئ، وسافر على متن القافلة أطباء فى جميع التخصصات الطبية.

استقالة قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبية اعتراضا على معالجة القذافى للأزمة

كتب ـ أسامة خالد:

أعلن أحمد قذاف الدم، منسق العلاقات المصرية - الليبية، ابن عم الرئيس معمر القذافى فى بيان أصدره، مساء أمس الأول، أنه قد غادر ليبيا منذ أسبوع، احتجاجاً على أسلوب الزعيم الليبى فى معالجة الأزمة. ودعا قذاف الدم الجميع إلى وقف «حمام الدم والاحتكام إلى العقل من أجل ليبيا ووحدتها ومستقبلها والتى هى فوق الجميع».

وقال قذاف الدم إنه أصدر تعليماته للعاملين بمكتبه بالقاهرة لتسيير قافلة طبية لمساعدة الضحايا فى طبرق والبيضا.

بيان قذاف الدم لم يذكر أى شىء حول ما يتردد عن أنه قدم طلباً للجوء السياسى إلى مصر، فيما كشفت مصادر مقربة من قذاف الدم أنه غير موجود بمصر، وأكدت وجوده فى سوريا.

اليوم ■ الرئيس الألمانى يعتبر القذافى «مضطرباً نفسياً» ■ نزع صورة القذافى من مبنى مجلس الاتحاد الأوروبى ■ بوتين يحذر الغرب من التدخل فى بناء الديمقراطية فى شمال أفريقيا

إيطاليا وتركيا تستعدان لعملية عسكرية لإجلاء رعاياهما من ليبيا.. والاتحاد الأوروبى يدرس إرسال قوة «تدخل إنسانى»

الأمم المتحدة تحذر من «حرب أهلية».. و٣٢ منظمة حقوقية دولية تطالب برد عاجل على «القتل والقمع المنهجى»

عواصم ـ وكالات الأنباء، وكتب ـ وائل على:

تواجه ليبيا مصيراً خطيراً فى ظل خطط بعض الدول لتجهيز حملات عسكرية لإجلاء الرعايا وحماية الأجانب من مخاطر الحرب المشتعلة فى البلاد، حيث تحضر روما «عملية عسكرية» لإجلاء إيطاليين عالقين دون مواد غذائية فى جنوب شرق ليبيا، فيما أعلنت أنقرة التأهب لاحتمال القيام بعملية عسكرية مماثلة «حال تعرض أمن المواطنين الأتراك فى ليبيا للخطر والقيام بإجلائهم بالسرعة الممكنة».

وفى روما، أعلن وزير الدفاع الإيطالى إينيازيو لا روسا أن بلاده أعدت عملية عسكرية للوصول إلى المواطنين الإيطاليين فى ليبيا، وقال: «ننتظر فقط الضوء الأخضر من وزارة الخارجية الإيطالية، ولا أريد أن أتخذ القرار وحدى، فقلقى الرئيسى هو إجلاء جميع الإيطاليين الموجودين فى جنوب شرق ليبيا».

وتزامن ذلك مع تعليمات مكتوبة تلقتها رئاسة هيئة أركان الجيش التركى من رئيس الوزراء رجب طيب أردوجان بالاستعداد لعملية عسكرية محتملة بعد قمة أمنية برئاسة أردوجان أكد المسؤولون خلالها أن الاضطرابات والأعمال العدائية ليست موجهة إلى الأتراك فى ليبيا، لكن هناك تهديدات من الرئيس الليبى معمر القذافى وأنصاره ضد الأتراك.

وجاء ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه دبلوماسى أوروبى أمس أن دول الاتحاد الأوروبى تستعد لاحتمال فرض حظر جوى على ليبيا لمنع الطائرات العسكرية الليبية من التحليق كما يدرس الاتحاد الأوروبى إرسال «قوة تدخل إنسانى عسكرية» لإنهاء العنف ضد المتظاهرين الليبيين، بينما دعا الأمين العام للحلف الأطلسى (الناتو) اندرس فوغ راسموسن أمس إلى اجتماع عاجل لأعضاء الحلف حول ليبيا.



متظاهرون عرب يندّدون بالقذافى أمام مسجد فى كوريا الجنوبية «أ.ف.ب»

وطالبت مسؤولة السياسة الخارجية فى الاتحاد الأوروبى كاثرين آشتون دول الاتحاد أمس ببحث اتخاذ إجراءات تفرض قيودا على ليبيا وفرض حظر على السفر وتجميد الأصول خلال الأيام القليلة المقبلة، فيما يعتزم كل من الحكومة الفرنسية والإدارة الأمريكية تكثيف التشاور بينهما فى الفترة المقبلة بشأن الأزمة فى ليبيا، حيث أكدت بيانات صادرة عن قصر الإليزيه، أمس الأول، أن الرئيس الأمريكى باراك أوباما ونظيره الفرنسى نيكولا ساركوزى طالبا بالوقف الفورى للعنف فى ليبيا.

وأضافت البيانات أن ساركوزى أطلع أوباما على نيته طلب عقد جلسة طارئة أخرى لمجلس الأمن الدولى بشأن الأحداث الجارية على الأراضى الليبية، وشدد الرئيس الفرنسى على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة ومحددة بشأن تقديم المساعدات الإنسانية إلى ليبيا، بالإضافة إلى محاسبة المسؤولين عن الاعتداءات التى تعرض لها السكان.

فى سياق متصل، يدرس مجلس الأمن الدولى تدابير لزيادة الضغط على الزعيم الليبى العقيد معمر القذافى الذى يرفض التجاوب مع المطالب بوضع حد للعنف ضد المتظاهرين، فيما حثت بريطانيا المجتمع الدولى على ممارسة المزيد من الضغوط على القذافى فى الوقت الذى أعلن فيه الاتحاد الأوروبى أنه يبحث إرسال «قوة تدخل إنسانى» إلى ليبيا.

وتزامن ذلك مع استنكار المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إدوارد لاك «لغة التحريض التى استخدمها القذافى فى خطابه الأخير بشأن المتظاهرين فى بلاده»، وحذر من احتمالات اندلاع حرب أهلية فى ليبيا، وأعرب عن القلق البالغ بشأن أعمال العنف ضد المدنيين مؤكدا رفضه التام لـ«معاملة قطاع من المواطنين على أنهم ليسوا بشرا».

وفى غضون ذلك، طالب نحو ٣٢ منظمة حقوقية دولية مجلس حقوق الإنسان بالتحرك العاجل للرد على القمع العنيف للتظاهرات الجارية حاليا فى الشرق الأوسط ومنطقة شمال أفريقيا، خاصة ما تعرض له المحتجون فى ليبيا والبحرين من «قتل وقمع منهجى واسع النطاق».

برنامج الغذاء العالمى: شبكة تموين المواد الغذائية فى ليبيا تنهار

جنيف ـ «أ.ف.ب»:

حذر برنامج الغذاء العالمى التابع للأمم المتحدة، أمس، من أن شبكة التموين بالمواد الغذائية فى ليبيا تنهار فى حين تخشى منظمات إنسانية من عدم قدرة العديد من الأشخاص على مغادرة البلاد.

وصرحت اميليا كازيلا، الناطقة باسم البرنامج، فى ندوة صحفية بأن «ليبيا تستورد تقريبا كل مؤنها وأن شبكة تموينها تكاد تنهار»، موضحة أن استيراد المواد الغذائية انقطع فى الموانئ وأن التوزيع معطل بسبب أعمال العنف.

واشتكى سكان العاصمة الليبية، طرابلس، من أن المدينة تواجه شبح مجاعة فى الوقت الذى تتعرض فيه بعض ضواحيها للمحاصرة من قبل قوات الأمن فى سياق عمليات تشنها السلطات لقمع «ثورة شعبية» تطالب بتغيير سياسى. ويتحدث سكان طرابلس عن شح فى إمدادات الغذاء،

القذافى

وأشار مصدر من «قرقاريش»، وهى إحدى ضواحى طرابلس، إلى إغلاق عدد من محطات تعبئة الوقود نظرا لنفاد مخزونها، لافتا إلى أنه تكتيك آخر ربما لجأت إليه الحكومة للحد من تحركات المواطنين.

وقال أحمد عبدالله، الناطق باسم «الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا»، المعارضة إن قوات الأمن الليبى تطلق النار على كل من يتحرك فى شوارع العاصمة، حتى من يحاولون انتشال الجثث.

من جانب آخر، أعلنت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين للأمم المتحدة ميليسا فليمينج أن العديد من الأشخاص الراغبين فى مغادرة البلاد لم يستطيعوا الرحيل. وقالت ميليسا «إننا قلقون من كون العديد من الأشخاص الراغبين فى الفرار عالقين».

حرب شوارع فى طرابلس بين المعارضين والقوات الحكومية والقذافى يصف المحتجين بـ«الأعداء».. ويهدد بتسليح القبائل لقتالهم

استقالة سفيرين ووفد ليبيا لدى الجامعة العربية.. وسقوط أحياء فى العاصمة فى أيدى المحتجين.. والحكومة تقرر زيادة الرواتب

ليبيا- وكالات الأنباء:

فى اليوم التاسع لانطلاق ثورة ١٧ فبراير فى ليبيا، واصل المتظاهرون المناهضون للزعيم معمر القذافى حملتهم لحصار العاصمة طرابلس التى باتت تمثل المعقل الأخير للقذافى وعائلته، وتجمع مئات الآلاف منهم فى بنغازى ودرنة وطبرق ومدن الشرق المحررة منددين بالقذافى وطالبوا برحيله، كما بعثوا رسالة دعم لأهالى طرابلس وطالبوهم بالصمود.

وبينما تنظم المعارضة المسلحة فى الشرق صفوفها لتحرير طرابلس ترددت أنباء عن توجه ٥٠ألف من تاجوراء إلى العاصمة التى أحكم المعارضون سيطرتهم على بعض أحيائها بعد أن دارت مواجهات عنيفة جديدة أشبه بحرب شوارع بين قوات القذافى والمعارضين له، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى. وأطلقت قوات اللجان الثورية النار على المتظاهرين فى العاصمة فقتلت وأصابت العشرات منهم، وشددت قوات الشرطة والجيش إجراءاتهما الأمنية على جانبى الطريق إلى مطار معيتيقة العسكرى وخضعت السيارات للتفتيش الدقيق، بحسب شهود عيان أكدوا أن ٣ مدن جنوب غربى العاصمة باتت فى قبضة المحتجين.

وفى مواجهة الضغوط والحصار المتزايد عليه، ظهر القذافى أمام المئات من أنصاره فى الساحة الخضراء من فوق سطح مبنى، مهددا بفتح مخازن السلاح عند اللزوم للقبائل لقتال المحتجين الذين سماهم «الأعداء» وتعهد بالانتصار على العدوان، وقال سنقاتلهم وننتصر عليهم، مطالبا الليبيين بحماية ليبيا وآبارها النفطية، مؤكدا أن الشعب الليبى يحب القذافى. وخاطب أنصاره قائلا «ارقصوا وغنوا وامرحوا» وقال إنه يقف فى وسط الجماهير «التى أركعت إيطاليا».

وفى محاولة منها للتشبث بالسلطة رغماً عن الاحتجاجات الشعبية، أمرت الحكومة الليبية بزيادة الرواتب والدعم على الغذاء، وأمرت بعلاوات خاصة لكل الأسر. وأكدت أن كل أسرة ستحصل على ٥٠٠ دينار ليبى (٤٠٠ دولار) للمساعدة على تغطية الزيادة فى الأسعار، وأن الرواتب فى بعض قطاعات عمال القطاع العام سترتفع بنسبة ١٥٠٪.

بدوره، تراجع سيف الإسلام، نجل الزعيم الليبى، عن تهديده للمحتجين بضرب آبار النفط والغاز، وقال إن الحكومة لن تلجأ أبدا إلى تدمير آبار النفط والغاز وقال إن الحكومة لن تسمح لمن وصفهم بـ«بعض الإرهابيين» بالتحكم فى جزء من البلاد، وردا على سؤال لقناة تركية حول الخطة «ب» للفرار مع العائلة حال انتصر المتظاهرون، قال سيف الإسلام خطتنا أ، وب هى «العيش فى ليبيا أو الموت فيها»، إلا أن تلك التصريحات تعكس إقرارا بما كان أعلنه المتظاهرون عن سيطرتهم على غالبية آبار النفط والغاز فى مرسى البريقة وأصدروا بيانا أمس أكدوا فيه التزامهم بالاتفاقات التى أبرمتها بلادهم مع الدول الأجنبية، بينما ذكرت أنباء أن غالبية إمدادات النفط توقفت بسبب تراجع الإنتاج وقلة عدد العاملين.

وتجمع مئات آلاف الليبيين فى بنغازى وطبرق ودرنة فى الشرق المحرر وأدوا صلاة الجمعة أمس مرددين هتافات ضد القذافى وبعثوا بتجمعهم الحاشد رسالة تؤكد لأنصارهم فى طرابلس وقوفهم إلى جنبهم حتى تحرير العاصمة، بينما انضم للمحتجين أفراد من الجيش والشرطة فى أجدابيا شرق البلاد، وتزايد الحصار على النظام بإعلان النائب العام الليبى عبدالرحمن العيار استقالته وانضمامه للمعارضة، كما استقال سفيرا ليبيا فى فرنسا والأردن، وأعلن ضباط فى سلاح الجو بمدينة بنغازى تأييدهم للثورة، وقطع الوفد الليبى لدى الجامعة العربية علاقته مع النظام وأعلن أنه يمثل الشعب وإرادته، وأبلغ المبعوث الليبى لدى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن أعضاء الوفد قطعوا صلتهم بحكومة القذافى وأنهم انضموا لثورة الشعب. فى غضون ذلك، أكد الأمين العام للرابطة الليبية لحقوق الإنسان، سليمان بوشويغر، أمس، الأول أن أعضاء فى اللجان الثورية دخلوا مستشفيات طرابلس وأعدموا الجرحى، الذين تظاهروا ضد نظام الزعيم الليبى، معمر القذافى، ونقلوا الجثث لإخفائها عن الصحفيين الأجانب.

وقال مصدر أمنى إن أعمال العنف فى بنغازى، أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٣٩٠ شخصا، وإصابة ١٣٠٠، وعثر الأهالى على سجن تحت الأرض به نحو ٩٠ سجينا ليبيا، ومن بينهم جنود من بنغازى رفضوا استهداف الأهالى، وقال ياسر العبيدى، الشرطى فى مدينة البيضاء: تم التحقق من أن عناصر مرتزقة تابعين لخميس القذافى كانوا يطلقون النار بشكل عشوائى على المواطنين وأن كلاً منهم كان يتقاضى ١٢ ألف دولار مقابل كل شخص يقتله، مؤكدا مقتل ٢٠٠من المرتزقة.

وبدأ ليبيون داخل ليبيا وخارجها أمس محاولة لتشكيل إطار سياسى لإدارة البلاد فى المرحلة الانتقالية، وأكدت مصادر لشبكة «سى.إن.إن» الإخبارية الأمريكية أن الإطار سيتولى إدارة ما وصفوه بـ«المقاومة» الداخلية لنظام القذافى، والإشراف الخارجى على التمثيل الدبلوماسى لطرابلس.

ليبيون فى طبرق يتظاهرون ضد القذافى «أ.ف.ب»

«ويكيليكس»: الطمع والغيرة يمزقان عائلة القذافى وثروتهم ٣٢ مليار دولار

أشقاء سيف الإسلام ضربوا أنصاره لعرقلة اصلاحاته.. والقذافى كلف عائشة بمراقبة إخوتها

عواصم- وكالات الأنباء:

أفادت برقيات دبلوماسية أمريكية نشرها موقع ويكيليكس أن الطمع والغيرة والطموح سمموا العلاقات بين أفراد عائلة الزعيم الليبى معمر القذافى، وكثيرا ما دمروا مستقبل المسؤولين الذين وقفوا فى الطريق. وعلى صعيد الثروة أظهرت البرقيات السرية أن عائلة القذافى لديها ٣٢ مليار دولار نقدا فى عدة بنوك أمريكية بجانب استثمارات مهمة فى لندن.

وسجلت البرقيات الدبلوماسية أن أبناء القذافى الـ٥ لجأوا إلى التهديد واستخدموا العنف أحيانا سعيا لضمان فوز شركاتهم ومصالحهم السياسية، وأكدت وجود انقسام بين سيف الإسلام ثانى أكبر أبناء القذافى وخليفته المفترض وبين أشقائه الـ٤ الآخرين.

وكشفت البرقيات أن هناك قائمة بعدد من المسؤولين الذين أجبروا على الاستقالة أو أرسلوا إلى الخارج أو عزلوا من وظائفهم لرفضهم الاستجابة لطلبات أبناء القذافى.

فقد استقال رئيس مجلس إدارة شركة النفط الوطنية خوفا من انتقام المعتصم رابع أبناء القذافى بعد أن رفض دفع مبلغ ١,٢ مليار دولار طلبها المعتصم لإنشاء وحدة أمنية خاصة به. ونقل عن سفير صربيا لدى ليبيا قوله إن المعتصم «رجل دموى»، مؤكدا أنه رفض طلبه بشراء أسلحة ومعدات عسكرية. وخسر عبدالله السنوسى، وهو مدير سابق للمخابرات الحربية وكان بمثابة مرشد لأبناء القذافى، حظوته لفشله فى السيطرة على «أبناء القذافى الأكثر إثارة للمشاكل» هانيبال، الذى تم اعتقاله فى سويسرا لاتهامه بإساءة معاملة خدمه، فى الوقت الذى طار فيه الساعدى ثالث أبناء القذافى إلى روما ضد رغبة والده. وأشارت التقارير إلى أن القذافى كلف ابنته عائشة بمراقبة أنشطة إخوتها. أما سيف العرب، أصغر الأبناء، فيعيش فى ألمانيا ويقضى وقته فى الحفلات، وهو ما يثير قلق السلطات الألمانية.

ونشرت ويكيليكس أيضا تفاصيل اجتماع عقد فى يناير الماضى بين محمد لياس، الرئيس التنفيذى للمؤسسة الليبية للاستثمار، والسفير الأمريكى فى طرابلس، أشارت إلى أن صندوق الثروة السيادية الليبى لديه ٣٢ مليار دولار نقدا فى عدة بنوك أمريكية يدير كل منها ما يصل إلى ٥٠٠ مليون دولار، ولديه أيضا استثمارات مهمة فى لندن.

من جانبها، نفت وزارة الخارجية الليبية أن يكون للعقيد معمر القذافى أرصدة مالية فى سويسرا أو فى أى بنوك أخرى فى العالم، وطلبت من سويسرا أن تثبت أن للقذافى أى مبالغ مالية أو حسابات مصرفية فى بنوكها أو فى أى بنوك أخرى، مؤكدة أنها ستتخذ جميع الإجراءات القانونية ضد سويسرا التى أعلنت، أمس الأول، تجميد أى أرصدة محتملة تخص القذافى وأسرته.

سيف الإسلام

آلاف المصريين يهربون من ليبيا إلى تونس.. و«الجيش» يعلن إجلاء ٣٩ ألف مصرى

كتب- محمد عزوز وداليا عثمان وغادة محمد الشريف وتونس -صوفية الهمامى:

واصل آلاف المصريين هروبهم إلى تونس عبر معبر رأس الجدير الحدودى جنوبى تونس. وتجاوز عدد المصريين الوافدين إلى المعبر مساء الخميس ٢٠٠٠ مصرى. وقال مالك ميهوب، مسؤول الدفاع المدنى فى النقطة الحدودية فى رأس جدير: تم تسهيل دخول المصريين بدون تأشيرات دخول وبدون جوازات فى بعض الحالات. ووفر التونسيون للمصريين الوافدين الأطعمة والشراب. خطوطا هاتفية للاتصال المجانى بالقاهرة حتى يتمكن المصريون من طمأنة ذويهم. ورداً على سؤال «المصرى اليوم» لوزير النقل التونسى السيد ياسين إبراهيم حول التنسيق بين تونس ومصر لتنظيم سفر الجالية المصرية، قال الوزير إنه بعد الاتصال برئيس البعثة الدبلوماسية المصرية فى تونس، تم تسيير ثلاث طائرات إلى مطار جربة جرجيس أقلت على متنها ٦٠٠ مواطن، غادروا إلى القاهرة يوم أمس الأول. وأكد الوزير: أمام تزايد الأعداد القادمة بعد الإغلاق المتوقع للمعابر الشرقية لليبيا، سنعزز الجسر الجوى المصرى بطائرات تونسية.

من جانبه، أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن أعداد المصريين القادمين من ليبيا بلغ عددهم ٣٨ ألفا و٤٨١ مواطنا مصريا، قادمين من الجماهيرية الليبية حتى مساء أمس.

وقال المجلس، فى بيانه رقم ٢٠ على موقعه على «فيس بوك»: يؤكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة استمرار الجهود المتعلقة بعودة أبنائنا من الجماهيرية الليبية عبر المنفذ البرى للسلوم، ووصل عدد المغادرين إلى ليبيا «٦٥» مواطنا.

إغاثيا، نظم اتحاد الأطباء العرب ونقابة الاطباء والصيادلة والجمعية الشرعية عدة قوافل أغاثة طبية وإنسانية إلى السلوم على الحدود مع ليبيا لتقديم المساعدات الممكنة إلى الشعب الليبى.

وانطلقت القافلة الثانية للجنة الإغاثة الإنسانية فى نقابة الاطباء إلى الجماهيرية الليبية أمس الأول الى منفذ السلوم، استجابة لنداءات الشعب الليبى.

وبينما وصل إلى الحدود الليبية- الجزائرية أمس نحو ٢٥٠ مصرياً عبر المنافذ، وأكدت السفارة المصرية فى الجزائر أن كل العائدين بخير، استقبل ميناء نويبع ٥٠٠ سورى بعد هروبهم من ليبيا بعد سماح القوات المسلحة بدخولهم الأراضى المصرية دون تحصيل رسوم منهم، وأطلقت جمعيات أهلية بالعريش حملة للتبرع بالدم لصالح الشعب الليبى الشقيق.

وبدأت نقابة الأطباء فى تسيير القوافل الإغاثية، مساء الأحد الماضى، مزودة بالمستلزمات الطبية والخيوط الجراحية والمحاليل والمضادات الحيوية ومستلزمات العمليات الجراحية والطوارئ، وسافر على متن القافلة أطباء فى جميع التخصصات الطبية.

استقالة قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبية اعتراضا على معالجة القذافى للأزمة

كتب- أسامة خالد:

أعلن أحمد قذاف الدم، منسق العلاقات المصرية - الليبية، ابن عم الرئيس معمر القذافى فى بيان أصدره، مساء أمس الأول، أنه قد غادر ليبيا منذ أسبوع، احتجاجا على أسلوب الزعيم الليبى فى معالجة الأزمة. ودعا قذاف الدم الجميع إلى وقف «حمام الدم والاحتكام إلى العقل من أجل ليبيا ووحدتها ومستقبلها والتى هى فوق الجميع».

وقال قذاف الدم إنه أصدر تعليماته للعاملين بمكتبه بالقاهرة لتسيير قافلة طبية لمساعدة الضحايا فى طبرق والبيضا.

بيان قذاف الدم لم يذكر أى شىء حول ما يتردد عن أنه قدم طلبا للجوء السياسى إلى مصر، فيما كشفت مصادر مقربة من قذاف الدم أنه غير موجود بمصر، وأكدت وجوده فى سوريا.

اليوم ■ الرئيس الألمانى يعتبر القذافى «مضطرباً نفسياً» ■ نزع صورة القذافى من مبنى مجلس الاتحاد الأوروبى ■ بوتين يحذر الغرب من التدخل فى بناء الديمقراطية فى شمال أفريقيا

مجلس حقوق الإنسان يفتح تحقيقاً فى جرائم القذافى.. ويوصى بتعليق عضوية ليبيا

اتفاق أوروبى مبدئى على فرض حظر للأسلحة وتجميد للأصول.. وواشنطن توقف نشاط سفارتها

عواصم- وكالات الأنباء- وكتب- وائل على:

صعّد المجتمع الدولى من ضغوطها على ليبيا أمس على خلفية قمع القوات الموالية للزعيم الليبى معمر القذافى المعارضين المطالبين برحيله، فبينما ندد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بالجرائم التى وقعت فى ليبيا، وقال إنه فتح تحقيقا فيها، قال دبلوماسيون إن حكومات الاتحاد الأوروبى توصلت إلى اتفاق جماعى فى الرأى على فرض حظر للأسلحة وتجميد الأصول وحظر السفر على ليبيا، لكن صدور القرار الرسمى غير متوقع قبل الأسبوع المقبل.

وللمرة الأولى فى تاريخه، تبنى مجلس حقوق الإنسان قرارا يدعو إلى تعليق عضوية ليبيا التى انضمت إليه فقط العام الماضى، كما طالب المجلس فى بيان بأن تقوم «لجنة تحقيق مستقلة بقيادة الأمم المتحدة بالتوجه إلى ليبيا لتسجيل اعمال العنف التى يمكن اعتبارها جرائم ضد الإنسانية».

كانت نحو ٣٢ منظمة حقوقية دولية طالبت مجلس حقوق الإنسان بالتحرك العاجل للرد على القمع العنيف للتظاهرات الجارية حاليا فى الشرق الأوسط ومنطقة شمال أفريقيا خاصة ما تعرض له المحتجون فى ليبيا والبحرين من «قتل وقمع منهجى واسع النطاق».

وبدورهم، قال دبلوماسيون إن حكومات دول الاتحاد الأوروبى توصلت إلى اتفاق جماعى فى الرأى على فرض حظر للأسلحة وتجميد الأصول وحظر السفر على ليبيا لكن القرار الرسمى غير متوقع قبل الأسبوع المقبل، وأعلن دبلوماسى أوروبى أن دول الاتحاد تدرس إرسال «قوة تدخل إنسانى عسكرية» لإنهاء العنف ضد المتظاهرين الليبيين، بينما دعا الأمين العام للحلف الأطلسى (الناتو) أندرس فوغ راسموسن، أمس، إلى اجتماع عاجل لأعضاء الحلف حول ليبيا.

وطالبت مسؤولة السياسة الخارجية فى الاتحاد كاثرين آشتون دول الاتحاد ببحث اتخاذ إجراءات تفرض قيودا على ليبيا، إلا أنها قالت إن مسألة التدخل العسكرى من قبل حلف الناتو فى ليبيا غير مطروحة حاليا. فى الوقت نفسه، يجرى التنسيق الأمريكى الفرنسى حول الأوضاع المتدهورة أمنيا فى ليبيا، بينما يستعد مجلس الأمن بدعوة من الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى إلى عقد اجتماع عاجل لاتخاذ قرارات صارمة وإمكانية بحث فرض عقوبات على ليبيا.

ويدرس المجلس تدابير لزيادة الضغط على القذافى الذى يرفض التجاوب مع المطالب بوضع حد للعنف ضد المتظاهرين، فيما حثت بريطانيا المجتمع الدولى على ممارسة المزيد من الضغوط على القذافى فى الوقت الذى أعلن فيه الاتحاد الأوروبى أنه يبحث إرسال «قوة تدخل إنسانى» إلى ليبيا.

وأعلن البيت الأبيض أن واشنطن أوقفت نشاط سفارتها فى طرابلس وتدرس إغلاقها، وفرض عقوبات من جانب واحد على ليبيا، كما طلبت وزارة الخزانة الأمريكية من البنوك الأمريكية التدقيق فى المعاملات المالية التى قد تكون مترابطة بالاضطرابات فى ليبيا لرصد أى مؤشرات حول إمكانية اختلاس أرصدة مملوكة للدولة الليبية.

وفى الوقت الذى تواجه فيه ليبيا مصيرا خطيرا فى ظل خطط بعض الدول لتجهيز حملات عسكرية لإجلاء الرعايا وحماية الأجانب، تحضر روما «عملية عسكرية» لإجلاء إيطاليين عالقين دون مواد غذائية فى جنوب شرق ليبيا، فيما أعلنت أنقرة التأهب لاحتمال القيام بعملية عسكرية مماثلة «حال تعرض أمن المواطنين الأتراك فى ليبيا للخطر والقيام بإجلائهم بالسرعة الممكنة».

وتزامن ذلك مع استنكار المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إدوارد لاك لـ«لغة التحريض التى استخدمها القذافى فى خطابه الأخير بشأن المتظاهرين فى بلاده»، وأعرب عن القلق البالغ بشأن أعمال العنف ضد المدنيين، مؤكدا رفضه التام لـ«معاملة قطاع من المواطنين على أنهم ليسوا بشرا».




متظاهرون عرب ينددون بالقذافى أمام مسجد فى كوريا الجنوبية «أ.ف.ب»

برنامج الغذاء العالمى: شبكة تموين المواد الغذائية فى ليبيا تنهار

جنيف- «أ.ف.ب»:

حذر برنامج الغذاء العالمى التابع للأمم المتحدة، أمس، من أن شبكة التموين بالمواد الغذائية فى ليبيا تنهار فى حين تخشى منظمات إنسانية من عدم قدرة العديد من الأشخاص على مغادرة البلاد.

وصرحت اميليا كازيلا، الناطقة باسم البرنامج، فى ندوة صحفية بأن «ليبيا تستورد تقريبا كل مؤنها وأن شبكة تموينها تكاد تنهار»، موضحة أن استيراد المواد الغذائية انقطع فى الموانئ وأن التوزيع معطل بسبب أعمال العنف.

واشتكى سكان العاصمة الليبية، طرابلس، من أن المدينة تواجه شبح مجاعة فى الوقت الذى تتعرض فيه بعض ضواحيها للمحاصرة من قبل قوات الأمن فى سياق عمليات تشنها السلطات لقمع «ثورة شعبية» تطالب بتغيير سياسى. ويتحدث سكان طرابلس عن شح فى إمدادات الغذاء، وأشار مصدر من «قرقاريش»، وهى إحدى ضواحى طرابلس، إلى إغلاق عدد من محطات تعبئة الوقود نظرا لنفاد مخزونها، لافتاً إلى أنه تكتيك آخر ربما لجأت إليه الحكومة للحد من تحركات المواطنين.

وقال أحمد عبدالله، الناطق باسم «الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا»، المعارضة إن قوات الأمن الليبى تطلق النار على كل من يتحرك فى شوارع العاصمة، حتى من يحاولون انتشال الجثث.

من جانب آخر، أعلنت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين للأمم المتحدة ميليسا فليمينج أن العديد من الأشخاص الراغبين فى مغادرة البلاد لم يستطيعوا الرحيل. وقالت ميليسا «إننا قلقون من كون العديد من الأشخاص الراغبين فى الفرار عالقين».

القذافى

[redacted]

«ثورة يناير» تلهم هوليوود.. وبدء الترشيحات الافتراضية لأبطال الفيلم

«إيان ماشين» فى دور مبارك.. و«ريتشارد دريفيوس» عمر سليمان.. و«جيفرى تامبور» البرادعى.. والمغربى سعيد طغموى فى شخصية وائل غنيم

١١ فبراير ٢٠١١.. تاريخ لن ينساه المصريون حين أعلن عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية تنحى الرئيس حسنى مبارك عن الحكم، ومثلما حفر ذلك التاريخ فى أذهان المصريين، سيبقى علامة فارقة لدى جميع شعوب العالم، حتى فى مدينة السينما العالمية هوليوود التى يبدو أن ثورة يناير دون غيرها من الثورات التى شهدتها المنطقة العربية ستكون محفزاً كبيراً لصناع السينما بها لتقديم أفلام عنها، فبعد الإعلان عن تقديم أحداث الثورة فى فيلم روائى قصير باسم «ثورة فيس بوك مصر»، وضع موقع «HYPER VOCAL» الإلكترونى الأمريكى تصوراً افتراضياً لصناع فيلم فى حال تم تقديم عمل عن تلك الأحداث التى شهدتها مصر طوال ١٨ يوما منذ اندلاع الثورة وحتى تنحى مبارك بعد ٣٠ عاما من الحكم، وأكد الموقع فى تقرير حمل اسم «١٨ يوما : كاستينج هوليوود لثورة مصر» أن الأحداث بالتأكيد جذبت صناع الأفلام الأمريكيين من كتاب ومخرجين وممثلين لتقديم أفلام روائية، وبالتالى قدم الموقع تصورا لكاست الفيلم وضعت اسما افتراضيا له هو «١٨ يوما»، بدءاً من البرازيلى «فرناندو مريليس» مخرجا للفيلم، الذى اشتهر بفيلمه «مدينة الرب» عام ٢٠٠٢، و«ستيفن جابان» كاتبا للسيناريو الذى قدم من قبل فيلمى «مرور» و«سيريانا» الذى تناولت أحداثه الشرق الأوسط وعلاقته بالإرهاب وضلوع بعض الأطراف الأجنبية فى عمليات إرهابية طمعا فى النفط العربى، وصولا إلى طاقم الممثلين الذى يجسد الأدوار الرئيسية للشخصيات الحقيقية التى شملتها أحداث الثورة، والذين قد تتطابق ملامحهم إلى حد كبير مع هؤلاء الممثلين بمساعدة الماكياج طبعا، وعلى رأس تلك الشخصيات بالتأكيد الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، والذى رشح الموقع الممثل البريطانى «إيان ماشين» (٦٨ عاما) لتقديم شخصيته، نظرا لنجاحه فى تقديم شخصية قاسية أقرب منها لشخصية ديكتاتور فى فيلم «Deadwood» على حد تأكيد الموقع.




ورشح الموقع الممثل الأمريكى «ريتشارد دريفيوس» لتقديم شخصية عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية، فى حين رشح الممثل «جيفرى تامبور» لتقديم شخصية الدكتور محمد البرادعى.

تأتى شخصية وائل غنيم المدير التنفيذى لـ«جوجل» فى مصر، لتشغل اهتماما كبيرا من موقع «HYPER VOCAL»، حيث اعتبره الموقع أحد رموز وقادة ثورة الشباب المصرى بعد إطلاقه لصفحة «كلنا خالد سعيد» على موقع «فيس بوك»، وحشده للشباب لشن الثورة، واعتقاله لمدة ١١ يوما، ورشح الموقع الممثل المغربى سعيد طغموى الذى شارك فى عدة أعمال عالمية سينمائية منها «هايدلجو» و«القتلة» والمسلسل التليفزيونى «بيت صدام».

ويرى الموقع غياب الشخصيات النسائية القائدة للأحداث خلال الثورة رغم مشاركة عدد كبير من الفتيات وناشطات حقوق الإنسان والإعلاميات بها، ورغم تدشين صفحة «نساء فى مصر» على موقع «فيس بوك» لتسجيل المشاركات النسائية خلال الثورة، فإن الموقع رأى ضرورة تقديم شخصية نسائية كأحد عناصر التوليفة الأساسية لأفلام هوليوود، وبالتالى اقترح الموقع تقديم شخصية نسائية شاركت فى حشد الشباب عبر الإنترنت، ومنعها والدها من التوجه لميدان التحرير خوفا عليها فى بداية الأمر، لكنها تذهب لتنضم إلى جموع المتظاهرين، ورشح الموقع الممثلة الأمريكية «ناتالى بورتمان» لتقديم تلك الشخصية.

واقترح الموقع تقديم جزء ثان من الفيلم عن سوريا وجزء ثالث عن اليمن.

ريهام جودة

صوت وصورة

سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

جيش عظيم يضع الحق فوق القوة

كما كان يوم ١١ فبراير إعلاناً عن انتصار ثورة الشعب التى بدأت فى ٢٥ يناير، بتخلى الرئيس حسنى مبارك عن سلطاته كرئيس للجمهورية إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة وزير الدفاع المشير حسين طنطاوى، كان يوم الاثنين ٢١ فبراير تأكيداً على انتصار الثورة بصدور قرار النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود بتجميد أرصدة الرئيس السابق وأرصدة أسرته وأصهاره.

وقد صحح لى الصديق محمد عبدالعاطى المحامى الناشط السياسى الشجاع من أجل الحرية ما سبق أن ذكرته فى إحدى مقالاتى أثناء الثورة عن يوم ٢١ فبراير، وقال إنه يوم التضامن العالمى مع طلبة مصر، أما يوم الطلبة العالمى فهو يوم ١٦ فبراير، تخليداً للثوار من طلبة الهند. وبصدور القرار المذكور من النائب العام أصبح ٢١ فبراير أيضاً هو يوم تحقيق الجيش المصرى لمطالب الشعب المصرى، أو يوم التضامن بين الجيش والشعب فى مصر.

المشير حسين طنطاوى

قطع ذلك القرار الطريق على كل محاولات أذناب النظام السابق الوقيعة بين الشعب والجيش، والقول بأن الجيش لن يرضى بإهانة الرئيس السابق وغير ذلك من المعانى العاطفية المبتذلة، وكأن الجيش يضع الرئيس فى كفة والوطن فى الأخرى، بينما الجيش شعاره: «الله الوطن» منذ إعلان النظام الجمهورى عام ١٩٥٣، وليس «الله والوطن والملك» كما كان قبل ثورة الجيش عام ١٩٥٢، ولم يتم استبدال الملك بالرئيس منذ ذلك الحين، وطالما بقى النظام الجمهورى.

من ناحية أخرى، فقرار النائب العام ليس إهانة للرئيس السابق، وإنما يعنى أنه لا أحد فوق القانون ولا حتى الرئيس، بل إنه يرفع الإهانة عن الرئيس السابق للمجلس الأعلى للقوات المسلحة بعد نشر ما نشر عن ثروته وثروة أسرته وأصهاره، أى أنه يرفع الإهانة عن الجيش أيضا، حتى يعرف الشعب الحقيقة عن تلك الثروة، ومدى صحة ما ينشر حولها.

وفى نفس يوم ٢١ فبراير شاهد الشعب المصرى عبر برنامج المذيعة منى الشاذلى على قناة «دريم» الفضائية ثلاثة من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة بهروا كل مصرى وكل مصرية بعلمهم الغزير وتواضعهم الصادق وإيمانهم العميق بحق الشعب المصرى فى الحرية، وقد تلقيت عدة مكالمات من أصدقاء عرب فى اليوم التالى كانت كلها تهنئة لمصر ولشعبها بوجود هؤلاء الفرسان العظام فى قيادة الجيش المصرى، وفى كل هذه المكالمات رأى الأصدقاء أن المذيعة والصحفى وائل الإبراشى والناشط شادى الغزالى حرب فى محاوراتهم مع الضباط الثلاثة لم يكونوا على نفس المستوى من العمق أو اللياقة، وأيدتهم فى رأيهم، وقلت لهم إن ردود أفعال الضباط أكدت كيف أنهم يملكون القوة، ولكنهم يضعون الحق فوق القوة.

غادة عادل: حصلت على شهادة فوق متوسطة من ليبيا

كتبت- نجلاء أبوالنجا:

فى ظل الاضطرابات التى اجتاحت نقابة الممثلين مؤخرا، انتشرت أقاويل تتهم أشرف زكى نقيب الممثلين بمحاباة بعض الممثلات ومنهن غادة عادل ومنحها عضوية النقابة رغم أنها لا تحمل مؤهلاً دراسياً بعد الإعدادية.

غادة عادل رفضت فى البداية التعليق على تلك الصغائر على حد تعبيرها وبصعوبة.. أكدت أنها حاصلة على مؤهل فوق متوسط من الجماهيرية العربية الليبية، حيث كانت تعيش هناك مع عائلتها منذ طفولتها وحتى أوائل التسعينيات، وبالتحديد من معهد الإعداد الوظيفى قسم إدارة وبتقدير جيد، والشهادة موثقة، وقالت: لا أعرف ما جدوى هذه الاتهامات ونحن فى تلك الظروف العصيبة على كل المستويات، فالحديث عن شهادة إعدادية أو ابتدائية ليس وقته على الإطلاق لأننا فى مرحلة أهم من الأشياء الشخصية، وطوال فترة الاتهامات، لم أحاول حتى الدفاع عن نفسى لأنى لست متهمة، ولم أحاول إثبات كذب الادعاءات لأنى مقتنعة فى الأساس بأن الفن «مش بالشهادات» وكونى أحمل دكتوراه أو ابتدائية لا يؤثر فى علاقة الفنان بجمهوره، وما يزعجنى أن هناك بعض الناس تحاول الإساءة لى، وعموما فالوقت ليس وقت محاسبات شخصية وليهتم الناس بما هو أكبر وهو الصالح العام بدلا من تلك الصغائر.

غادة

تصوير «ساعة ونص» السبت المقبل بعد تأجيله شهراً بسبب الثورة

كتب- محسن حسنى:

يبدأ المخرج وائل إحسان السبت المقبل تصوير أول مشاهد فيلم «ساعة ونص» فى أحد شوارع وسط البلد، وذلك بعد تأجيله حوالى شهر، حيث كان من المفترض تصوير أول مشاهده يوم ٢٨ يناير الذى عرف بـ«جمعة الغضب» لكن ذلك تعذر بسبب اشتعال ثورة ٢٥ يناير وبلوغها ذروتها فى ذلك اليوم فتقرر تأجيله حتى انتهاء الأحداث. الفيلم كتبه أحمد عبد الله، إنتاج أحمد السبكى، ويشارك فى بطولته كل من فتحى عبدالوهاب وأياد نصار ورجاء الجداوى ومحمود الجندى وأحمد بدير ومحمد الصاوى ويحكى معاناة المصريين المعيشية خلال السنوات الأخيرة وتنتهى أحداث الفيلم بمظاهرة كبيرة. وعلى الرغم من انتهاء المؤلف أحمد عبدالله من كتابة جميع مشاهد الفيلم قبل اندلاع الثورة بفترة طويلة إلا أنه يعتبر فيلمه تأريخا للفترة التى مهدت لقيام الثورة بكل ملابسات تلك الفترة. يذكر أن «ساعة ونص» شهد اعتذارات أكثر من مخرج ومنهم محمد على المتعاقد على اخراج مسلسل «أهل إسكندرية» وسامح عبدالعزيز المتعاقد على مسلسل «مسيو رمضان مبروك أبوالعلمين».

إحسان

أيمن بهجت قمر: رفضت الاعتصام فى «المؤلفين والملحنين» وأسسنا جمعية لتحصيل حقوقنا

كتب - محسن محمود:

أكد الشاعر الغنائى أيمن بهجت قمر أنه رفض الاعتصام داخل مقر جمعية المؤلفين والملحنين خلال الأيام القليلة الماضية، بعد أن طلب منه عدد من أعضاء الجمعية الانضمام إليهم للمطالبة بحقوقهم المسلوبة.

وقال لـ«المصرى اليوم» فى تصريحات خاصة: علاقتنا انتهت بجمعية المؤلفين والملحنين المصرية، بعد أن أسست مع عدد من أصدقائى الشعراء والملحنين شركة خاصة تتولى تحصيل حق الأداء العلنى الخاص بنا، لذا تمردنا على القوالب القديمة وسافرنا إلى فرنسا وعقدنا اجتماعات مع الجمعية الأم




أيمن بهجت قمر

«الساسم»، ووجدنا ترحيبًا كبيرًا، وبدأنا خطوات فعلية، خاصة بعد أن اكتشفنا أن عددًا كبيرًا من الدول الغربية لا تقوم الجمعية بالتحصيل منها فى ظل وجود عدد كبير من أغانى الشعراء والملحنين المصريين تمت ترجمتها واستغلالها فى دول أخرى.

وأضاف: الشركة تضم أهم الشعراء والملحنين، منهم أمير طعيمة ونادر عبدالله ومحمود طلعت ومحمد يحيى ووليد سعد وهانى الصغير وحسن دنيا، وغيرهم، وجميعهم معروفون بالإنتاج الغزير والمتميز، لكن للأسف حق الأداء العلنى الذى يحصلون عليه من الجمعية لا يذكر مقارنة بدخل الشعراء والملحنين فى الدول الأخرى، كما أننا لا نتهم الجمعية بالاختلاس لكن هناك تقصيرًا فى التحصيل من دول وهيئات كثيرة.

وعن إمكانية ضم شعراء وملحنين جدد قال: الشركة مفتوحة للجميع وما يهمنا فى المقام الأول أن يحصل المبدع على حقوقه كاملة، حتى المنتج وحريصون على أن يحصل على حقه المقدر بنسبة ٣٠٪، وخلال الفترة الماضية خضنا تجربة من خلال تتر مسلسل «العار» بعد أن حصلنا على حقوق الديجيتال، وتم توزيعها بالتساوى بين الشاعر والملحن والمنتج، ولدينا طموح كبير نتمنى تحقيقه خلال الفترة المقبلة.

خالد أبوالنجا: عودة الروح للشعب أهم من إسقاط مبارك

يجب رد الاعتبار للبرادعى.. والسينما ستكون أفضل من حق العمال التظاهر دون توقف عجلة الإنتاج

يعد خالد أبوالنجا أحد أبرز المعارضين للنظام السابق، كما أنه أحد المساهمين فى تأسيس الجمعية الوطنية للتغيير، التى يرأسها الدكتور محمد البرادعى، وقد تسبب موقفه المعارض فى وضعه على القوائم السوداء للنظام، وقد تم منعه من الظهور على القنوات الرسمية بشكل غير معلن.

ومع بداية ثورة ٢٥ يناير، كان أبوالنجا من أوائل الفنانين، الذين أيدوا الثورة، ولم يغادر الميدان حتى تنحى الرئيس، ورغم ذلك لم تنته طلباته، فهو يطالب الفنانين الذين أخطأوا فى حق الثورة بالاعتذار قبل فوات الأوان.

أعترض على قوائم العار ويجب تطهير النقابات من الفساد

■ ما أهم مطالب المرحلة المقبلة، التى لا تزال قيد المفاوضات؟

- هناك عدة مطالب أبرزها رحيل حكومة شفيق، لأنها أحد رموز النظام السابق، وكلما كان أسرع كان أفضل. ثانيا: لابد من الإفراج عن جميع المعتقلين السياسين، الذين تم القبض عليهم منذ ٢٥ يناير، ولا أعرف سبب وجودهم فى المعتقلات حتى الآن وأعتقد أن وجودهم يؤكد أن النظام الحالى لا يزال يفكر بنفس طريقة التفكير القديم، وهو أن يمتلك ورقة ضغط دائمة أمامنا. ثالثا: لابد من إقصاء أى عضو من الحزب الوطنى فى المرحلة المقبلة، لأن الحزب فسد من رأسه، خاصة بعد أن استقال معظم أعضائه، بالإضافة إلى أنه أحد رموز الفساد، أما بخصوص الدستور فأرى إن أى كلام فيه يعد مضيعة للوقت، لأننا من الممكن أن نقدم دستورا مؤقتا من أربعة وخمسة بنود فقط كما يحدث فى جميع الثورات، حتى ننتهى من المرحلة المؤقتة، كذلك التصويت على المادة الثانية فى الدستور بخصوص الشريعة الإسلامية، فهذا أيضا مضيعة للوقت، ورغم ذلك لا أنكر أننى متفائل بشكل كبير، لأن ضغط الشارع موجود، والناس لن تترك مساحة لأى شخص أو مؤسسة أن تضللها مرة أخرى، حتى الإعلام نفسه، وهذا أكثر ما يطمئننى وأعتقد أن عودة هذه الروح هى أهم إنجاز للثورة، وليس إسقاط مبارك.

■ وما رأيك فيما يحدث الآن من عصيان مدنى فى بعض المؤسسات؟

- أعتقد أن ذلك شىء طبيعى، لأن العمال الذين لم يشاركوا فى الثورة، ووجدوا أن الاتحاد والترابط قد يسقط النظام، أصبحت لديهم الثقة فى سقوط أى فساد يعيشونه، وهؤلاء العمال عاشوا سنوات عديدة ذاقوا فيها المر، ولم يحصلوا على الحد الأدنى من الكرامة أو حتى حقوقهم من معاشات وتثبيت العقود والأجور، وأرى أنه من الخطأ أن نمنعهم، لأن ذلك حق أساسى لهم، ولكن ما أستطيع أن أقوله لهم ألا يتسبب ضغطهم فى وقف عجلة الإنتاج وتعطيل سير العمل.

■ هل تتفق على عمليات التطهير التى بدأت تحدث فى النقابات الفنية؟

- هذا أيضاً شىء طبيعى، لأن هذه النقابات كانت تقمع طوال الوقت، وكانت تجبر على أن تكون قراراتها مع النظام، وهذا ما نعرفه جميعا، وأعترف بأن موقف أشرف زكى من الثورة كان غريبا، خاصة أن معظم الفنانين كان لديهم رأى مؤيد للثورة، وهذا لا يعنى أننى ضد رأيه أو موقفه، ولكن عليه ألا يتحدث باسم النقابة، كما أنه لا يجوز أن يخون من كان مع الثورة، وأن يتم إعداد قوائم سوداء لمن كانوا ضد النظام، وأن يرسل لهم رسائل بأن موقفهم قد يقابله شطب العضوية من النقابة، وقد وصلت بالفعل هذه الرسائل لبعض الزملاء، وكان ذلك بهدف الترهيب، وأعتقد أنه كلام فارغ ومنذ زمن كان يحاول من خلال بقاياه البائسة أن يحقق وجوده.



أبوالنجا ود. محمد البرادعى أثناء تواجدهما فى ميدان التحرير

■ إذن أنت تتفق مع زملائك على استبعاد أشرف زكى وتغيير مجلس النقابة؟

- بالتأكيد، وهذا ليس موقفاً شخصياً من أشرف زكى، ولكن لأننى لا أقبل أن تسير النقابة فى اتجاه سياسى محدد، وتتحدث باسمى، رغم أننى ومعظم زملائى نسير فى اتجاه آخر، لأن ذلك تزييف وتزوير لإرادة مجموعة كبيرة من الفنانين مثلما كان يفعل النظام المصرى فى خطف إرادة مصر كلها من خلال إعلام مزيف وترهيب من وزارة الداخلية.

■ ما رأيك فى الفنانين الذين هاجموا الثورة؟

- على كل هذه الأصوات أن تعتذر الآن، وأعلم أن الناس قد تحتاج إلى وقت لتقبل هذه الاعتذارات، خاصة من بعض الشخصيات التى خونت الثوار ووصفتهم بأنهم عملاء، وبهذا الاعتذار نبدأ صفحة جديدة، لأنه لا يوجد أحد من وجهة نظرى يكره مصر فبعضهم كان مضللا أو خائفا أو مش فاهم.

■ إذن أنت ترفض القوائم التى خرجت مؤخرا والتى وصفت بقوائم العار؟

- بالتأكيد، وأرى أن الاعتذار هو الحل، خاصة بعد أن ظهرت الحقيقة، وحتى الإعلام لابد أن يعتذر لأنه كان مضللا وساهم فى تشويه أشخاص عديدة منهم الدكتور البرادعى وبعض الفنانين.

■ ما رأيك فى الاتهامات التى نالها محمد البرادعى بأنه يحمل أجندة أمريكية ويتقلد منصباً فى الحكومة الأمريكية؟

- كلام فارغ، هذا كان نوعا من التضليل، وإذا قلنا هذا الكلام فى أى مكان بالعالم سيضحكون علينا، فهذا الرجل حصل على جائزة نوبل للسلام لأنه الوحيد الذى وقف ضد احتلال أمريكا للعراق، ولكن نحن للأسف، وقعنا تحت تأثير إعلام مضلل يجب أن يعتذر ويرد لهذا المصرى الشريف اعتباره بغض النظر إذا كان سيرشح نفسه للرئاسة أم لا.

■ ولكنك تعرضت لبعض الاتهامات بسبب وجودك بجانب البرادعى؟

- قريبا ستسمع عن «بلاوى»، وما يحدث الآن جزء منها، فهناك اختراق كامل الآن لجميع وسائل الإعلام حتى التى تقف ضد الحكومة، حتى يصدق الشعب كل ما ينشر فيها بعد ذلك، وأرى أنها تهم رخيصة وسخيفة تم إطلاقها بهدف النيل ممن كانوا ضد النظام سواء أنا أو عمرو واكد أو وائل غنيم.

■ من الذى وراء ذلك؟

- بالتأكيد أقصد أمن الدولة وأعترف بأنه قد يكون ارتبك الآن ولكنه موجود.

■ ما رأيك فى تراجع البرادعى عن الترشح لمنصب رئيس الجمهورية؟

- أعتقد أن هذا القرار جاء بسبب الظلم الذى تعرض له مؤخراً، فهذا الرجل عندما جاء كان همه التغيير، وكان له بعض المطالب، ولم يكن هدفه إطلاقا أن يكون رئيسا، وأؤكد أنه لم يكن يفرق معى مسألة من هو الرئيس المقبل، فكل همى أن الشعب المصرى يكون لديه الوعى فى الاختيار.

■ هل ترى أن التغيير قد يطرأ على السينما أيضا؟

- بالتأكيد سيتحول كل شىء للأفضل لأن بلدنا كان مخنوقا برباط يسحبه إلى التخلف، والآن نجحنا فى قطع هذا الرباط لنسير مع عجلة التقدم وأعتقد أن أهم إنجاز لنا فى هذه الثورة أننا لن نسمح مرة أخرى لأى شخص يسحبنا إلى الخلف.

أحمد الجزار







د. وسيم السيسى
waseem-elseesy@hotmail.com

كسر «الوَلْسُ» ثورة عرابى

منذ ١٣٠ سنة مضت.. أى ١٨٨١ ميلادية قامت فى مصر ثورة شعبية بزعامة أحمد عرابى باشا، الذى ذهب للخديو توفيق فى قصر عابدين ومعه قواته من الجيش المصرى.. وخاطبه قائلا: نريد إسقاط الوزارة المستبدة، وتأليف مجلس نواب على النسق الأوروبى، وزيادة عدد الجيش إلى العدد المعين فى الفرمانات.

رد الخديو توفيق:

«لقد ورثت ملك هذه البلاد، وما أنتم إلا عبيد إحساناتنا» فكان رد أحمد عرابى:

«لقد خلقنا الله أحرارا، ولم يخلقنا تراثاً وعقاراً، فوالله الذى لا إله إلا هو.. سوف لا نورث ولا نستعبد بعد اليوم» كانت إنجلترا تحلم باحتلال مصر خصوصاً بعد هزيمتها فى موقعة فريزر ١٨٠٧ أمام المصريين، فوجدت الفرصة سانحة مع الخائن الخديو توفيق، فكان التحرش العسكرى فى يوليو ١٨٨٢ من سيمور ضد عرابى فى الإسكندرية، ضربوا الإسكندرية، وأحرقوها، ونهبوها، وعزل الخديو توفيق عرابى من منصبه فى ١٨٨٢/٧/٢٠، هب الشعب كله بمسلميه وأقباطه بمن فيهم الأمراء والكبراء وشيخ الإسلام الأمبانى وبطريرك الأقباط كيرلس الخامس وطالبوا بعزل الخديو توفيق، وعودة عرابى وزيراً للحربية، وعاد عرابى إلى منصبه وبقى توفيق. توحدت الأمة كلها حول عرابى.. وكان الشعار: الله ينصرك يا عرابى.. وتخلصنا من ظلم واستبداد ونهب الترك والشراكسة.. الظالمين.

قامت المعارك بين الإنجليز وجيش عرابى المصرى المحاط بالشعب. انتصر المصريون فى موقعة أبى قير وموقعة خورشيد، وموقعة كفرالدوار، فكانت سجلاً مجيداً للثورة المصرية العرابية المحاطة بقلوب ودعم المصريين.

بدأت الخيانة لثورة مصر بالخديو توفيق عميل الإنجليز، حين طلب من سير أوكلاند كالفن.. أن يحث إنجلترا على احتلال مصر، وتحالف مع الخديو رئيسا الحزب الوطنى سلطان باشا، وعثمان رفعت، وبعض الضباط الخونة مثل على يوسف الشهير بخنفس! وبدو الصحراء الشرقية واشتعلت المعارك. انتصر المصريون فى موقعتى القصاصين الأولى والثانية، وأخيراً جاءت موقعة التل الكبير. تسربت خطة الحرب العرابية إلى الإنجليز بواسطة الضباط الخونة.. الطحاوى، خنفس، عبدالغفار، عبدالرحمن حسن، حسن رأفت، وفوجئ جيش عرابى، بقوات «ولسلى» البريطانية تحيط بهم.. فكانت معركة باسلة.. انكسر فيها المصريون.. عسكرياً، ولكنها كانت انتصاراً للوحدة الوطنية، حكموا على عرابى بالسجن فى المنفى، ولكنه عاد إلى مصر بعد ذلك، ومات ١٩١١ أى منذ مائة سنة تماما.. مات محسوراً ولكنه أصبح زعيماً مصرياً وطنياً فى قلوب المصريين حتى الآن، ولم تمض ٨ سنوات حتى جاءت ثورة ١٩١٩ فكانت بعثاً لثورة عرابى، وأخيراً جاءت ثورة ٢٥ يناير، فكانت تتويجاً لكفاح الشعب المصرى ضد الاحتلال الخارجى مرة، والداخلى مرات (احتلال ساكنى مصر للمصريين).

يقول الناس: «الولس كسر عرابى».. والولس هو الغش والخيانة.. ونقول فلان موالس مع فلان، أى أن هناك خديعة تحاك ضد إنسان ما، وما أشد خوفى أن يأتى اليوم الذى نقول فيه: الولس كسر ثورة ٢٥ يناير!

هذا التعديل لدستور سقطت شرعيته بشرعية الثورة إنما هو ولس للثورة، فالتعديل والترقيع لهذا الدستور المعدوم والمقلوب، إنما هما أقدام ترتفع إلى مقام الرؤوس أو رؤوس تنزل إلى مقام الأقدام بلا اختلاف.

استبعاد يحيى الجمل إنما هو.. ولس للثورة.. بقاء حكومة أقسمت اليمين أمام رئيس مخلوع.. ولس للثورة، عدم توجيه أى اتهام لمن كان السبب فى شهداء وجرحى الثورة.. إنما هو ولس لها.

إذا فوجئ أى قاض بمتهم يعرفه.. يتنحى فوراً عن نظر القضية، وهو عرف سائد حتى فى امتحانات الدكتوراة الشفوية فى إنجلترا، وقد تنحى الـ«بروفيسور جامبسون» عن امتحان زميلى أ.د. عادل عين شوكة، أستاذ الجراحة، حين رآه أمامه، لأنه يعرفه!

لماذا لا يتنحى كل من يعرف هذه العصابة التى سرقت وأذلت وبهدلت مصر؟! لماذا يحرجون أنفسهم ويقدمون للعدالة أناسا عاشوا معهم، وسهروا معهم، بل وربما أكلوا «عيش وملح» معهم، فيكون هذا هو السبب فى هذا البطء الشديد، والتردد الأشد الذى يجعلنى أقول: يارب لا تحكم علينا أن يأتى اليوم الذى نقول فيه: «الوَلْسُ كسر ثورة ٢٥ يناير».



شارل فؤاد المصرى
charlcairo@gmail.com

ويأكم

أسئلة من قلب الثورة

نجحت ثورة الشباب يوم ٢٥ يناير وسقط نظام الرئيس السابق حسنى مبارك الذى أعاد مصر إلى الوراء قرناً كاملاً من الزمان، حيث الأمية فى الشعب المصرى ٤٠٪ ونسبة مَن هم تحت خط الفقر مثلهم ونسبة الأمية بين طلبة الابتدائى والإعدادى تصل إلى ٨٠٪، إضافة إلى تكوّن طبقة من اللصوص أفسدت المجتمع... إلى آخر المصائب التى ابتلينا بها.

ولكن هناك أسئلة على هامش الثورة تشغل أذهان الناس وهى أسئلة مشروعة يحاولون تَلَمُّس إجابات عنها فى ظل ظروف صعبة وغير مستقرة وإن كان بعضها يبدو إيجابيا الآن.

السؤال الأول: مَن الذى يحاول حاليا إظهار أن مصر بها فتنة طائفية.. هل عادت الأيدى النجسة إلى العمل مرة أخرى فحرقت بيوت البهائيين فى الصعيد وقتلت كاهنا مسيحيا فى أسيوط ودفعت بمظاهرات للاحتجاج على بناء كنيسة هنا أو هناك للإيهام بأننا مقبلون على فوضى وأن ما كان موجودا أفضل؟!

السؤال الثانى: مَن الذى يطلق النار من أسلحة ثقيلة فى سيناء وتحديدا قذائف «الآر بى جيه» ومَن الذى يملك تلك الأسلحة فى حدودنا الشرقية إذا قلت البدو، فأنا أخالفك الرأى لأن هؤلاء الناس شرفاء، ولكن ظنى أن عناصر إسرائيلية وراء تلك الأحداث حتى توحى بأن النظام البائد الذى منحها الغاز والأمان دون مقابل كان أفضل من الوضع الحالى ولم لا؟

السؤال الثالث: النائب العام حبس ومازال يصدر قرارات بالتحقيق أو الحبس أو تجميد أموال رموز النظام السابق، ولكن هناك ثلاثة أشخاص لم يأت ذكرهم إطلاقا وكما يقولون «لا حس ولا خبر» وهؤلاء هم زكريا عزمى، رئيس الديوان السابق، وصفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى، وفتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، كيف لم يُسأل هؤلاء حتى الآن؟!

السؤال الرابع: مَن صاحب فكرة أنه يجب أن تتم انتخابات برلمانية خلال ستة شهور.. نعم، الوضع صعب والتركة ثقيلة، ولكن أعتقد أنكم توافقوننى الرأى إذا قلت إنه إذا جرت انتخابات برلمانية فى هذه الفترة فسيعود إليكم أعضاء الحزب الوطنى الفاسد فى صورة مستقلين أو من رحم الحزب مرة أخرى، فهم الذين يملكون الثروة والقبلية والعصبية؟

السؤال الخامس: مَن صاحب فكرة أن تتم الانتخابات البرلمانية بالبطاقة الانتخابية ولا تتم مثل الانتخابات الرئاسية بالرقم القومى.. هناك مَن يساعد على إعادة جزء خطير من الوضع القديم الذى كنا عليه قبل الثورة.

السؤال السادس: مَن قال إن الرئيس القادم يجب أن يحلف اليمين الدستورية أمام مجلس الشعب.. جهابذة فى القانون أفتوا بأنه يجوز أن يحلف أمام رئيس المحكمة الدستورية.. وما فائدة القسم أصلا إذا كان الرئيس السابق أقسم أمام الشعب أنه سيرعى مصالحه وها نحن الآن ضاعت مصالحنا طوال ٣٠ سنة؟!

السؤال السابع: مَن وراء الذين ينادون بإلغاء المادة الثانية من الدستور رغم أنها غير مطروحة أصلا فى التعديلات التى تقوم عليها اللجنة المكلفة من قبَل المجلس الأعلى للقوات المسلحة ويحاول أن يشعل الفتنة فى المجتمع؟!

يا سادة، كلمة ثورة تعنى إنهاء الوضع القديم بكل ما فيه والإتيان بوضع جديد ووجوه جديدة وفكر جديد وتم تحقيق جزء من هذا الجديد بالفعل، ولكنه لا يمثل ٢٪ من مقومات أى ثورة.

أتمنى أن تسفر الأيام المقبلة عن قرارات تجلى لنا ما خفى علينا لأن ما خفى كان أعظم، عفوا كان أسوأ.

المختصر المفيد

ربنا لا تؤاخذنا على ما فعل السفهاء منا.

شعوبنا تقرع أبواب الحُرية

د. سعد الدين إبراهيم
semibrahim@gmail.com

وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدّق

منذ سبعين عاماً حيّا أمير الشُعراء، أحمد شوقى، نضال الشعب السورى، وشهدائه، فى انتفاضة الشعب السورى ضد الاستعمار الفرنسى، فى ثلاثينيات القرن العشرين. ولو عاش أمير الشعراء لقال شعراً مُماثلا حول نضال شعوب الأمة من أجل استقلالها فى المغرب والجزائر والعراق واليمن.

ولكن لم يكن ليدور فى خُلد أحمد شوقى أنه بعد قرن من النضال والتضحيات ضد الاستعمار الأجنبى، أن شعوب الأمة العربية نفسها، من المحيط إلى الخليج، ستخوض نضالا أكثر دموية وشراسة ضد استبداد عصابات حاكمة من أبنائها، الذين اغتصبوا السُلطة والثروة فى غفلة من شعوبهم.

لقد بدأ مُسلسل استغفال الشعوب العربية بهزيمة جيوش بعضهم فى فلسطين (١٩٤٨/١٩٤٩)، فعاد العسكر المهزومون فى سوريا ومصر والعراق، يبحثون عن كباش فداء لتفسير الهزيمة، فأسقطوا حكومات مدنية مُنتخبة، واستولوا على السُلطة، ووعدوا شعوبهم فى «البيان رقم ١» بغسل عار الهزيمة، والتخلص من فساد من كانوا يحكمون، ثم يُسلمون السُلطة لحكومات مُنتخبة ديمقراطيا.

ولكن هذه الحكومات العسكرية، لم تُحرر شبراً واحداً من فلسطين خلال السبعين عاما التالية، بل هُزمت، واحتلت أراضى بعضها فى مواجهات تالية مع إسرائيل.

طبعا، كانت بعض هذه الأنظمة العسكرية المُغتصبة للسُلطة فى بُلدانها، تجد مُبررات أخرى للاستمرار فى هذا الاغتصاب، مثل المحافظة على الاستقلال، أو التنمية، أو تحقيق العدالة الاجتماعية، أو إنجاز الوحدة العربية، ولكن واقع الحال أن شيئا مما وعدوا به قد تحقق.

حتى البُلدان العربية التى لا تُجاور فلسطين، ولم تكن قد استقلت عند ميلاد إسرائيل - مثل السودان وليبيا والجزائر وتونس واليمن وموريتانيا - شهدت نفس مُسلسل الانقلابات العسكرية، وما نشأ فيها من أنظمة حُكم استبدادية.

وترسّخ هذا الاستبداد للدرجة التى جعلت كثيرا من أساتذة السياسة والاجتماع الغربيين يعتقدون، ويُروجون لمقولة إن العرب غير مؤهلين، أو غير راغبين، أو غير قادرين على مُمارسة الديمقراطية. ومن الذين روّجوا لهذه المقولة كل من المؤرخ الإنجليزى برنارد لويس، وعالمى السياسة الأمريكيين صامويل هانتجتون وروبرت فوكوياما. وقد رحّب الحكّام العرب المستبدون، أنفسهم بهذه المقولة، لتخليد أنفسهم وتوريث الحكم لذويهم من بعدهم.

ولكن كان لشعوبنا العربية رأى آخر فى هذه المقولة. وفحوى هذا الرأى الآخر، هو أننا لسنا عقاراً يورّث، ولا متاعاً يُنقل من أيدى الآباء المُستبدين لأبنائهم المُدلّلين. قالها الشعب التونسى للمُستبد زين العابدين بن على، ثم قالها الشعب المصرى للفرعون حسنى مُبارك، ثم تبعهما الشعب اليمنى لعلى عبدالله صالح. وها هو الشعب الليبى يقتلع أقدم المُستبدين العرب فى العصر الحديث، وهو مُعمّر القذافى، وعما قريب ستلحق سوريا بركب الأحرار العرب، وتتخلص من آل الأسد.

العرب إذاً، ليسوا استثناء لقوانين التاريخ والسياسة. وها هى أجيالهم الشبابية - من سيدى بوسعيد فى تونس، إلى ميدان التحرير فى مصر، إلى ميدان اللؤلؤة فى البحرين، إلى الميدان الكبير فى بنغازى، يُفنّدون بأجسامهم ودمائهم، مقولة «الاستثناء العربى»، التى قال بها هانتجنتون فى «صراع الحضارات»، وردّدها فوكوياما فى «نهاية التاريخ».

إن العرب، بانتفاضاتهم من أجل الديمقراطية - فى تونس ومصر والبحرين والأردن واليمن وليبيا - يُسجلون «بداية تاريخ» فريد. فما يُمارسونه الآن هو انتفاضات شعبية سلمية. وما يُراق فيها من دماء، يتم على أيدى المُستبدين من حُكامهم، الذين يُحاربون معركة بقائهم الأخيرة.

إن زين العابدين بن على قد جاء للسُلطة بانقلاب على الرئيس الحبيب بورقيبة، «أبو الاستقلال»، عام ١٩٨٧، ووعد الشعب التونسى بأنه لن يمكث فى السُلطة إلا فترة رئاسة واحدة، أى ست سنوات، لكنه ظلّ فيها ٢٣ سنة، أى أربعة أمثال ما كان قد وعد.

وقد عدّل الدستور التونسى، لكى يسمح له بأن يظل رئيساً مدى الحياة، وفعل حسنى مُبارك الشىء نفسه، أما مُعمر القذافى، فلم يُكلف خاطره، لا بدستور ولا يحزنون، وظل يحكم ٤٢ سنة، وكان ينوى الاستمرار إلى آخر عُمره، ثم يُخلفه ابنه سيف الإسلام من بعده فى حُكم ليبيا.

وكانت مُمارسة التوريث فى الجمهوريات العربية هذه قد بدأت فى سوريا، بحافظ الأسد لابنه بشّار الأسد، وعندها تنبأت بأن هذه ستكون سابقة، لبداية شكل جديد من أشكال الحكم سميته فى ذلك الوقت (يوليو ٢٠٠٠) بـ«الجملوكية» (أى الجمهورية شكلا والملكية مضمونا)، وسميت البُلدان العربية المرشحة لنظام الحكم «الجملوكى»، وهى العراق وسوريا واليمن وليبيا ومصر، ولم أذكر تونس وقتها، لأن بن على لم يكن قد رُزق ابنا بعد.

ويوم ظهور المقال فى مجلة «المجلة» اللندنية، اختفت كل أعدادها من الأسواق المصرية، فى منتصف النهار، ثم تم القبض علىّ فى منتصف الليل، وحبسى فى سجون مُبارك ثلاث سنوات من (٢٠٠٠-٢٠٠٣)، إلى أن برّأتنى محكمة النقض، وهى أعلى محاكم الديار المصرية، فى ١٨ مارس ٢٠٠٣. وجاء فى حيثيات الحكم، رداً على تُهمة «الإساءة إلى سُمعة مصر فى الخارج»، أن الذى يُسىء إلى مصر فى الداخل، وإلى سمعتها فى الخارج، هو تركيز السُلطة فى يد رجل واحد، فلم يعد يتم فيها شىء يُذكر إلا بتعليمات أو توجيهات، أو قرارات الرئيس. والذى سطر هذه الكلمات هو المستشار فتحى خليفة، رئيس محكمة النقض فى ذلك الوقت.

أدعو له أن يمدّ الله فى عُمره إذا كان حياً يُرزق، ويرحمه إذا كان قد توفاه الله، فقد كانت هذه الكلمات مسماراً فى نعش الطغيان فى مصر.

وعلى الله قصد السبيل

لم يشبعوا.. ولم تنخفض كروشهم



أسامة هيكل
osamaheikal@hotmail.com

وكأننا فى كابوس.. مَنْ من المسؤولين لم يكن يتربح؟ من منهم لم يفسد فى موقعه؟ هل من المعقول أننا كنا نعيش فى كل هذا الفساد؟

كل ما يكتب فى الصحف وتتناقله وسائل الإعلام الآن تحقيقات فى بلاغات، وبعضه إحالات للمحاكم بعد صدور اتهامات محددة ضد مسؤولين بعينهم، ولم تصدر أحكام نهائية ضد هؤلاء المسؤولين حتى الآن وإن كنت أثق أنه لا دخان بغير نار، وأثق أن بعضاً من هذه الوقائع ستصدر بشأنه أحكام بالإدانة.

القضايا لا تزال تتوالى.. والبلاغات لا تتوقف.. ووارد أن يكون بعضها كيدياً.. ولكن المستقبل سيكشف لنا عن الكثير مما حدث خلال فترة حكم الرئيس السابق حسنى مبارك، وهو نفسه طالته الاتهامات حول ثروته وممتلكات أسرته وأبنائه.. ولكنه هو الذى يتحمل المسؤولية الأكبر فى كل هذه القضايا التى يتم تناولها الآن.. وأى حكم إدانة ضد أى مسؤول سيكون الرئيس السابق مداناً فيه ولو على المستوى السياسى.. وحينما كان الرئيس السابق يواجه بأسئلة حول التغييرات الوزارية كان يرد أحيانا بطريقته المعتادة قائلا إن الوزراء الحاليين شبعوا، وإنه لن يأتى بآخرين يستغرقون وقتا حتى يشبعوا.. ولكن البحر دائما يحب الزيادة، فمن ذاق حلاوة المال من أهل السلطة كان يدمن هذا الطعم حتى لو كان ملياردير فى الأصل.

وأحيانا كان الرئيس يربت على بطن بعض المسؤولين مداعبا «كرشك كبر يا فلان»، وكان الجميع يفهم فى ذلك إشارة لهذا الفلان بأنه يعلم الكثير عنه، وكان الحاضرون لهذا الموقف من كبار المسؤولين يضحكون مجاملة للرئيس، ثم يخرجون ليحكوا تفاصيل الواقعة.. ولكن الأمر كان ينتهى دائما عند هذا الحد.. فالرئيس يشير ويضحك، ولكنه لا يحيل للمحاكمة، ولا يحاسب أحدا ممن امتلأت كروشهم.

وكانت السنوات السبع الأخيرة من حكم الرئيس قد شهدت الاستعانة برجال أعمال فى الحكومة.. وكنت أظن بسذاجة وقتذاك أن هؤلاء الوزراء رجال الأعمال سوف يحققون طفرة فى الأداء الحكومى باعتبار أن هناك ضوابط منطقية وطبيعية وضرورية فى حالات تولى رجال الأعمال حقائب وزارية.. ولكن ثبت بمرور الوقت أن الموضوع لا يخضع لأى ضوابط، بل إن معظم هذه النوعية من الوزراء كانوا يتعالون على المواطنين، فلا يستمعون، ولا يغيرون سياساتهم إذا ثبت أنها خاطئة، بل إنهم لا يهتمون بما ينشر ضدهم، وقد لجأ أحدهم لتهديد من يهاجمه صراحة فى تليفزيون الحكومة، وهو الآن نزيل فى طرة ينتظر جلسات محاكمته مع أصدقائه وشركائه.

لست من أنصار محاربة الساقطين من فوق الحصان، ولكنهم لم يكونوا فرسانا.. لم يهتموا بأمر مصر، وتفاقمت أزماتها، وتسببت سياساتهم فى توسيع الفجوة بين فقراء هذا الوطن وأغنيائه، فهم ركزوا فقط على الأغنياء وعمدوا لإقرار سياسات تخدمهم وتضخم ثرواتهم، ونسوا الفقراء وأشعروهم بالاحتقار.. وهذا ليس كلاما جديدا نكتبه للمرة الأولى، فقد كتبته هنا فى نفس هذا المكان عدة مرات خلال السنوات الماضية.. ولكننى اليوم أكتبه بمرارة أكبر من ذى قبل.. فقد كنت أعلم أننا نعيش فى فساد، ولكن أحدا لم يكن يتصور أن الفساد كان بهذا الحجم المرعب.. ولم يكن أحد يتصور أن الفساد يطال كل هذا الحشد من المسؤولين.

كان هؤلاء يتفاخرون بأنهم يقدمون للمحاكمة شابا فقيرا مد يده لتقاضى رشوة بعدة آلاف من الجنيهات، وكانوا يقسمون بشرفهم أنهم لن يتهاونوا مع الفساد على الإطلاق، ولن يتستروا على مفسد.. ولكنهم كانوا هم أنفسهم يحتكرون الفساد الأكبر، واعتبروا أرض مصر مثل صينية البسبوسة، وقاموا بتقسيمها وتوزيعها على أنفسهم باعتبار أنهم مستثمرون، وجنى بعضهم المليارات من بيع أرض مصر دون أن يقيم عليها طوبة واحدة.

كنا نطالب دوما بقانون محاكمة الوزراء، خاصة أن مجلس الشعب لم يكن قادرا على محاسبتهم، بل إنه كان شريكا وداعما لهم فى سياساتهم وتصرفاتهم، ومتسترا على فسادهم، ولكن هذا المطلب لم يكن يلقى أى استجابة، فالنظام يحمى بعضه، ولو سقط أحد رجاله سيتساقط الباقون تباعا لارتباطهم جميعا بحلقة جهنمية لا يدخلها إلا فاسد يعرف لغة الفساد ويتقنها.

ليس صحيحا أن الأزمة الاقتصادية والتوتر الذى تعيشه مصر الآن بسبب ثورة ٢٥ يناير أو بسبب الوقفات المليونية المتكررة فى ميدان التحرير وفى المحافظات.. ولكن الحقيقة أن هذه النوعية من المسؤولين الذين لم يشبعوا هم سبب كل أزمات مصر، وأن الثورة هى التى فضحت كل هؤلاء المسؤولين وتصرفاتهم.. وأنا وملايين المصريين ننتظر الأحكام فى هذه القضايا بفارغ الصبر، ولو انتهت بإدانة هؤلاء المسؤولين، فيجب محاكمة من تركهم يفسدون وهو يظن أنهم شبعوا.

القضاء بين الوطنية والاشتغال بالسياسة



د.أيمن الوردانى
elsayaiman@hotmail.com

ظلت العلاقة بين إصلاح القضاء والديمقراطية مثاراً للجدل كما أصبحت مشاركة القضاة فى الإصلاح السياسى لوطنهم مجالاً خصباً للحديث عن الدور الحقيقى للقاضى فى الحياة العامة، سيما بعد أن طالعتنا الصحف بخبر مفاده إحالة الزميل العزيز المستشار محمد فؤاد جادالله، نائب رئيس مجلس الدولة، إلى التفتيش القضائى للتحقيق معه بشأن مشاركته فى ثورة ٢٥ يناير، ويبدو أن هناك خلطاً كبيراً بين وطنية القاضى واشتغاله بالسياسة، فإذا كان الأصل أن يكون القاضى فوق كل «نوازع الرغبة فى الشهرة ودواعى الرهبة من السلطة، وألا يعرض بأجهزة الدولة ودستورها الذى أقسم على احترامه، وألا يعيب قرارات المسؤولين فى أجهزة الدولة، وألا يشارك فى الحملات الصحفية التى تتحدث فى أمور السياسة بما يظهر تحزّبه أو نقده لفصيل دون غيره»، فإن ذلك مرهون ومقرون فى آن واحد بألا يتخلى القاضى عن وطنيته وواجبه فى أن يذود عن حمى الوطن واستقلال القضاء وأن يمنع بكل السبل تغول السلطة التنفيذية على جميع السلطات وضمنها السلطة القضائية، وهنا يجب أن يعلم الجميع أن هناك فارقاً واضحاً بين وطنية القاضى واشتغاله بالسياسة، فلا توجد فى قانون السلطة القضائية نصوص محددة وقاطعة الدلالة، تمنع على رجال الهيئات القضائية التعامل مع الصحف ووسائل الإعلام، والنص الوحيد الذى يضع القاضى تحت المساءلة هو الحظر على رجل القضاء أن يشتغل بالسياسة، وهو نص واضح الدلالة محدد الألفاظ لا يجوز تأويله أو التوسع فى تفسيره، وهو مخصص للاشتغال بالسياسة كالانضمام للأحزاب وممارسة العمل السياسى، سواء بشغل مناصب سياسية أو بالترشح لشغلها، وهو أمر يختلف عن الاهتمام بالسياسة وعلم القضاة بأن استقلال القضاء رهين بالإصلاح السياسى، فاهتمام رجال القضاء بشؤون دولتهم وسياستها وما لحق بها من أحداث جسام يوجب على المخلصين من أبناء الوطن أن يبدى كل منهم موقفاً واضحاً لصالح الإرادة الشعبية لا يمكن بحال أن يعتبر اشتغالاً بالسياسة، بل يعد فى المقابل وطنية تعتبر واجباً وفرض عين على كل مواطن سواء من رجال القضاء أو غيرهم.

إن نجاح الثورات يجعل من القائمين بها والمشاركين فيها أبطالا وثوارا، ولا يمكن بحال أن يتصور معاقبتهم على المشاركة فيها، وكم يشرف القضاء ويزهو بمصر أن يكون من أبناء ثورتها المباركة العديد من رجال القضاء ممن ساهموا بشكل فاعل فى التمهيد لها والمشاركة فيها وتفعيل أثرها بوطنية وإخلاص، سواء بفضح طغيان السلطة التنفيذية المنصرم عهدها وفساد تصرفات القائمين عليها أمام الشعب بجميع الوسائل، أو بالمشاركة الفاعلة من رجال القضاء لأبناء وطنهم منذ بداية الثورة وحتى نجاحها واقتلاع جذور الطغيان والفساد السياسى، أو بتفعيل أثرها وصولا لتحقيق أهدافها المرجوة. ويجب أن يدرك الجميع أن الإصلاح السياسى الشامل هو المقدمة الحقيقية لضمان استقلال القضاء، الذى لا يمكن بحال حمايته دون ديمقراطية حقيقية تنعم بها البلاد وتصون الوطن من التسلط والاستبداد، وتقيم توازنا بين سلطات الحكم فى الدولة دون جور بعضها على بعض، وهو أمر لا يقوم إلا إذا ساهم وشارك فيه نفر من المخلصين من رجال القضاء بحسهم وواجبهم الوطنى.

ويجب أن يعلم الجميع أن مشاركة القضاة، كتابة وقولاً وفعلاً فى الثورة المصرية، هى ضمانة فاعلة لنجاحها وتحقيق أهدافها وشرف سوف يزهو به القضاء المصرى وتفخر به البلاد على مر العصور.

فى سبيل صياغة مصر الوليدة







د. عمرو الزنط
amr@cita.utoronto.ca

المطلوب فى مصر اليوم هو الابتعاد عن الحالة السياسية والاجتماعية الكئيبة التى حكمت حياتنا خلال العقود الماضية، الحالة الغريبة التى امتزجت خلالها الفوضى السائدة بمحاولات الحاكم الفرد لفرض منهج السيطرة والعبودية.. الوضع الذى جسد نوعاً إضافياً من الفوضى، نبع عن عشوائية عملية اتخاذ القرار من قبل المتسلط وأعوانه، غير الخاضعة لأى قوانين أو ضوابط تذكر. لقد آن الأوان للتحرك نحو مجتمع منظم يتمتع الإنسان فيه بحياة حرة وكريمة، فلنستبدل الـ«حرية» الفوضوية الزائفة بسيادة الدولة المدنية، التى تضمن حقوق وحريات الفرد وواجباته.. فليصير الإنسان حرا، ليس لأنه يتبع أهواء لا عقلانية، إنما لأنه يستخدم عقله فى مساءلة من يحكمه، فيستحيل فرض عليه أفكار أو أوضاع سياسية أو اجتماعية دون حيثيات واضحة يمكن مناقشتها علنيا وعقلانيا، ويتاح له بالتالى اختيار الاتجاهات والبرامج السياسية التى تلائم نظرته النابعة عن يقينه بقدرته فى التفكير الحر العقلانى، الوليدة عن إحساس بكرامته واستقلاليته كفرد.

فى المجتمعات المعاصرة المشيدة على أنقاض نظام قديم مرفوض، عادة ما يعبر عن مستقبله المغاير دستور جديد، تتم صياغته فى أعقاب الثورة ليعبر عن المبادئ الأساسية التى طالبت بها الثورة - كما حدث مثلا فى أعقاب الثورة الأمريكية وأيضا الفرنسية.. إذا كنا نريد تسمية ما حدث فى مصر لاحقا بالثورة، فيجب أن يصحب ذلك دستور جديد، واضح وموجز ومحدد.

الدستور المثالى يجب أن يسرد مواد أساسية تعكس غاية المجتمع الحر فى تنظيم حياته العامة.. ويتحتم عن ذلك أن يكون الميثاق الناتج متسقاً منطقياً، بمعنى عدم احتوائه على تناقضات بين مواده، ففكرة النظام السياسى الدستورى المعاصر وليدة الثورة العلمية، تعبر عن محاولة لصياغة الهيكل القانونى للمجتمع على نمط الصورة المنطقية الدقيقة والصارمة القائمة فى نظريات الرياضة والعلوم الطبيعية، ومن المعروف فى هذه المجالات أن طبيعة تلك المنظومات الفكرية تحتم أن يؤدى أى تغيير طفيف فى فروض النظرية الأساسية، إلى تحول كبير فى القوانين الكثيرة المنبثقة عنها.. فى المجال السياسى يعنى ذلك أن القوانين التى تحكم الدولة يجب أن تنبثق عن دستور لا تتعارض بنوده مع بعضها البعض، حتى لا تتضارب القوانين المستنتجة عنه. بالإضافة إلى ذلك، فمن أهم وظائف الدستور تحديد التوازن المطلوب بين سلطات الدولة المختلفة - أى بين السلطة التنفيذية (رأس الدولة والحكومة) والتشريعية (المجالس النيابية أو البرلمان) والسلطة القضائية.. ولا تتوفر المقومات المذكورة فى الدستور المصرى الحالى، الملىء بالتناقضات الناتجة عن ولادته القيصرية كميثاق يعبر عن أهواء حاكم مصر عند صياغته (السادات) وعملية تركيز السلطات فى يده، الحال الذى أدى لتناقضات بين المواد العاكسة لهذا الوضع وأخرى تبدو كأنها تعبر عن مجتمع حر يصون حقوق المواطن الأساسية.

لقد قرر المجلس العسكرى تعديل الدستور الحالى بدلا من تبديله.. ولا بأس فى ذلك فى المرحلة الانتقالية الحالية، لا بأس، لأن المجلس العسكرى ليس مفوضا أصلا بتعيين اللجنة التى يجب أن تأتى بدستور جديد. ذلك لأن هذا الدستور من المفروض أن يصاغ من قبل قوى تشريعية منتخبة. أو لو كان ذلك ليس متاحاً، نظرا لافتقاد معظم ساسة مصر حاليا للخلفية الفكرية والقانونية التى تؤهلهم لذلك، فعلى الأقل أن تقوم التكتلات المختلفة فى البرلمان المنتخب بتعيين لجان من اختيارها، وليتم التصويت من قبل البرلمان على المقترحات المطروحة فى سبيل اختيار الأفضل من بينها.

لا بأس فى إعطاء المزيد من الوقت، لتتم صياغة الدستور الجديد. ففى ما عرف فيما بعد بالولايات المتحدة، تمت صياغة أولا ما يسمى بالـ«مواد الكونفيدرالية»، الدستور المؤقت الذى تبلور عام ١٧٧٧، ثم، عندما تطلب الأمر، بعد النجاح النهائى للثورة الأمريكية، تم انعقاد الـ«مؤتمر الدستورى» عام ١٧٨٧ لتحديد الهوية السياسية للبلد الوليد.. خلال المؤتمر، الذى انعقد فى مدينة فلادلفيا لما يقرب من سنة، تحاور المندوبون عن نظريات أفكار أمثال «لوك» و«مونتسكيو» فى الفلسفة السياسية، بالذات فيما يتعلق بالفصل بين السلطات، ونتج فى النهاية ميثاق موجز فى ٧٠٠٠ كلمة، سرد الحقوق الأساسية الحاكمة لحياة الإنسان فى ظل مجتمع حر.. وقد صمد هذا الدستور (مع إضافات محدودة) لأكثر من مائتى عام، لأنه عبر عن ثوابت أساسية مستوحاة من رغبة الإنسان فى الحرية والكرامة - مبادئ يمكن إعادة تأويلها وصياغتها عبر العصور مع ثبوت مضمونها الأساسى، النابع عن النزعة العقلانية لدى الإنسان الحر.

المطلوب بعد الانتخابات القادمة هو دستور مصرى يرتوى بتلك الروح، ليس فى سبيل «التأمرك»، فالهدف هو المشاركة فى تطور الحضارة الإنسانية المعاصرة بعد ابتعاد طويل، وبندية تعكس تراثنا العريق.. لكن، فى نفس الوقت، ليس المطلوب منا «اختراع العجلة» من جديد، ولذلك لسنا محتاجين لعشر سنوات انتقالية كما حدث لعملية ابتكار الولايات المتحدة، فتعبير الدستور المصرى الجديد عن مبادئ تحررية عقلانية، تصون حرية الفرد وكرامته واستقلاليته، يتطلب فقط تكتل القوى الموجودة بالفعل فى منظومة سياسية فى حزب سياسى موحد وفعال يعبر عن تلك التطلعات.

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

بعد أن يكش الملك

مصر تعيش حالة «مخاض» فلا تبيعوا مستشفيات الولادة وانتظروا المؤتمر العام للحزب داخل الزنازين.. وهذا تغيير على طريقة شفيق يا راجل «أركب دقن وأروح لأبوها» ومثل طائر «اللاوندى» الذى يغنى «حط عيشة على أم الخير» وهى عادة مصرية قديمة من أيام تقارير «الملط» واعتقالات «العريان» والمتغطى بالحزب فسدان، يتزنق الرئيس يغير رئيس الوزارة.. يتزنق رئيس الوزارة يغير الوزير.. يتزنق الوزير يدخل الحمام.. ووجهة نظرى أن نعدل أربع مواد ونغير ثلاثة وزراء ونؤجل باقى المطالب للثورة الجاية.. ومع ذلك فهناك أخطاء الداخل وأخطار الخارج، فالذى يركز على شرم الشيخ ولا يرى من الغربال منفذ السلوم ومعبر رفح ومثلث حلايب وهياج البوارج فى المتوسط أعمى، فعلينا الصبر وعليهم الوفاء، المهم ألا ننتقل من مرحلة الإسعاد بالأرقام وخطط التنمية إلى مرحلة الإسعاد بالكلمات والأغانى الوطنية.. بعد كش ملك ضحى النظام بالعساكر ثم أدخل الحصان ثم حرك الملك ثم ضحى بالوزير.. وأنا زى ما أنا وانت بتتغير.. فقد يكون «شفيق» أفضل رجل فى العالم وأشيك واحد فى روكسى لكن الناس فيما يعشقون مذاهب، وقد كان لى جار كل يوم يعمل لى محضر ومراته تعمل لى عمل، ومع ذلك كنت أحبه لأنه من بقايا النظام الذى عرّفنا بالراجل المحترم اللى ورا عمر سليمان لكنه لم يعرّفنا بالراجل الفاسد اللى ورا عمر أفندى، وعرّفنا على «الضبعة» لكنه لم يعرّفنا على «الضبع».. بعد كش ملك عمل النظام «تبييت» ووضع الطابية بجوار الملك فى انتظار النقلة الجديدة.. وبين الثورة والبث التجريبى خيط رفيع نرجو ألا ينقطع.. كان زمان تمشى فى الضلمة يطلع لك «عفريت» دلوقتى تمشى فى مظاهرة يطلع لك «وزير».. ولا مؤاخذة كيف تحول الحزب الوطنى من مرض متوطن إلى عهدة ومن عهدة إلى إحدى الوصايا العشر؟.. وبين «أخطار» الخارج التى نقدرها و«أخطاء» الداخل التى نرفضها نريد نقلة على الرقعة إلى الأمام أو نلم الدور ونضع القطع داخل الصندوق.. وسؤال الحلقة: هل الملك على الرقعة أم داخل الصندوق؟





الكتير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

«القذافى» من منظور علم النفس

لعلك تساءلت!، لعلك ذُهلت!، لعلك لم تُصدق ما سمعت!. خطابات القذافى وأفعاله. يقصف مدنه بالطائرات الحربية! يستأجر المرتزقة لقتل شعبه!. يقول: «المتظاهرون يتعاطون حبوب الهلوسة!. والمعارضون جرذان وكلاب»!. لماذا يتمادى إلى هذا الحد: هل هو مريض العقل كانطباع الناس عنه؟ أم مجرد مهووس آخر بالسلطة والزعامة؟. هنا تبرز أهمية علم النفس فى تحليل شخصيته وفهم الدوافع وراء أفعاله.

الاضطراب الوجدانى، أو الهوس، هذا هو تشخيص القذافى من وجهة نظر علم النفس. لعلك تريد أن تعرف كيف أصبح هكذا!. إنه تفاعل صفاته الوراثية الشخصية مع البيئة المحيطة به.

لقد اكتشف العلماء أن خلايا القشرة المخية – وهى سبب تفوق الإنسان عقلياً عن الحيوان – يكون عددها أقل وسمكها أنحف عند هذه الشخصيات المصابة بالهوس، لذلك تضعف سيطرتها على مراكز الغرائز المشتركة بين الإنسان والحيوان.

فى البدء تتميز هذه الشخصية بنشاط زائد وطاقة عالية. يتكلم كثيراً، يتحرك كثيراً، ينام قليلاً، تتطاير أفكاره بسرعة غير عادية، لكنه يستطيع أن يُقدّر الأمور (ربما يفسر هذا قدرته على الاحتفاظ بخيوط الحكم طيلة هذه السنين).

تتفاقم المشكلة عند حدوث الضغوط (كما هو الحال الآن). وقتها تتطور شخصيته إلى مرحلة الهوس الكامل، تضعف سيطرة القشرة المخية على مراكز الغرائز، فيغلب عليه الميل للعدوان. يصبح عنيفاً فى القول، بذىء اللسان، سبّاق إلى القتل والتدمير. لا يكترث بالآخرين. لأن الآخر بالنسبة له ليس له قيمة. هو لا يُعظّم الذات الإنسانية، أو يعتقد أنه مخلوق كرمه الله.

منطقه واضح فى ذهنه: القوى يفترس الضعيف. الاحتكام للسلاح وليس مُهمّا النتيجة. لا يخاف الموت، ومستعد لمجابهته، ولا توجد عنده مساحة للمناورة (كما فعل مبارك مثلاً)، إما قاتل أو مقتول!

يؤمن أنه أقوى من العالم، وأهم من الآخرين. يعتقد أنه الزعيم الذى سينقذ العالم، سفينة نوح، التى يركبها الناجون. يسيطر عليه حب الزعامة، والشعور بالقوة والعظمة والسيطرة.

من طبيعة هذه الشخصية المصابة بالهوس أنه لا يهتم بالمال كوسيلة للترف، بل هو أقرب للتقشف بطبيعته، فقط يُسخّره لأهداف الزعامة دون التزام أخلاقى بحقوق الشعوب. لا يُقدّر عواقب الأمور، ولا يبالى بما يحدث للآخرين، يموت الناس، تُفرض العقوبات الدولية على بلده، لا يشعر بالذنب أبداً ولا يعترف بالخطأ، تضخم شعوره بالذات يجعله يشعر أنه دائماً على صواب.

صاحب هذه الشخصية يكون جريئاً، ربما يفسر ذلك قيامه بانقلاب لم تكن أمامه أى فرصة للنجاح، لولا أن شخصيته مندفعة وجريئة وغير مقدرة للعواقب.

والمؤسف أن نعلم أنه لو تلقى علاجاً ستتحسن حالته، لكن للأسف صاحب هذه الشخصية يرفض العلاج لأنه لا يعتقد أصلاً أنه مريض.

آه يا شعوبنا المنكوبة بالطغاة والقساة والمجانين. أيها المساكين وسط السفاحين، الأيتام على موائد اللئام. يسرقون قوتك، ينهبون خيرك، والآن يقصفونك بالطائرات.

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

المصري اليوم
Al Masry Al Youm-Saturday-Feb 26 th - 2011- Issue No. 2449- Vol.7
السبت ٢٦ من فبراير ٢٠١١م- ٢٣ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ١٩ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٤٩

اليونيسيف تطلق برنامجاً لدعم الأطفال نفسياً

كتبت ـ هدى رشوان:

منظمة اليونيسيف أطلقت برنامجاً للدعم النفسى والاجتماعى للأطفال الذين تأثروا بأحداث العنف التى وقعت أثناء الثورة فى الأسابيع الماضية. أشار تقرير أصدرته منظمة اليونيسيف أنه وفقاً للأرقام الأولية التى أعلنت من قبل وزارة الصحة ومنظمات حقوق الإنسان فإن ٣٦٥ شخصا، من بينهم ١٣ طفلاً، قتلوا خلال الأحداث فى مختلف المحافظات، بينما أصيب آلاف آخرون. وقال فيليب دوامال ممثل اليونيسيف فى مصر، يتعين أن تتم حماية حقوق الأطفال تماماً».

مشاغبات



رئيس لجمهورية برلمانية.. وليس فرعوناً.. أو «فوهرر» أو خليفة

كان محمد عبدالسلام الزيات، الذى ظل قريباً من الرئيس السادات لسنوات طويلة قبل أن ينتقل لمعارضته، نافذ البصيرة، حين توقف فى مذكراته التى صدرت بعنوان «السادات: الحقيقة والقناع»، أمام الصورة الرسمية التى أصدر «السادات» فى أواخر عهده، قرارا بتعليقها فى الدوائر الحكومية، وهى صورة يظهر فيها وهو يرتدى ملابس القائد الأعلى للقوات المسلحة، على الطراز، الذى كان شائعاً فى ملابس الجيش الألمانى فى العهد النازى، وحمل فى يده عصا المارشالية، التى يتشكل رأسها فى صورة زهرة اللوتس، وعلى صدره وشاح القضاة، واعتبرها تلخيصاً دقيقاً لنظرته إلى نفسه كحاكم فى بلد، يفترض أنه بلد دستورى ديمقراطى، يديره رئيس مدنى منتخب، ويحكمه دستور يفصل بين السلطات، فإذا به يجمع فى صورته الرسمية بين السلطات الثلاث وبين الفوهرر والفرعون، فى إشارة إلى أنه يحتكر أدوار المشرع والقاضى والجلاد، يضع القوانين، ويجلس مجلس القضاء، وينفذ أحكام الإعدام.

وكانت تلك هى الفلسفة الدستورية التى وضعت على أساسها نصوص دستور ١٩٧١، حين فاجأ الرئيس السادات، أعضاء مجلس الأمة، أثناء خطاب، ألقاه أمامهم فى ٢٠ مايو ١٩٧١، وبعد خمسة أيام فقط من انفراده بالسلطة، بأنه قد غير اسم المجلس إلى «مجلس الشعب»، وأنه يكلفهم بالشروع فوراً فى إعداد دستور دائم للبلاد، ووضع أمامهم الخطوط العامة لهذا الدستور، مطالباً إياهم بأن «ينص فى الدستور على أن يكون رئيس الجمهورية هو الحكم الذى يختاره الشعب، فهو يتلقى الأوامر من الشعب ويستمد الإرادة من الشعب، وعليه حماية هذا الأمر وهذه الإرادة، وليس له من سلطة فى الدستور إلا ما يكفل لإرادة الشعب أن تكون هى العليا، بحيث يعود إلى الشعب فى كل المسائل الأساسية عن طريق الاستفتاء الشعبى».

وهو نص ما كاد «السادات» ينتهى من تلاوته، حتى نحى النص المكتوب، الذى كان يقرأ منه، وقال: يبقى ده المبدأ.. ح نتوه ليه؟ كل ما يجرى حاجة تعالوا نحطها أمام الشعب.. واحكم يا شعب على طول.

ولم يكن لما قاله الرئيس السادات معنى، إلا أنه يطالب بدستور يكون للرئيس فيه سلطة «فوق دستورية»، انطلاقاً من رؤية تقول «بأن الرئيس هو الشعب»، وليس الشعب، وكانت أداته الدستورية لذلك، فضلاً عن سلطاته المطلقة الأخرى، هى الحق الذى كفله له الدستور، فى المادتين ٧٤ و١٥٢، فى اللجوء إلى الاستفتاء الشعبى العام، وهى الرخصة التى أفرط الرئيس السادات فى استخدامها، حتى وصل به الأمر إلى استفتاء الشعب على نصوص قوانين تعاقب بالأشغال الشاقة المؤبدة على التظاهر السلمى، وعلى قوائم تضم أسماء معتقلين.

تلك حقيقة لم ينكرها الرئيس السادات نفسه، فحين لاحظ الكاتب الكبير الراحل أحمد بهاء الدين - فى لقاء جمع بينهما بعد صدور دستور ١٩٧١ مباشرة - أن نصوص الدستور تعطى سلطات واسعة لرئيس الجمهورية، قال له:

يا أحمد.. «عبدالناصر» وأنا.. آخر الفراعين لا هو كان محتاج لنصوص دستورية علشان يحكم بيها.. ولا أنا محتاج لنصوص.. السلطات اللى أنا حاططها فى الدستور دى.. أنا حاططها للى ح يجيوا بعدنا، ح ييجى بقى رؤساء عاديين «محمد» و«على» و«عمر» يحتاجوا للنصوص دى عشان يمشوا شغلهم.

ولعل ذلك هو المعنى الذى فهمه أحد أعضاء رابطة صناع الطغاة، من نواب مجلس الشعب، فتقدم - عام ١٩٨١ - بمشروع قانون يقترح فيه إطلاق لقب «سادس الخلفاء الراشدين» على الرئيس «السادات».

ولعله - كذلك - السبب فى أن الرئيس السادات قد منح نفسه ومنحته الرابطة، لقب «رب العائلة»، ومنح كل أفراد الشعب صفة «الأولاد»، وأضاف ياء الملكية إلى كل مؤسسات الحكم، فكان يكرر فى خطبه أوصاف «شعبى» و«جيشى» و«حكومتى» و«مجلس شعبى» و«وزير خارجيتى» و«الجنرالات بتوعى» و«الأحزاب بتاعتى»... إلخ.

أما وقد كبر الأولاد، واستعاد المصريون قدرتهم على أن يثوروا ويغضبوا ويرفضوا، فقد آن الأوان لإلغاء دستور ١٩٧١، ليحل محله دستور لجمهورية برلمانية ديمقراطية، يحكمها رئيس يملك ولا يحكم، ويقتصر على سلطة السيادة دون سلطة الحكم، ويمارس سلطاته بواسطة وزرائه، رئيس وليس فرعوناً.. ولا «فوهرر» ولا خليفة.

صلاح عيسى

صباح الخير

مجدى الجلاد يكتب:

نداء مخلص: ساعدوا النائب العام

لن تستطيع ثورة ٢٥ يناير أن تطهر مصر من الفساد، إلا إذا تصدى لهذه المهمة رجال شرفاء، يضعون مصلحة البلد فوق كل اعتبار.. ومن أمام وخلف هؤلاء الرجال شعب يتحرك بوعى وإدراك، ودون أن تسلب أى قوى عقله وإدراكه لإعادة الفساد إلى قلب مصر مرة أخرى.

أقول ذلك حتى ندرك أن طبقات الفساد التى تكونت حول الرئيس السابق على مدار ثلاثين عاماً، ليس من السهل اقتلاعها من جذورها بين يوم وليلة.. فهى لها مصالح فى إدخال البلاد مرحلة فوضى تقضى على مكاسب الثورة، وتدشن مرحلة جديدة من الظلام لأن الفساد لا يعيش تحت شمس الديمقراطية.. وهى أيضاً لها أتباع وأذناب ينتشرون فى كل المؤسسات والأجهزة الباقية حتى اليوم.!

هكذا.. يمكننا فهم محاولات البعض للتشويش، وتعطيل عمل النائب العام والأجهزة التابعة له منذ سقوط الرئيس السابق.. فرجال النظام الذين يواجهون إجراءات وتحقيقات ومحاكمات عاجلة لن يستسلموا بسهولة.. ولايزال على رأس معظم الأجهزة أتباع يعملون على إنقاذهم من مصير محتوم نعرفه جميعاً.. فإذا علمنا أن المستشار عبدالمجيد محمود وعدداً كبيراً من مساعديه يقضون فى مكاتبهم ٢٠ ساعة يومياً لملاحقة ملفات الفساد المتخمة بالأوراق والوقائع التى تدين مئات الشخصيات، فإن هذا يكفى لرسم خريطة شديدة الخطورة لمافيا كانت ولاتزال تنهش جسد مصر، وليس من السهل القضاء عليها فى عدة أيام أو أسابيع أو شهور.!

وربما يولد من رحم هذه الصورة السؤال الخطير: من يقف وراء محاولات بعض الأقلام الصحفية فى الصحف الحكومية للتشكيك فى تحقيقات النيابة وتقارير الأجهزة الرقابية حول الفساد؟

دعونا نعد إلى الوراء قليلاً حين كانت هذه الأقلام تسبح كل صباح ومساء بحمد أولئك الذين يقبعون فى السجون الآن من رجال النظام السابق.. ودعونا نسأل أنفسنا هل كانت هذه الأقلام تفعل ذلك مجاناً، ألم تكن لها مصالح ومكاسب من العمل تحت أقدام الوزراء والمسؤولين ورجال الأعمال.. ألا يعرف هؤلاء أن «الدور قد يأتى عليهم».. باعتبارهم جزءاً من الفساد؟! وهل ننتظر منهم أن يشاركونا فى مرحلة تطهير البلد من عصابة كانوا هم أعضاء فيها.. وكيف نصدق الشيطان لمجرد أنه ارتدى ثوب الملائكة، وكأنه يقول لنا «أنا معكم» بينما يمسك خنجراً كى يطعننا فى ظهورنا.!

شخصياً لم ألتق النائب العام سوى مرة أو مرتين فى مناسبات عامة.. ولكننى أعرف أنه نظيف اليد، شديد النزاهة والتمسك بالقانون.. وأعرف أيضاً أن الأجهزة الرقابية لم تكن تتيح له ولمساعديه فى العهد السابق ملفات المسؤولين والوزراء وبعض رجال الأعمال، وهو ما كان يتم بأوامر وتعليمات من القيادة السياسية.. ومنذ عدة أشهر قال لى محام عام يرأس نيابات فى القاهرة، إنه ظل يطالب الجهات الرقابية وأجهزة التحريات الأمنية على مدار عامين كاملين بتقارير محددة حول ملف فساد خطير بوزارة الإعلام، دون أن يتسلم أى ورقة تساعده فى التحقيقات.. كان الرجل يتحدث بأسى شديد، وكان يحاول جاهداً استكمال ملف التحقيقات لإحالة القضية إلى المحكمة، ولكنه لم يستطع ذلك، لأن إحالة قضية ناقصة إلى القضاء تعنى حصول الفاسدين على البراءة، والطعن فى كفاءته المهنية، وحصول مافيا الفساد على قوة أكبر بعد تبرئتها أمام القضاء الذى لا ينظر إلا إلى الأوراق والمستندات، ولا يعبأ بالنوايا الحسنة.

لقد جاء الوقت الذى يصعب الصمت فيه على الفساد.. وحانت لحظة المحاسبة، وبات سهلاً الحصول على الملفات والتقارير الرقابية المدفونة.. فلماذا لا نساعد جميعاً جهات التحقيق فى تطهير مصر من أدران ٣٠ سنة من نهب منظم لكل ثرواتها.. ولماذا لا نصد كل محاولات تعطيل العدالة؟.. فجهات التحقيق تحتاج إلى دعم شعبى وليس إلى التشكيك أو الاستجابة لأصوات فاسدة تحاول حماية أسيادها من الذين يسقطون تباعاً.. فالعدالة لا تتحقق بنزاهة أجهزة التحقيق والقضاء فحسب. وإنما بوعى شعبى تام وإرادة جماعية تسعى إلى المحاسبة وحماية النيابة والقضاء، وهما يواجهان رموز سلطة ظالمة، تغلغلت فى جسد المجتمع كله.

نداء مخلص إلى كل من يملك معلومة أو ورقة.. وإلى كل مسؤول فى الأجهزة الرقابية: ساعدوا النائب العام حتى نبدأ مرحلة جديدة من بناء مصر الحديثة التى نحلم بها جميعاً.

melgalad@almasry-alyoum.com

أعضاء نقابة الموسيقيين يجمدون عضوية النقيب ويفوضون جمال سلامة.. والوسيمى: لن أتخلى

كتب ـ محسن محمود:

٩ أعضاء فى مجلس إدارة نقابة الموسيقيين أنهوا أزمة النقابة فى اجتماعهم، مساء أمس الأول، فى أحد الفنادق، حيث قرروا تجميد عضوية نقيب الموسيقيين منير الوسيمى وعاصم المنياوى، رئيس لجنة العمل وتفوض وكيل النقابة، جمال سلامة بأعمال النقيب لحين تحديد موعد الانتخابات الجديدة. حضر الاجتماع جمال سلامة وحسن شرارة وأحمد أبوالمجد وحسين الشهداوى وسيد نديم وحسن فكرى وسيد عمر وعاطف إمام، وعقد الأعضاء مؤتمرا صحفيا عقب اجتماعهم، أعلنوا فيه قراراتهم، وبدء تسيير الأعمال داخل النقابة والنقابات الفرعية وتشكيل لجنة لجمع التبرعات لتوفير رواتب للمتضررين من البطالة، وتنظيم حفلات دورية لكبار المطربين لصالح صندوق النقابة، وإلغاء العمل بالأختام القديمة للنقابة، وحرروا محضر شرطة بذلك. ولم يعترف الوسيمى بقرارات الاجتماع، ووصفها بأنها غير قانونية، وقال: أنا منتخب من الجمعية العمومية وهى الوحيدة القادرة على إصدار هذا القرار ولن أتخلى عن منصبى إلى أن يصدر قرار الجمعية العمومية، وأضاف: عدد من أعضاء مجلس الإدارة المجتمعين تم شطبهم وتحويلهم لمجلس تأديب، لكننى لن أمنعهم من دخول النقابة لأنهم أعضاء بها، وإذا صرفوا أى اموال بشكل غير شرعى سأبلغ النيابة.



جانب من اعتصامات الموسيقيين

وزير ثقافة «٢٥ يناير»: الإخوان جماعة مسالمة.. والنظام ساعدها

كتبت ـ فتحية الدخاخنى:

المهندس محمد عبدالمنعم الصاوى، وزير الثقافة فى حكومة تسيير الأعمال، نفى ما تردد عن انتمائه لجماعة الإخوان المسلمين، وقال «الادعاء بأنى إخوانى يثير الدهشة والتعجب»، وأضاف «أنا شخص يحب الدين، وأحافظ عليه مثل أى مصرى مسلم أو مسيحى يحب دينه».

وتابع، فى تصريحات صحفية مساء أمس الأول، «الإخوان المسلمين جماعة مسالمة والنظام السابق ساهم بجبروته واستبداده فى انتشارها، فضلا عن أن النظام كان يبعد عن أجندته الدين، وكأنه عار أو خطر على الدولة».


الصاوى

وحول المطالبة بإلغاء جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، قال الصاوى إنه من الممكن البحث عن صيغ مناسبة لإلغاء الرقابة إذا كان ذلك إيجابيا، موضحا أنه سيدعو إلى حوار بشأن هذا الموضوع للبحث فى صيغ بديلة عن الرقابة، وقال «إذا كان المجتمع قادرا على الحفاظ على ذلك عبر تمسكه بالقيم والتقاليد، سيكون ذلك أفضل رقابة ذاتية»، وأضاف «المجتمع المصرى متدين بطبعه، وأنا أرفض بث أى أعمال يمكن أن تصطدم بأعرافه وعاداته، كما أن المجتمع ذاته يرفض الأفلام الإباحية»، وتعهد الصاوى بالحفاظ على مكتسبات الثورة الشعبية.

قالوا:



«مضطرب نفسياً»

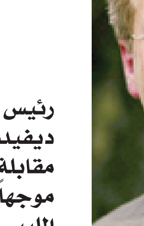
الرئيس الألمانى كريستيان فولف، واصفاً الزعيم الليبى معمر القذافى.



«ماذا تخال نفسك فاعلاً؟»

رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون، فى مقابلة على «يوتيوب»، موجهاً حديثه للزعيم الليبى معمر القذافى.





«يغزو الجيش المصرى ليبيا لإسقاط القذافى»

جهاد الخازن فى «الحياة» اللندنية، مقترحاً إنقاذ ليبيا.





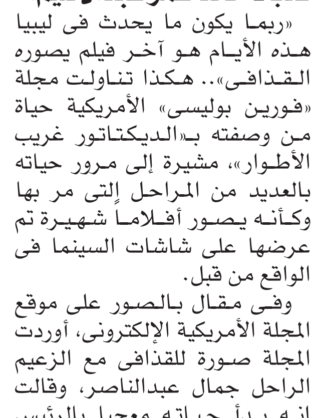


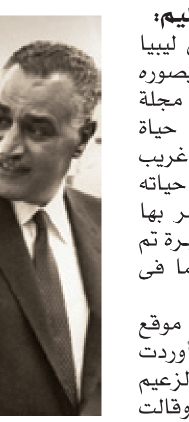
«امتداد طبيعى للحركة الوطنية المصرية»

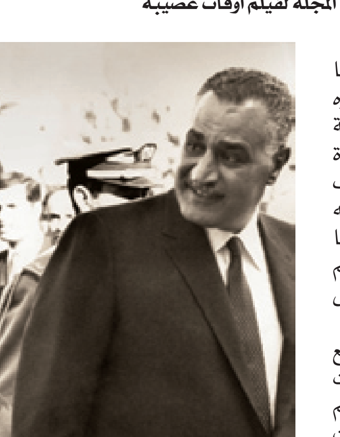
محمد سلماوى فى «الوفد» متحدثاً عن الثورة.

حياة القذافى فى ١٠ أفلام تقترحها فورين بوليسى: «أحلام عربية» تنتهى بـ«الكلمات النارية»


الصورة التى وضعتها المجلة لفيلم أوقات عصيبة






وصورة فيلم التوبة


وصورة فيلم أحلام عربية

كتب ـ خالد عمر عبدالحليم:

«ربما يكون ما يحدث فى ليبيا هذه الأيام هو آخر فيلم يصوره القذافى».. هكذا تناولت مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية حياة من وصفته بـ«الديكتاتور غريب الأطوار»، مشيرة إلى مرور حياته بالعديد من المراحل التى مر بها وكأنه يصور أفلاما شهيرة تم عرضها على شاشات السينما فى الواقع من قبل.

وفى مقال بالصور على موقع المجلة الأمريكية الإلكترونى، أوردت المجلة صورة للقذافى مع الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، وقالت إنه بدأ حياته معجبا بالرئيس المصرى وحلم القومية العربية، قبل أن يقود انقلابا وهو فى سن الـ٢٧ ويلتقى عبدالناصر بعدها بأيام ويمثل فيلم «أحلام عربية»، وكانت الصورة الثانية له مع القادة السوفييت الذين أصبح القذافى حليفا لهم بعد استيلائه على السلطة، ليصور فيلم «من روسيا مع حبى».

وفى فيلمه الثالث تحول القذافى إلى «كلب الشرق الأوسط المجنون» حيث اتهم بالمسؤولية عن تفجير ملهى ليلى فى برلين عام ١٩٨٦ وأدين بتهمة ارتكاب تفجير لوكيربى عام ١٩٨٨، ليمثل فيلمه الرابع «التوبة» ويعيد علاقاته بالغرب

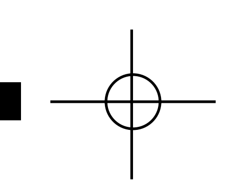
...

ويدفع ٢,٧ مليار دولار تعويضات لقتلى لوكيربى.

وفى فيلمه الخامس «علاقات دافئة» رد الغرب على خطوة القذافى بـ«التوبة» بتحسين علاقاته معه، وعلى الرغم من ذلك فإن القذافى ظل متمسكا بنصب يشير إلى تحطيمه طائرة أمريكية حاولت قتله بقصف مقره فى سرت فى الثمانينيات، ليكون الفيلم السادس «أصدقاء بسرعة» فى إشارة لتحسن علاقاته بالغرب سريعا.

أما الفيلم السابع فكان «أوقات عصيبة» فى إشارة لصورة ضمت القذافى ومبارك وعلى عبد الله صالح وبن على الذين تمت الإطاحة بهم أو ينتظرون ذلك، والفيلم الثامن «رجل فى النيران» وذلك فى إشارة لحرق صور القذافى فى شوارع ليبيا، والفيلم التاسع «القديم يعود جديدا» فى إشارة لإعادة الليبيين لاستخدام العلم الليبى ما قبل ثورة القذافى. واعتبرت «فورين بوليسى» أن الفيلم العاشر للقذافى كان «يتراجع ولكنه لا يموت»، فى إشارة إلى استمرار نظام القذافى حتى الآن واستخدامه للطائرات والمرتزقة لقصف شعبه، قبل أن يكون آخر أفلام القذافى هو دوره فى فيلم «الكلمات النارية» الذى رفع فيه «الكتاب الأخضر» وهدد بإعدام كل من يعارضه.


وصورة فيلم الكلمات النارية



مصرى أصلى

وبعدين يا سيادة اللواء؟

عاد السيد وزير الداخلية ليتحدث عن العناصر الأجنبية، ويؤكد أن الشرطة لم تطلق النار على المتظاهرين (يا سيادة اللواء أعرف أن حضرتك جئت إلى مقعد الوزير من المعاش بما يعنى أنك كنت موجوداً فى منزلك عندما وقعت الأحداث، أنا بقى كنت فى الشارع وباقولك ضربوا نار) يعنى حضرتك فى هذه الأوقات الحساسة لم تفكر حتى فى تغيير خطاب الشرطة فما بالك بتغيير الأداء.

هل تابعت حضرتك كليب مدير أمن البحيرة على اليوتيوب، الذى يخاطب فيه ضباطه أمام الكاميرا بجرأة القذافى قائلا (الكلام عن محاكمة قيادات الداخلية كدب، واللى يمد إيده على سيده يتضرب بالجزمة وإحنا أسيادهم وإحنا الأمن).. كان ناقص يطلع للمواطنين ويقولهم (من أنتم؟).

http://www.youtube.com/watch?v=TzS٧WL٢zUjk

(ده رابط الكليب ممكن حضرتك تدوس عليه كليك مرتين وتشوفه).

يا سيادة اللواء أنت الآن فى ظرف تاريخى والشرخ الذى حدث فى علاقة الشعب بالشرطة محتاج قرار إزالة للعلاقة كلها وصياغتها من جديد، ومع احترامى لحضرتك.. أنت الآن مطالب بأن تكون رجل سياسة وعلم اجتماع وطب نفسى وباشمهندس قبل أن تكون رجل أمن، هناك ضباط شرفاء مقهورون ويشعرون بأنهم كانوا (كبش فداء) لكل ما حدث، ويرسلون لى اقتراحات موجعة لحل مشكلتهم مع الشعب أقلها اقتراح بـ(جمع كل رجال الشرطة وأسرهم فى ميدان التحرير ورجمهم حتى يموتوا ويهنأ الناس بمصر) فهم يدفعون ثمناً مبالغاً فيه لشىء لم يرتكبوه لأن حضرتك لم تقم حتى هذه اللحظة بنشر قائمة العار التى تضم أسماء سفاحى الثورة وفاسدى جهاز الشرطة الذين أذاقونا المر خلال السنوات السابقة، وهناك ضباط مثل الباشا بتاع دمنهور عادوا لعملهم، وقد انتفخ كبرياؤهم أضعاف ما كان منفوخا قبل ٢٥ يناير والنتيجة أنهم هينفخونا كلنا عندما تتاح لهم الفرصة، وهناك ضباط أصبحوا يقفون فى الشارع بشكل خال من أى هيبة يحزننى أنا كمواطن ويشعرنى بالقلق فكيف سيحمينى هذا الضابط ويداه ترتعشان.

إذا كان الناس يحملونك مسؤولية سائق الميكروباص الذى أطلق عليه أحد الضباط النار فى المعادى فأنا أحملك مسؤولية ما تعرض له الضابط على يد الأهالى لأنك لم تتعامل مع شعور عام لدى بعض فئات الشعب حاليا بجماليات التحرش بالشرطة، حضرتك لم تصغ أى سياسة تسمح للشرطة بإعادة الانتشار بشكل يحفظ لها هيبتها ويحفظ كرامة المواطن، لم تفكر فى خطة لإعادة تعريف الشعب بالشرطة، لم تستطع أن تقنع بعض رجالك بأن الثورة ليست عدوتهم، ولم تقدم ما يجعل الشعب يؤمن بأنه يوما ما سيصبح مع الشرطة إيد واحدة، لأن حضرتك مازلت تتحدث عن أهمية مباحث أمن الدولة والعناصر الأجنبية وبراءة الشرطة من دم الشهداء.

انتهى زمن (اللى مالوش خير فى حاتم مالوش خير فى مصر)، وكنت أتوقع أن تعيد زمن (من حكمدار العاصمة إلى أحمد إبراهيم أرجوك لا تشرب الدواء)، لكن الواضح أننا سنعيش زمن (أنا شايف خلق جديدة وحاسس فيهم بابتسامة أمل.. انسوا).. من فيلم «اللى بالى بالك» يا سيادة الوزير.

عمر طاهر
omertaher@yahoo.com

حوادث وقضايا

حبس ضابط المعادى بتهمة الشروع فى قتل سائق الميكروباص.. ومعاينة النيابة تؤكد اختفاء السلاح والفوارغ

الضابط فى التحقيقات: السائق سبنى وحاول الاستيلاء على سلاحى.. والنيابة تفشل فى استجواب الضحية لسوء حالته

المتهم قدم للنيابة أوراقاً طبية تؤكد أنه فى إجازة منذ ٣ أسابيع.. وكان فى طريقه لإجراء جراحة

كتب - يسرى البدرى ومصطفى المرصفاوى:

كشفت تحقيقات نيابة البساتين عن تفاصيل جديدة فى واقعة إطلاق الملازم أول صلاح أشرف السجينى النار على سائق ميكروباص يدعى عاطف السيد إبراهيم، فى ميدان الجزائر بالمعادى، وقررت النيابة حبس الضابط ٤ أيام على ذمة التحقيقات، أجرت النيابة معاينة لمكان الواقعة وتبين عدم وجود السلاح المستخدم فى الواقعة أو أى فوارغ، كما تحفظت النيابة على ٦ مقاطع فيديو للواقعة، استجوبت الضابط المتهم بمستشفى الشرطة، وانتقلت إلى مستشفى قصر العينى للاستماع إلى أقوال المجنى عليه وتبين نقله إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى، إلا أن المستشفى أخبر المحققين أن حالته الصحية لا تسمح باستجوابه، وبعد ٨ ساعات تحقيقات قرر محمد عبدالمنعم، رئيس نيابة البساتين، حبس الضابط المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بعد أن وجهت له تهمة الشروع فى القتل، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة وطلب تقريرا طبيا عن حالة المجنى عليه من المستشفى، وتبين أنه يعمل فى قطاع الأمن المركزى.

كشفت معاينة صلاح جلال، مدير نيابة البساتين، وعمر عبدالرحمن ومصطفى شديد، وكيلى النيابة، عن عدم وجود أى فوارغ فى مكان الحادث، كما تبين اختفاء سلاح الضابط من مكان الواقعة، وتبين وجود سيارتين أحدهما خاصة بالضابط والثانية خاصة بوزارة الداخلية، وأن السيارتين متفحمتان تماما، وأن هناك آثار تخريب وحرق فى مكان الحادث، وأن النيابة تحفظت على ٦ مقاطع فيديو للحادث، كما أنه لم يتقدم أحد إلى الشهادة فى الواقعة.

كما انتقل محمد عبدالمنعم، رئيس نيابة البساتين، إلى مستشفى الشرطة واستمع لأقوال الضابط الذى أكد فى التحقيقات أنه كان يسير بسيارته بالقرب من ميدان الجزائر، وفوجئ بإحدى السيارات الميكروباص تقف بالقرب من موقف سيارات عشوائى، وأن السيارات تقف بطريق تغلق الطريق، كما أن الشارع لا يسمح سوى بمرور سيارتين فقط، وأنه كان يضع كاب الشرطة «البريه» على تابلوه السيارة، وعندما طلب من السائق إتاحة الطريق للمرور، فوجئ بالسائق يخرج مطواة ويطرق بها على باب سيارته، وعندما شاهد كاب الشرطة، انهال السائق على الضابط بالشتائم قائلا: «أيام الشرطة راحت».. و«إنت أقعد ساكت يا ولاد...»، وأضاف الضابط، فى اعترافاته، أنه نزل من سيارته وكان


أعمدة الدخان تتصاعد من سيارة ضابط الشرطة بعد إشعال النيران فيها

سلاحه فى جانبه، وأنه بمجرد نزوله حاول السائق الاستيلاء على سلاحه، فقام بعودة خطوتين إلى الخلف، وأطلق رصاصة فى الهواء، وعندما تجمع حوله السائقون أطلق رصاصة أخرى استقرت فى كتف السائق عاطف السيد إبراهيم، وأنه تعرض إلى ضرب مبرح من جانب السائقين، وأن القوات المسلحة نجحت فى إنقاذه من بين أيدهم، مؤكدا أن سلاحه تمت سرقته فى مكان الحادث، وقدم الضابط أثناء التحقيقات أوراقاً طبية موثقة تؤكد أنه فى إجازة مرضية، بسبب معاناته من خلع فى الكتف، وأن شقيقه كان بجواره وقت الحادث، لأنه كان فى طريقه إلى المستشفى لإجراء جراحة فى يوم الحادث.

كما انتقل رئيس النيابة إلى مستشفى قصر العينى وتبين أن السائق المصاب عاطف السيد إبراهيم تم نقله إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى، وبالفعل انتقلت النيابة وتبين أن الحالة الصحية للسائق غير مستقرة، وأن إدارة المستشفى وضعت أنبوبة صدرية للسائق بعد حدوث تجمع دموى، وطلبت النيابة تقريراً طبياً نهائياً بعد أن تلقت تقريرا مبدئيا يفيد إصابة السائق بطلقة واحدة استقرت فى الكتف أسفل الرقبة.

وواصل المحتجون من أهالى وأقارب السائق المصاب فى تنظيم احتجاجهم، حيث وصلوا بمسيرتهم إلى منزل والد الضابط بمنطقة صقر قريش، وحاولوا إحراقه والاعتداء على الأسرة بالضرب إلا أن القوات المسلحة تعاملت مع المحتجين وطالبتهم بالهدوء والعودة إلى منازلهم، وانتظار تحقيقات النيابة وهى التى تفصل فى القضية، خاصة أن اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، قرر إيقاف الضابط عن العمل وإحالته للتحقيق عن طريق النيابة العامة، وأن النيابة العامة أمرت بحبسه، وأن السائق فى المستشفى، كما حاول المحتجون اقتحام نقطة شرطة صقر قريش، وحاولوا الاعتداء على بعض الضباط، إلا أن تدخل القوات المسلحة وبعض الأهالى حال دون حدوث أى اشتباكات، أو أى أعمال تخريبية جديدة بالمنطقة.

وظهرت من جديد اللجان الشعبية بمنطقة المعادى، نزل الأهالى والسكان وهم يحملون الشوم والأسلحة البيضاء لتنظم كل مجموعة لجنة شعبية أمام منزلها ويتولى الأهالى هم تنظيم المرور وتأمين المنطقة أمنيا حتى الساعات الأولى من صباح أمس، فى الوقت الذى تولى فيه رجال القوات المسلحة تأمين ميدان الجزائر، كما تولوا تأمين قسمى المعادى والبساتين، منعا لأى أعمال تخريبية.

كان الضابط أطلق النار على سائق سيارة أجرة بميدان الجزائر بالمعادى، بعد مشاجرة نشبت بينهما بسبب احتكاك وقع بين سيارتى السائق والضابط، وتظاهر مئات المواطنين، الذين انهالوا بالضرب على الضابط وأصابوه بإصابات خطيرة، كما أحرقوا سيارته، وسيارة أخرى، وقد شهدت منطقة المعادى توافد مئات المواطنين الذى هتفوا ضد وزارة الداخلية.

مدير أمن البحيرة لضباطه فى مقطع فيديو: «إحنا أسيادهم واللى يمد إيده على سيده لازم ينضرب بالجزمة»

«أبو قمر»: تم التعامل مع الفيديو بطريقة «لا تقربوا الصلاة».. وكلامى كان عن المنحرفين

البحيرة- حمدى قاسم وياسر شميس:

أثار مقطع فيديو يظهر فيه اللواء مجدى أبوقمر، مدير أمن البحيرة، يلقى كلمة لعدد من ضباط المديرية، حالة من الجدل بين المواطنين، بعد تسريب الفيديو على شبكة الإنترنت، أمس الأول، بالتزامن مع حادثى اشتباك وإطلاق نار بين مواطنين وضباط شرطة فى محافظتى القاهرة والجيزة، رغم تأكيد شهود عيان من داخل مديرية الأمن أن تسجيل الفيديو يرجع إلى يوم السادس من فبراير الجارى، بما يثير علامات استفهام لدى البعض بشأن مغزى تسريبه الآن، بحسب تعليقات مواطنين على شبكة الإنترنت. وتبلغ مدة مقطع الفيديو ٣ دقائق و٢٢ ثانية، لكن المتداول منه على نحو واسع عبر موقع «فيس بوك» مدته دقيقة واحدة و٤٨ ثانية، ويظهر فيه اللواء مجدى أبوقمر وحوله عدد من قيادات ضباط المديرية، منهم اللواء محمد بدراوى، مدير المباحث، واللواء طارق هيكل، مفتش أمن الدولة بالبحيرة، فى ساحة بنك القاهرة بدمنهور، ويبدو مدير الأمن محاولاً بث الثقة والطمأنينة فى نفوس ضباط وأفراد الشرطة الواقفين حوله، فيقول: «إحنا موجودين ورجالة، وبندافع عن المواقع بتاعتنا صح، وما فيش أى (عـ..) يقدر يقرب منكم، وإحنا إيد واحدة، وعمالين يطلّعوا فى إشاعات إن مساعدين الوزير يروحوا المحاكمة.. أنا بقى أمشى؟.. الكلام ده كله كذب، المقصود بيه يستولوا على البلد والسلطة، وأى شخص غلط لازم ييجى ويتعمل معاه إجراء قانونى.. واللى يمد إيده على سيده لازم ينضرب بالجزمة». ويرد الموجودون: «تنقطع»، وتابع أبوقمر: «تنقطع وإحنا أسيادهم، وإحنا الأمن والأمان، والناس كلها كانت بتعيط وبتقول يارب تيجوا عشان شافوا أيام سواد، والشرطة ليها قيمة، وإحنا لينا قيمة، ولينا وزن، ولينا وضع، والدنيا كلها ما تقدرش تعيش من غير ما تمشى فى الشارع إنت وهو، بس وإحنا بنتعامل مع الناس والمواطن العادى يجب يكون بأسلوب كويس، إنما المنحرف له معاملة خاصة، ويجب نقف إيد واحدة ولا نسمح بالكلام ده، شدوا حيلكم». وتدخل اللواء محمد بدراوى، مدير المباحث، وقال: «بصوا يا رجالة، السيد المدير عمل حاجة النهارده أنا عايز أقولها لكم عشان تتعلموا، وكلنا بنتعلم من السيد المدير، المدير راح عند البنك فى دمنهور، وكان فيه واحد بيصرف فلوس عند البنك، السيد المدير إداله فلوس من جيبه، وقال عشان ده لما يشوف العيال بتهتف، بدل ما يضرب طوبة يضربهم هم، الفترة الجاية عايزين نتصالح مع الناس الكويسة، ما فيش تعالى، يعنى عايزين بدل الناس ما تبقى معاهم تبقى معانا». وقال مدير أمن البحيرة: «الكلام اللى حصل ده، خلوا بالكم، اللى أضير منه الغلبان، والأمور زى الفل، وما فيش حاجة، وإحنا بنأدى عملنا». وعلق اللواء مجدى أبوقمر، مدير أمن البحيرة، على مقطع الفيديو لـ«المصري اليوم»، قائلا: «الكلام فى الفيديو واضح جدا، وتم قطع أجزاء منه بطريقة (لا تقربوا الصلاة)، والغرض من ذلك هو إثارة المواطنين ضد الشرطة، لأن الجزء الثانى من الفيديو غير المنتشر هو أفضل رد على هذه الادعاءات، لأنه يحث أفراد الشرطة على حسن معاملة المواطنين، وعدم التعالى عليهم، وكان الجزء الأول من الكلام عن المنحرفين والخارجين على القانون الذين قاموا بأعمال السلب والنهب».


اللواء مجدى أبوقمر كما يظهر فى الفيديو



حبس ٣ بتهمتى الشغب ومهاجمة مبنى محافظة البحر الأحمر.. وضبط ٤ تجار مخدرات

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

تمكن عدد من مواطنى منطقة العرب بمدينة الغردقة من ضبط ٤ من تجار المخدرات من أسرة واحدة وذلك بعد انتشار تجارة المخدرات بالمنطقة، مستغلين الفراغ الأمنى بالمدينة وترويج المخدرات على الشباب والسائقين، وتم إبلاغ قوات الجيش والشرطة العسكرية الموجودة بالقرب من المنطقة وتسليم المتهمين وإحالتهم للنيابة، كما قررت المحكمة العسكرية حبس ٣ سائقين متهمين بالقيام بأعمال شغب والتعدى على مبنى ديوان عام المحافظة بالغردقة ورشقه بالطوب والحجارة وإغلاق الشوارع القريبة من الديوان العام لمحافظة البحر الأحمر، وذلك لمدة عام بعد التحقيق معهم فى النيابة العسكرية.

كما قررت المحكمة العسكرية حبس ٧ أفراد من طاقم لنش سياحى لمدة عام، وذلك بعد ضبطهم يبيعون المواد البترولية المدعمة لأحد اللنشات السياحية الأجنبية بالبحر الأحمر، وتواجدهم بمنطقة بحرية محظور التواجد فيها.

«الطب الشرعى»: شهداء الثورة بالدقهلية لقوا مصرعهم بالرصاص الحى من مسافات قريبة

النيابة تستدعى مدير أمن الدقهلية السابق ومدير الدفاع المدنى لاتهامهما بالتسبب فى مقتل الضحايا

الدقهلية - غادة عبدالحافظ:

كشفت تحقيقات النيابة العامة عن مفاجآت فى قضية مقتل شهداء ثورة ٢٥ يناير بالدقهلية على يد أفراد من الشرطة، أفاد تقرير الطب الشرعى بإصابة اثنين منهم بالرصاص الحى رغم عدم إثبات ذلك فى تقارير مستشفى المنصورة الدولى الذى استقبل الحالات فى جمعة الغضب، وقررت نيابة قسم ثان المنصورة، أمس، استدعاء اللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الدقهلية السابق، ومدير إدارة الأمن المركزى لسؤالهما فى بلاغ أسر الشهداء الذى اتهمهما بالتسبب فى مقتل أبنائهم أثناء المظاهرات.

كانت أسر الشهداء سامح محمد السيد أبوخلف «٣٣ سنة» ومحمد أمين الباز «٢١ سنة» ومحمد جمال سليم أحمد «٢٨ سنة»، تقدمت ببلاغ للمحامى العام بالمنصورة للتحقيق فى واقعة مقتلهم فى المظاهرات التى اندلعت يومى ٢٨ و٢٩ يناير الماضى، واتهمت اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، واللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الدقهلية السابق، ومدير إدارة الأمن المركزى، بالتحريض والتسبب فى مقتل أبنائهم، وجاءت تقارير مفتش الصحة والمستشفى الدولى لتؤكد أن الشهداء لقوا مصرعهم نتيجة وجود كسر بقاع الجمجمة نتيجة اعتداء من آخرين ولم تثبت إصابتهم بالرصاص، وشككت أسر الشهداء فى التقارير وطلبت توقيع الكشف من قبل الطب الشرعى على جثثهم.

وجاءت التقارير النهائية لتثبت مصرعهم نتيجة الإصابة بالرصاص الحى، حيث أثبت تقرير الطب الشرعى للشهيد سامح محمد السيد أبوخلف وجود إصابة نارية على هيئة فتحة دخول عيار نارى بالوجه وفتحة خروج عيار نارى بيمين العنق من مسافة جاوزت مدى الإطلاق القريب، وقال شقيقه إيهاب أبوخلف إن تقرير الطب الشرعى ينطبق مع أقوال الشهود الذين أكدوا أن الرصاص أطلق عليهم من أعلى مبنى مديرية الأمن القديم بشارع قناة السويس حيث توجد مكاتب مساعد وزير الداخلية ومباحث التموين ومباحث المخدرات مشيراً إلى أنه قرر مقاضاة المستشفى لمحاولته طمس الحقيقة بعدم إثبات إصابته بالرصاص.

وكشف تقرير الطب الشرعى الخاص بالشهيد محمد جمال أحمد سليم إصابته برصاصة حية وبخرطوش وآثار شظايا بالظهر بأكمله من مسافة متوسطة، وقال والده إن الشهود أكدوا إصابة ابنه فى شارع بورسعيد بالقرب من مديرية الأمن الجديدة أثناء محاولته وعدد من الشباب منع اقتحام مبنى المديرية، وأطلقت قوات الأمن المركزى وضباط المديرية الرصاص عليهم من الظهر.

وقرر المحامى العام لنيابات جنوب المنصورة إرسال صورة من التحقيقات إلى مكتب النائب العام لضمها للائحة الاتهامات والتحقيقات مع حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، واستدعاء اللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الإسكندرية حاليا، والاستعلام عن مدير إدارة الأمن المركزى واستدعائه للتحقيق معهم.


الشهيد محمد أمين الشهيد سامح أبو خلف

[redacted]

حوادث وقضايا

حبس ضابط المعادى بتهمة الشروع فى قتل سائق الميكروباص.. ومعاينة النيابة تؤكد اختفاء السلاح والفوارغ

الضابط فى التحقيقات: السائق سبنى وحاول الاستيلاء على سلاحى.. والنيابة تفشل فى استجواب الضحية لسوء حالته

المتهم قدم للنيابة أوراقاً طبية تؤكد أنه فى إجازة منذ ٣ أسابيع.. وكان فى طريقه لإجراء جراحة

كتب - يسرى البدرى ومصطفى المرصفاوى:

كشفت تحقيقات نيابة البساتين عن تفاصيل جديدة فى واقعة إطلاق الملازم أول صلاح أشرف السجينى النار على سائق ميكروباص يدعى عاطف السيد إبراهيم، فى ميدان الجزائر بالمعادى، وقررت النيابة حبس الضابط ٤ أيام على ذمة التحقيقات، أجرت النيابة معاينة لمكان الواقعة وتبين عدم وجود السلاح المستخدم فى الواقعة أو أى فوارغ، كما تحفظت النيابة على ٦ مقاطع فيديو للواقعة، استجوبت الضابط المتهم بمستشفى الشرطة، وانتقلت إلى مستشفى قصر العينى للاستماع إلى أقوال المجنى عليه وتبين نقله إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى، إلا أن المستشفى أخبر المحققين أن حالته الصحية لا تسمح باستجوابه، وبعد ٨ ساعات تحقيقات قرر محمد عبدالمنعم، رئيس نيابة البساتين، حبس الضابط المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بعد أن وجهت له تهمة الشروع فى القتل، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة وطلب تقريرا طبيا عن حالة المجنى عليه من المستشفى، وتبين أنه يعمل فى قطاع الأمن المركزى.

كشفت معاينة صلاح جلال، مدير نيابة البساتين، وعمر عبدالرحمن ومصطفى شديد، وكيلى النيابة، عن عدم وجود أى فوارغ فى مكان الحادث، كما تبين اختفاء سلاح الضابط من مكان الواقعة، وتبين وجود سيارتين أحدهما خاصة بالضابط والثانية خاصة بوزارة الداخلية، وأن السيارتين متفحمتان تماما، وأن هناك آثار تخريب وحرق فى مكان الحادث، وأن النيابة تحفظت على ٦ مقاطع فيديو للحادث، كما أنه لم يتقدم أحد إلى الشهادة فى الواقعة.

كما انتقل محمد عبدالمنعم، رئيس نيابة البساتين، إلى مستشفى الشرطة واستمع لأقوال الضابط الذى أكد فى التحقيقات أنه كان يسير بسيارته بالقرب من ميدان الجزائر، وفوجئ بإحدى السيارات الميكروباص تقف بالقرب من موقف سيارات عشوائى، وأن السيارات تقف بطريق تغلق الطريق، كما أن الشارع لا يسمح سوى بمرور سيارتين فقط، وأنه كان يضع كاب الشرطة «البريه» على تابلوه السيارة، وعندما طلب من السائق إتاحة الطريق للمرور، فوجئ بالسائق يخرج مطواة ويطرق بها على باب سيارته، وعندما شاهد كاب الشرطة، انهال السائق على الضابط بالشتائم قائلا: «أيام الشرطة راحت».. و«إنت أقعد ساكت يا ولاد...»، وأضاف الضابط، فى اعترافاته، أنه نزل من سيارته وكان سلاحه فى جانبه، وأنه بمجرد نزوله حاول السائق الاستيلاء على سلاحه، فقام بعودة خطوتين إلى الخلف، وأطلق رصاصة فى الهواء، وعندما تجمع حوله السائقون أطلق رصاصة أخرى استقرت فى كتف السائق عاطف السيد إبراهيم، وأنه تعرض إلى ضرب مبرح من جانب السائقين، وأن القوات المسلحة نجحت فى إنقاذه من بين أيدهم، مؤكدا أن سلاحه تمت سرقته فى مكان الحادث، وقدم الضابط أثناء التحقيقات أوراقاً طبية موثقة تؤكد أنه فى إجازة مرضية، بسبب معاناته من خلع فى الكتف، وأن شقيقه كان بجواره وقت الحادث، لأنه كان فى طريقه إلى المستشفى لإجراء جراحة فى يوم الحادث.



أعمدة الدخان تتصاعد من سيارة ضابط الشرطة بعد إشعال النيران فيها

كما انتقل رئيس النيابة إلى مستشفى قصر العينى وتبين أن السائق المصاب عاطف السيد إبراهيم تم نقله إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى، وبالفعل انتقلت النيابة وتبين أن الحالة الصحية للسائق غير مستقرة، وأن إدارة المستشفى وضعت أنبوبة صدرية للسائق بعد حدوث تجمع دموى، وطلبت النيابة تقريراً طبياً نهائياً بعد أن تلقت تقريرا مبدئيا يفيد إصابة السائق بطلقة واحدة استقرت فى الكتف أسفل الرقبة.

وواصل المحتجون من أهالى وأقارب السائق المصاب فى تنظيم احتجاجهم، حيث وصلوا بمسيرتهم إلى منزل والد الضابط بمنطقة صقر قريش، وحاولوا إحراقه والاعتداء على الأسرة بالضرب إلا أن القوات المسلحة تعاملت مع المحتجين وطالبتهم بالهدوء والعودة إلى منازلهم، وانتظار تحقيقات النيابة وهى التى تفصل فى القضية، خاصة أن اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، قرر إيقاف الضابط عن العمل وإحالته للتحقيق عن طريق النيابة العامة، وأن النيابة العامة أمرت بحبسه، وأن السائق فى المستشفى، كما حاول المحتجون اقتحام نقطة شرطة صقر قريش، وحاولوا الاعتداء على بعض الضباط، إلا أن تدخل القوات المسلحة وبعض الأهالى حال دون حدوث أى اشتباكات، أو أى أعمال تخريبية جديدة بالمنطقة.

وظهرت من جديد اللجان الشعبية بمنطقة المعادى، نزل الأهالى والسكان وهم يحملون الشوم والأسلحة البيضاء لتنظم كل مجموعة لجنة شعبية أمام منزلها ويتولى الأهالى هم تنظيم المرور وتأمين المنطقة أمنيا حتى الساعات الأولى من صباح أمس، فى الوقت الذى تولى فيه رجال القوات المسلحة تأمين ميدان الجزائر، كما تولوا تأمين قسمى المعادى والبساتين، منعا لأى أعمال تخريبية.

كان الضابط أطلق النار على سائق سيارة أجرة بميدان الجزائر بالمعادى، بعد مشاجرة نشبت بينهما بسبب احتكاك وقع بين سيارتى السائق والضابط، وتظاهر مئات المواطنين، الذين انهالوا بالضرب على الضابط وأصابوه بإصابات خطيرة، كما أحرقوا سيارته، وسيارة أخرى، وقد شهدت منطقة المعادى توافد مئات المواطنين الذى هتفوا ضد وزارة الداخلية.

مدير أمن البحيرة لضباطه فى مقطع فيديو: «إحنا أسيادهم واللى يمد إيده على سيده لازم ينضرب بالجزمة»

«أبو قمر»: تم التعامل مع الفيديو بطريقة «لا تقربوا الصلاة».. وكلامى كان عن المنحرفين

البحيرة - حمدى قاسم وياسر شميس:

أثار مقطع فيديو يظهر فيه اللواء مجدى أبوقمر، مدير أمن البحيرة، يلقى كلمة لعدد من ضباط المديرية، حالة من الجدل بين المواطنين، بعد تسريب الفيديو على شبكة الإنترنت، أمس الأول، بالتزامن مع حادثى اشتباك وإطلاق نار بين مواطنين وضباط شرطة فى محافظتى القاهرة والجيزة، رغم تأكيد شهود عيان من داخل مديرية الأمن أن تسجيل الفيديو يرجع إلى يوم السادس من فبراير الجارى، بما يثير علامات استفهام لدى البعض بشأن مغزى تسريبه الآن، بحسب تعليقات مواطنين على شبكة الإنترنت. وتبلغ مدة مقطع الفيديو ٣ دقائق و٢٢ ثانية، لكن المتداول منه على نحو واسع عبر موقع «فيس بوك» مدته دقيقة واحدة و٤٨ ثانية، ويظهر فيه اللواء مجدى أبوقمر وحوله عدد من قيادات ضباط المديرية، منهم اللواء محمد بدراوى، مدير المباحث، واللواء طارق هيكل، مفتش أمن الدولة بالبحيرة، فى ساحة بنك القاهرة بدمنهور، ويبدو مدير الأمن محاولاً بث الثقة والطمأنينة فى نفوس ضباط وأفراد الشرطة الواقفين حوله، فيقول: «إحنا موجودين ورجالة، وبندافع عن المواقع بتاعتنا صح، وما فيش أى (عـ..) يقدر يقرب منكم، وإحنا إيد واحدة، وعمالين يطلّعوا فى إشاعات إن مساعدين الوزير يروحوا المحاكمة.. أنا بقى أمشى؟.. الكلام ده كله كذب، المقصود بيه يستولوا على البلد والسلطة، وأى شخص غلط لازم ييجى ويتعمل معاه إجراء قانونى.. واللى يمد إيده على سيده لازم ينضرب بالجزمة». ويرد الموجودون: «تنقطع»، وتابع أبوقمر: «تنقطع وإحنا أسيادهم، وإحنا الأمن والأمان، والناس كلها كانت بتعيط وبتقول يارب تيجوا عشان شافوا أيام سواد، والشرطة ليها قيمة، وإحنا لينا قيمة، ولينا وزن، ولينا وضع، والدنيا كلها ما تقدرش تعيش من غير ما تمشى فى الشارع إنت وهو، بس وإحنا بنتعامل مع الناس والمواطن العادى يجب يكون بأسلوب كويس، إنما المنحرف له معاملة خاصة، ويجب نقف إيد واحدة ولا نسمح بالكلام ده، شدوا حيلكم». وتدخل اللواء محمد بدراوى، مدير المباحث، وقال: «بصوا يا رجالة، السيد المدير عمل حاجة النهارده أنا عايز أقولها لكم عشان تتعلموا، وكلنا بنتعلم من السيد المدير، المدير راح عند البنك فى دمنهور، وكان فيه واحد بيصرف فلوس عند البنك، السيد المدير إداله فلوس من جيبه، وقال عشان ده لما يشوف العيال بتهتف، بدل ما يضرب طوبة يضربهم هم، الفترة الجاية عايزين نتصالح مع الناس الكويسة، ما فيش تعالى، يعنى عايزين بدل الناس ما تبقى معاهم تبقى معانا». وقال مدير أمن البحيرة: «الكلام اللى حصل ده، خلوا بالكم، اللى أضير منه الغلبان، والأمور زى الفل، وما فيش حاجة، وإحنا بنأدى عملنا». وعلق اللواء مجدى أبوقمر، مدير أمن البحيرة، على مقطع الفيديو لـ«المصري اليوم»، قائلا: «الكلام فى الفيديو واضح جدا، وتم قطع أجزاء منه بطريقة (لا تقربوا الصلاة)، والغرض من ذلك هو إثارة المواطنين ضد الشرطة، لأن الجزء الثانى من الفيديو غير المنتشر هو أفضل رد على هذه الادعاءات، لأنه يحث أفراد الشرطة على حسن معاملة المواطنين، وعدم التعالى عليهم، وكان الجزء الأول من الكلام عن المنحرفين والخارجين على القانون الذين قاموا بأعمال السلب والنهب».



اللواء مجدى أبوقمر كما يظهر فى الفيديو

◆ الفراغ الأمنى ◆



حبس ١٣ فرد شرطة مفصولين ٥ سنوات مع الشغل بتهمة إحراق وزارة الداخلية

كتب - يسرى البدرى:

عاقبت المحكمة العسكرية أمس، ١٣ من أفراد الشرطة المفصولين، بالسجن ٥ سنوات مع الشغل والنفاذ، فى القضية ١٣٦ لسنة ٢٠١١ جنايات عسكرية شرق القاهرة، بتهمة إحراق مبنى شؤون الأفراد بوزارة الداخلية الأربعاء الماضى، فيما برأت شخصين آخرين.

كان ٥٠٠ من أمناء وأفراد الشرطة تجمعوا أمام الوزارة، وقاموا بأعمال شغب، واقتحموا مبنى الإدارة العامة لشؤون الأفراد الملاصق للوزارة، وأشعلوا النيران فيه، ما أدى إلى تلف نوافذ المبنى، واحتراق عدد من السيارات، وتمكنت الشرطة العسكرية من إلقاء القبض على ١٥ منهم، وأحالتهم إلى المحاكمة.

شملت قائمة المتهمين عبدالرحمن محمد عبدالوهاب، وأشرف السيد عبدالله، وأسامة محمد عفيفى، وحسام الدين عبدالعزيز محمد، ومحمد محمد حسن منصور، ومحمد محمد إبراهيم أبوالعطا، وأشرف السيد إبراهيم، وأسامة حامد أبوزيد، وحامد فوزى محمد، ونشأت محمد عبدالفتاح، وسمير صبرى رجب، وحسين عبدالعزيز على، وإبراهيم محمد قرنى، بينما قضت المحكمة ببراءة رمضان أحمد مصطفى، ومحمد محمد الجوهرى.

«الطب الشرعى»: شهداء الثورة بالدقهلية لقوا مصرعهم بالرصاص الحى من مسافات قريبة

النيابة تستدعى مدير أمن الدقهلية السابق ومدير الدفاع المدنى لاتهامهما بالتسبب فى مقتل الضحايا

الدقهلية - غادة عبدالحافظ:

كشفت تحقيقات النيابة العامة عن مفاجآت فى قضية مقتل شهداء ثورة ٢٥ يناير بالدقهلية على يد أفراد من الشرطة، أفاد تقرير الطب الشرعى بإصابة اثنين منهم بالرصاص الحى رغم عدم إثبات ذلك فى تقارير مستشفى المنصورة الدولى الذى استقبل الحالات فى جمعة الغضب، وقررت نيابة قسم ثان المنصورة، أمس، استدعاء اللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الدقهلية السابق، ومدير إدارة الأمن المركزى لسؤالهما فى بلاغ أسر الشهداء الذى اتهمهما بالتسبب فى مقتل أبنائهم أثناء المظاهرات.

كانت أسر الشهداء سامح محمد السيد أبوخلف «٣٣ سنة» ومحمد أمين الباز «٢١ سنة» ومحمد جمال سليم أحمد «٢٨ سنة»، تقدمت ببلاغ للمحامى العام بالمنصورة للتحقيق فى واقعة مقتلهم فى المظاهرات التى اندلعت يومى ٢٨ و٢٩ يناير الماضى، واتهمت اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، واللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الدقهلية السابق، ومدير إدارة الأمن المركزى، بالتحريض والتسبب فى مقتل أبنائهم، وجاءت تقارير مفتش الصحة والمستشفى الدولى لتؤكد أن الشهداء لقوا مصرعهم نتيجة وجود كسر بقاع الجمجمة نتيجة اعتداء من آخرين ولم تثبت إصابتهم بالرصاص، وشككت أسر الشهداء فى التقارير وطلبت توقيع الكشف من قبل الطب الشرعى على جثثهم.

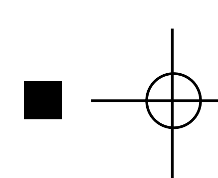
وجاءت التقارير النهائية لتثبت مصرعهم نتيجة الإصابة بالرصاص الحى، حيث أثبت تقرير الطب الشرعى للشهيد سامح محمد السيد أبوخلف وجود إصابة نارية على هيئة فتحة دخول عيار نارى بالوجه وفتحة خروج عيار نارى بيمين العنق من مسافة جاوزت مدى الإطلاق القريب، وقال شقيقه إيهاب أبوخلف إن تقرير الطب الشرعى ينطبق مع أقوال الشهود الذين أكدوا أن الرصاص أطلق عليهم من أعلى مبنى مديرية الأمن القديم بشارع قناة السويس حيث توجد مكاتب مساعد وزير الداخلية ومباحث التموين ومباحث المخدرات مشيراً إلى أنه قرر مقاضاة المستشفى لمحاولته طمس الحقيقة بعدم إثبات إصابته بالرصاص.

وكشف تقرير الطب الشرعى الخاص بالشهيد محمد جمال أحمد سليم إصابته برصاصة حية وبخرطوش وآثار شظايا بالظهر بأكمله من مسافة متوسطة، وقال والده إن الشهود أكدوا إصابة ابنه فى شارع بورسعيد بالقرب من مديرية الأمن الجديدة أثناء محاولته وعدد من الشباب منع اقتحام مبنى المديرية، وأطلقت قوات الأمن المركزى وضباط المديرية الرصاص عليهم من الظهر.

وقرر المحامى العام لنيابات جنوب المنصورة إرسال صورة من التحقيقات إلى مكتب النائب العام لضمها للائحة الاتهامات والتحقيقات مع حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، واستدعاء اللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الإسكندرية حاليا، والاستعلام عن مدير إدارة الأمن المركزى واستدعائه للتحقيق معهم.



الشهيد محمد أمين



الشهيد سامح أبو خلف

(نـــــداء)

بسم الله الرحمن الرحيم

إنطلاقاً من روح ثورة ٢٥ يناير التي أعادت للشعب المصري مقدراته ورفعت بمصلحة الوطن فوق المصالح الخاصة ، تتوجه الشعبة العامة للأسمدة بالإتحاد العام للغرف التجارية بهذا النداء إلي السادة :

- **المجلس الأعلى للقوات المسلحة**
- **السيد الدكتور / أحمد شفيق – رئيس مجلس الوزراء**
- **السيد الدكتور / أيمن أبو حديد – وزير الزراعة وإستصلاح الأراضي**

نناشدهم فيها إعادة النظر في قرارات الحكومات السابقة والتي ثبت فشلها في حرمان القطاع الخاص الوطني من ممارسة حقه المشروع في تجارة وتوزيع وتسويق الأسمدة على مدار السنوات السابقة إنطلاقاً من الحقائق التالية :

١. القطاع الخاص متواجد في جميع أنحاء الجمهورية ومن بينها كثير من المراكز المتواجدة في المناطق النائية التي لا يتواجد فيها بنك التنمية والإئتمان الزراعي والجمعيات التعاونية بما يؤكد أنه الأقدر والأكفأ على توزيع وتسويق الأسمدة .

٢. القطاع الخاص لم يكن له في يوم من الأيام دوراً فيما يدعيه الكثير من المسئولين في المضاربة على الأسمدة في السوق ، فالحقيقة الأساسية تؤكد أن سعر السماد يخضع كغيره من السلع والمنتجات لقانون العرض والطلب .

٣. قصر عمليات توزيع وتسويق الأسمدة (بنك التنمية والإئتمان الزراعي – الجمعيات التعاونية) حرم صاحب الحق الأصيل وهو القطاع الخاص بالقيام بدوره الذي يمارسه في كل القطاعات الإقتصادية في مصر ما عدا تجارة الأسمدة وذلك دون سبب مفهوم أو منطقي علما بأن البنك الدولي طلب تحرير مستلزمات الانتاج وحرية الاتجار فيها وقدم لبنك التنمية والائتمان الزراعي مبلغ (٢٦,٥) مليون دولار تعويضاً عن الأرباح لكل سنة منذ عام ١٩٩١ حتي عام ١٩٩٦ بإجمالي (١٣٢,٥) مليون دولار عن خمس سنوات وعاد البنك بقرار لمزاولة الاتجار في مستلزمات الانتاج ومنها السماد.

٤. المعالجة السابقة للمسئولين لمشكلة الأسمدة كانت ولا تزال بعيده عن جوهر المشكلة الحقيقية وهو أن القطاع الخاص لديه القدرة والإمكانية لحلها بإعتباره العنصر الفعال لضمان وصول الأسمدة الي الفلاح من خلال أي ضوابط محددة من جانب الدولة تمنع المشاكل الناجمة عن الأسعار .

٥. حرمان القطاع الخاص والممارسات السيئة للجهات المنوط بها توزيع الأسمدة (بنك التنمية والإئتمان الزراعي – الجمعيات التعاونية) من خلال موظفيها لم يساعد على استقرار الأسعار بما يؤكد أن إبعاد القطاع الخاص من توزيع وتسويق السماد كان ولا يزال قرار خاطىء من جانب المسئولين.

٦. إن الدليل القاطع علي ان القطاع الخاص ليس مسئولاً عن أزمة الاسعار هو ما يحدث اليوم من ارتفاع اسعار اليوريا والنترات لاكثر من ٢٢٠٠ الفان ومائتي جنيه من خلال توزيع البنك فقط حيث أن القطاع الخاص خارج منظومة التوزيع منذ يناير الماضي.

٧. القطاع الخاص ممثلاً في الشعبة العامة للأسمدة بالإتحاد العام للغرف التجارية لديه استعداد كامل لمساعدة الحكومة في طرح آليات ونظام رقابة محدد لإدارة عملية توزيع وتسويق الأسمدة بدءاً من اليوم وذلك بما يضمن وصول السماد إلي جميع انحاء الجمهورية بأسعار مناسبة وخدمة مميزة .

٨. إن الحق الدستوري لنا كأحد قطاعات المجتمع ان نكون ضمن منظومة العمل بالدولة وليس بناء علي قرار شخصي سواء لوزير أو اي مسئول كبير ضمانا لمكسب انتخابي أو ظروف سياديه مفتعله.

٩. السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور / أحمد شفيق.. إننا نعلم أنه فى ظل حكومتكم التى تهدف إلى دفع آليات التنمية وتشجيع القطاع الخاص ، فإنه لا يرضي سيادتكم توقف هذه المنشآت وإنسحابها من السوق وتعرضها للخسائر الجسيمة التى تحملتها على مدى أكثر من خمسة عشرة عاماً.

إننا تقديراً منا لحجم المسئوليات التى تضع على عاتق المجلس الأعلى للقوات المسلحة والحكومة فى هذه الفترة نرفض أن نتخذ من أساليب التجمهر والإعتصامات مدخلاً لمناقشة قضيتنا وحقنا الطبيعى فى مزاولة أعمالنا وغايتنا أن يكون أسلوبنا متحضراً يليق بما أحدثته ثورة الخامس والعشرون من تغيير فى كافة الأنماط الفاشلة التى أثبتت على مدى سنوات طويلة ضعفها وفسادها فى تنمية الزراعة والفلاح المصرى .

وعلى هذا كله فإن الشعبة العامة لتجارة الأسمدة بالإتحاد العام للغرف التجارية نناشدكم السماح بعودة القطاع إلى ممارسة نشاطه القانونى والطبيعى إسهاماً منه فى رفع النشاط الإقتصادى لما يحقق صالح التنمية والزراعة فى مصر .

وأخيراً تبقى حقيقة لابد وأن يعلمها الجميع أن تجار وموزعي الأسمدة أعضاء الشعبة العامة للأسمدة بالإتحاد العام للغرف التجارية الذين يزيد عددهم عن ٤٢٠٠ تاجر مرخص علي مستوي الجمهورية يعمل معهم ما يزيد عن ٥٠ الف موظف وعامل يعولون اكثر من ٢٥٠ الف فرد اذا كان متوسط الاسرة خمسة افراد ..

ويأمل هؤلاء المواطنون ويتطلعون الي المجلس الاعلي للقوات المسلحة والسيد / رئيس مجلس الوزراء في التدخل لحسم هذا الموضوع كعهدكم دائما.

والله ولي التوفيق ،،،

تجار وموزعي الاسمدة

الشعبة العامة للاسمدة بالاتحاد العام للغرف التجارية